



خادم الحرمين يعد ببناء «بيئة حيوية» لـ «قمة العشرين» (2 ص)



التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com



طبعة لندن - 28 صفحة

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

اللاتين 5 ربيع الآخر 1441 - 2 ديسمبر (كانون الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14979

London - Monday - 2 December 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14979

رئيس الوزراء الكويتي يعتبرها «محطة مهمة للغاية في المصالحة» القمة الخليجية في الرياض الأسبوع المقبل

الكويت: ميرزا الخويدي
الرياض، الشرق الأوسط

أعلن الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد اللطيف الزياتي، أن الرياض ستحتضن القمة الأربعين لقادة دول المجلس الأسبوع المقبل، فيما اعتبرها رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح «محطة مهمة للغاية» في المصالحة الخليجية.

وقال الزياتي إن القمة ستعقد في 10 ديسمبر (كانون الأول) برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على أن يسبقها اجتماع تحضيري في مقر الأمانة العامة بالرياض يوم الاثنين المقبل. وعبر عن ثقته بأن القمة «ستخرج بقرارات بناءة

تعزيز من اللحمة الخليجية، وتعمق الترابط والتعاون والتكامل بين الدول الأعضاء، وترسخ أركان هذا المجلس المبارك».

وأكد رئيس الوزراء الكويتي، أمس، أن القمة الخليجية المقبلة في الرياض «ستكون محطة مهمة للغاية في المصالحة الخليجية».

(تفاصيل ص 2)

تقارير عن وجود سليمان في العراق تعزز الحملة ضد النفوذ الإيراني «حرب تسريبات» بعد قبول استقالة عبد المهدي



بغداد، حمزة مصطفي
وفاضل النشمي

أطلقت موافقة البرلمان العراقي على استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، إشارة البدء بـ «حرب تسريبات» بين القوى السياسية لأسماء بديلة مرشحة لخلافته، إما بهدف حرقها أمام الشارع المنتفض وإما لاختبار رد فعل الأخير على طرحها.

وشهدت جلسة البرلمان، أمس، حضور 241 نائباً من أصل 329. وهي نسبة كبيرة مقارنة بالجلسات المعتادة. وأعلنت كتلة

«سائرون»، في بيان، أنها تنازلت عن «حقها في ترشيح رئيس الوزراء المكلف الجديد باعتبارها الكتلة الأكبر»، مؤكدة موافقتها على «المرشح الذي سيختاره الشعب من ساحات التظاهر».

وفي وقت تضاربت الروايات بشأن وجود قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليمان في العراق، صعد ناشطو الحراك حملتهم ضد النفوذ الإيراني، عبر مواقف منددة بتدخلات طهران، وأضرم محتجون النار في قنصلية إيران في النجف، أمس، للمرة الثانية خلال أسبوع.

(تفاصيل ص 3)

مصير الحكومة اللبنانية يقترب من الحسم

بيروت، الشرق الأوسط

أكدت مصادر من أطراف متباينة في لبنان إمكانية أن يشهد هذا الأسبوع حسماً في موضوع تشكيل الحكومة، فيما لبي اللبنانيون الدعوات للتظاهر في «أحد الواضوح»، أمس، وكان طريق القصر الرئاسي في بعداً محطة مشتركة لمحتجتي الحراك المدني من جهة، و«مخاض» الحراك الوطني

الحر» الداعمين لرئيس الجمهورية ميشال عون من جهة أخرى.

وفي حين توقعات أوساط «تيار المستقبل» حسم ملف الحكومة هذا الأسبوع، أعلن نواب في «حركة أمل» والختار الوطني الحر» توقعاً مشابهاً، فيما كان لافتاً تهديد النائب في «حزب الله» محمد رعد، بالقول إن «مدخل حل الأزمة هو تشكيل حكومة وحدة وطنية، وفق

صيغة (اتفاق الطائف)، وغير هذا سيبقى البلد في ظل حكومة تصريف أعمال، وسنلاحقهم كي يقوموا بواجبهم، والذي لا يقوم بواجباته سنحاسبه».

(تفاصيل ص 6)

إجراءات يمينية تكسر احتكار المناقصات النفطية (ص 4)

إيران تعتقل محتجين و«الحرس» يحقق في القتل (ص 13)

«موسم الدرعية» يدمج تاريخها مع أحداث عالمية (يوميات الشرق)

اليوم الوطني

48

روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة UNITED ARAB EMIRATES

مجموعة سارة القابضة SARA
Sara Group Holdings

نرفع أسماء آيات التهاني والتبركات
إلى مقام صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة - حفظه الله

وإلى صاحب السمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله

وإلى صاحب السمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبو ظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى إخوانهم أصحاب السمو
أعضاء المجلس الأعلى للإتحاد - حكام الإمارات

وإلى سمو أولياء العهود ونواب الحكام
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة النبيل

بمناسبة اليوم الوطني الثامن والأربعين
أعاده الله بالخير والبركة والنماء والتقدم
على دولة الإمارات العربية المتحدة

فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا

عام رئاسة العشرين

نجدد العهد والولاء بقلوب
ملؤها الحب والوفاء

سامبا sambasamba

ولي العهد السعودي يعتبر الاجتماع «فرصة فريدة لتشكيل توافق عالمي بشأن القضايا الدولية» الملك سلمان يعدّ ببناء «بيئة حيوية» لـ «قمة العشرين»

خلال الفترة التي تسبق عقد قمة القادة ما يزيد على مائة اجتماع، تشمل اجتماعات مسؤولين رسميين وممثلي مجموعات التوافق، وهي الأعمال والشباب والفكر والمجتمع المدني والمرأة والعلوم والمجتمع الحضري. ويعود تاريخ إنشاء مجموعة العشرين إلى عام 1999 في واشنطن لفرص تعزيز الاستقرار المالي الدولي، وإيجاد فرص للحوار ما بين البلدان الصناعية والبلدان الناشئة، التي لم تتمكن اجتماعات وزراء المالية مع مجموعة العشرين من خلالها وطويلة المدى لمشاركة منافع

العزيم، عشية تسلم السعودية رئاسة قمة العشرين المقبلة، المملكة ستلتزم مواصلة العمل الذي انطلق من القمة الأخيرة في أوساكا، وتعزيز التوافق العالمي، مشدداً على أن «السعودية ستسعى جاهدة بالتعاون مع الشركاء في المجموعة إلى تحقيق إنجازات ملموسة، وستتخذ الفرصة للتصدي لتحديات المستقبل، وهذه الاستضافة سيكون لها دور مهم في إبراز منظور منطقة الشرق الأوسط، مؤمناً بأن هذه فرصة فريدة لتشكيل توافق عالمي بشأن القضايا الدولية».

إنجازات مجموعة العشرين التي أثبتت القدرة على اتخاذ رؤية طويلة المدى للتحديات والفرص المستقبلية، والتعامل بفاعلية مع القضايا الملحة». وأضاف أن المملكة تمر حالياً بتحول تاريخي في ظل «رؤية 2030» للوصول إلى «مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر ووطن طموح، ومن خلال هذه الرؤية ستعمل السعودية مع أعضاء مجموعة العشرين لتبادل الخبرات، وتعزيز التعاون الدولي بهدف إيجاد الحلول للقضايا الملحة للقرن الحادي والعشرين». وأكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد

الدول النامية، وغيرها. وأكد خادم الحرمين «لمجموعة العشرين مسؤولة وفرصة مشتركة لتطوير التعاون إلى آفاق جديدة، ويتوجب على الجميع استثمار ذلك لتعظيم الاستفادة وتمهيد الطريق للجمع نحو مستقبل أفضل، وسنسياسات اقتصادية مستدامة لحماية كوكب الأرض للمستقبل». ولفت إلى أن بلاده «ارتأت» في رئاسة أعمال مجموعة العشرين تنسيق العمل متعدد الأطراف في عام 2020 تحت عنوان: «اغتنام فرص القرن الحادي والعشرين للمناخ، ومعالجة الفقر في

الرياض، الشرق الأوسط»، رحب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بالمشاركين في القمة المرتقبة لمجموعة العشرين، التي تستضيفها بلاده، العام المقبل، بمناسبة رئاستها أعمال المجموعة، معرباً عن تفاؤله وسعيه إلى «أن نبني للمجموعة بيئة حيوية للخروج بمبادرات ومخرجات تحقق آمال شعوب العالم». وأكد الملك سلمان في كلمة عبر الموقع الخاص باستضافة السعودية لمتدى «مجموعة العشرين لمتدى عالمي ساهم في العقد الماضي

خادم الحرمين يتسلم التقرير السنوي للديوان العام للحاسبة... ويتلقى رسالة من ملك إسواتيني

القيادة السعودية تهنيء الإمارات بذكرى اليوم الوطني



خادم الحرمين خلال استقباله رئيس وزراء إسواتيني في الرياض أمس (واس)

الرياض، الشرق الأوسط»

بعث ببعثات ببارقية شكر للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وأعرب الملك سلمان باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التحاني وأطيب التمنيات بالصحبة والسعادة للشيخ خليفة بن زايد، ولحكومة وشعب دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيق، وأطراف التقدم والأزدهار، مشيداً بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها في المجالات كافة. كما بعث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، ببرقية تهنئة مماثلة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وأعرب ولي العهد السعودي عن أطيبي التحاني وأصدق التمنيات بموفقو الصحة والسعادة للشيخ خليفة بن زايد، راجياً لحكومة والأزدهار.

وتسلم خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، رسالة من الملك مسواتي الثالث ملك مملكة إسواتيني، سلمها رئيس وزراء مملكة إسواتيني المبعوث الخاص للملك ماندولو امبرون دلاميني، خلال استقبال الملك سلمان له أمس. ونقل رئيس وزراء إسواتيني لخادم الحرمين الشريفين، تحيات وتقدير الملك مسواتي الثالث، فيما حمله الملك سلمان تحياته وتقديره ملك مملكة إسواتيني. من جهة أخرى، سلم خادم الحرمين الشريفين التقرير السنوي التاسع

والخمس للديوان العام للحاسبة لعام 1439-1440هـ، الذي يتضمن أبرز الإنجازات ونتائج المراجعة المالية ورقابة الأداء التي نفذها الديوان على الجهات المشمولة برقبته خلال سنة التقرير. وأعرب خادم الحرمين الشريفين، خلال استقباله، أمس، رئيس الديوان العام للحاسبة الدكتور حسام العنكري، عن شكره لجميع العاملين في الديوان العام للحاسبة على جهودهم، متمنياً لهم «التوفيق والنجاح في مهامهم لخدمة دينهم ثم وطنهم».

وأوضح رئيس الديوان العام للحاسبة في كلمة له أن جملة المبالغ التي تمكّن الديوان من الحفاظ عليها وتوفيرها للخدمة العامة خلال السنة المالية للتقرير، وذلك بعد التعاون المخفر من قبل الجهات المشمولة برقبته أكثر من 20 مليار ريال (5,3 مليار دولار)، زيادة عما تم تحقيقه في السنة المالية السابقة بنسبة 127 في المائة، كما بلغت جملة المبالغ التي يُطالب الديوان بها خلال السنة، 66 مليار ريال (17,6 مليار دولار)، بنسبة تصل إلى 170 في المائة.

وأوضح رئيس الديوان العام للحاسبة في كلمة له أن جملة المبالغ التي تمكّن الديوان من الحفاظ عليها وتوفيرها للخدمة العامة خلال السنة المالية للتقرير، وذلك بعد التعاون المخفر من قبل الجهات المشمولة برقبته أكثر من 20 مليار ريال (5,3 مليار دولار)، زيادة عما تم تحقيقه في السنة المالية السابقة بنسبة 127 في المائة، كما بلغت جملة المبالغ التي يُطالب الديوان بها خلال السنة، 66 مليار ريال (17,6 مليار دولار)، بنسبة تصل إلى 170 في المائة.

أبوظبي، الشرق الأوسط»

غادر الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مساء أمس، دولة الإمارات العربية المتحدة، وتقدم مودعيه لدى مغادرته مطار الرئاسة بأبوظبي؛ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والشيخ طحون بن زايد مستشار الأمن الوطني، وتركي الدخيل سفير السعودية لدى الإمارات، وعدد من المسؤولين. وبعث ولي العهد السعودي برقية شكر للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات المتحدة، إثر مغادرته العاصمة الإماراتية

أبوظبي، أعرب خلالها عن بالغ امتنانه وتقديره على ما لقيه والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة. وقال الأمير محمد بن سلمان في البرقية: «لقد أكدت هذه الزيارة لبلدنا الثاني دولة الإمارات العربية المتحدة عمق العلاقات التاريخية والمتميزة التي تربط بين بلدينا الشقيقين، في ظل قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وأسماؤه... وأسأل الله العليّ القدير أن يديم عليكم الصحة والسعادة، وعلى الشعب الإماراتي الشقيق الأمن والاستقرار والأزدهار». كما بعث الأمير محمد بن سلمان ببرقية شكر مماثلة للشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب

القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، إثر مغادرته البرقية إلى أن المباحثات التي عقدها مع الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي، في إطار مجلس التنسيق السعودي الإماراتي، أكدت المضي قدماً في تعزيز العلاقات بين البلدين، واستمرار التنسيق والتشاور في المجالات كافة، في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، متمنياً لولي عهد أبوظبي موفور الصحة والسعادة، ولشعب الإمارات العربية المتحدة الشقيق أطراف التقدم والرخاء.



الأمير محمد بن سلمان لدى مغادرته أبوظبي أمس... وفي مقدمة مودعيه الشيخ محمد بن زايد (واس)

بعث ببرقية شكر للشيخ خليفة بن زايد

ولي العهد السعودي يؤكد المضي في تعزيز العلاقات التاريخية مع الإمارات

نائب الرئيس يعد بإنجازات نوعية وينوه بنمو الاقتصاد رغم التباطؤ العالمي

رئيس الإمارات يشدد على أولوية التنمية في اليوم الوطني

التي عانتها، ولا تزال تعاني منها دول كثيرة في المنطقة، يدرك عظمة ما تحقق على أرضنا يوم الثاني من ديسمبر (كانون الأول) 1971، ويترحم على القادة العظماء الذين حققوا حلم الوحدة».

وأضاف: «الإمارات تستغل قريبا أول مفاعل نووي لإنتاج الطاقة النووية لأغراض السلمية، ومن ثم ستكون أول دولة عربية تنتج الطاقة النووية السلمية، ما يؤكد سبقها في مجال العمل من أجل استشراف مستقبل الطاقة في المنطقة والعالم، وتعزيز الأهمية بالطاقة المتجددة ضماناً لاستدامة التنمية للأجيال القادمة». وأكد أن بلاده «تقوم بدور رائد في التصدي للفكر المتطرف والقوى التي تدعمه أو تسعى، وذلك من خلال تحرك مؤسسي ومنظم يحظى بدعم العالم كله وتأييده وتشجيعه، وتؤمن أن نزعات الحق والكرامة الدينية أو الطائفية أو العرقية أو غيرها تهدد التعايش بين البشر وتتل من السلام والإقليمية والدولية».

ولفت إلى أن الإمارات تحظى بتقدير كبير على الساحة العالمية بسبب سياستها الخارجية المتزنة والمتوازنة والحكمة التي تتعامل بها مع الملفات الإقليمية والدولية، وذلك لتوسع علاقاتها الإيجابية مع دول العالم المختلفة في الشرق والغرب، على قاعدة الثقة والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وتنعمت شركاتها الإستراتيجية ورباطها السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية الإيجابية مع القوى المؤثرة والفاعلة إقليمياً ودولياً.

السيرة العطرة للوالد القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - وأخوانه الأبناء المؤسسين الذين أرسوا القواعد القوية لدولة أبهرت العالم بما حققته من نهضة حضارية شاملة».

من جانبه، قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: «نعيش في عصر المغفريات السريعة الإبداع والمستجدات الباعثة للتأثير في كل مناحي الحياة. وهذا يعني أن إنجازاتنا في قطاعات البنى التحتية والخدمات الحكومية والاقتصاد، والتعليم والصحة والثقافة، معرضة للتقدم إذا لم نحسن مواكبة المغفريات واستيعاب مدفوعات الخدمات والتجارة الإلكترونية. وقد تبوأ اقتصادنا مركزاً متقدماً في التقرير السنوي للتنافسية العالمية 2019، وأكد أن إنجازات البلاد في العام 2020 ستفوق على إنجازات العام 2019.

إلى ذلك، قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إن «وحدتنا في السباج الذي حمى كيان دولتنا وحافظ على مكتسباتنا ومواردها على مدى العقود الماضية، والحصن الحصين في مواجهة كل المخاطر والتحديات في البيئة الإقليمية أو الدولية، وسنظل المظلة الجامعة التي نستظل بها جميعاً، ونحقق تحت رابتها كل طموحاتنا وأهدافنا».

وقال: «عندما يتأمل المرء الأحداث التي مرت على منطقتنا خلال العقود الماضية والمشكلات والتوترات والصراعات والحروب

الموزعة على أنحاء البلاد، كما اعتمدت «الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة 2031». وبين خلال تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإماراتية «وام» أن الحكومة يمثل ما هي معنية باستشراف المستقبل، وتحويل تحدياته إلى فرص وإنجازات تخدم الدولة والمجتمع والفرد، هي أيضاً، بالدرجة نفسها من الاهتمام، معنية بالمحافظة على العادات والتقاليد والقيم وعناصر الموروث الشعبي، وأوضح أنه ينظر إلى المواطنين باعتبارهم واحداً من المؤشرات الحقيقية لقياس النجاح، حيث اعتمد مجلس الوزراء في سبتمبر (أيلول) الماضي حزمة قرارات استراتيجية لدعم هذا الملف، على رأسها إنشاء صندوق وطني لدعم الباحثين عن عمل وتأهيلهم، وتعديل قانوني العمل والمعاشات بما يتواءم من الامتيازات التي يحصل عليها المواطنون العاملون في القطاع الخاص والقطاع الحكومي وشبه الحكومي.

وأوضح أن السياسة الخارجية أساسها المشاركة الفاعلة في الجهود الدولية الرامية إلى تحسين حياة الإنسان، وحماية البيئة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والقضاء على الفقر والجوع والمرض والامية، والمشاركة في الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب ومُحاربة التطرف، ودعم التسويات السلمية، وتأييد التطلعات المشروعة للشعوب.

وقال إن «الثاني من ديسمبر (كانون الأول)، نُجسد فيه، شعباً وقيادة، الولاء للوطن، ونستذكر

أبوظبي، الشرق الأوسط» أكد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات أن المجلس الأعلى للاتحاد والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية يعملون في تعاون وثيق؛ لترجمة وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات إلى خطط ومشروعات وبرامج ومبادرات وطنية تُعزز من جودة الخدمات مشيراً إلى أن ذلك التعاون تجسد هذا العام في كسب نوعي متقدم في مسار التمكين السياسي، وذلك برغم نسبة تمثيل المرأة الإماراتية في المجلس الوطني الاتحادي إلى 50 في المائة، بما يضع دولة الإمارات في صاف الدول المتقدمة على مستوى العالم من حيث تمثيل المرأة في البرلمان.

وقال الشيخ خليفة بن زايد إن العام الماضي كان عاماً للتنمية المجتمعية في أبعادها كافة؛ حيث تم توجيه أكثر من نصف موارد الميزانية الاتحادية لتمويل برامج التنمية المجتمعية والمناخ الاجتماعي، مشيراً إلى أن التعليم سيظل من أولويات البلاد القصوى، وطريقها نحو المستقبل، حيث خصصت الميزانية الاتحادية للعام الجديد نسبة عالية من اعتماداتها لتمويل مشروعات تطوير المدارس الاتحادية، كما اعتمد مجلس الوزراء قراراً بإنشاء صندوق دعم التعليم.

وتابع في كلمة له بمناسبة الاحتفالات الإماراتية في اليوم الوطني الثامن والأربعين منذ تأسيس البلاد أن الحكومة الاتحادية وبالتنسيق مع الحكومات المحلية، شرعت في تنفيذ خطة طموحة لإنشاء آلاف الوحدات السكنية

رئيس الحكومة الكويتية: قمة الرياض ستشهد تطوراً في المصالحة الخليجية

السعودية تحتضن القمة الخليجية الـ 40 الأسبوع المقبل

القمة الخليجية المقبلة في الرياض «ستدفع قدماً للأمام المصالحة الخليجية». ونقل عن الصباح الذي يستعد لإعلان حكومته أنه أبلغ رؤساء تحرير الصحف الكويتية خلال لقائه بهم، أمس، أن القمة الخليجية في الرياض ستكون «محطة مهمة للغاية في المصالحة الخليجية». وأضاف: «بمساعي صاحب السمو (أمير الكويت) تحققت بعض الخطوات الصغيرة في المصالحة الخليجية، ودورة خليجية 24 في قطر إحدى الخطوات، والقمة الخليجية في الرياض محطة مهمة جداً».

وقال إن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح الذي يقوم بجهود لتسوية الخلافات الخليجية «مستمر وداعم للعمل نحو إنهاء الخلاف الخليجي». وأضاف: «نتعامل على بيتنا ونعول على مساهمة في ذلك... ونعول على حكمة القادة». وأوضح «أننا سعداء بإنجازات دول مجلس التعاون... ونحن مهما تخلفنا عن الركب فلنا إنجازات بدأت قديماً وكل ما نحتاجه الآن الإرادة والإدارة وهذا ما نعمل على تحقيقه».

وأشار إلى أن «ما نشهده في المنطقة له ارتدادات، لكننا لن نكون أسرى لهذا المخاض». ومضى يقول: «العالم كله ياتينا إلى المنطقة فهناك قمة العشرين في السعودية وأكسبو 2020 دبي وكاس العالم في قطر... والحديث هو كيف نستفيد من ذلك كله».

الكويت، مبرزا الخويلدي الرياض، الشرق الأوسط» أعلن الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف الزياتي أن قادة دول المجلس، سيعقدون اجتماع الدورة الأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون في مدينة الرياض يوم الثلاثاء 10 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وأشار الزياتي إلى أن اجتماع المجلس الأعلى سيسبقه عقد الاجتماع التحضيري للقمة في مقر الأمانة العامة بالرياض الأذنين المقبل. وأوضح أن قادة دول المجلس سيبحثون عدداً من الموضوعات المهمة لتعزيز مسيرة التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء في مختلف المجالات السياسية والدفاعية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى تدارس التطورات السياسية الإقليمية والدولية، والأوضاع الأمنية في المنطقة، وانعكاساتها على أمن دول المجلس واستقرارها.

وعبر أمين مجلس التعاون عن ثقته بأن القمة الأربعين لقادة دول المجلس، ستخرج بقرارات بناءة تعزز من اللحمة الخليجية وتعمق الترابط والتعاون والتكامل بين الدول الأعضاء، وترسخ أركان هذا المجلس المبارك. من جهة أخرى، أكد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، أمس، أن

الكويت، مبرزا الخويلدي الرياض، الشرق الأوسط»

أعلن الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف الزياتي أن قادة دول المجلس، سيعقدون اجتماع الدورة الأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون في مدينة الرياض يوم الثلاثاء 10 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وأشار الزياتي إلى أن اجتماع المجلس الأعلى سيسبقه عقد الاجتماع التحضيري للقمة في مقر الأمانة العامة بالرياض الأذنين المقبل. وأوضح أن قادة دول المجلس سيبحثون عدداً من الموضوعات المهمة لتعزيز مسيرة التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء في مختلف المجالات السياسية والدفاعية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى تدارس التطورات السياسية الإقليمية والدولية، والأوضاع الأمنية في المنطقة، وانعكاساتها على أمن دول المجلس واستقرارها.

وعبر أمين مجلس التعاون عن ثقته بأن القمة الأربعين لقادة دول المجلس، ستخرج بقرارات بناءة تعزز من اللحمة الخليجية وتعمق الترابط والتعاون والتكامل بين الدول الأعضاء، وترسخ أركان هذا المجلس المبارك. من جهة أخرى، أكد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، أمس، أن

أول حكم إعدام ضد ضابط قتل متظاهرين في العراق

بغداد، فاضل التمشي
للحكمة أدت إلى إدانته. أما الحكم بالسجن 7 سنوات لأمر قوات «سوات»، فجاء، حسب سالم، «على خلفية المادة 340 من قانون العقوبات المتعلقة بالإهمال، إذ لم تثبت مباشرة القتل العمد ضد المتظاهرين، لكنه أهمل مراقبة جنوده وضباطه». وأشار إلى أن «نوي الضحايا التزموا بتطبيق القانون، ولم يتحركوا اجتماعياً ضد عشائر الضباط المتورطين إلى حين صدور الأحكام، وأتوقع أن يتم التحرك في الأيام المقبلة». وأكد أن «الأحكام التي صدرت اليوم تتعلق بقتيلين فقط، وهناك 3 قضايا تتعلق بقتل متظاهرين ما زالت قائمة، ويمكن أن تضيف أحكاماً جديدة للضباط المدانين، إلى جانب ضابطين آخرين ومنسب واحد في قوة سوات». وعن إمكانية إضفاء الأسماء من قبل المدانين، وتخفيفها لاحقاً، يرى المحامي أن «إمكانية التمييز قائمة، لكنها معقدة؛ خصوصاً إذا ما أدنا بقضايا أخرى، ولا نستبعد بقاء حكم الإعدام حتى بعد تمييز الحكم أمام القضاء».

الصدر بأنه لن يشارك في تحديد الحكومة المقبلة. وأوضح أن «الضغوط ستزداد على رئاسة الجمهورية ل5 يوماً مقبلة، بينما الجدل سيستمر حول مواصفات رئيس الوزراء، فالجميع يريد، حسب هواه، وهذا يعني أننا أمام فترة خصبة من النقاش والحوار». وحده السياسي عزت الشابندر، الذي جرى تداول اسمه كأحد المرشحين لرئاسة الوزراء، مواصفات الوزراء الذين سيتم اختيارهم. وقال في تغريدة على «تويتر»، إن «مواصفات الوزراء الجدد الذين يتحمل رئيس الوزراء اختيارهم، وتسميتهم، ويتحمل مجلس النواب مسؤولية التصويت عليهم: مستقل، كفوء، نزيه». كما اشترط أن يكون المرشح للحقائب الوزارية «وطنياً غير معروف بطائفته، وليست عليه جنائية، وغير مشمول بإجراءات المساءلة والعدالة». في السياق نفسه، أكد النائب عن «تيار الحكمة» حسن خلّاطي، أن اختيار رئيس الوزراء الجديد «قد لا يتجاوز الأسبوع». وقال إن «ما يجري تداوله من أسماء في وسائل الإعلام هو في الإعلام فقط، ولم يتم تقديم أي اسم بديل لرئاسة الوزراء». وأضاف أن «رئيس الحكومة الجديد لا بد من أن يكون شخصية تحظى بالقبول الوطني مرة أخرى، والاتفاق بين (سائرون) والفتح) أو حزب سياسي، وفيه صفات الحزم واتخاذ القرارات المهمة، نظراً لظروف البلد».



متظاهرون عراقيون يساعدون متظاهراً إثر تعرضه للغاز المسيل للدموع في النجف أمس (رويترز)

ترشيح عادل عبد المهدي، لكنهما أرسلتا رسالتين منفصلتين إلى رئيس الجمهورية الداعين إلى أن «المواقفة على الاستقالة تعني الصراع الدائر حتى اللحظة هو من هي الكتلة الأكبر». وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذا الجدل لم يحسم بشكل رسمي، وكتلتنا (الإصلاح) والبناء) اتفقتا برسالة موقعة معا على

ويحظى بقبول المتظاهرين». وبلغت الباحث السياسي فرهاد علاء الدين، إلى أن «المواقفة على الاستقالة تعني الصراع الدائر حتى اللحظة هو من هي الكتلة الأكبر». وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذا الجدل لم يحسم بشكل رسمي، وكتلتنا (الإصلاح) والبناء) اتفقتا برسالة موقعة معا على

هذه المرحلة: «أدعو إلى أن يكون مستقلاً، وينال ثقة الشعب». وقدم نواب طلباً موقعاً إلى رئاسة مجلس النواب للتصويت على قرار ملزم لرئيس الجمهورية، بأن يكون رئيس الوزراء الجديد المكلف «شخصية وطنية مستقلة، ومن حملة الجنسية العراقية حصراً، ولم يستلم أي منصب حكومي أو نيابي منذ عام 2003 وحتى الآن،

بغداد، حمزة مصطفى
وافق البرلمان العراقي على استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، التي أعلن عزيمته تقديمها يوم الجمعة الماضي، عقب خطبة المرجعية الدينية العليا في النجف. ورغم تأخر وصول الاستقالة إلى البرلمان، حتى قبيل بدء الجلسة بدقائق، إلا أن النواب سرعان ما وافقوا عليها بغالبية كبيرة خلال جلسة حضرها 241 نائباً، وهو عدد كبير بالقياس إلى جلسات البرلمان التي لم يتخط الحضور فيها حاجز المائتين من مجموع 329 نائباً.

وأعلنت كتلة «سائرون»، في بيان، أنها تنازلت عن «حقها في ترشيح رئيس الوزراء المكلف الجديد باعتبارها الكتلة الأكبر بالبرلمان». وتبدلت على «موافقة (سائرون) على المرشح الذي سيختاره الشعب من ساحات التظاهر»، فيما أكد رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي، أنه لن يكون طرفاً في اختيار مرشح لرئاسة الوزراء في

تقارير متضاربة عن وجود قاسم سليمان في بغداد لضمان تشكيل حكومة «غير معادية»

الشارع العراقي يصعد ضد النفوذ الإيراني

القضاء الأعلى بـ«تشكيل محكمة مخصصة (بفوز تشريعي) لمحكمة رئيس الحكومة وأعضائها والقادة الأمنيين بمستوياتهم ورتبهم كافة الذين شاركوا في قمع المظاهرات وقتل المتظاهرين». ودعا إلى «منع سفر رئيس الحكومة وأعضائها والقادة الأمنيين بمختلف مستوياتهم ممن أتهموا بقتل المتظاهرين».

وفي حين أعلنت كتلة «سائرون» المدعومة من مقتدى الصدر، أمس، تنازلهما عن «حقها» في ترشيح رئيس الوزراء المقبل بصفتها الكتلة الكبرى (55 مقعداً)، طالب القيادي في الكتلة صباح الساعدي بتشكيل «محكمة تشريعي» لمحكمة رئيس الحكومة المستقيل والقادة الأمنيين بعد سقوط مئات القتلى

من تحقيق مطالبنا المحقة مهما حاولوا». وأشار إلى أن «مطالب المتظاهرين الأساسية تتمثل في تقديم الجناة المتورطين في قتل المتظاهرين إلى العدالة، ثم اختيار رئيس وزراء مستقل مهمته محددة بإقامة انتخابات مبكرة ومفوضية مستقلة للانتخابات ثم حل البرلمان بعد ذلك».

ولـ«ثورة تشرين» التي انطلقت وفي مقدمة أولوياتها رفض التدخلات الخارجية في شؤون العراق، خصوصاً من الجانب الإيراني. وأضاف الربيعي لـ«الشرق الأوسط» أن «المتظاهرين يعرفون تمام المعرفة أن الأحزاب والفصائل السياسية ما زالت خاضعة لإيران وغيرها، لذلك هم مصممون على تدشين مرحلة جديدة وحاسمة في تاريخ البلاد عنوانها سيادة العراق ورفض التدخل بشؤونه من القوى الخارجية أياً كان شكلها ونوعها».

صحة لإنشاء وصول سليمان... هذا الكلام يلعب في العراقيين والسياسيين عموماً، قبل أن يعلن في إيران. ورأى أن «هذه الأنباء تهدف لرسم صورة للسياسيين العراقيين على أنهم عملاء لإيران، ويأتمرون بإمرتها لضرب العملية السياسية في البلاد. والغاية من هذه الأنباء تاجيح الشارع».

بغداد، فاضل التمشي
تضاربت الروايات بشأن وجود قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليمان في العراق، فيما صعد ناشطو الحراك حملتهم ضد النفوذ الإيراني عبر مواقف منددة بتدخلات طهران، وتكرار الهجوم على قنصلية إيران في النجف، أمس، وأصرم محتجون النار في مقرها للمرة الثانية خلال أسبوع.



MASTER CHRONOMETER CERTIFIED

Behind the elegance of every Master Chronometer timepiece is the highest level of testing: 8 tests over 10 days, to ensure superior precision and magnetic resistance.

Globemaster

OMEGA

مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +٩٧١ ٤ ٢٣٠٠٤٥٥

الكتل السياسية العراقية تدفع ثمن فقدان «الفرصة الأخيرة»

بغداد، حمزة مصطفى
ما أن أعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي عزيمته تقديم استقالته انسجاماً مع طلب المرجع الشيعي الأعلى آية الله على السبستاني، حتى بدأت حرب تسريبات الأسماء البيئية لتولي المنصب. عبد المهدي الذي جاءت به الكتل السياسية العراقية منذاً لنظام سياسي يواجه انسداداً غير مسبق، بذحت الكتلة نفسها من الوريد إلى الوريد وحوّلته من رجل الفرصة الأخيرة إلى كبش فداء لبقائها وهي تواجه صدمة شارعاً غاضباً، لم يعد يقبل بانصاف الحلول التي اعتادت عليها هذه الطبقة السياسية منذ عام 2003 بعد تأسيس النظام السياسي الحالي إثر إسقاط نظام صدام حسين. غير أن الاستقالة تختبر أيضاً المسار الذي اتخذته الكتل والأحزاب والقوى والوزعاعات، وهو المحاصمة العراقية والطائفية التي انتهت إلى نوع من تقاسم الغنائم والنفوذ من دون اهتمام بالاجتماع، ولا سيما الأجيال الجديدة، سواء على مستوى فرص العمل أو جودة التعليم أو الضمان الصحي والاجتماعي. ومع أن الطبقة السياسية العراقية واجهت على مدى 16 عاماً صدمات عدة، لكنها تمكنت من استيعابها أو توظيفها بشكل أو باخر لصالحها، من صدمة تفجير مرقد علي سامراء عام 2006 والتي نتجت عنها حرب أهلية مسدودة بين 2006 و2008. وصدمة المظاهرات بدءاً من عام 2011 إلى 2018، وصولاً إلى

صدمة احتلال تنظيم «داعش» ثلث الأراضي العراقية عام 2014. خلال الحرب الأهلية كان الجيش الأميركي لا يزال موجوداً في العراق، وبالتالي تمكن من ضبط زمام الأمور بشكل أو باخر عبر مجموعة البات، بينها تشكيل قواا التصحوات من أبناء المناطق الغربية، ولا سيما الأنبار، والتي تولت طرد تنظيم «القاعدة» وقتل أبرز قادته، وفي مقدمتهم أبو مصعب الزرقاوي (2006) وأبو عمر البغدادي وأبو حمزة المهاجر (2010). أما المظاهرات فتمكنت الطبقة السياسية من استيعابها، سواء عبر القيام بإصلاحات وإن بدت ترقيعية أو محاولة تفهم طريقة تفكير الخصوم حين يحركون الشارع. ليس هذا فقط، بل تباهت الحكومات العراقية بأنها الوحيدة بين دول المنطقة التي تتمتع بسقف عال من الديمقراطية وحرية التعبير عبر مظاهرات كبيرة؛ خصوصاً في 2015 حين اقتحمت المنطقة الخضراء التي كانت شديدة التحصين مرتين. أما صدمة «داعش» فقد كانت تهديداً حقيقياً أول الأمر لمجمل النظام السياسي؛ خصوصاً أن هذا التنظيم تمكن من احتلال محافظات عدة (الأنبار) وأجزاء من ديالى وكركوك، وفي وقت تحول سكان المحافظات الغربية السنة إلى نازحين، فإن تنظيم «داعش» عبر شعاراته بدأ يمثل تهديداً للمدن والمدسات الشيعية. لكن العراق تمكن من هزيمة التنظيم عسكرياً أواخر عام 2017. غير أن صدمة اليوم الأول من

أكتوبر (تشرين الأول) الماضي فاقت هذا كله، فهو لم يكن يوماً عادياً في مسيرة الطبقة السياسية العراقية برئاساتها وأحزابها وكتلتها وزعاماتها التي أدمنت استيعاب الصدمات، إما بمهدئات ومسكنات داخلية وإما برعاية حتى يتدخل خارجي أميركي أو إيراني، وبالذات عند تشكيل الحكومات. فالسفيران الأميركي والإيراني يكونان الأكثر نشاطاً، بل صراعاً، على صعيد إكمال الطبخة التي كثيراً ما تأتي بطريقة توافقية حتى مع تباين أحجام الكتل البرلمانية الداعمة لرئيس الوزراء المرشح أو المصادق عليه أو الرفض له. لكن الأمر بالنسبة لعادل عبد المهدي اختلف تماماً. ففي الوقت الذي لم يتمكن التحالفان الكبيران اللذان أنتجتهم انتخبات 2018 وهما «الإصلاح» و«البناء» من حسم «الكتلة الأكبر» التي ترشح رئيس الوزراء، فإنهما أوكلا مهمة المجمع برئيس وزراء توافقي إلى كتلة «سائرون». اتفقت الكتلتان على المجمع بعبد المهدي بوصفه مرشحاً توافقياً، لكن عبر توافق هش اعترف بهشاشته الجميع، وحسن شكل حكومته بشق الأنفس والتي بقيت «ناقصة» لسنة كاملة، أطلق عليها حكومة «الفرصة الأخيرة».

وبعد خروج مظاهرات ضخمة سرعان ما تحولت إلى احتجاجات وانتفاضة راح ضحيتها حتى الآن أكثر من 400 قتيل وأكثر من 15 ألف جريح، وتقديم عبد المهدي استقالته وفقاً لما طالبت به المرجعية الدينية، لا وفقاً لاختياره، فإن الكتل السياسية بدأ أنها تدفع

ناشطون اعتبروها توجهاً انقلابياً لعزل الشعب عن العالم الخارجي

استياء يمني من تصريحات حوثية تهدد بتقليص استخدام الإنترنت



يمنيون في أحد المواقع المطلة على المدينة القديمة (أ.ب.أ)

الناشطون اليمنيين.

كان مصدر خاص في المؤسسة

العامة للاتصالات الخاضعة للاستخدام خدمات الإنترنت، وهو ما أثار استياء واسعاً في صفوف الناشطين والحقوقيين اليمنيين على مواقع التواصل الاجتماعي. جاءت التصريحات الحوثية في تسجيل مصور بثته وسائل إعلام الجماعة، حيث ظهر فيه وزيرها للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات القيادي مسفر النمير، الذي يختم في إحدى صعدته، وإلى جواره وزير إعلام الميليشيات ضيف الله الشامي.

وهاجم الوزير الحوثي في حكومة الانقلاب، غير المعترف بها، في تصريحاته، مستخدماً الإنترنت في اليمن، واتهمهم بأنهم يستهلكون أكثر من اللازم، بخلاف المستخدمين في بقية دول العالم، التي زعم أنه زارها، ووجد السكان هناك يستخدمون الإنترنت فقط لرسائل الإيميل، وفق قوله.

ورد الناشطون اليمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي بحملات من السخرية اللاذعة، تعقيباً على تصريحات الوزير الحوثي، الذي أقدم مع بقية قيادات الجماعة المعينين في قطاع الاتصالات على تحجج سرعة الإنترنت إلى الدرجة الأقل، وزيادة الأسعار إلى الضعف.

واتهم الناشطون، الوزير الحوثي، بـ«الجهل»، واعتبروا تصريحاته مقدمة من الجماعة للتعليق على تقويض ساعات استخدام الإنترنت في البلاد، وعزل اليمن عن العالم الخارجي، وإعادة إلى القرون الوسطى، حسبما جاء في تغريدات عدد من

المستخدمين، وفي السياق ذاته، كشفت مصادر موثوقة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن وقف جهاز الأمن الوقائي التابع للميليشيات وراء رفع تسعير الإنترنت. وقالت المصادر إن «جهاز الجماعة الوقائي هو من أعطى

توجيهات صارمة إلى شركة (يمن نت) بضرورة رفع التعريفات السعريّة على خدمات الإنترنت بنسبة 130 في المائة، بعد أن واجه صعوبة في التنصت ومراقبة المواطنين على منصات التواصل الاجتماعي من جهة، ويهدف صرف اليمنيين عن شبكات التواصل من جهة ثانية».

وتتحكم الميليشيات الحوثية الانقلابية بخدمة الإنترنت التي تزود بها شركة «يمن نت»، وقرها بصناعات، وتقوم بعملية تقليص للبيانات المرسلّة والمستقبلة عبر الشبكة في المدن المحررة، وهو ما تسبب في عدم حصول المستخدم

خدمة الاتصالات، وضرائب الأرباح على شركات الاتصالات العامة والخاصة، إضافة إلى الضرائب الجديدة على مبيعات فواتير وكروت الشحن وغيرها. ويتهم العاملون، القيادي الحوثي عصام الحملي، المعين من قبل الجماعة رئيساً لمجلس إدارة «يمن موبايل»، بنهب الشركة، وسلط مشتركها منذ تعيينه في المنصب، بعد أن كانت تقدم خدماتها بأسعار معقولة وتعريفات ترضي جميع القطاعات.

وكشف العاملون لـ«الشرق الأوسط» عن أن الشركة التي تملك الحكومة فيها 51 في المائة، إلى جانب بقية قطاعات الاتصالات تحولت إلى مصدر دخل لثراء القيادات الحوثية، بمن فيهم كبار القادة أمثال مهدي المشاط وعبد الكريم الحوثي وأحمد حامد وزير الانقلاب غير المعترف بها مسفر النمير.

وأوضحت مصادر مطلعة في قطاع الاتصالات اليمنية، إن هذا القطاع أصبح بمثابة «البقرة الحلوب»، بالنسبة لقيادات الصف الأول من الجماعة، يتصدهرهم عم زعيم الجماعة عبد الكريم الحوثي؛ حيث تورّد لهم يومياً ملايين الريالات بالتواطؤ مع القيادي

وخدمة الاتصالات، وضرائب الأرباح على شركات الاتصالات العامة والخاصة، إضافة إلى الضرائب الجديدة على مبيعات فواتير وكروت الشحن وغيرها. ويتهم العاملون، القيادي الحوثي عصام الحملي، المعين من قبل الجماعة رئيساً لمجلس إدارة «يمن موبايل»، بنهب الشركة، وسلط مشتركها منذ تعيينه في المنصب، بعد أن كانت تقدم خدماتها بأسعار معقولة وتعريفات ترضي جميع القطاعات.

وكشف العاملون لـ«الشرق الأوسط» عن أن الشركة التي تملك الحكومة فيها 51 في المائة، إلى جانب بقية قطاعات الاتصالات تحولت إلى مصدر دخل لثراء القيادات الحوثية، بمن فيهم كبار القادة أمثال مهدي المشاط وعبد الكريم الحوثي وأحمد حامد وزير الانقلاب غير المعترف بها مسفر النمير.

وأوضحت مصادر مطلعة في قطاع الاتصالات اليمنية، إن هذا القطاع أصبح بمثابة «البقرة الحلوب»، بالنسبة لقيادات الصف الأول من الجماعة، يتصدهرهم عم زعيم الجماعة عبد الكريم الحوثي؛ حيث تورّد لهم يومياً ملايين الريالات بالتواطؤ مع القيادي

تشديد يمني على حسم ملفات الأمن والسلطة المحلية في الجديدة

عدن: «الشرق الأوسط»

شدّد رئيس الحكومة اليمنية الدكتور معين عبد الملك على ضرورة حسم ملفات الأمن والسلطة المحلية وانسحاب الميليشيات الحوثية من موائئ الجديدة تنفيذاً لاتفاق استوكهولم، معبراً عن إدانته استمرار خرق الهدنة الأممية وعدم التزام الميليشيات بتنفيذ الاتفاق. وجاءت تصريحات رئيس الحكومة اليمنية أثناء لقائه رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الجديدة الجنرال أبهجيت غوها، في العاصمة المؤقتة عدن أمس (الأحد).

ونكرت المصادر الرسمية أنه تم خلال اللقاء الذي حضره رئيس الفريق الحكومي في لجنة إعادة الانتشار اللواء محمد عيضة،

الأمن المتحدة من ذلك، بعد تهديداً لمسار السلام في المنطقة، وإعادة الانتشار والمعوقات التي تواجهها، جراء استمرار تعنت ميليشيات الحوثي وعدم تنفيذها باتفاق استوكهولم، وخروقاتها المتكررة للهدنة الأممية. ولفت رئيس الحكومة اليمنية -وقفاً ما جاء في تصريحاته- إلى استمرار التعنت والمماطلة من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية في تنفيذ أي التزام بموجب اتفاق استوكهولم منذ توقيعيه في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي برعاية الأمم المتحدة، وقال إن ذلك «يؤكد عدم جدية الجماعة في المضي نحو تحقيق السلام وتحدي الجهود الأممية والدولية».

وعدّ عبد الملك أن «استماتة الحوثيين في محاولة تجرئة تنفيذ الاتفاق بشأن الجديدة، وتغاضي

عقد في وقت سابق لقاءات مع الجهات المسؤولة عن مراقبة وقف إطلاق النار. وحض الجنرال غوها «جميع الأطراف على الامتناع عن أي عمل قد يتعارض مع أحكام اتفاق استوكهولم، وعلى تجنب مزيد من تصعيد الموقف».

كما حض - بحسب البيان - على «الاستخدام الية التهديدية التي أنشئت بدعم من بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الجديدة (أونمها) لحل الخلافات ودعم الجهود المستمرة للحفاظ على وقف إطلاق النار في الجديد». واعترفت الميليشيات الحوثية بأنها هاجمت مقر الفريق الحكومي في لجنة تنسيق إعادة الانتشار الواقع في مدينة المخا الساحلية غرب تعز، وأكدت أنها استخدمت في الهجوم 9 صواريخ باليستية و20 طائرة مفخخة من دون طيار.

وأشار إلى «الزيادة في عدد الغارات الجوية التي نُفذت بنحو جنلي تتناقض مع الهدوء النسبي بعد إنعاش نقاط المراقبة». وأكد الجنرال الهندي أن «القلق يُساوره جناب الخسائر في الأرواح التي أُفيد بوقوعها والمخاطر بين الشعب اليمني بسبب هذه الهجمات»، مشيراً إلى أنها تهدد أيضاً سلامة أعضاء لجنة

الجوية وحى منظر، وتمت تغطية فحشات الأنفاق والخنادق بالوارج خشبية ورمدها بالتراب، ما يصعب تحصيل صناديق سلاح وذخائر. وأشارت إلى أن الميليشيا الحوثية كُفّحت خلال الشهرين الماضيين إرسال تعزيزات شبه يومية إلى الجديدة لمسلحين تتراوح أعمار أغلبهم بين 16 و22 سنة إلى أطراف خطوط النماس أو أماكن تجمعهم، كما ضاعفت أعداد عناصرها في مناطق ميناء الجديدة والصليف ورأس عيسى.

وأفادت المصادر بأن الميليشيا الحوثية اندخلت في مديرية الزيدية الواقعة على طريق خط الشام حجة (شمال) سلاحاً ثقيلاً من دبابت وعربات «بي إم بي» وشاحنات

البناء تلك المناطق للمشاركة في الدفاع عنها ودعم جهود القوات المشتركة في استيلاء الحياة فيها. ونقل الإعلام العسكري التابع للقوات المشتركة في الساحل الغربي اليمني أول من أمس، عن مصادر استخباراتية في صنعاء الحديديّة 13 قتيلاً و14 جريحاً من ميليشيا الحوثي، تصاعدت خلال القادات الميدانية العسكرية. وأكدت مصادر الإعلام العسكري أن تلك العناصر الحوثية قُتلت وأصيبت في اشتباكات مع جنود القوات المشتركة جنوب محافظة الجديدة، وقالت إن بين جرحي الميليشيا الموالية لإيران مسؤول زراعة الأغنام في جبهة الحديديّة، واستقبلت مستشفيات صنعاء

الاحتياط والجاح بغرض تقطع أوصال القوات المشتركة وقطع خطوط إمدادها وإرباك حركتها. كما يتواصل الحشد الجماعي كبيرة تتوافد على طول جبهة الساحل استعداداً لعملية على الشريط الساحلي الغربي ومدينة الجديدة في محاولة لقرص سياسة الأمر الواقع، ضاربين باتفاق استوكهولم عرض الحائط كما هي طبيعة تعاملهم مع كل الاتفاقيات السابقة.

إلا أن القوات المشتركة، بحسب وضاح الديبش الناطق الإعلامي باسمها في الساحل الغربي، تعرف مغزى الحوثيين وتعمل على تطوير قدراتها وتحسين قوتها لمواجهة هذا المخطط والرّد على كل الخروقات ومحاولة الرّخف، واستطاعت تجنيد

خروقات الحوثي تتصاعد في الجديدة والقوات الشرعية تتصدى لها

جدة: أسماء الغابري

أكدت مصادر مطلعة أن الحوثيين يستعدون لمحاولة استعادة المناطق التي حررها الجيش اليمني بالتعاون مع تحالف دعم الشرعية، إن يحشدون من أجل ذلك آلاف المقاتلين من مناطق مختلفة، ويجري نقلهم من كل الجبهات إلى الجديدة، في حين تعمل قياداته على الترويج لضرورة استعادة الجديدة قبل أي حل سياسي.

وزادت وتيرة خروقات الحوثي في الجديدة بشكل كبير وتطورت في الفترة الأخيرة إلى نصف بالصواريخ الثقيلة من مناطق مختلفة، مع محاولة الرّخف على طول خط إمداد القوات المشتركة خصوصاً في حيس

الجوي وحى منظر، وتمت تغطية فحشات الأنفاق والخنادق بالوارج خشبية ورمدها بالتراب، ما يصعب تحصيل صناديق سلاح وذخائر. وأشارت إلى أن الميليشيا الحوثية كُفّحت خلال الشهرين الماضيين إرسال تعزيزات شبه يومية إلى الجديدة لمسلحين تتراوح أعمار أغلبهم بين 16 و22 سنة إلى أطراف خطوط النماس أو أماكن تجمعهم، كما ضاعفت أعداد عناصرها في مناطق ميناء الجديدة والصليف ورأس عيسى.

وأفادت المصادر بأن الميليشيا الحوثية اندخلت في مديرية الزيدية الواقعة على طريق خط الشام حجة (شمال) سلاحاً ثقيلاً من دبابت وعربات «بي إم بي» وشاحنات

الجوية وحى منظر، وتمت تغطية فحشات الأنفاق والخنادق بالوارج خشبية ورمدها بالتراب، ما يصعب تحصيل صناديق سلاح وذخائر. وأشارت إلى أن الميليشيا الحوثية كُفّحت خلال الشهرين الماضيين إرسال تعزيزات شبه يومية إلى الجديدة لمسلحين تتراوح أعمار أغلبهم بين 16 و22 سنة إلى أطراف خطوط النماس أو أماكن تجمعهم، كما ضاعفت أعداد عناصرها في مناطق ميناء الجديدة والصليف ورأس عيسى.

وأفادت المصادر بأن الميليشيا الحوثية اندخلت في مديرية الزيدية الواقعة على طريق خط الشام حجة (شمال) سلاحاً ثقيلاً من دبابت وعربات «بي إم بي» وشاحنات

«الشرعية» تقر تشكيل لجنة ترأب المناقصات النفطية وتقيها من الاحتكار

عدن: «الشرق الأوسط»

العروض المتاحة لشراء النفط، والبدائل العاجلة المتاحة لتوفير الوقود لمحطات الكهرباء، بما في شأنه تخفيف حدة الانقطاعات في خدمة الكهرباء، وضخ المشتقات النفطية إلى المحطات للبيع للمواطنين بأسعار معقولة». وأكد رئيس الوزراء «على الدور التكاملي على المستويين المركزي والمحلي لإيجاد الحلول الضرورية لحل أزمة المشتقات النفطية»، مشدداً على «ضرورة التعامل بمسؤولية وبجدية استثنائية لتجاوز التحديات والعوامل القائمة، لضمان توفير المشتقات النفطية للمواطنين، ومحطات الكهرباء والحرض على عدم تكرار حدوث أي اختناقات تموينية في هذا الجانب».

الأغنام الحوثية التي انترعها «مسام» ترتفع إلى 107 آلاف

الرياض: «الشرق الأوسط»

جرى نزعها منذ بداية المشروع حتى الآن 107006 الأغنام زرعتها الميليشيات الحوثية في الأراضي والمدارس والبيوت في اليمن وحاولت إخفاءها بأشكال واللوان وطرق مختلفة راح ضحيتها عدد كبير من الأطفال والنساء وكبار السن سواء بالموت أو الإصابات الخطيرة أو بتر الأعضاء. ويسعى المشروع إلى تطهير الأراضي اليمنية من الأغنام الأرضية والذخائر غير المنفجرة، وتدريب كوادر وطنية يمنية على نزع الأغنام، ووضع آلية تساعد المهندسين على امتلاك خبرات مستدامة في هذا المجال.

الحوثي عصام الحملي، وأشارت المصادر إلى عمليات النهب المنظمة التي يقوم بها الحملي، بعد أن جعل الشركة حكرًا على أقاربه من عناصر السلالة الحوثية، سواء فيما يخص المناقصات والمشتريات، حيث لا تكاد تمر - حسب قولهم - عملية شراء أو إبرام عقود إلا ويكون له نصيب منها وكبار قيادات الجماعة. وأكدت المصادر أن حجم الفساد الحوثي أثر على مكانة شركة «يمن موبايل»، التي تعد من أكبر الشركات في اليمن، من حيث الدخل، حيث يقدر دخلها اليومي بما يقارب ثلاثمائة مليون ريال

واتهم العاملون، القيادي الحوثي النمير، المختفي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة، والمسؤول الأول عن اتصالات الميليشيات، بأنه «يتلقى مبالغ ضخمة من قبل القيادي الحوثي عصام الحملي، تقدر بعشرات الملايين شهرياً، وتحت بندود مخالفة للقانون وللوائح العمل المؤسسي».

كانت مصادر وثيقة الصلة في صنعاء كشفت لـ«الشرق الأوسط» عن جانب واسع من البعث الحوثي، مؤذنة أن قادة الجماعة أحمكوا سيرتهم على كافة مفاصل القرار السياسي في اليمن، من حيث على أهم الإدارات الحساسة في الشركة.

«الشرعية» تقر تشكيل لجنة ترأب المناقصات النفطية وتقيها من الاحتكار

أقر اجتماع عُقد بقصر المعاشيق في عدن أمس، تشكيل لجان رقابية على المناقصات واتاحة الفرصة لجميع التجار بما ينهي ويقي تلك المناقصات شر احتكار المشتقات النفطية «والتلاعب بأسعار الوقود والاحتلال الأزمت التي يعاني منها المواطنين». ونكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) أن رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك ترأس الاجتماع الذي كان يرمي إلى «مناقشة كسر احتكار المشتقات النفطية وتوفير الاحتياجات الكافية منها للمواطنين ومحطات الكهرباء»، وأوضح «سبباً» أن الاجتماع «استعرض عدداً من

الأغنام الحوثية التي انترعها «مسام» ترتفع إلى 107 آلاف

الرياض: «الشرق الأوسط»

جرى نزعها منذ بداية المشروع حتى الآن 107006 الأغنام زرعتها الميليشيات الحوثية في الأراضي والمدارس والبيوت في اليمن وحاولت إخفاءها بأشكال واللوان وطرق مختلفة راح ضحيتها عدد كبير من الأطفال والنساء وكبار السن سواء بالموت أو الإصابات الخطيرة أو بتر الأعضاء. ويسعى المشروع إلى تطهير الأراضي اليمنية من الأغنام الأرضية والذخائر غير المنفجرة، وتدريب كوادر وطنية يمنية على نزع الأغنام، ووضع آلية تساعد المهندسين على امتلاك خبرات مستدامة في هذا المجال.

صلاحياتهم». ويقدم الدورة خبراء في القانون الدولي الإنساني، وهم: العقيد جيل كاسيل نائب مدير الإدارة العسكرية في العهد الدولي الإنساني، وإيريك ستينجمايلر مستشار ومدرب حول القانون الدولي الإنساني، والباحثة في معهد أكسفورد إيمانول جيلارد ورئيسة برنامج القانون في ميدلسكس البريطاني ستامانيا كيربازي.

العداية وتطبيق القانون الدولي من خلال الاستهداف وقواعد الاشتباك». وأضاف الحيدري: «في اليوم الثالث ستركز الدورة على التحقيق وفق القانون الدولي الإنساني وأصول التجريم وتوضيح أنواع جرائم الحرب، أما اليوم الأخير فسيفحص المتفاعل مع الكيانات الدولية فيما يتعلق بدخولهم مناطق النزاع وأدوارهم وحدود

اللواء المعمر: نهدف إلى الارتقاء بأداء العسكريين والقانونيين العاملين في الميدان

القوات المشتركة في اليمن لتعزيز أداء العاملين في المجالات الإنسانية

القوات المشتركة إلى أنهم يركزون على تزويد رجال القوات المسلحة السعودية والعاملين في المجال الإنساني والإغاثي بالمعلومات والمساعدة لهم في الميدان. وتابع: «سيركز اليوم الأول للدورة على مقدمة عامة في قانون الحرب تتضمن التاريخ والمبادئ الأساسية ومقدمة عامة في القانون الإنساني الدولي، أما اليوم الثاني فسيتطرق إلى أساليب القتال والأعمال

العسكريين والعاملين في المجال الإنساني والإغاثي، لافتاً إلى أن هذه الدورة هي الخامسة، ويشارك فيها إلى جانب العسكريين المحليين عن الصليب الأحمر ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والنيابة العامة وهيئة حقوق الإنسان والبهال الأحمر السعودي. من جانبه، أشار غسان الحيدري من شركة برهان المعرفة التي تقدم الدورة بالتعاون مع

والتعريف بمهام الجهات المعنية بإيصال المساعدات الإنسانية والتنسيق في إيجاد الممرات والتعامل مع المحاصرين، والمتحجرين واللاجئين خلال العملية العسكرية». اللواء المعمر كشف أن القوات المشتركة عبر فريق التمثيل الموحد سبق ونظمت 4 دورات في القانون الدولي الإنساني استفاد منها أكثر من 300 متدرب من

والمستشارين القانونيين والمعنيين بهذا المجال، والوصول بهم إلى أعلى مستويات الإغاثية في أداء الأعمال الإنسانية لهم. وأضاف: «سيتم خلال الدورة استعراض نظرة عامة عن القانون لحقوق الإنسان وأساليب القتال والأعمال العدائية والاستهداف وقواعد الاشتباك والعقوبات والتحديات وأصول التحقيق وفق القانون الدولي الإنساني،

دورة تدريبية في القانون الدولي الإنساني لعدد من العسكريين والجهات الإغاثية المرتبطة بتحالف دعم الشرعية في اليمن. وأوضح اللواء طيار ركن سعود المعمر رئيس فريق التمثيل الموحد بقيادة القوات المشتركة أن الدورة التي تستمر له أيام ستركز على قانون الحرب، وقانون النزاع المسلح، بهدف الارتقاء بأداء العاملين في الميدان من العسكريين

الرياض: عبد الهادي حيتور

تستمر القوات المشتركة في اليمن في تعزيز أداء العاملين في الميدان عبر المجالات الإنسانية خصوصاً وقت الحروب، من خلال دورات تدريبية للعسكريين والمدنيين. وافتتح اللواء طيار ركن عبد الله الغامدي نائب قائد القوات المشتركة يوم أمس، في الرياض



في ذكرى البيعة

نَجَّكَ لِلْوَلاءِ وَالْعَمَلِ

لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

راجين من الله أن يديم نعمة الأمن والأمان في بلاد الحرمين



عبدالله بن مساعد بن عبدالرحمن آل سعود
رئيس مجلس إدارة شركة أسمنت المنطقة الجنوبية
وأعضاء مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي وكافة منسوبي الشركة

رؤية VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



على العهد والوفاء نجدد البيعة والولاء

مجموعة الرشيد
Al Rushaid Group



عبدالله رشيد الرشيد وابنه
وجميع منسوبي شركات الرشيد

مقتل جنود أتراك بانفجار في رأس العين وإنشاء نقاط عسكرية جديدة

جنوباً نحو قرى «الداودية وتل محمد وعنيق الهوى والمحمودية»، ليتبع ذلك دخول رتل عسكري للقوات التركية أيضاً، ضم 13 آلية، إلى مدينة رأس العين عبر العسكرية. وسبق أن أعلن أن الجيش التركي بدأ بإقامة أكبر قاعدة جوية لرض براف رأس العين، على مساحة أرض زراعية كانت قد استحوذت عليها قوات الجيش التركي تبلغ 120 دونم، وتحوي مهبطاً للمروحيات قرب قرية الحواس.

وكانت تركيا قد كشفت، الشهر الماضي، عن قيام قواتها بتأسيس نقاط تفتيش على الطريق السريع «إم-4» الواصل بين منبج والقامشلي. وقال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، إن قوات عملية «بنع السلام» سيطرت على 600 منطقة سكنية في مساحة 4300 كيلومتر مربع في شمال شرقي سوريا، وأسست نقاط تفتيش على الطريق السريع «إم-4».

وأضاف الوزير أن أولوية تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو) منذ نحو 70 عاماً، كانت القضاء على تهديد «التنظيمات الإرهابية» بالتحرك مع حلفائها، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي، وتكرت بلاده وحيدة في مواجهة الإرهاب، وعلى أثر ذلك اتخذت خطواتها بنفسها، وأطلقت عملية «بنع السلام» في 9 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي «في إطار حق الدفاع المشروع عن النفس». واتهم أكار مقاتلي «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تقود تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، بتعمد تنفيذ الهجمات على الحدائق والمستشفيات ودور العبادة من أجل إنتاج دعاية مغرضة باستغلال دماء وأرواح المدنيين الأبرياء.

انقره: سعيد عبد الرازق

أفادت تقارير إعلامية بمقتل عدد من عناصر الجيش التركي، والفصائل المسلحة الموالية له، بانفجار وقع في أحد مقراتهم في بلدة تل حلف، بريف رأس العين في محافظة الحسكة، شمال شرقي سوريا.

وحسب وكالة الأنباء السورية (سانا)، قتل عدد من الجنود الأتراك والمسلحين المواليين لتركيا، وأصيب عدد آخر في انفجار وقع في مبنى البيطرة، ببلدة تل حلف بريف رأس العين، لأسباب مجهولة، وتم نقلهم إلى تركيا وسط تعميم شديد. ولم يعلن أي شيء عن الحادث في تركيا.

وأشارت الوكالة إلى أن اقتتالاً وقع بين عناصر من الفصائل الموالية لتركيا في رأس العين وريفها، بسبب خلافات على تقاسم المسروقات، التي نهبها من ممتلكات أهالي المنطقة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم. ومن ناحية أخرى، بدأ الجيش التركي إنشاء نقاط عسكرية جديدة، وتعزيز مواقع التي أقامها سابقاً في شمال شرقي سوريا بقوات وأسلحة إضافية. وقالت مصادر محلية إن قوات من الجيش التركي، والفصائل المسلحة الموالية لها، نقلت بواسطة سيارات غراًفاً سابقة التجهيز من قرية «السفح» ومحيطها إلى قرى «شنيق الهوى وخربة جمو والمحمودية»، التابعة لناحية «أبو راسين» بريف الحسكة وتمتع الهدنة المعلقة في 31 أغسطس (آب)، فإن المراكز والصف كتحفا في الأسابيع الأخيرة. وقتل أكثر من 160 مدنياً، وما يزيد على 460 مقاتلاً، بينهم من قوات النظام، منذ بدء الهدنة. وأسفر النزاع في سوريا منذ اندلاعه عن مقتل أكثر من 370 ألف شخص ونزوح الملايين.

آخرين، وخلف القصف الجوي دماراً كبيراً في ممتلكات المدنيين».

وسيطرت فصائل المعارضة على بلدات وقرى إيجاز وإسطلبات ورسم الرود وسروج بريف إدلب الشرقي بشكل كامل، وذلك ضمن معركة «أولا تهنوا» التي أطلقتها أمس، رداً على محاولات التقدم المتواصلة والتصعيد في المنطقة. وأفاد مراسل الوكالة الفرنسية أمس بأن «الاشتباكات مستمرة». ويهيمن مقاتلو «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) على محافظة إدلب. ولا تزال غالبية هذه المنطقة، كما مناطق محاذية في محافظات حلب وحماة واللاذقية، خارج سيطرة النظام. وتضم هذه المناطق عدة فصائل مسلحة، بالإضافة إلى نفوذها. وتعد هذه المنطقة واحدة من آخر معاقل المسلحين الذين يقاتلون ضد نظام الرئيس بشار الأسد الذي يسيطر على أكثر من 70 في المائة من البلاد، بحسب المرصد.

وقام الأسد، في 22 أكتوبر (تشرين الأول)، بزيارته الأولى إلى المنطقة منذ بداية الحرب 2011، وعد أن معركة إدلب هي الأساس لحسم الحرب في سوريا. وشهدت هذه المنطقة أعمال قصف نفذها النظام السوري، بمساعدة القوات الروسية، بين نهاية أبريل (نيسان) ونهاية أغسطس (آب)، وقتل أكثر من ألف مدني، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فيما نزح نحو 400 ألف، بحسب الأمم المتحدة. ورغم الهدنة المعلقة في 31 أغسطس (آب)، فإن المراكز والصف كتحفا في الأسابيع الأخيرة. وقتل أكثر من 160 مدنياً، وما يزيد على 460 مقاتلاً، بينهم من قوات النظام، منذ بدء الهدنة. وأسفر النزاع في سوريا منذ اندلاعه عن مقتل أكثر من 370 ألف شخص ونزوح الملايين.

نزوح كبير خلال الـ24 ساعة الأخيرة والنظام يستعيد بعض النقاط 70 مقاتلاً قسواً في أكثر المعارك شراسة بإدلب



نازحون من قصف على معرة النعمان باتجاه معرة شورية بريف إدلب أمس (أ.ب.)

اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية، أن «سلاح الجو السوري أطلق عشرات الصواريخ على مقرات المجموعات المسلحة في محيط بلدة كفرومة وحاس وسراقب وقرية فزوان بريف إدلب، وتم تدميرها ومقتل العشرات من عناصرهم».

ومن جانبها، اعترفت فصائل المعارضة بخسارة بلدة إيجاز. وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير: «انسحبت فصائل المعارضة من بلدة إيجاز بسبب القصف الجوي والمدفعي المكثف من قوات النظام والطيران الروسي، ولا تزال قواتنا ترابط في المزارع والقرى المحيطة بالبلدة، وتخوض معارك مع القوات التي تريد التقدم والسيطرة على القرى المحيطة».

وأضاف: «دفعت الخسائر التي تلقتها تلك القوات منذ انطلاق معركة (ولا تهنوا) أمس، التي تجاوزت 100 قتيل وجريح، بينهم عناصر من الحرس الثوري الإيراني والقوات الروسية، إلى تعرض مناطق ريف إدلب كافة للقصف الجوي هو الأعنف خلال العام الحالي، استهدف مدن وبلدات: كفرنبل، وسراقب وحاس، ومعرة حرمة، والشيوخ إدريس، وكفر سجنة، وكفر رومة، مما أدى إلى مقتل 3 أشخاص، وإصابة أكثر من 20

على عدة مواقع تابعة للنظام إلى اندلاع القتال. وأضاف عبد الرحمن أن «قوات النظام شنت (...) هجوماً مضاداً على 4 قرى في جنوب شرقي إدلب، كانت الفصائل المقاتلة والجهادية قد سيطرت عليها»، وتابع: «تمكنت من استعادة هذه القرى بأكملها». وقال قائد ميداني يقاتل في صفوف قوات النظام: «استعاد الجيش السوري بعد معارك عنيفة مع مسلحي المعارضة النقاط كافة التي كان قد خسرها أمس في بلدة أعجاز، بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وسقط خلالها قتلى وجرحى من مسلحي المعارضة، مع اغتنام عربة نقل جنود مدرعة. ولا تزال المعارك مستمرة على المحاور كافة التي تقدمت منها المجموعات المسلحة أمس».

الصرمان (سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط»

لقي نحو 70 مقاتلاً حتفهم في الساعات الـ24 الأخيرة في اشتباكات بين قوات النظام السوري وفصائل متشددة وأخرى معارضة في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، فيما أعلنت قوات النظام السوري استعادة نقاط كانت قد خسرتها في ريف إدلب. وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن الاشتباكات أسفرت عن مقتل 36 عنصراً من قوات النظام، و33 من الفصائل المسلحة. وأعلن مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، أنها «الاشتباكات الأكثر عنفاً في محافظة إدلب منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ» الذي أعلنه النظام وحليفه الروسي.

وقر سكان القرى المتضررة إلى المناطق الشمالية، ليخضعوا إلى مئات الآلاف الذين نزحوا من المحافظة التي تعاني من العنف منذ اندلاعه في وقت سابق من العام. وقال شخص يدعى حافظ، فر من المنطقة مع زوجته وأطفاله الثلاثة قبل يومين: «نزحت إلى الحدود التركية السورية خوفاً على الأطفال من الطيران الذي يقصف القرى والبلدات في ريف إدلب الشرقي، وارتقا ونيرة القصف العشوائي... لا أتحمّل أن أرى أطفالتي تحت الأنقاض».

وتصاعدت صباح الأحد أعمدة الدخان في سماء معرة النعمان، حيث كانت طائرات تنفذ غارات على مواقع لجهاديين ومقاتلين معارضين، بحسب مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية. وقد المرصد، أمس، عدد القتلى جراء القتال بـ69 مقاتلاً منذ اندلاع المعارك في اليوم السابق، كما قتل 36 على الأقل من جنود النظام السوري. وادى هجوم قادة مقاتلو «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً)

وزير السياحة اعتبر أنها تعيد الألق إلى وسط العاصمة

رغم تدهور الليرة... افتتاح مزيد من منشآت 5 نجوم في دمشق



البعض يتسوق الملابس المستعملة في العاصمة (إ.ب.)

بأخبار المطاعم والمقاهي عاصفة من الاستهجان، إذ نشر صورا للمائدة تضمنت أطباقاً صغيرة جدا من مأكولات شعبية كالجندرة والحمص والفلفل إلى جانب طبق فيه بضعة قطع من اللحم، كما ظهر في الصور سيجار كوبي على المائدة، وقال إن التكلفة 30 ألف ليرة متضمنة الضرائب؛ أحد المعلقين على الصور قال إن هذا الملمع لا يدخله ابن البلد، وإنما من نهب البلد». ناهيك عن الألف التعليقات الساخرة من التكلفة المرتفعة المتضمنة الضرائب ومنظر السيجار الفاخر إلى جانب الفجل والمجدر.

فيها مختلف الأجهزة التومينية والصحية لضبط الأسعار والتأكد من سلامة المواد الغذائية في الأسواق. وتم تشكيل هذا الفريق بعد الفوضى التي بدأت تعم الأسواق السورية على وقع التدهور بين الحاد ووزير الليرة، وتفاقم معاناة السوريين من الغلاء الفاحش وانعدام قدرتهم الشرائية.

استيعابية تصل إلى نحو 130 كرسيًا، بالإضافة إلى مركز لرجال الأعمال وصالة خاصة لإقامة المعارض الفنية والمنتجات المختلفة، وذلك قريباً من مبنى المصرف المركزي المطل على ساحة السبع بحرات، الذي يعيش حالياً أصعب أيامه في مواجهة أزمة انهيار ليرة السورية، أمام الدولار الأميركي، حيث تجاوز سعر صرف الدولار عتبة الـ830 ليرة وسط توقعات بوصول سريع إلى الـ900 ليرة.

ومع ذلك، كان وزير السياحة يتغنى بما سيضيفه بناء الفندق على الاستثمار السياحي في سوريا، من «كسبة مميّزة» و«إعادة الحياة للعمارة الدمشقية»، كانت محافظة دمشق تشكل فريقاً ميدانياً في أعضاء مجلس المحافظة ترافقه دورية من التومين، لمراقبة الأسعار في الأسواق، ضمن حملة تقوم

دمشق، «الشرق الأوسط»

لم تهدأ بعد عاصفة الاستهجان التي عمت الشارع السوري بعد افتتاح مطعم «أم شريف» من فئة 5 نجوم في فندق «الفور سييزن» منتصف الشهر الماضي، بحضور رسمي، بتعرفة 30 ألف ليرة سورية (38 دولار أميركي)، للوجبة الواحدة، أي ما يعادل نصف راتب موظف حكومي، إذ احتفلت وزارة السياحة في حكومة النظام بافتتاح فندق راق وسط العاصمة دمشق. وهو ما اعتبره وزير السياحة رامي مارتيني أنه «يبعد الألق إلى وسط العاصمة دمشق».

وفندق «جوليا دومنا» الذي يقع في شارع 29 أيار قريباً من ساحة السبع بحرات، يضم مطعم «أراند» و«مقهى موسكو» من سلسلة مقاهٍ عالمية، بطاقة

سوريا تتهم واشنطن بمحاولة التدخل في عمل لجنة الدستور

دمشق، «الشرق الأوسط»

استنكرت وزارة الخارجية السورية، الأحد، ما وصفته بمحاولة الولايات المتحدة التدخل في عمل اللجنة المعنية بوضع دستور جديد للبلاد.

وقال مصدر مسؤول بالوزارة، في بيان تم نشره على صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بها، إن «البيان الصادر عن الخارجية الأميركية حول جلسات لجنة مناقشة الدستور المنعقدة في جنيف، يؤكد مرة أخرى وبشكل قاطع محاولات الولايات المتحدة التدخل في شؤون الدول وفرض أجندتها الخاصة، وأخرها الآن بتدخلها بعمل اللجنة».

وأضاف المصدر، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، أن «حكومة الجمهورية العربية السورية، تؤكد أن هذا الحوار سوري - سوري ولا يحق لأي أحد التدخل فيه، أو دعم أي جهة فيه تحت أي ذريعة وأن دور الأمم المتحدة ممتلئة بمبعوثها الخاص غير بيديرسن ينحصر في تسهيل مناقشات اللجنة وتيسير شؤونها فقط». وشدد على أن «أي آراء أو بيانات من الولايات المتحدة أو غيرها لا قيمة لها، ولا ولن تؤثر على عمل اللجنة وطبيعة حواراتها وشكله ومضمونه».

وكانت وزارة الخارجية الأميركية اتهمت، أول من أمس، وفد الحكومة السورية باللجنة الدستورية، بمحاولة تعطيل عمل اللجنة والجهود الدولية المبذولة بشأنها بطرح شروط مسقة. وفي وقت سابق، أعلن بيديرسن أن أطراف اللجنة الدستورية السورية لم تتمكن خلال جولة مفاوضات انعقدت نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، من الاتفاق حول جدول أعمال المفاوضات، معرباً عن أملة في التوصل إلى اتفاق خلال جولة المفاوضات المقبلة.

يريد الخروج من المخيم والبحث عن فرصة عمل تساعده في نقل والديه وإخوته إلى مكان مناسب. «تحوّلت مدينتي إلى ساحة تصفية حسابات بين دول كبرى، فتركيا هدفها إفراغ المنطقة الكردية، أما روسيا فتريد ضمها لمناطق النظام الحاكم، ولا وجود لمؤشرات أو علامات على قرب انتهاء الأزمة».

في موقع آخر من المخيم، نلتقي ميران (42 سنة) حصة عائلته من وقود الشتاء ومدفئة صغيرة تعمل على الكاز، قالها بمرارة وهو ينظر إلى جهة الغرب حيث بلده ومسقط رأسه: «يبدو أننا سننتظر هنا كثيراً حتى تنتهي تلك الحروب المستعرة، ربما لعدة أشهر أو سنوات»، رفع كلتا يديه إلى السماء مناجياً، وقال: «يا رب هون علينا عيشتنا هنا وارحمنا من مقتل الأيام».

يذكر أن قرار واشنطن سحب قواتها من شمال شرقي سوريا فتح الطريق أمام الهجوم التركي ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، لكنه أعاد رسم خريطة شمال سوريا مرة أخرى، وأفرزت المعارك حدوداً جديدة، وفي وقت سابق، أعلن بيديرسن أن أطراف اللجنة الدستورية السورية لم تتمكن خلال جولة مفاوضات انعقدت نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، من الاتفاق حول جدول أعمال المفاوضات، معرباً عن أملة في التوصل إلى اتفاق خلال جولة المفاوضات المقبلة.



سكان مخيم «برد رش» في العراق هربوا من معارك رأس العين شمال سوريا (الشرق الأوسط)

أهالي سري كانيه الذين سرقت ممتلكاتهم، حقيقة لقد سرقوا أحمالنا وأموالنا». تصمت برهة. تبلع ريقها بصعوبة لتمنع نفسها عن البكاء، قبل أن تتابع: «لم تعد هناك قيمة للحياة، فمن يدفع فاتورة الحروب هم المدنيون... حول لنا ولا قوة».

كانت مسورة في مدينتها قبل خروجهم هرباً من نيران الحرب، «كان لدينا سوبر ماركت ومثل كبير، أما اليوم نعيش تحت رحمة خيمة، ونملك هذا المكان الصغير لنكسب رزقنا».

كانت تحمل في كفها هاتفاً محمولاً تشاهد فيه بعض المقاطع والصور الحديثة عن الشارع الذي كانت تسكنه والمحال التجارية التي بدت أنها تعرضت للسرقة. «لقد سرقوا كل ما نملك، المحل والبيت، واصلنا كحال كثير من

مخيم برد رش - دهوك (العراق)، كمال شيخو

جلست ميرفانا ذات العقود الأربعة أمام خيمتها التي رُسم عليها شعار المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والكائنة في مخيم «برد رش» التابعة لمحافظة دهوك، ووجانها ولداها البالغان من العمر 15 عاماً، واللذان يعانيان من مرض التوحد. السيدة المنحدرة من مدينة رأس العين (أو سري) كانيه بحسب تسميتها للمدينة الواقعة أقصى شمال سوريا،

فرت بعد سيطرة الجيش التركي وفصائل سورية موالية مختلف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على المنطقة، وأجبرت على اللجوء إلى إقليم كردستان العراق، وانتهى بها المطاف للعيش مع أفراد عائلتها في المخيم.

لم تستطع هذه السيدة أن تحبس دموعها عندما بدأت تروي قصة خروجها من مدينتها، وتذكرت العمليات القتالية الدائرة في محيط المنطقة، وقالت: «لم يهمني أنا وزوجي النجاة بارواحنا بقدر خلاص الأبن وسيبان، فهما لا يدركان ماذا يحدث حولهما، هربنا بداية إلى تل تمر المجاورة، ومنها قصدنا الحدود ووصلنا للمخيم

يواجهون محاكمة علانية... وجدل حول الاختصاص في ظل عدم تشكل «المحكمة العليا»

رموز حكم بوتفليقة أمام القضاء اليوم



الجزائر، بوعلام غمراسة

يمثل رئيس الوزراء الجزائري سابقاً أحمد أويحيى، ووزراء سابقون، اليوم، أمام محكمة الجنح بالعاصمة، للرد على تهم فساد مرتبطة بعلاقته بمالكي شركات تركيب سيارات أجنبية متابعين بالتهمة نفسها. وأكد فريق الدفاع عن أويحيى أنه سيطلب بإعلان عدم اختصاص محكمة الجنح بمعالجة القضية، على أساس أن الجهة التي تحكم رئيس الوزراء بسبب أفعال ذات صلة بتوليته المسؤولية هي «المحكمة العليا للدولة»، غير أن هذا الهيكل الذي ينص عليه الدستور لم يتشكل.

وقال وزير العدل بلقاسم زغماتي لصحافيين بالعاصمة، أمس، إن محاكمة رموز بوتفليقة منسوبة للمحاكمة، ونفى زغماتي ما يجري تداوله منذ أيام بخصوص نقل أطوار المحاكمة في التلفزيون العمومي. ويرتقب حضور عدد كبير من الفضوليين إلى «محكمة سيدي امحمد» بالعاصمة، حيث ستجري أحداث المحاكمة. ويتابع الجمهور علنية مفتوحة أمام المحكمة العليا للدولة، غير أن هذا الهيكل الذي ينص عليه الدستور لم يتشكل.

وقال وزير العدل بلقاسم زغماتي لصحافيين بالعاصمة، أمس، إن محاكمة رموز بوتفليقة منسوبة للمحاكمة، ونفى زغماتي ما يجري تداوله منذ أيام بخصوص نقل أطوار المحاكمة في التلفزيون العمومي. ويرتقب حضور عدد كبير من الفضوليين إلى «محكمة سيدي امحمد» بالعاصمة، حيث ستجري أحداث المحاكمة. ويتابع الجمهور علنية مفتوحة أمام المحكمة العليا للدولة، غير أن هذا الهيكل الذي ينص عليه الدستور لم يتشكل.

وقال وزير العدل بلقاسم زغماتي لصحافيين بالعاصمة، أمس، إن محاكمة رموز بوتفليقة منسوبة للمحاكمة، ونفى زغماتي ما يجري تداوله منذ أيام بخصوص نقل أطوار المحاكمة في التلفزيون العمومي. ويرتقب حضور عدد كبير من الفضوليين إلى «محكمة سيدي امحمد» بالعاصمة، حيث ستجري أحداث المحاكمة. ويتابع الجمهور علنية مفتوحة أمام المحكمة العليا للدولة، غير أن هذا الهيكل الذي ينص عليه الدستور لم يتشكل.

وقال وزير العدل بلقاسم زغماتي لصحافيين بالعاصمة، أمس، إن محاكمة رموز بوتفليقة منسوبة للمحاكمة، ونفى زغماتي ما يجري تداوله منذ أيام بخصوص نقل أطوار المحاكمة في التلفزيون العمومي. ويرتقب حضور عدد كبير من الفضوليين إلى «محكمة سيدي امحمد» بالعاصمة، حيث ستجري أحداث المحاكمة. ويتابع الجمهور علنية مفتوحة أمام المحكمة العليا للدولة، غير أن هذا الهيكل الذي ينص عليه الدستور لم يتشكل.

وقال وزير العدل بلقاسم زغماتي لصحافيين بالعاصمة، أمس، إن محاكمة رموز بوتفليقة منسوبة للمحاكمة، ونفى زغماتي ما يجري تداوله منذ أيام بخصوص نقل أطوار المحاكمة في التلفزيون العمومي. ويرتقب حضور عدد كبير من الفضوليين إلى «محكمة سيدي امحمد» بالعاصمة، حيث ستجري أحداث المحاكمة. ويتابع الجمهور علنية مفتوحة أمام المحكمة العليا للدولة، غير أن هذا الهيكل الذي ينص عليه الدستور لم يتشكل.

وقال وزير العدل بلقاسم زغماتي لصحافيين بالعاصمة، أمس، إن محاكمة رموز بوتفليقة منسوبة للمحاكمة، ونفى زغماتي ما يجري تداوله منذ أيام بخصوص نقل أطوار المحاكمة في التلفزيون العمومي. ويرتقب حضور عدد كبير من الفضوليين إلى «محكمة سيدي امحمد» بالعاصمة، حيث ستجري أحداث المحاكمة. ويتابع الجمهور علنية مفتوحة أمام المحكمة العليا للدولة، غير أن هذا الهيكل الذي ينص عليه الدستور لم يتشكل.

وقال وزير العدل بلقاسم زغماتي لصحافيين بالعاصمة، أمس، إن محاكمة رموز بوتفليقة منسوبة للمحاكمة، ونفى زغماتي ما يجري تداوله منذ أيام بخصوص نقل أطوار المحاكمة في التلفزيون العمومي. ويرتقب حضور عدد كبير من الفضوليين إلى «محكمة سيدي امحمد» بالعاصمة، حيث ستجري أحداث المحاكمة. ويتابع الجمهور علنية مفتوحة أمام المحكمة العليا للدولة، غير أن هذا الهيكل الذي ينص عليه الدستور لم يتشكل.

وقال وزير العدل بلقاسم زغماتي لصحافيين بالعاصمة، أمس، إن محاكمة رموز بوتفليقة منسوبة للمحاكمة، ونفى زغماتي ما يجري تداوله منذ أيام بخصوص نقل أطوار المحاكمة في التلفزيون العمومي. ويرتقب حضور عدد كبير من الفضوليين إلى «محكمة سيدي امحمد» بالعاصمة، حيث ستجري أحداث المحاكمة. ويتابع الجمهور علنية مفتوحة أمام المحكمة العليا للدولة، غير أن هذا الهيكل الذي ينص عليه الدستور لم يتشكل.

غياب المحكمة العليا المختصة في محاكمة رئيس الجمهورية بتهمة الخيانة العظمى، ورئيس الوزراء في مادة الجنح. ويمكن للحكومة أن تطلق ترتيبات لتأسيس هذه المحكمة، إن كان لديها إرادة في تنفيذ محاكمة تقضي إلى أحكام منصفة.

وذكر عبد الله هبول، محامي كوار بوزارة الصناعة بوجود في السجن في إطار التحقيق في قضية تركيب السيارات، أن المحاكمة «ستشهد معركة إجراءات طويلة مرتبطة بمدى تخصص محكمة الجنح بمعالجتها، وسيتم تأجيل الفصل فيها لا محالة، لأن المحامين سيرفضون المرافعة أمام محكمة لا تملك الأهلية لمساءلة رئيس وزراء».

يشار إلى أن وزراء كثيرين ورجال أعمال آخرين يوجدون في السجن منذ شهر، بناء على تهم فساد كثيرة، بعضها مرتبط بأويحيى وسلال. وتم إصدار أوامر بالقبض على آخرين، منهم وزير الزراعة سابقاً الهاشمي نوري، المحقق في الخارج. وكان وزير العدل قد صرح، الأربعاء الماضي، بأن قضية تركيب السيارات «ستفتر صدمة لدى الجزائريين بسبب حجم الفساد الذي تورط فيه المتهمون».

المغرب: السلطات تحقق في مصرع سائح مغربي يهودي

شهد إقامة الحفل نحو الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، حيث كانت حافلتان إحداهما مباشرة باتجاههم ودهسهم حينما كانوا يستعدون لعبور الرصيف، حيث قتل أحدهم، فيما نقل آخرا إلى مستشفى المدينة لتلقي العلاجات الضرورية. وقال شهود عيان إن الناس بادروا إلى الصراخ حين أحسوا بذرع رشدي معتقدين أن الحادث إما أن يكون قتل أو سقوط شخص ما. وقال شهود عيان إن الحادث وقع في شارع سيرا عادي ومكثف.

وكانت وكالة الأنباء المغربية قد ذكرت أن السلطات المحلية لعمالة مقاطعات (محافظة) عين السبع - الحي المحمدي بالدار البيضاء المغربية، أفادت بأن مواطناً مغرباً يهودياً لقي مصرعه متأثراً بإصابته خلال حادثة سير عرضية، وقعت بعد ظهر يوم الجمعة في شارع (باستور) بذات المقاطعة. وأشار بيان إلى أن المعني بالأمر كان ضمن مجموعة من السياح الذين كانوا يستعدون لركوب حافلة للنقل، قبل أن يصاب عرضياً بإصابة خطيرة توجب بملكان نفسه، حيث نقل إلى مستشفى محمد الخامس بعين السبع لتوافيه العناية فور وصوله إليه.

وتحدث البيان عن فتح بحث من طرف السلطات المختصة، تحت إشراف النيابة العامة، لتحديد ظروف وملاسات هذا الحادث.

وكانت وكالة الأنباء المغربية قد ذكرت أن السلطات المحلية لعمالة مقاطعات (محافظة) عين السبع - الحي المحمدي بالدار البيضاء المغربية، أفادت بأن مواطناً مغرباً يهودياً لقي مصرعه متأثراً بإصابته خلال حادثة سير عرضية، وقعت بعد ظهر يوم الجمعة في شارع (باستور) بذات المقاطعة. وأشار بيان إلى أن المعني بالأمر كان ضمن مجموعة من السياح الذين كانوا يستعدون لركوب حافلة للنقل، قبل أن يصاب عرضياً بإصابة خطيرة توجب بملكان نفسه، حيث نقل إلى مستشفى محمد الخامس بعين السبع لتوافيه العناية فور وصوله إليه.

وتحدث البيان عن فتح بحث من طرف السلطات المختصة، تحت إشراف النيابة العامة، لتحديد ظروف وملاسات هذا الحادث.

غير مبررة في مجال الصفقات العمومية والعقود، وتبديد أموال عمومية، وإساءة استغلال الوظيفة، وتعارض المصالح». واتهم رجال أعمال بـ«التزوير غير المشروع».

وقال بوجمعة غشير، محامي وزيرة الثقافة سابقاً خليفة تومي الموجودة رهن الحبس بتهمة فساد، لـ«الشرق الأوسط»: «دستورياً، لا يمكن محاكمة أويحيى وسلال في

إطلاق مشروعات كبيرة لتركيب السيارات، وأقصى كثير من الناشطين في هذا الميدان، برفض ملفاتهم من طرف «المجلس الوطني للاستثمار» الذي يرأسه رئيس الوزراء، وهو من يمنح التراخيص لإطلاق المشروعات العمولة من طرف الدولة، كليا أو جزئياً. واتهم المستشار المحقق بالمحكمة العليا أويحيى وسلال والوزراء الثلاثة بـ«منح امتيازات

إضعاف دفاعات هؤلاء المرتزقة وتدمير الباتهم وراجحات الصواريخ التي كانت تستهدف المدنيين في منطقتهم قصر بن غشير». كما أكد «تقدم قوات الجيش للسيطرة على مرصد جديدة من العدو وأسر مجموعة من الميليشيات، وفرار القبة اتجاه العريضة والسواني، فيما استمر طيران الجيش في شن غارات متواصلة على طول خط الجبهة مستهدفاً أي آلية معادية تقف أمام زحف قواته».

وفي المقابل، نقلت وسائل إعلام موالبة لحكومة السراج عن يوسف الأسمن، أمر محور عين زارة بجنوب العاصمة، إعلان عن «التصدي لهجوم عنيف تشنه قوات الجيش منذ مساء أول من أمس، بالمحور، لافتاً إلى أن الطيران التابع للحكومة نفذ ضربات جوية على قوات الجيش بمحور الهيرة، ما وقع قتلى وجرحى، وأسفر عن تدمير عدد من الآليات»، وفق إفادته.

في غضون ذلك، أعلنت «القوات البحرية الليبية» الموالية لحكومة السراج، عن «إنقاذها أكثر من 200 مهاجر قبالة سواحل البلاد كانوا يحاولون الوصول إلى أوروبا»، وقالت، في بيان، إنها «نفذت عملية إنقاذ ناجحة لعدد 205 مهاجرين، من بينهم 158 رجلاً و33 امرأة و14 طفلاً، تم إنزالهم بنقطة الحميدية تاجورا، وتقديم المساعدات لهم بحضور المنظمات الدولية المتعاونة مع حرس السواحل». وأوضحت البحرية، في بيان، أن «عملية الإنقاذ تلت تلقيا ثلاث إشارات استغاثة شمال الزاوية على بعد 45 كيلومتراً غرب العاصمة»، موضحة أن «معظم المهاجرين أفارقة من مالي وساحل العاج وغينيا». وتكثف مراكز الإيواء في ليبيا بأعداد كبيرة من المهاجرين، الذين جرى توقيفهم داخل البلاد أو إنقاذهم في عرض البحر.

خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، المعروف في تونس بارتفاع منسوب الاحتجاجات المرتبطة بالخيارات الاقتصادية والاجتماعية التي تترجمها ميزانية الدولة. وأسفرت المواجهات عن إصابة عنصر أمني بجراح واختناق عدد من المتساقدين، إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، وتم إيقاف عدد من المحتجين، غير أن أجهزة الأمن أطلقت سراحهم نظراً لصغر سنهم.

واكد شهود عيان من مدينة جلمة، ان احتجاجات ومواجهات بين الوحدات الامنية وعدد من المحتجين اندلعت على خلفية حادثة انتحار الشاب التونسي

سكوت حاضراً في المحاكمة اليوم ام لا. وبخصوص أصحاب مصانع تركيب السيارات المحبوسين، فعدددهم خمسة، وهم رجال أعمال بارزون كانوا مقرين من الرئيس السابق وشقيقه السعيد بوتفليقة الذي حكم عليه القضاء العسكري، في سبتمبر (أيلول) الماضي، بـ15 سنة سجناً بتهمة «التآمر على سلطة الدولة» و«التآمر على

الحبس الاحتياطي، ووزراء الصناعة سابقاً يوسف بوسفي ومجرب بدة المحبوسان، وعبد السلام بوشوراب المقيم بالخارج الذي رفض استدعاء المحكمة العليا للتحقيق معه، وتم إطلاق امر دولي باعتقاله، بحسب مصدر قضائي مسؤول تحدث لـ«الشرق الأوسط» في الموضوع. ويوجد بوشوراب في باريس، حيث يملك إقامة، ولا يعرف إن كان سلال

مصر واليونان تتمسكان بـ«عدم شرعية» مذكرتي التفاهم تصاعد الانتقادات لاتفاق «الوفاق» الليبي مع تركيا

أهليته للوجود أو التمثيل بأي حل سياسي مرتقب». ويعد ما لفت إلى أن «السراج يقيم ليبيا وشعبها في أزمات مع جوارهما الحيوي والاستراتيجي، ويسعى لترتيب التزامات، مضحياً بالمصالح العليا لليبيا لصالح استقطابات إقليمية ليس لليبيا ناقة أو حمل فيها». أعلن المجبري رفضه ما سماه محاولات «رسملة» وضع صيغة رسمية للتدخل التركي الفخ والخطر في الشأن الليبي، وإصباغ نشاطاته المشبوهة الداعمة للإرهاب بصياغ شرعي تحت مسمى مذكره تفاهم أممي» إقليمياً، ووصف وزير الخارجية اليونانية، الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بأنه «من أكثر الشخصيات التي انتهكت القانون الدولي في المنطقة»، بينما قال الناطق باسم الرئاسة القبرصية برودوموس

برودوموس، إن «مذكرة التفاهم بين تركيا وحكومة السراج تشوه الجغرافيا، وتنتهك القانون الدولي، وتخلق التوتر في المنطقة». وأوضح في تصريحات تلفزيونية، أن «محتوى مذكرة التفاهم يضل القانون الدولي، لأنه يمنح امتيازات بحرية بين تركيا وليبيا، وينتهك حقوق الدول المشاطفة في المنطقة، وانتهاك للمبدأ المعترف به في اتفاقية 82 في قوانين البحار التابعة للأمم المتحدة». وشدد على أن «هذه المذكرة ليس لها أي أثر قانوني»، لافتاً إلى أن الرئيس القبرصي وحكومته ينسقان بشكل كامل مع الدول الأخرى، لحماية حقوقها المشروعة.

إلى ذلك، نفى عبد الهادي الحويج، وزير الخارجية في الحكومة المؤقتة التي تدير شرق ليبيا، بإدلاءه بأي تصريحات لصحيفة إسرائيلية أعرب فيها

مرشحين لكل حقبة وزارية مقترحة. وكان عبد اللطيف المكي القيادي في «النهضة» قد أكد ضرورة حصول حزبه على إحدى وزارات السيادة الأربع (الداخلية والعمل والدفاع والخارجية)، وهو ما قد يجعل الحسم صعباً نتيجة طموح أكثر من طرف سياسي لتولي الحقايق الوزارية نفسها.

ورجحت مصادر على اطلاع بما يدور داخل مجلس شورى حركة «النهضة»، أن يناقش المجلس ملف استقالة زياد العازري الأمين العام من كل المناصب القيادية للحركة، علاوة على احتمال بروز خلافات حادة حول الشخصية التي ستؤول منصب الأمين

القاهرة، خالد محمود وسوسن أبو حسين

تصاعدت حدة الانتقادات المحلية والإقليمية للاتفاق الذي أبرمته «حكومة الوفاق» الليبية، برئاسة فائز السراج، مع تركيا، بشأن التعاون الأمني والمناطق البحرية، واعتبر وزيراً خارجية مصر واليونان، في ختام اجتماع مشترك بينهما في القاهرة، أن «مذكرتي التفاهم» لا تحظيان بـ«الشرعية».

وبحث وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، مع نظيره اليوناني نيكوس دندباس: «شعباً تعزير أوجه العلاقات الثنائية في شتى المجالات»، وأعلن في بيان مشترك أنها «تداولوا مجمل الملفات الإقليمية وسبل التعامل مع تطورات الأوضاع في المنطقة، خصوصاً التطورات المتعاقبة على الساحة الليبية، آخرها توقيع مذكري تفاهم بين أنقرة ورئيس مجلس الوزراء الليبي فايز السراج».

وحسب بيان لـ«الخارجية المصرية»، فإن الوزيرين توافقا على «عدم شرعية قيام (السراج) بالتوقيع على مذكرات مع دول أخرى خارج إطار الصلاحيات المقررة في اتفاق الصخيرات»، كما استعرضا التدخل التركي السلبى في الشأن الليبي بما يتعارض مع مجمل جهود التسوية السياسية في ليبيا.

وأثار توقيع تركيا مذكري تفاهم في مجال التعاون الأمني والمناطق البحرية مع «حكومة الوفاق»، رفضاً صريحاً ويونانياً وقبرصياً، وأعلن وزراء خارجية الدول الثلاث، يوم الخميس الماضي، «عدم وجود أي أثر قانوني لهذا الإجراء»، الذي لا يتم الإعتداه به، لكونه يتعدى صلاحيات رئيس مجلس الوزراء الليبي وفقاً لاتفاق الصخيرات، فضلاً عن أنه لن يؤثر على حقوق الدول المشاطفة للبحر المتوسط بأي حال من الأحوال.

وتصاعدت الانتقادات لاتفاق «الوفاق» الليبي مع تركيا

أهليته للوجود أو التمثيل بأي حل سياسي مرتقب». ويعد ما لفت إلى أن «السراج يقيم ليبيا وشعبها في أزمات مع جوارهما الحيوي والاستراتيجي، ويسعى لترتيب التزامات، مضحياً بالمصالح العليا لليبيا لصالح استقطابات إقليمية ليس لليبيا ناقة أو حمل فيها». أعلن المجبري رفضه ما سماه محاولات «رسملة» وضع صيغة رسمية للتدخل التركي الفخ والخطر في الشأن الليبي، وإصباغ نشاطاته المشبوهة الداعمة للإرهاب بصياغ شرعي تحت مسمى مذكره تفاهم أممي» إقليمياً، ووصف وزير الخارجية اليونانية، الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بأنه «من أكثر الشخصيات التي انتهكت القانون الدولي في المنطقة»، بينما قال الناطق باسم الرئاسة القبرصية برودوموس

مرشحين لكل حقبة وزارية مقترحة. وكان عبد اللطيف المكي القيادي في «النهضة» قد أكد ضرورة حصول حزبه على إحدى وزارات السيادة الأربع (الداخلية والعمل والدفاع والخارجية)، وهو ما قد يجعل الحسم صعباً نتيجة طموح أكثر من طرف سياسي لتولي الحقايق الوزارية نفسها.

ورجحت مصادر على اطلاع بما يدور داخل مجلس شورى حركة «النهضة»، أن يناقش المجلس ملف استقالة زياد العازري الأمين العام من كل المناصب القيادية للحركة، علاوة على احتمال بروز خلافات حادة حول الشخصية التي ستؤول منصب الأمين

القاهرة، خالد محمود وسوسن أبو حسين

تصاعدت حدة الانتقادات المحلية والإقليمية للاتفاق الذي أبرمته «حكومة الوفاق» الليبية، برئاسة فائز السراج، مع تركيا، بشأن التعاون الأمني والمناطق البحرية، واعتبر وزيراً خارجية مصر واليونان، في ختام اجتماع مشترك بينهما في القاهرة، أن «مذكرتي التفاهم» لا تحظيان بـ«الشرعية».

وبحث وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، مع نظيره اليوناني نيكوس دندباس: «شعباً تعزير أوجه العلاقات الثنائية في شتى المجالات»، وأعلن في بيان مشترك أنها «تداولوا مجمل الملفات الإقليمية وسبل التعامل مع تطورات الأوضاع في المنطقة، خصوصاً التطورات المتعاقبة على الساحة الليبية، آخرها توقيع مذكري تفاهم بين أنقرة ورئيس مجلس الوزراء الليبي فايز السراج».

وحسب بيان لـ«الخارجية المصرية»، فإن الوزيرين توافقا على «عدم شرعية قيام (السراج) بالتوقيع على مذكرات مع دول أخرى خارج إطار الصلاحيات المقررة في اتفاق الصخيرات»، كما استعرضا التدخل التركي السلبى في الشأن الليبي بما يتعارض مع مجمل جهود التسوية السياسية في ليبيا.

وأثار توقيع تركيا مذكري تفاهم في مجال التعاون الأمني والمناطق البحرية مع «حكومة الوفاق»، رفضاً صريحاً ويونانياً وقبرصياً، وأعلن وزراء خارجية الدول الثلاث، يوم الخميس الماضي، «عدم وجود أي أثر قانوني لهذا الإجراء»، الذي لا يتم الإعتداه به، لكونه يتعدى صلاحيات رئيس مجلس الوزراء الليبي وفقاً لاتفاق الصخيرات، فضلاً عن أنه لن يؤثر على حقوق الدول المشاطفة للبحر المتوسط بأي حال من الأحوال.

وتصاعدت الانتقادات لاتفاق «الوفاق» الليبي مع تركيا

أهليته للوجود أو التمثيل بأي حل سياسي مرتقب». ويعد ما لفت إلى أن «السراج يقيم ليبيا وشعبها في أزمات مع جوارهما الحيوي والاستراتيجي، ويسعى لترتيب التزامات، مضحياً بالمصالح العليا لليبيا لصالح استقطابات إقليمية ليس لليبيا ناقة أو حمل فيها». أعلن المجبري رفضه ما سماه محاولات «رسملة» وضع صيغة رسمية للتدخل التركي الفخ والخطر في الشأن الليبي، وإصباغ نشاطاته المشبوهة الداعمة للإرهاب بصياغ شرعي تحت مسمى مذكره تفاهم أممي» إقليمياً، ووصف وزير الخارجية اليونانية، الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بأنه «من أكثر الشخصيات التي انتهكت القانون الدولي في المنطقة»، بينما قال الناطق باسم الرئاسة القبرصية برودوموس

مرشحين لكل حقبة وزارية مقترحة. وكان عبد اللطيف المكي القيادي في «النهضة» قد أكد ضرورة حصول حزبه على إحدى وزارات السيادة الأربع (الداخلية والعمل والدفاع والخارجية)، وهو ما قد يجعل الحسم صعباً نتيجة طموح أكثر من طرف سياسي لتولي الحقايق الوزارية نفسها.

ورجحت مصادر على اطلاع بما يدور داخل مجلس شورى حركة «النهضة»، أن يناقش المجلس ملف استقالة زياد العازري الأمين العام من كل المناصب القيادية للحركة، علاوة على احتمال بروز خلافات حادة حول الشخصية التي ستؤول منصب الأمين

القاهرة، خالد محمود وسوسن أبو حسين

تصاعدت حدة الانتقادات المحلية والإقليمية للاتفاق الذي أبرمته «حكومة الوفاق» الليبية، برئاسة فائز السراج، مع تركيا، بشأن التعاون الأمني والمناطق البحرية، واعتبر وزيراً خارجية مصر واليونان، في ختام اجتماع مشترك بينهما في القاهرة، أن «مذكرتي التفاهم» لا تحظيان بـ«الشرعية».

وبحث وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، مع نظيره اليوناني نيكوس دندباس: «شعباً تعزير أوجه العلاقات الثنائية في شتى المجالات»، وأعلن في بيان مشترك أنها «تداولوا مجمل الملفات الإقليمية وسبل التعامل مع تطورات الأوضاع في المنطقة، خصوصاً التطورات المتعاقبة على الساحة الليبية، آخرها توقيع مذكري تفاهم بين أنقرة ورئيس مجلس الوزراء الليبي فايز السراج».

وحسب بيان لـ«الخارجية المصرية»، فإن الوزيرين توافقا على «عدم شرعية قيام (السراج) بالتوقيع على مذكرات مع دول أخرى خارج إطار الصلاحيات المقررة في اتفاق الصخيرات»، كما استعرضا التدخل التركي السلبى في الشأن الليبي بما يتعارض مع مجمل جهود التسوية السياسية في ليبيا.

وأثار توقيع تركيا مذكري تفاهم في مجال التعاون الأمني والمناطق البحرية مع «حكومة الوفاق»، رفضاً صريحاً ويونانياً وقبرصياً، وأعلن وزراء خارجية الدول الثلاث، يوم الخميس الماضي، «عدم وجود أي أثر قانوني لهذا الإجراء»، الذي لا يتم الإعتداه به، لكونه يتعدى صلاحيات رئيس مجلس الوزراء الليبي وفقاً لاتفاق الصخيرات، فضلاً عن أنه لن يؤثر على حقوق الدول المشاطفة للبحر المتوسط بأي حال من الأحوال.

وتصاعدت الانتقادات لاتفاق «الوفاق» الليبي مع تركيا

أهليته للوجود أو التمثيل بأي حل سياسي مرتقب». ويعد ما لفت إلى أن «السراج يقيم ليبيا وشعبها في أزمات مع جوارهما الحيوي والاستراتيجي، ويسعى لترتيب التزامات، مضحياً بالمصالح العليا لليبيا لصالح استقطابات إقليمية ليس لليبيا ناقة أو حمل فيها». أعلن المجبري رفضه ما سماه محاولات «رسملة» وضع صيغة رسمية للتدخل التركي الفخ والخطر في الشأن الليبي، وإصباغ نشاطاته المشبوهة الداعمة للإرهاب بصياغ شرعي تحت مسمى مذكره تفاهم أممي» إقليمياً، ووصف وزير الخارجية اليونانية، الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بأنه «من أكثر الشخصيات التي انتهكت القانون الدولي في المنطقة»، بينما قال الناطق باسم الرئاسة القبرصية برودوموس

مرشحين لكل حقبة وزارية مقترحة. وكان عبد اللطيف المكي القيادي في «النهضة» قد أكد ضرورة حصول حزبه على إحدى وزارات السيادة الأربع (الداخلية والعمل والدفاع والخارجية)، وهو ما قد يجعل الحسم صعباً نتيجة طموح أكثر من طرف سياسي لتولي الحقايق الوزارية نفسها.

ورجحت مصادر على اطلاع بما يدور داخل مجلس شورى حركة «النهضة»، أن يناقش المجلس ملف استقالة زياد العازري الأمين العام من كل المناصب القيادية للحركة، علاوة على احتمال بروز خلافات حادة حول الشخصية التي ستؤول منصب الأمين

القاهرة، خالد محمود وسوسن أبو حسين

تصاعدت حدة الانتقادات المحلية والإقليمية للاتفاق الذي أبرمته «حكومة الوفاق» الليبية، برئاسة فائز السراج، مع تركيا، بشأن التعاون الأمني والمناطق البحرية، واعتبر وزيراً خارجية مصر واليونان، في ختام اجتماع مشترك بينهما في القاهرة، أن «مذكرتي التفاهم» لا تحظيان بـ«الشرعية».

وبحث وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، مع نظيره اليوناني نيكوس دندباس: «شعباً تعزير أوجه العلاقات الثنائية في شتى المجالات»، وأعلن في بيان مشترك أنها «تداولوا مجمل الملفات الإقليمية وسبل التعامل مع تطورات الأوضاع في المنطقة، خصوصاً التطورات المتعاقبة على الساحة الليبية، آخرها توقيع مذكري تفاهم بين أنقرة ورئيس مجلس الوزراء الليبي فايز السراج».

وحسب بيان لـ«الخارجية المصرية»، فإن الوزيرين توافقا على «عدم شرعية قيام (السراج) بالتوقيع على مذكرات مع دول أخرى خارج إطار الصلاحيات المقررة في اتفاق الصخيرات»، كما استعرضا التدخل التركي السلبى في الشأن الليبي بما يتعارض مع مجمل جهود التسوية السياسية في ليبيا.

وأثار توقيع تركيا مذكري تفاهم في مجال التعاون الأمني والمناطق البحرية مع «حكومة الوفاق»، رفضاً صريحاً ويونانياً وقبرصياً، وأعلن وزراء خارجية الدول الثلاث، يوم الخميس الماضي، «عدم وجود أي أثر قانوني لهذا الإجراء»، الذي لا يتم الإعتداه به، لكونه يتعدى صلاحيات رئيس مجلس الوزراء الليبي وفقاً لاتفاق الصخيرات، فضلاً عن أنه لن يؤثر على حقوق الدول المشاطفة للبحر المتوسط بأي حال من الأحوال.

وتصاعدت الانتقادات لاتفاق «الوفاق» الليبي مع تركيا

أهليته للوجود أو التمثيل بأي حل سياسي مرتقب». ويعد ما لفت إلى أن «السراج يقيم ليبيا وشعبها في أزمات مع جوارهما الحيوي والاستراتيجي، ويسعى لترتيب التزامات، مضحياً بالمصالح العليا لليبيا لصالح استقطابات إقليمية ليس لليبيا ناقة أو حمل فيها». أعلن المجبري رفضه ما سماه محاولات «رسملة» وضع صيغة رسمية للتدخل التركي الفخ والخطر في الشأن الليبي، وإصباغ نشاطاته المشبوهة الداعمة للإرهاب بصياغ شرعي تحت مسمى مذكره تفاهم أممي» إقليمياً، ووصف وزير الخارجية اليونانية، الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بأنه «من أكثر الشخصيات التي انتهكت القانون الدولي في المنطقة»، بينما قال الناطق باسم الرئاسة القبرصية برودوموس

مرشحين لكل حقبة وزارية مقترحة. وكان عبد اللطيف المكي القيادي في «النهضة» قد أكد ضرورة حصول حزبه على إحدى وزارات السيادة الأربع (الداخلية والعمل والدفاع والخارجية)، وهو ما قد يجعل الحسم صعباً نتيجة طموح أكثر من طرف سياسي لتولي الحقايق الوزارية نفسها.

ورجحت مصادر على اطلاع بما يدور داخل مجلس شورى حركة «النهضة»، أن يناقش المجلس ملف استقالة زياد العازري الأمين العام من كل المناصب القيادية للحركة، علاوة على احتمال بروز خلافات حادة حول الشخصية التي ستؤول منصب الأمين

القاهرة، خالد محمود وسوسن أبو حسين

تصاعدت حدة الانتقادات المحلية والإقليمية للاتفاق الذي أبرمته «حكومة الوفاق» الليبية، برئاسة فائز السراج، مع تركيا، بشأن التعاون الأمني والمناطق البحرية، واعتبر وزيراً خارجية مصر واليونان، في ختام اجتماع مشترك بينهما في القاهرة، أن «مذكرتي التفاهم» لا تحظيان بـ«الشرعية».

وبحث وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، مع نظيره اليوناني نيكوس دندباس: «شعباً تعزير أوجه العلاقات الثنائية في شتى المجالات»، وأعلن في بيان مشترك أنها «تداولوا مجمل الملفات الإقليمية وسبل التعامل مع تطورات الأوضاع في المنطقة، خصوصاً التطورات المتعاقبة على الساحة الليبية، آخرها توقيع مذكري تفاهم بين أنقرة ورئيس مجلس الوزراء الليبي فايز السراج».

وحسب بيان لـ«الخارجية المصرية»، فإن الوزيرين توافقا على «عدم شرعية قيام (السراج) بالتوقيع على مذكرات مع دول أخرى خارج إطار الصلاحيات المقررة في اتفاق الصخيرات»، كما استعرضا التدخل التركي السلبى في الشأن الليبي بما يتعارض مع مجمل جهود التسوية السياسية في ليبيا.

وأثار توقيع تركيا مذكري تفاهم في مجال التعاون الأمني والمناطق البحرية مع «حكومة الوفاق»، رفضاً صريحاً ويونانياً وقبرصياً، وأعلن وزراء خارجية الدول الثلاث، يوم الخميس الماضي، «عدم وجود أي أثر قانوني لهذا الإجراء»، الذي لا يتم الإعتداه به، لكونه يتعدى صلاحيات رئيس مجلس الوزراء الليبي وفقاً لاتفاق الصخيرات، فضلاً عن أنه لن يؤثر على حقوق الدول المشاطفة للبحر المتوسط بأي حال من الأحوال.

وتصاعدت الانتقادات لاتفاق «الوفاق» الليبي مع تركيا

أهليته للوجود أو التمثيل بأي حل سياسي مرتقب». ويعد ما لفت إلى أن «السراج يقيم ليبيا وشعبها في أزمات مع جوارهما الحيوي والاستراتيجي، ويسعى لترتيب التزامات، مضحياً بالمصالح العليا لليبيا لصالح استقطابات إقليمية ليس لليبيا ناقة أو حمل فيها». أعلن المجبري رفضه ما سماه محاولات «رسملة» وضع صيغة رسمية للتدخل التركي الفخ والخطر في الشأن الليبي، وإصباغ نشاطاته المشبوهة الداعمة للإرهاب بصياغ شرعي تحت مسمى مذكره تفاهم أممي» إقليمياً، ووصف وزير الخارجية اليونانية، الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بأنه «من أكثر الشخصيات التي انتهكت القانون الدولي في المنطقة»، بينما قال الناطق باسم الرئاسة القبرصية برودوموس

مرشحين لكل حقبة وزارية مقترحة. وكان عبد اللطيف المكي القيادي في «النهضة» قد أكد ضرورة حصول حزبه على إحدى وزارات السيادة الأربع (الداخلية والعمل والدفاع والخارجية)، وهو ما قد يجعل الحسم صعباً نتيجة طموح أكثر من طرف سياسي لتولي الحقايق الوزارية نفسها.

ورجحت مصادر على اطلاع بما يدور داخل مجلس شورى حركة «النهضة»، أن يناقش المجلس ملف استقالة زياد العازري الأمين العام من كل المناصب القيادية للحركة، علاوة على احتمال بروز خلافات حادة حول الشخصية التي ستؤول منصب الأمين

اتهامات لجونسون بـ«تسييس» الاعتداء... و74 مداناً بالإرهاب تحت المراقبة

اعتداء لندن الإرهابي يطغى على الحملات الانتخابية

لندن: «الشرق الأوسط»

تعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس، فرض عقوبات وإلغاء نظام الإفراج المبكر عن المدانين بالإرهاب، ما أدى إلى اتهامه بالاستغلال السياسي للاعتداء الدامي الذي نفذه شخص خضع لإطلاق سراح مشروط في لندن.

ويعد يومين من عملية الطعن التي أسفرت عن مقتل شخصين الجمعة عند جسر لندن، أنهم رئيس الوزراء، حزب العمال، الذي يقف في صفوف المعارضة حالياً، بأنه كان خلف قانون سمح للمعتدي بالتمتع بإطلاق سراح مشروط، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وخرج عثمان خان من السجن في 2018، بعد 6 سنوات من إدانته بجرائم على علاقة بالإرهاب، وأعلن الزعيم السياسي المحافظ في مقالة نشرها في «ميل أون صندي»، أن «على هذا التنظيم (القضائي) أن ينتهي - أكبر، عليه أن ينتهي»، وذلك في خضم حملة انتخابية تحضيراً للاقتراع التشريعي المرتقب في 12 ديسمبر (كانون الأول).

وتابع: «إذا كنتم مدانين في جريمة إرهابية خطيرة، يجب استصدار حكم إلزامي بالسجن لـ14 عاماً على الأقل، ويجب ألا يخرج البعض أبداً». وأضاف أن «الإدانة لكل جرائم الإرهاب والتطرف يجب أن تُنفذ». على هؤلاء المجرمين تضيئة كل يوم من عقوبتهم، من أنتماء إلى مجموعة أزدت تفجير أهداف في لندن.

والجمعة، بدأ هجومه في مركز فيشموغرز، حيث كان يشارك في محاضرة لتأهيل السجناء، نظمها جامعة كامبريدج في مبنى يقع على

فاحميك من الإرهاب». وحُكم على عثمان خان بالسجن لمدة غير محددة عام 2012، مع 8 سنوات كحد أدنى. وأصبحت عقوبته السجن 16 عاماً في الاستئناف عام 2013 لانتهاكه إلى مجموعة أزدت تفجير أهداف في لندن.

والجمعة، بدأ هجومه في مركز فيشموغرز، حيث كان يشارك في محاضرة لتأهيل السجناء، نظمها جامعة كامبريدج في مبنى يقع على

مسافة قريبة جداً من جسر لندن في وسط العاصمة البريطانية، وهو المكان نفسه الذي شهد في عام 2017 هجوماً إرهابياً تبناه «داعش»، وأودى بحياة 8 أشخاص.

وأعلن جونسون، عبر هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أن ثمة «نحو 74» آخرين مدانين بالإرهاب استفادوا من إفراج مبكر على غرار عثمان خان، وياتوا بخضوع منذ وقوع الاعتداء

لمراقبة مناسبة». ولكن سرعان ما أثار تصريحات جونسون انتقادات له لشاحية أنه يريد استخدام الهجوم انتخابياً، وتقديم مقترحات غير مدرجة ضمن برنامج حزب المحافظين، الذي أعلنه في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني).

وتلقى جونسون انتقاداً من والد الضحية جاك مريت. ومريت (25 عاماً) عضو في «معهد كامبريدج لعلوم الجريمة»، وكان



شرطي يضع وروداً في موقع الهجوم الإرهابي بلندن أمس (رويترز)

منسقا لبرنامج «التعلم سويا» الهادف إلى التقريب بين العالم الأكاديمي وعالم السجون. وكانت محاضرة الجمعة تحت رعاية هذا البرنامج.

وقال ديفيد مريت في تغريدة على موقع «تويت»، «لسنا بحاجة إلى ردود فعل غير محسوبة»، مشيراً إلى «تدمير دائرة مراقبة السلوك، المفترض بها أن تراقب السجناء بعد الإفراج عنهم، كما دوائر إعادة التأهيل». ومنذ وصول المحافظين إلى رئاسة الوزراء عام 2010، تعرضت هذه الدوائر لتخفيضات كبيرة على صعيد الموازنة «ونحن بالتالي أقل أمناً»، وفق مريت.

من جانبه، قال إيد دايكي، نائب رئيس حزب الليبراليين الديمقراطي، في حديث عبر «سكاي نيوز»، إنه «في خضم الانتخابات، يجب عدم الاستفادة سياسياً من مأساة». أما زعيم حزب العمال جيريمي كوربن، فاعتبر عبر «سكاي نيوز» أنه «لا يجب بالضرورة» سجن المدانين إرهابياً، مشيراً إلى أن ذلك «يرتبط بالظروف».

وأضاف في وقت لاحق خلال مشاركته في الحملة الانتخابية لحزبه في مدينة يورك: «لا يمكن لأي حكومة تجنب كل الاعتداءات»، غير أنه «بمقدور الحكومة التحرك للتقليل من احتمال وقوع أفعال إرهابية مماثلة».

من جانبه، رأى وزير الخارجية دومينيك راب، في مسعى للدفاع عن المحافظين، أنه «لا يمكن لأحد الاعتقاد بأن اتخاذ الإجراءات المناسبة للحماية (...) سيكون باي شكل من الأشكال، بمثابة توظيف سياسي لأحداث».

ترمب يجتمع بقيادة الحلف غداً في لندن

واشنطن لتحذير «الناو»

من مخاطر النفوذ التكنولوجي الصيني

واشنطن: «الشرق الأوسط»

الصينية كلفت الاقتصاد الأمريكي مليارات الدولارات من العائدات، والاف الوظائف، كما أنها تهدد الأمن القومي. وفي المقابل، تنفق الصين أي دور في سرقة الملكية الفكرية، أو استخدام شركاتها التكنولوجية لأغراض أمنية. إلا أن دفاع الصين لم يُقنع وزارة الدفاع الأميركية التي أوقفت العام الماضي مبيعات الهواتف المحمولة من شركة «زتي إي إي» و«هاواي» في القواعد العسكرية الأميركية في جميع أنحاء العالم، بسبب المخاطر الأمنية المحتملة. ومن المقرر أن يلتقي الرئيس ترمب، غداً، مع زعماء ما لا يقل عن 12 دولة، في اجتماع «الناو» بمناسبة الذكرى السبعين للحلف. وقال مسؤول أمريكي إن إدارة ترمب تتوقع أيضاً مناقشة العلاقات مع روسيا، لا سيما في ظل ما تظهره روسيا من تجاهل متواصل لسيادة جيرانها وسلامتهم الإقليمية، فضلاً عن المساهمات المألمة من الدول الأعضاء التي تعدها واشنطن غير كافية.

ورسم المسؤولون مخططاً تقريبياً لجدول أعمال ترمب في لندن، ويشمل: إفطار عمل مع الأمين العام لحلف «الناو» بنس ستولتنبرغ، ولقاء ثنائياً مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ومشاركة في حفل استقبال لقيادة «الناو» مساء غد، تستضيفه الملكة إليزابيث الثانية. أما في اليوم الثاني، فسيسشارك ترمب في جلسة لقاء ثنائي مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وغداً عمل مع ممثلي إستونيا واليونان ولاتفيا وبولندا ورومانيا وليتوانيا وبلغاريا والملكة المتحدة، إضافة إلى اجتماع مع رئيس الوزراء الدنماركي ميت فريدريكسون، وجوسيب كوني من إيطاليا.

يستعد قادة الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) لعقد اجتماعهم السنوي في العاصمة البريطانية لندن، غداً ويعد غد، بمشاركة الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي سيركز، وفق مصادر أميركية، على التحديات التي تشكلها كل من الصين وروسيا.

وكان مسؤول بالإدارة الأميركية قد صرح للمحافظين، يوم الجمعة الماضي، بأن الولايات المتحدة ستناقش التهديدات التي تشكلها الصين، بما في ذلك هيمنة بكين على شبكات الاتصالات الجيل الخامس. ويأتي ذلك في الوقت الذي تسعى فيه كل من واشنطن وبكين إلى استكمال اتفاق بشأن المرحلة الأولى

لتهديئة الحرب التجارية بين البلدين. وقد حذرت الولايات المتحدة الحلفاء من استخدام المعدات التي تنتجها شركة «هاواي» الصينية، مشيرة إلى أن الحكومة الصينية قادرة على استخدامها في التجسس. وتركزت المخاوف الأميركية على القانون الصيني بشأن تعاون الشركات المحلية مع الحكومة في المسائل الأمنية، ولفتت إلى أن بكين قد تجر الشركات الصينية على أن تكون وسيلة للتجسس لصالحها، خصوصاً من خلال مخاطر تقنية الجيل الخامس.

وتذكر المسؤول الأميركي أن الصين تمثل تحدياً لـ«الناو»، وتريد تفويض النظام الدولي القائم، منوها بأن «الصين تسعى إلى وجود كبير، ومزيد من النفوذ في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في مجال عمل ومسؤوليات حلف (الناو)».

وتزايدت شكوى المسؤولين الأميركيين من أن سرقة الملكية الفكرية

وسط انتشار العنف بين المحتجين وارتفاع حدة المواجهات مع الأمن

متظاهرو هونغ كونغ يعودون إلى الشارع بعد فترة هدوء



متظاهرون يضرمون النار في محطة قطارات بهونغ كونغ مساء أمس (أب)

الانتخابات التي أجريت في 24 نوفمبر (تشرين الثاني). وانتشر شريط فيديو على الإنترنت، أمس، يظهر فيه متظاهر يمد يده بشكل وحشي على رجل يحاول إزالة حاجز.

وفي الشريط المصور، يسخر المعلق من الرجل الضحية الذي يتعثر ويسقط بعد أن تعرض للضرب على رأسه، ونزف. وأكدت الشرطة في بيان الحادثة: «حتى الآن، لم يتخذ توقيف أحد والضحية نُقلت إلى المستشفى». وقال قائد شرطة هونغ كونغ، كريس تانغ بينغ - كونغ، أمس في حديث إذاعي إن هذا الاعتداء حصل، مساء السبت، في مونغ كو، وأكد تانغ أن «ذلك كان يمكن أن يقتله».

وبدأت حركة الاحتجاج في يونيو (حزيران) جراء رفض مشروع قانون ينض على تسليم مطلوبين إلى الصين القارية. وتم تعليقه بعد ذلك، غير أن الاحتجاجات لم تتوقف بل زُعم سقف مطالبتها إلى مزيد من الديمقراطية ومحاسبة الشرطة، لتندلع مواجهات عنيفة بين الشرطة والمحتجين.

والمواجهات». غير أنه أشار إلى أنه لا يمكن أن يمنع نفسه من القلق من احتمال تراجع زخم الحركة الاحتجاجية «في حال اعتمدنا سلوكاً سلمياً بشكل كامل».

ومن بين المتظاهرين، مراهقة تبلغ 13 عاماً أعطت فقط اسم عائلتها، وهو لوغنج، وقالت لـ«وكالة الفرنسية»: «اعتقد أن سكان هونغ كونغ سيواصلون النزول إلى الشارع، وإلا فإن الحكومة يمكن أن تعتقد أننا تخلياً عن مطالبنا». وأضافت: «سانضم إليهم كلما استطعت». وصباح أمس، شارك أطفال ومسنون في مظاهرة سلمية جرت من دون تسجيل أي حادثة. ودعا منظمو هذه المظاهرات المشاركين إلى الدعاء «معتدلين جداً»، خشية من عودة أعمال العنف التي شهدتها التجمعات، خصوصاً خلال الأشهر الأولى للحركة الاحتجاجية.

وليل السبت - الأحد، قطع متظاهرون طرقاً في حي مونغ كو، واستخدمت الشرطة ثلاث مرات الغاز المسيل للدموع، للمرة الأولى منذ

الصحافة الفرنسية، خلال مظاهرة في حي «تسييم شا تسوي» التجاري في جنوب شبه الجزيرة: «من الصعب توقع ما سيحصل، لكن الناس لا يزالون غاضبين جداً، ويريدون التغيير». ورفع محتجون لافتة كتب عليها: «لا تنسوا أبداً لماذا بدأت».

وأوقف طوق من الشرطة جزءاً من الحشد. وطلبت قوات حفظ النظام من المتظاهرين عدم التقدم، مؤكدة أنهم ينحرفون عن المسار المأذون به. ورش شرطي غاز الفلفل تجاه المتظاهرين الذين قفحوا مظالمهم للاحتفاء. وتجمعت عدد أقل من المتظاهرين أمام القنصلية الأميركية ظهر أمس بهدف تقديم الشكر لواشنطن على دعمها لحركة الاحتجاج. وقال متظاهر يبلغ 27 عاماً: «أريد أن أوجه رسالة إلى الحكومة: لم ننته بعد، والاحتجاجات لم تنته». وأعرب عن أمله في أن تحصل التحركات الجديدة بشكل سلمي، وعن خشيته من «عدم تغير الراي العام في حال تواصلت أعمال العنف

هونغ كونغ: «الشرق الأوسط»

عاد عشرات آلاف المتظاهرين المؤيدين للديمقراطية، أمس، إلى شوارع هونغ كونغ، بعد فترة تهدئة قصيرة ونادرة، خلال نحو ستة أشهر من حركة احتجاج سياسية.

وكانت هذه التعبئة بمثابة اختبار للسلطة والمتظاهرين، بعد أسبوع من انتخابات محلية حقق فيها العسكر المؤيد للديمقراطية فوزاً ساحقاً، ولا تزال بكين والسلطة التنفيذية المحلية ترفضان تقديم أي تنازل جديد، كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وكان عدد كبير من سكان هونغ كونغ ممن شاركوا أمس في أحد التجمعات الثلاثة التي سمحت بها السلطات، مصممين على ممارسة ضغوط على السلطات لتنفيذ مطالبهم.

وأكد طالب يبلغ عشرين عاماً واقف على الكشوف عن اسمه الأول فقط، وهو شين، أن «الحكومة لا تزال لا تسمعنا، وبالتالي المظاهرات ستواصل لن تتوقف». وقال لـ«وكالة

«إيرباص» تطرد 16 موظفاً لأشبهه بتجسسهم على برنامج عسكري

الجيش الألماني يحقق مع أفراد

من قوات النخبة بسبب ميولهم «النازية»

برلين: «الشرق الأوسط»

يُحجّ الجيش الألماني لإصدار قرار بتعليق عمل عنصر في قوات النخبة «كي إس كي» لأشبهه بميوله اليمينية المتطرفة، حسبما ذكرت وسائل إعلام محلية أمس، في فضيحة جديدة تضرب القوات المسلحة.

وقالت صحيفة «بيلد إم تسونتاغ»، إن الجيش يجري تحقيقات سريعة مع الجندي ومع جنديين آخرين، وتلقى تعليمات باتخاذ إجراء ضد الجندي بعد تسرب التحقيق، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتم تجريد واحد من الجنديين الآخرين من حقه في ارتداء الملابس العسكرية الألمانية، فيما صُنّف الآخر أنه «حالة مرعبة».

وذكرت الصحيفة أن الاثنين سبق أن أثبتا التحية النازية المحظورة خلال حفل خاص، استضافه المشتبه به الأول، الذي سيتم تعليق عمله الأسبوع المقبل. وقوات النخبة مسؤولة عن المهمات الحساسة والمحفوفة بالمخاطر، ومنها عمليات إنقاذ الرهائن أو مكافحة الإرهاب

خارج البلاد. لكنها تواجه اتهامات متكررة بأن بعض عناصرها يميلون إلى اليمين المتطرف. وقال رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في الجيش، كريستوف غرام، إن هناك نحو 20 حالة مشتبه بميولها اليمينية المتطرفة في قوات النخبة. وواجه الجيش الألماني مراراً اتهامات بارتباط بعض عناصره المخرج بماضي ألمانيا العسكري، والعام الماضي، أمرت وزيرة الدفاع حينها أورسولا فون دير لاين، الجيش، بتطهير نفسه من جميع الروابط مع الجيش النازي، بعدما علمت بأن خوذاً وتذكارات لجيش النازية وضعت علناً في إحدى التكنات. كما أمرت بتغيير أسماء تكنات عسكرية لا تزال تحمل اسم قادة في الجيش الألماني مرتبطين بالحرب العالمية الثانية، مثل المارشال إريون رومل.

على صعيد آخر، طردت مجموعة «إيرباص» الأوروبية العملاقة للطيران، 16 موظفاً على خلفية قضية دفعت ألمانيا لفتح تحقيق بشبهة التجسس الصناعي، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وسائل إعلام ألمانية.

فترة رئاسته للمجلس الأوروبي تنطلق رسمياً اليوم

شارل ميشال لـ التنترق الأوسط: التحديات كبيرة لكنني متفائل

بروكسل: عبد الله مصطفى



شارل ميشال لدى لقائه كلمة في بروكسل أمس (د.ب.أ)

عمله على مدار عامين ونصف العام (قابلية للتعميد) تحديات مختلفة؛ لعل أبرزها ترسيخ العمل الأوروبي الموحد في مواجهة تصاعد التيارات المتشعبة والمشككة في المشروع الأوروبي السوحدوي، والتعبير المناخي، والرقمنة، ومرحلة ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد.

وميشال هو ثاني شخصية بلجيكية تتولى مهام المنصب خلال السنوات العشر الأخيرة، بعد أن تولاه هيرمان فان رومبوي. وستكون قمة بروكسل بعد أقل من أسبوعين أول قمة سيرتاسها رئيس الوزراء البلجيكي السابق.

وقد شغل ميشال خلال السنوات القليلة الماضية منصب رئيس الوزراء في بلجيكا، حيث كان يتعين عليه إدارة تحالف حكومي هيمن عليه تيار يميني ذو نزعة أنعرالية. وعن هذه الحقبة من حياته المهنية، قال ميشال في تصريحات لتلفزيون محلي ناطق بالفرنسية: «كان على الإبحار غالباً وسط عواصف عنيفة، وإدارة الأزمات محافظاً على الهدوء والروية».

النظر حول القضايا المطروحة على أجندة الاجتماعات. وتبناين مواقف الدول بشأن البعض منها، ما يتطلب توفر مواصفات عدة أبرزها القدرة على القيادة والتفاوض لدى رئيس المجلس الأوروبي.

واكتسب ميشال الدورية أو الاستثنائية، العمر 44 عاماً خبرة جيدة خلال فترة عمله رئيساً للحكومة البلجيكية، وسيوواجه طوال فترة

الخبرة، رغم أنه صغير في السن، فإنه كان وزيراً وعمره 24 عاماً، وهو رجل جاد وذكي ومرن ونجاحاته في بلجيكا تثبت ذلك.

ويتولى ميشال من اليوم مهمة دعوة القادة لحضور الاجتماعات الأوروبية الدورية أو الاستثنائية، وتمثيل التكتل الموحد في الاجتماعات الدولية، فضلاً عن التنسيق بين القادة لتقريب وجهات

تبدأ اليوم (الاثنين) فترة تولي البلجيكي شارل ميشال مهام منصب رئيس المجلس الأوروبي رسمياً، خلفاً للبلوندي دونالد توسك، وذلك حتى عام 2024. واستكملت مراسم التسليم والتسلم في مقر المجلس الأوروبي في بروكسل المنصب وقال ميشال، الذي شغل منصب رئيس وزراء بلجيكا من 2014 إلى 2019، لـ«الشرق الأوسط»، إنها «لحظة مهمة جداً ومؤثرة للغاية، لأن مستقبل أوروبا الآن أصبح في بؤرة اهتماماتي، وأنا سعيد بالعمل مع مجموعة من المساعدين على قدر كبير من النشاط للتحضير للعمل المستقبلي».

وتابع أن «هدفاً هو تحقيق نتائج إيجابية للمواطنين الأوروبيين، خصوصاً أن لدينا كثيراً من التحديات وسنعمل بكل جد، وأنا متفائل جداً».

من جهتها، قالت صوفي ويلمس رئيسة وزراء بلجيكا: «إنه الشخص المناسب، وفي الوقت المناسب، يمكن المناسبين ولديه كثير من

مستشار الرئيس الإيراني يتحدث عن سقوط أبرياء ويطالب بمساءلة «الجميع»

السلطات الإيرانية تواصل حملة الاعتقالات... و«الحرس» يتحقق من القتلى

تلدن - طهران، الشرق الأوسط

واصلت الأجهزة الأمنية الإيرانية حملة الاعتقالات بين صفوف المشاركين في الاحتجاجات، في وقت تواصل فيه الجدل حول سقوط قتلى بغيران قوات الأمن، في حين أعلن قيادي في «الحرس الثوري» عن فتح تحقيق حول إطلاق النار في الاحتجاجات وإمكانية سقوط أبرياء، وذلك في تراجع عن اتهامات سابقة موجّهة لمهندسين بالوقوف وراء إطلاق النار.

وقال قائد «الحرس الثوري» في طهران محمد رضا يزدي رداً على سؤال حول إمكانية سقوط قتلى بغيران قوات الأمن «عن طريق الخطأ»، إن القضية قيد الدراسة، مضيفاً أنه «لا يمكن التأكيد أو التصديق في ظل الأوضاع الحالية، لكننا نتحقق من أسباب مقتل الأشخاص»، لكنه في الوقت نفسه تمسك برواية وردت على لسان نائب قائد «الحرس الثوري» علي فدوي في وقت سابق من هذا الأسبوع عن «إطلاق مثيري الشغب النار على المحتجين من الخلف».

وأوضح يزدي في الوقت ذاته أن السلطات «ستتواصل مع أسر المختولين»، وذلك بعد انتقادات لغيب مواصلة المسؤولين أسر القتلى والمتضررين. وعن مطالب المحتجين، قال يزدي إن «المطالب العيشية محقة ولا يمكن إنكارها»، لكنه أصر على فصل «من دخلوا الاحتجاجات عن الآخرين»، مشيراً إلى «اعتقال أفراد من الطبقات الرفيعة وليست لديها هواجس مالية»، واتهم هؤلاء بأنهم «جاءوا للفضول ومدعومين أو مسيرين من الخارج»، وتبدلين تصريحات قائد «الحرس الثوري» في طهران، مع تصريحات أخرى لمسؤولين إيرانيين تحدثوا عن أن المناطق الفقيرة على هامش طهران شهدت احتجاجات.

وقال حسام الدين أشنا، مستشار الرئيس الإيراني إن «بعض الأشخاص الأبرياء دخلوا في الاحتجاجات الأخيرة»، داعياً إلى «مساءلة الجميع» عن مقتل هؤلاء، وفي تصريح لوكالة «إيلنا» الإصلاحية، أمس أوضح أنه



مواطن يصور القوات الخاصة التابعة للشرطة من نافذة منزله بشوارع غرب طهران منتصف نوفمبر (مواقع التواصل)

«لم يقل أحد إن جميع من نزلوا للشوارع مثيري شغب».

ولم تصدر السلطات الإيرانية إحصائية رسمية عن عدد القتلى والمعتقلين، لكن تقارير وكالة «إرنا» الرسمية أوضحت أن حملة الاعتقالات استمرت في محافظات طهران وفارس وأذربيجان الشرقية وهرمزجان بين يومي الجمعة والأحد. ونقلت وكالة «سنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن قائد شرطة كرمانشا، غرب البلاد، علي جاويدان، أن الشرطة اعتقلت 240 شخصاً، منهم جهات معادية بـ«تحريض وتجهيز» المعتقلين.

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن قائد الشرطة في محافظة فارس اللواء رهام بخش حبيبي، أن قوات الأمن ألقوا القبض على امرأتين بتهمة التعاون مع قوات أجنبية، وفي تصريح آخر نقلت «إرنا» الرسمية عن حبيبي قوله إنها اعتقلت «عناصر رئيسية في حرق البنوك» بمدينة شيراز.

وفي طهران، قال قائد الشرطة في شرق العاصمة، كومرت عزيزي، إن

قواته قامت بـ«عملية معقدة» واعتقلت 20 شخصاً في مختلف مناطق محافظة طهران.

وكان القضاء الإيراني وزارة الداخلية قد رفضاً إحصائية منظمة العفو الدولية التي قالت إنها متأكدة من مقتل 161 بغيران قوات الأمن الإيراني لكنها أكدت في الوقت ذاته أن الإحصائية ليست نهائية، وقالت المنظمة إنها تواصل التحقيق حول عدد القتلى في الاحتجاجات.

وفي هرمزجان، قال رئيس الشرطة إن قواته اعتقلت 31 شخصاً من «المحرضين» على الاحتجاجات، موضحاً أن هؤلاء «نشروا دعوات للتظاهر عبر شبكات التواصل الاجتماعي».

ونقلت وكالة «إرنا» عن قائد شرطة أذربيجان الشرقية حسين عدي، أول من أمس، أن الشرطة اعتقلت 70 شخصاً، بينهم 48 شخصاً وصفهم بـ«العناصر الرئيسية»، و22 شخصاً من «مخربي الأموال العامة».

وكان المدعي العام الإيراني محمد جعفر منتظري رفض أول من أمس صحة الإحصاءات حول عدد القتلى

والمعتقلين، بما فيها إحصائية وردت على لسان المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية حسين نقوي حسيني الذي تحدث عن اعتقال 7 آلاف شخص.

في الأثناء، قال موقع «كلمة»، المقرب من الزعيم الإصلاحي مير حسين موسوي، نقلاً عن مصادر مطلعة، إن السلطات «دفنت 156 من قتلى الاحتجاجات في مقبرة بهشت زهرا جنوب طهران»، مشيراً إلى «نقل 80 جثة إلى المدن الأخرى».

وحسب الموقع، سقط أغلب القتلى في مدن وبلدات الضاحية الغربية للعاصمة طهران التي شهدت تدخلاً كبيراً من قوات الأمن لفض المحتجين. وكان الموقع نقل عن مصادر مطلعة الجمعة الماضي أن 366 شخصاً قتلوا في طهران وضواحيها.

وبإضافة ذلك، استمرت ردود الأوساط الإيرانية على قمع الاحتجاجات. وفي أحدث رد؛ وقع فنانون ومخرجون كبار على بيان يدين إطلاق النار على المحتجين. وبين هؤلاء 7 من كبار المخرجين الإيرانيين: اصغر فرهادي،

والمعتقل، بما فيها إحصائية وردت على لسان المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية حسين نقوي حسيني الذي تحدث عن اعتقال 7 آلاف شخص.

في الأثناء، قال موقع «كلمة»، المقرب من الزعيم الإصلاحي مير حسين موسوي، نقلاً عن مصادر مطلعة، إن السلطات «دفنت 156 من قتلى الاحتجاجات في مقبرة بهشت زهرا جنوب طهران»، مشيراً إلى «نقل 80 جثة إلى المدن الأخرى».

وحسب الموقع، سقط أغلب القتلى في مدن وبلدات الضاحية الغربية للعاصمة طهران التي شهدت تدخلاً كبيراً من قوات الأمن لفض المحتجين. وكان الموقع نقل عن مصادر مطلعة الجمعة الماضي أن 366 شخصاً قتلوا في طهران وضواحيها.

وبإضافة ذلك، استمرت ردود الأوساط الإيرانية على قمع الاحتجاجات. وفي أحدث رد؛ وقع فنانون ومخرجون كبار على بيان يدين إطلاق النار على المحتجين. وبين هؤلاء 7 من كبار المخرجين الإيرانيين: اصغر فرهادي،

انتقادات أميركية لست دول... ولايجاني يشكك في جدوى آلية التبادل التجاري

الثلاثي الأوروبي يطالب طهران بالتزام تعهداتها ويرحب بانضمام حلفاء إلى «إينستكس»

رغبة بلاده في تعزيز التعاون مع إيران في القضايا الثنائية والإقليمية الدولية بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وكان عراقجي صرح، أول من أمس، لدى وصوله إلى بكين، بأن «الهدف من زيارته إلى الصين هو إجراء جولة من الحوار السياسي مع المسؤولين فيها تتعلق بالاتفاق النووي والقضايا الثنائية المشتركة». وقال: «بسبب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وعدم التزام الأطراف الأخرى بتعهداتها، فإن الاتفاق يمر بظروف غير ملائمة».

إلى ذلك، أعلن قائد الجيش الإيراني الأسيرال حسين خايزادي، أن مشاورات جبرية مشتركة ستجري في مياه شمال الصين الهندي بمشاركة إيران والصين وروسيا، لافتاً إلى أن المشاورات هادئة «تأمين الأمن الجماعي وتعزيز الأمن في المحيط الهندي»، وأضاف أن المشاورات «رسالة للمجتمع الدولي حول توسط الدول المشاركة إلى علاقات استراتيجية ذات مغزى».

وبعد آخر إجراءات إيران الشهر الماضي للتراجع عن التزاماتها، حذرت الدول الأوروبية بأنها ستلجأ إلى «التيهات السياسية المضاعفة» في الاتفاق. ويتضمن الاتفاق آلية لتسوية المنازعات تتوزع على مراحل عدة، ومن شأن مسار قد يستغرق أشهراً أن يقود إلى تصويت مجلس الأمن الدولي على إمكانية أن تواصل إيران الاستفادة من رفع العقوبات الذي أقر إبان توقيع الاتفاق.

في بكين، قال مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون السياسية عباس عراقجي، إن جميع دول العالم تتحمل مسؤولية الحفاظ على الاتفاق النووي وتفكيده. ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عنه عراقجي قوله بعد إجراء مشاورات سياسية مع نظيره الصيني، ما جاء شدياً، إن «الاتفاق النووي كان إنجازاً للدبلوماسية الدولية، وجميع دول العالم تتحمل مسؤولية حفظه وتفعيله». وأشار المسؤول الصيني إلى أن «إيران شريك استراتيجي للصين»، وأكد على

دائماً إرادة سياسية لحل المشاكل العالقة مع الولايات المتحدة ولا يوجد طريق مسدود»، مضيفاً أن إيران «لم تغلق الباب في وجه واشنطن، لكن الأزمات هو أن على الأميركيين أن يفهموا أن أسلوبهم لم يجد نفعاً». وتمازس مع الإيرانيين دورهم في الاحتجاجات والأزمات التي تصويها المنطقة، خاصة في العراق ولبنان وما حصل مؤخراً في إيران: «الملف النووي هو المحور الأساسي للمحادثات، لكنه ليس معزولاً عن الملفات الأخرى، والمسؤولون الأوروبيون لا يوفرون مناسبة إلا ويدعون الطرف الإيراني إلى عدم تاجيح الأزمات الإقليمية والمساعدة على تهدئتها».

في طهران، تعليقاً على انضمام 6 دول أوروبية لآلية، شكك رئيس البرلمان الإيراني علي لارجاني، أمس، في جدوى آلية «إينستكس»، وقال في مؤتمر صحفي: «من غير الواضح ما إذا كانت الآلية ستحقق نتائج ملموسة». وقال لارجاني إنه رغم تصاعد التوترات فإن «هناك

المئات من الإيرانيين الأبرياء الذين قتلوا خلال الاحتجاجات الأخيرة يتلقون في قبورهم». وحذر جوزيب بوريل في أول حديث له إثر تسلمه مهامه كمسؤول عن السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، إيران من عواقب انهيار الاتفاق النووي، قائلاً: «أناشد السلطات الإيرانية ببذل كل الجهود الممكنة للحفاظ على الاتفاق النووي، وعدم الإقدام على أي خطوة من شأنها أن تؤدي إلى انهياره، لأن ذلك سيكون خطأ فادحاً. أوروبا مصلحة كبيرة في الحفاظ على الاتفاق الذي تمسك به رغم كل الصعوبات، ونقول للطرف الإيراني إن من صلحته منع انهياره».

وكان بوريل يتحدث إلى عدد من الصحافيين مساء السبت الماضي، بعد حصول «الحكومة» الأوروبية الجديدة التي ترأسها أوسولا فون دير لاين على ثقة البرلمان الأوروبي الذي رأسه قبل 15 عاماً، حيث قال: «شهد الاتحاد الأوروبي النور، منطوياً على ذاته، لمعالجة نزاعاته التاريخية والتخلص من كوابيس الماضي، لكن أرف الوقت اليوم ليطالع إلى

المانيا، ريتشارد جرينيل، على انضمام الدول الأوروبية الست، وكتب في تغريدة على «تويتر» إن انضمام الدول الأوروبية لآلية «ياتي في أسوأ توقيت» وأضاف: «لماذا يجب التجارة مع نظام يقتل الشعب الإيراني ويقطع الإنترنت؟ يجب عليكم أن تدعوا حقوق الإنسان وليس التجارة مع الظالمين».

وقال السيناتور ماركو رويجو في تغريدة عبر حسابه على موقع «تويتر» في رده على تغريدة للسفير الفرنسي في طهران، لارس نورديروم، إن النظام الإيراني لا ينتهك الاتفاق النووي فحسب، ولكن أيضاً يقع ويقتل المظاهرين في إيران»، وطلب الدول الست بالوقوف مع الاحتجاجات الإيرانية «بدلاً من المشاورة للقيام بأعمال تجارية مع هذا النظام الإرهابي». بدورها، نددت إسرائيل بانضمام الدول الأوروبية إلى آلية «إينستكس»، قائلة إنها تشجع طهران على قمع الاحتجاجات. وذكرت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان أن الدول الست «لم يكن بإمكانها اختيار توقيت أسوأ» من ذلك. وتابعت أن

مديرد، شوقي الرئيس تلدن، الشرق الأوسط

حذرت بريطانيا وفرنسا وبريطانيا إيران من أن عليها العودة فوراً للالتزام بكل تعهداتها» في الاتفاق النووي، وبخاصة توقيت تخصيص اليورانيوم بنسب محظورة، وذلك في بيان رحبت فيه بانضمام 6 حلفاء أوروبيين إلى آلية «إينستكس» للمقايضة التجارية مع إيران التي أنشئت مطلع عام 2019 للاتفاق على العقوبات الأميركية، بتجنّب استعمال الدولار.

وجاء في بيان مشترك للدول الثلاث أن «فرنسا والمانيا والمملكة المتحدة يصفن هذا مؤسسة ومساهمة في آلية دعم التبدلات التجارية، (إينستكس) ترحب بجرارة بقرار حكومات بلجيكا والدنمارك وفنلندا والنرويج وهولندا والسويد الانضمام إلى إينستكس بصفة دول مساهمة، ويفترض أن تعمل «إينستكس» ومقرها باريس كعقرفة مقاصة تتيح لإيران مواصلة بيع النفط مقابل

على خلفية التحقيق في مقتل صحافية

رئيس وزراء مالطا يواجه ضغوطاً متزايدة لتقديم استقالته

فاليته، الشرق الأوسط

وخرجت عائلة الصحافية ومحتجون إلى الشوارع مطالبين موسكات بالاستقالة. إلا أنه أكد مراراً أنه سيقفي في السلطة إلى حين «اغلاق» القضية. وصل موسكات (45 عاماً) إلى السلطة عام 2013 وهو حالياً في ولايته الثانية بعد إعادة انتخابه في يونيو (حزيران) 2017 في انتخابات مبكرة. وجرحت تلك الانتخابات بعدما طاولت اتهامات بالفساد محيطه عقب نشر «أوراق بنما»، التي كشفت فتح حسابات مالية «أوفشور» في تلك الدولة لشخصيات وشركات من كل أنحاء العالم. وكانت كاروانا غاليزيا التي تولت بانفجار عبوة مفضخة وضعت تحت سيارتها في 16 أكتوبر (تشرين الأول) 2017، تعمل على الشق المتعلق بمالطا في تلك الأوقات.

وحركات مدنية، حركات بالتدخل في التحقيق عبر مكاتب مساعده كيث شمبيري، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأطاحت الفضيحة بكيث شمبيري، مساعد موسكات، واثنين من الوزراء. فبعد توقيف فينيش، استقال شمبيري ووزير السياحة كورناد ميتزي، ووزير الاقتصاد كريس كاروانا. وذكرت مصادر الشرطة أن فينيش اعترف بأن شمبيري كان المهندس الحقيقي للجرمة القتل. والمسبت، صرح مصدر بارز في حزب العمال لوكالة الصحافة الفرنسية بأنه من المرجح أن يتمحور اجتماع أسس بين موسكات والوزراء على استقالة رئيس الحكومة. في حين ذكرت مصادر داخل الحزب أن موسكات سيغادر منصبه في 18 يناير (كانون الثاني).

عقد رئيس وزراء مالطا جوزيف موسكات اجتماعاً طارئاً، أمس، مع تزايد الضغوط عليه لاستقالة بسبب كيفية تعامله مع التحقيق في جريمة قتل الصحافية دافني كاروانا غاليزيا. وجاء الاجتماع بعد يوم من توجيه الاتهام بالتواطؤ في الجريمة إلى المشتبه به الرئيسي في القضية، وهو رجل الأعمال يورغن فينيش البالغ 38 عاماً. وأمرت المحكمة بتجميد أصول فينيش، ووضعه في الحبس الاحتياطي. وهزت التحقيقات الجزيرة المتوسطية، ووصلت إلى أعلى الهرم السياسي. واتهمت عائلة الصحافية المالطية وحزب الوطنيين المعارض

بلغت «نقطة الاعدود» عشية قمة «كوب 25» في مدريد

غوتيريش يحذر العالم من تفاقم أزمة المناخ

مديرد، الشرق الأوسط

وتطرق غوتيريش إلى تقرير نشرته الأمم المتحدة، الثلاثاء، أكد أن السنوات الخمس الماضية كانت الأعلى حرارة في تاريخ العالم، كما أن عام 2019 من المرجح أن يسجل ثاني أعلى درجة حرارة. وأضاف عشية مؤتمر التغير المناخي «كوب 25»، الذي يشارك فيه 196 بلداً، أن «الكوارث المتعلقة بالمناخ أصبحت أكثر تكراراً وعمقاً وفتلاً وتدميراً». وتابع أن صحة البشر وأنهم الغذائي أصبحا معرضين للخطر، مشيراً إلى أن تلوث الهواء المرتبط بالتغير المناخي يتسبب بوفاة سبعة ملايين شخص كل عام. ويدعو «اتفاق باريس» إلى خفض ارتفاع حرارة الأرض بأقل من درجتين مئويتين، إلا أن الأبحاث التي جرت مؤخراً أظهرت أن تطلعات العالم بالوصول إلى عتبة 1,5 درجة هي أكثر أماناً. وخلص تقرير لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

الأسبوع الماضي إلى أن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون تتخطى خفضها بنسبة كبيرة تبلغ 6 في المائة سنوياً، على مدار العقد المقبل للبقاء ضمن هذا الحد. لكن غوتيريش أكد أن هدف 1,5 درجة مئوية ممكن التحقيق، في حال الإرادة الوحيد المقفود لتحقيق ذلك هو الإرادة السياسية. تابع: «لكن واضح، حتى الآن، كانت جهودنا للوصول إلى هذا الهدف غير كافية على الإطلاق» أكبر الدول المصدرة للانبعاثات الضارة بالبيئة لا تبدل قراراً جديداً، وأوضح أنه في حال تنفيذ التعهدات الحالية التي قطعتها الدول، فإن درجات الحرارة سترتفع في العالم بمقدار 3 درجات مئوية على الأقل، وهو ما يقول العلماء إنه سيتسبب في بؤس البشرية. وكانت تعليقات غوتيريش موجّهة بوضوح إلى عدد من البلدان المسؤولة عن أكثر من نصف انبعاثات الغازات

الديفئة العالمية، رغم أنه لم يسهما. وأطلق الرئيس الأميركي دونالد ترمب العملية التي ستشهد انسحاب الولايات المتحدة من «اتفاق باريس» بنهاية العام. في الوقت نفسه، ترأس رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وفدا من الكونغرس الأميركي في مؤتمر مدريد، بعد أن أدرجتها الحكومة الإسبانية من ضمن رؤساء الدول وكبار الشخصيات.

وقال المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء الإسباني لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «نريد أن نعطي كل فرصة للولايات المتحدة لتبقى ضمن الالتزامات في مكافحة تغير المناخ». ولم تقدم دول رئيسية متسببة في الانبعاثات الضارة بالبيئة، هي الصين والهند وروسيا والبرازيل، سوى مؤشرات ضعيفة إلى أنها ستزيد التزاماتها على المدى القريب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ اجْعَلْ لِي فِي عِبَادِي عَمَلًا مِثْلَكَ وَأَجْرًا مِثْلَكَ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بمزید من الأسى والحزن
وإيماناً بقضاء الله وقدره
ينعى

آل الأمبه وآل الفاسي
فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله

السيد / عاصم صالح عبدالقادر أمبه

رئيس مجلس إدارة شركة مصنع المحاليل الطبية المحدودة

ابن الدكتور / صالح عبدالقادر محمد أمبه (يرحمه الله)

والشيخة / عائشة عبدالله شمس الدين الفاسي (يرحمها الله)

ووالد كل من:

السيد / صالح عاصم أمبه (يرحمه الله)

السيد / يوسف عاصم صالح أمبه

السيد / محمد عاصم صالح أمبه

السيدة / مريم عاصم صالح أمبه

السيد / داود عاصم صالح أمبه

السيد / سليمان عاصم صالح أمبه

وشقيق كل من:

السيدة / فايضة صالح عبدالقادر أمبه

السيدة / ريم صالح عبدالقادر أمبه

السيدة / تغريد صالح عبدالقادر أمبه

الذي وافته المنية فجر أمس الأحد ٠٤/٠٤/١٤٤١هـ الموافق ٠١/١٢/٢٠١٩م

وُضِي عليه فجر اليوم الاثنين بالمسجد الحرام و ووري جثمانه الثرى بمقابر المعلاة بمكة المكرمة

وسيقام عزاء الرجال والنساء ابتداءً من اليوم الاثنين ٠٥/٠٤/١٤٤١هـ الموافق ٠٢/١٢/٢٠١٩م

بمنزل والده المرحوم الدكتور / صالح عبدالقادر أمبه الكائن في حي الزهراء، شارع حراء

غرب ميدان التاريخ أمام مصرف الراجحي، بمدينة جدة فاكس: ٠١٢ ٦٣٧ ٩٤٦٠

سائلين الله العلي القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه

ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

منحنيات أصولية

خلال افتتاح أعمال السنة الرابعة من الدورة السابعة لمجلس الشورى، أكد خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز أن الاعتداءات على السعودية لم تؤثر على التنمية وحياة المواطنين والمقيمين بفضل منتسبي القوات العسكرية والأمنية.

وفي تفاصيل الهجوم، أشار العاهل السعودي إلى أن المملكة تعرضت لـ286 صاروخاً باليستياً، و289 طائرة مسيرة، ولم يؤثر ذلك على مسيرتها التنموية، ولا على حياة المواطنين والمقيمين فيها.

الهواء يحمل موتاً قاتلاً... التحديات والمواجهة

«الدرونز» الإيرانية... «الإرهاب الجديد»



طائرات من دون طيار حوثية معروضة بمعرض في مكان غير معروف باليمن (رويترز)

الوجود الإيراني في سوريا أمراً مالمولفاً، وفي غالبية مناحي الحياة المدنية من جهة، وعلى صعيد الوضع العسكري بنوع خاص. وتلا ذلك صفقة معاملة، لكن هذه المرة مع إسرائيل، حيث تعاقد سلاح الجو التركي على شراء طائرات «الدرونز» من نوع «هيرون». ويبدو جلياً أن تركيا تريد أن تصبح بالتعاون مع إيران تقنياً، ومن خلال التمويل القطري، دولة كبرى فيما يتعلق بتقنيات الطائرات من دون طيار. لكن في الوقت نفسه يرى خبراء حروب الدرونز أن الغرض الحقيقي من إرسال الأتراك طائراتهم من دون طيار إلى ليبيا دعائي نفسي، أكثر منه ميداني تكتيكي، لا سيما أنه من الواضح أن تأثير تلك الطائرات محدود جداً في أرض المعركة، وقد تلاشى مؤخراً، بعد أن تمكنت القوات الجوية الليبية من تدمير غرفة تحكم الخاصة بها، وأصبحت السيطرة في السموات الليبية في يد قوات الجيش الوطني الليبي. وأحد الأسئلة التي تتقاطع معنا في هذا المقال: ماذا عن الجماعات الإرهابية التي امتلكت أنواعاً مختلفة من الطائرات المسيرة؟

يمكن القطع بان هناك أربع مجموعات فعلت ذلك: «حزب الله»، و«حماس»، و«جبهة فتح الشام»، وتنظيم داعش... ما الذي يجمع هذه الحواضر الإرهابية الأربع؟

ويشيء من التحليل، يمكن القطع بان «حزب الله» استفاد من المساعدات الإيرانية المباشرة، بينما استغلت «حماس» الفرصة التي وفرتها لها التكنولوجيا الإيرانية والتريكة المسيرة. أما «الدواعش»، ففي صيف عام 2014 نشروا مقطع فيديو دعائي يظهر مدى تمدد رقعة سيطرة التنظيم في العراق، حيث استخدمت في مقدمة الفيديو مشاهد التفجرات بطائرات الدرونز لإضفاء لمحة سينمائية على دعائيه.

ويذكر المراقب العسكري للوضع الداخلي السوري أن هناك صراعاً عميقاً تجري به الأقدار بين الإيرانيين والروس على الأراضي السورية، وقد بلغ الأمر حد تبادل إطلاق النيران بين الجانبين، عطفاً على شن هجمات بالطائرات المسيرة الإيرانية في غالبية الأمر على مواقع عسكرية مسيطر عليها من قبل القوات الروسية في سوريا. فعلى سبيل المثال، خلال شهر واحد، تعرضت قاعدة حميم إلى نحو 12 همزة استخديت فيها «الدرونز»، مما دفع تعليقات روسية للإشارة إلى أن الحرب التي تدور رحاها في سوريا يمكن تصنيفها كـ«حرب الدرونز».

ولم تكن اليمن وسوريا فقط هما ميدان إيران لإطلاق حرب الدرونز، إذ تبقى ليبيا بدورها ساحة خلفية لتعاون غير بناء أو خلاق بين ثلاثي الشر في المنطقة (إيران وتركيا وقطر) فيما بينهم. وأصبحت الساحة الليبية، حيث لا حسيب أو رقيب، ميداناً لتجربة أفكك الأسلحة وأحدثها، ومنها الطائرات «الدرونز»، الأمر الذي تكشفه إعلانات الجيش الوطني الليبي يوماً تلو الآخر. وكثيراً ما يتم ضبط أو إسقاط أنواع من تلك الطائرات، التي هي غالباً تركية أو إيرانية الصنع، تقوم قطر في غالب الأمر بدفع أكلافها في إطار يتسق بدورها الهدام في عموم المنطقة.

هل من تعاون تركي-إيراني في هذا الإطراء؟

ربما ما يؤكد بالفعل تقرير صادر مؤخراً عن معهد استوكهولم لأبحاث السلام، فبما يتنازل إلى مثل ذلك التعاون، ويؤكد أيضاً أن اهتمام تركيا بإنتاج الطائرات القتالية من دون طيار يعود إلى عام 1996، حين

عليها، من أجل الحصول على «الدرونز»، التي تزود بها في نهاية المطاف أذرعها الإرهابية وكلاءها من أجل استخدامهم كأطراف شد تخفف الضغوط على طهران كمرکز، في طريق مواجهة لجيرانها، وللمجتمع الدولي برمتة.

إرهاب إيران من سوريا إلى ليبيا

لم تتوقف الأيدي الخبيثة الإيرانية عند حدود اليمن فقط. فقد استغل الإيرانيون وجودهم في سوريا لفتح طريق بريّة لإيصال الطائرات المسيرة من إيران إلى الداخل السوري. وعني عن القول أنها باتت شبه مسيطرة على كثير من المناطق السورية المهمة خلال الأعوام الماضية، ولهذا كان من الطبيعي أن تشهد الساحة السورية اتساعاً في سياق حركة الطائرات «الدرونز»، لا سيما بعد أن بات

الماضيين، وقد شنت بالفعل عدداً من الغارات على البنية التحتية النفطية السعودية؛ كانت البدايات من خلال الهجوم على خط أنابيب النفط الخام بين الشرق والغرب ذي الأهمية القصوى، وأخرى على مرفق حيوي في عمق الربع الخالي في شبه الجزيرة العربية، وذلك قبل الهجوم الأشرس والأخطر على مصافي «أرامكو».

وتبين مسيرة إيران مع «الدرونز» أبعاد الإشكالية التي نحن بصدها. فرغم أن «الدرونز» مصممة في الأساس لتنفيذ أغراض مدنية، من بينها التصوير، فإن دولاً مثل إيران لا تتورع عن تطوير هذا النوع من الطائرات كي يستخدم في المعارك، ومنحه لأرهابيين في اليمن.

والمعروف أن إيران تستغل السوق السوداء للتحايل على العقوبات الاقتصادية المفروضة

لها إلا زعزعة الاستقرار، ودعم الجماعات الإرهابية، ولهذا يضحى من الطبيعي أن تكون الدولة الأولى الداعمة للإرهاب حول العالم. ولأنها بهذا الوصف، لم يكن لغييب عنها الاهتمام الكبير بحيازة مثل هذا السلاح الخطير، وهي التي درجت على مواجهة القاصي والداني، والتخطيط للمعارك اليوم وفي الغد.

بدأت إيران ميكراً رحلتها مع الشر الطائر أي «الدرونز» والمؤكد أنها لم تبدأ من الصفر، وإنما من خلال نماذج أولية تحصلت عليها من بعض شركاتها في آسيا الشرقية، لا سيما كوريا الشمالية التي ترتبط معها بروابط عسكرية قوية وثيقة.

طورت إيران في أوائل الثمانينات، وفي ظل الحرب مع العراق، نماذج بسيطة غير مركبة من طائرات مسيرة عرفت باسم

الاحتياط على أرواح الطيارين إلى الإنجليز، وبدات التجارب عليها ضمن سلاح «فرسان الجو». وفي أثناء الحرب العالمية الثانية، طور الأميركيون هذه الطائرات التي كانت بدائية لكي تضحي وسيلة لمراقبة القطع البحرية للأعداء بنوع خاص. وبرز في هذا السياق الأدميرال الأمريكي «ويليام ستانلي» الذي قاد المشروع الأمريكي.

وكانت حرب فيتنام ميداناً جديداً لتطوير «الدرونز»، لا سيما أن القوات الأميركية استخدمتها كسلاح مفاعي، في ظل خسائرها البشرية. ومن الطبيعي أن يصل إلى إسرائيل هذا الاختراع، في وقت كانت تعيش فيه حرباً مع العالم العربي، أعلاها على حاجتها إلى مراقبة الأعداء المحتلة.

منذ أربعة عقود، هي عمر الثورة الإيرانية غير المحدودة، أضحت إيران حجر عثرة في الأقليم، وحول العالم، لا هم

القاهرة، إميل أمين

الشاهد أن الصواريخ أداة معروفة منذ القدم في إطار الحروب والمواجهات العسكرية، لكن الطائرات المسيرة أو «الدرونز» تبقى هي الأداة المستحدثة الأثر هلعاً ورعباً، لا سيما أن تكلفتها زهيدة جداً، وإمكانيات تصنيعها متوافرة، وذلك في ظل التجارب المرصودة انعدام التوازن الاستراتيجي العسكري في ميادين القتال حول العالم، ناهيك من تهديد الأمن على الأرض وفي الجو بالقر نفسه... من أين للمرمع توصيف هذه الإشكالية للحدثة المقلقة إلى أبعد حد ومدى؟

القاهرة، إميل أمين

الشاهد أن الصواريخ أداة معروفة منذ القدم في إطار الحروب والمواجهات العسكرية، لكن الطائرات المسيرة أو «الدرونز» تبقى هي الأداة المستحدثة الأثر هلعاً ورعباً، لا سيما أن تكلفتها زهيدة جداً، وإمكانيات تصنيعها متوافرة، وذلك في ظل التجارب المرصودة انعدام التوازن الاستراتيجي العسكري في ميادين القتال حول العالم، ناهيك من تهديد الأمن على الأرض وفي الجو بالقر نفسه... من أين للمرمع توصيف هذه الإشكالية للحدثة المقلقة إلى أبعد حد ومدى؟

الدرونز في المائة عام الماضية

يمكن القطع بان فكرة الطائرات «الدرونز» ليست فكرة جديدة، أو وليدة الأمس القريب، إذ تشير الدراسات المختلفة إلى أنها ولدت بداية في زمن الحرب العالمية الأولى، وفي إنجلترا

تحديداً، في محاولة لتوفير الدم والحفاظ على أرواح الطيارين إلى الإنجليز، وبدات التجارب عليها ضمن سلاح «فرسان الجو». وفي أثناء الحرب العالمية الثانية، طور الأميركيون هذه الطائرات التي كانت بدائية لكي تضحي وسيلة لمراقبة القطع البحرية للأعداء بنوع خاص. وبرز في هذا السياق الأدميرال الأمريكي «ويليام ستانلي» الذي قاد المشروع الأمريكي.

وكانت حرب فيتنام ميداناً جديداً لتطوير «الدرونز»، لا سيما أن القوات الأميركية استخدمتها كسلاح مفاعي، في ظل خسائرها البشرية. ومن الطبيعي أن يصل إلى إسرائيل هذا الاختراع، في وقت كانت تعيش فيه حرباً مع العالم العربي، أعلاها على حاجتها إلى مراقبة الأعداء المحتلة.

منذ أربعة عقود، هي عمر الثورة الإيرانية غير المحدودة، أضحت إيران حجر عثرة في الأقليم، وحول العالم، لا هم

الدرونز الإيراني... مسيرة إرهابية

منذ أربعة عقود، هي عمر الثورة الإيرانية غير المحدودة، أضحت إيران حجر عثرة في الأقليم، وحول العالم، لا هم

الانقسامات تضرب «أوهام التمدد»

سيناريوهات غامضة لـ«داعش» تحت زعامة «القرشي»



«داعش» سيأخذ وقتاً طويلاً لـ«الملمة شتاته» في أعقاب مقتل زعيمه السابق أبو بكر البغدادي (أ.ب)

والمتعاطفين معه لقتال الغرب. وحول نشاط «داعش» المتعمق، إن «التنظيم يعاني ضربة قوية بفقدته المتحدث الإعلامي السابق، وبالتالي يحتاج وقتاً لاستعادة الثقة مرة أخرى في بعض مكوناته الداخلية، خصوصاً أنه يملك ترسانة إعلامية، بادوات تكنولوجيا حديثة».

وأكد مراقبون أن «داعش» منذ نشأته الذي تبلور عام 2014 نجح في استغلال العالم الإلكتروني، لبيت عملياته، واستقطاب المتعاطفين من الجنسيات المختلفة نتيجة افتقارهم بفكر التنظيم.

ويشار إلى أن «داعش» اعتمد كلياً منذ نشأته على الله الإعلامية لبت أيديولوجيته خلال الشبكة العنكبوتية، حيث كان يقضي أنصار التنظيم غالب وقتهم على مواقع التواصل؛ للتعلم على استقطاب متأسرين جدد، وتجنيد مقاتلين من كل أنحاء العالم... وكذلك للتحفي نداءات التنظيم، وشرح كيفية إعداد المتفجرات بدوية الصنع، وكيفية شن هجمات بأثر وسيلة كانت، حتى لا يلفت أنظار المخبطين به.

وعن عودة التنظيم لقوته السابقة، قال عمرو عبد المنعم: «لا اظن أن التنظيم يعود لمناطق قوته وقدراته الكاملة التي كان عليها خلال عامي 2014 و2015 نتيجة للحصار المتناهي، والسيطرة الشوارع واستنزاف القوى الكبري، وهي الاستراتيجية القديمة نفسها مع زيادة العنصر (الانفرادي) الذي يعرف بـ«الذئاب المنفردة»».

التنظيم المادية والبشرية، لذا سعى لبت روح الثبات في نفس فوله المتبقية، بالحديث عن تمددات وهمية، مضيفاً: «قد يعود (داعش) للرهبان مجدداً على (الانفراديين) أو (الذئاب المنفردة)، والخلايا النائمة، لتنفيذ ضربات سريعة في الدولة، لإحداث دوي وتأكيد بقاء التنظيم، وأنه ما زالت لديه القدرة على تنفيذ عمليات إرهابية».

الكلام السابق، اتسق مع تحذيرات لمرصد «الإسلاموفوبيا» التابع لدار الإفتاء المصرية، من «قيام عناصر (داعش) خلال الفترة المقبلة بعمليات إرهابية في الغرب... وأنه عقب كل عملية إرهابية سيخرج التنظيم بفيديو تسجيلي يعلن فيه مسؤوليته عن العملية الإرهابية، ويبرر قيامه بها بأنها على سبيل القصاص من الغرب - على حد زعم التنظيم، وهذه العمليات سوف تنتقل فرادى وجماعات، لإثبات أن التنظيم لا يزال صلياً ولم يهتن تنظيم زعيمه السابق».

في حين أوضح عمرو عبد المنعم أن «التنظيم لن يتوانى عن سياسة التجنيد، التي تعتمد على حماس وانذفاع الشباب، ومن هنا تنبع فكرة الاستقطاب الحادة في صفوف هذا التنظيم، التي أسفرت الأعوام الماضية عن حجم كبير من الانشقاقات»، و«الانفراديون» هم شخص أو أشخاص يخططون وينفذون باستخدام السلاح المتاح لديهم... وكان البغدادي قد توعد في وقت سابق بحرب تحت عنوان «الذئاب المنفردة».

ويشار إلى أن أول ظهور لمصطلح «الذئاب المنفردة» كان في أحد فصول كتاب «دعوة المقاومة العالمية» الذي أعده أبو مصعب السوري بعد التحذيرات الأمنية التي واجهها تنظيم «القاعدة» عقب هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، والذي دعا فيه أفراد التنظيم

الميليشيات للتنظيم، وخفف الروح المعنوية لعناصره، وعدم الاستقرار والضعف التنظيمي... في حين يرى فريق آخر أن شعور التنظيم بأن الزعيم قتل في سبيل القضية، قد يؤدي لتفقد ميليشيات جديدة، والقيام بعمليات إرهابية».

القسمات وتعلمل

في السياق ذاته، كشفت دعوة أبو حمزة القرشي، متحدث عن «داعش» لأعضاء التنظيم عند إعلان الولاء للزعيم الجديد، عن حالة الانقسامات التي تخيم على التنظيم، خصوصاً أن لغته لم تختلف كثيراً عن لغة البغدادي، حيث حدث أبو حمزة اتباعه في رسالته الصوتية الأخيرة على فريق أن مقتل قائد أي تنظيم قد يصل إلى حل التنظيم أو إضعافه بصورة كبيرة، لأن موته سيؤدي لوقف العمليات، وترك كثير من

لعملية الذبح على الإنترنت. وحول قيام «داعش» بعمليات جديدة خلال الفترة المقبلة لإثبات الذات خصوصاً لـ«القاعدة»، أكد عبد المنعم، أن «داعش» يخطط لرد اعتباره من أميركا، والانتقام من الأكراد وقوات سوريا الديمقراطية، فضلاً عن شن حرب إعلامية ضد عناصر (القاعدة) وقادته، فعلمية مقتل البغدادي عمقت الخلافات بين (القاعدة) و«داعش»، لأن مقتل البغدادي كان سبباً وأخر بسبب تسريبات (القاعدة)، وهذا هو سر وجود (حراس الدين) في قصة مقتل البغدادي».

في حين قال باحثون بـ«مقتل الأزهر»، إن «مقتل قادة أي تنظيم إرهابي له تأثيرات قد تكون إيجابية أو سلبية؛ إذ يرى فريق أن مقتل قائد أي تنظيم قد يصل إلى حل التنظيم أو إضعافه بصورة كبيرة، لأن موته سيؤدي لوقف العمليات، وترك كثير من

من تقوم بقيادة التنظيم على الأرض، وهو ما وضح بشكل كبير خلال الاختيار السريع لـ«القرشي» والمحدث الإعلامي الجديد».

وبحسب دراسة أعدها باحثون في «مرصد الأزهر لمكافحة التطرف»، فإن «هناك إشكالية ستواجه (القرشي) هي الأموال، وخزائنه، التي تسيطر عليها بعض القيادات، وقد يطعم هؤلاء في الأموال، ويهربون بها، أو ينفصلون، ويشكلون جماعات إرهابية أخرى، وقد حدث هذا بالفعل بعد مقتل أبو مصعب العراق ويدعى يوجين أرمسترونغ عام 2004، بحز رفته بسكن، وقد قامت جماعة «التوحيد والجهاد» حينذاك بنشر الفيديو المصور

قيادة التنظيم كان هناك تباين حول أعداد التنظيم؛ ففي حين أكد عيناوي كوزمين، نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة في أغسطس (آب) الماضي، أن «عناصر (داعش) في سوريا قرابة 3 آلاف شخص»، رجحت تقديرات أخرى أن «عناصر القرشي متحدتاً له؛ بين ألف و3 آلاف»، وأشارت تقارير أميركية إلى أن «داعش» يضم ما بين 14 ألف عنصر إرهابي و18 ألفاً منهم».

القاهرة، وليد عبد الرحمن

ما استراتيجية تنظيم داعش الإرهابي تحت زعامة أبو إبراهيم الهاشمي القرشي؟ وهل سيتمدد الفترة المقبلة أم سيواصل الخفوت؟ وما دور كتيبة الإعلام مع تعيين أبو حمزة القرشي متحدتاً له؟ وكيف سواج «سبل الانقسامات» داخله... أسئلة كثيرة تشغل الخبراء والمختصين مع تنصيب الزعيم الجديد. والإجابة عنها قد ترسم ملامح السيناريوهات المحتملة للتنظيم التي يغلغ عليها الغموض.

مختصون في الحركات الأصولية، وباحثون وخبراء أمثيون أجمعوا على أن «داعش» سيأخذ وقتاً طويلاً لـ«الملمة شتاته» في أعقاب مقتل زعيمه السابق أبو بكر البغدادي». وأكيدا لـ«الشرق الأوسط» أنه «من المرجح إجراء تغييرات في (ديوان الأمن العام) للتنظيم الفترة المقبلة، والإعلان عن معاقبة بعض عناصره، لتلافي صورة فشل التنظيم في حماية البغدادي ومحدث التنظيم السابق»، لافتين إلى أن «التنظيم لن يتأخر بمقتل البغدادي؛ بل يسعى لرد اعتباره من أميركا، فضلاً عن شن حرب إعلامية ضد عناصر (القاعدة) وقادتها، لأن مقتل البغدادي عمق الخلافات بين (القاعدة) و«داعش»».

وقالوا إن «داعش» قد يعود للرهبان مجدداً على (الانفراديين) و«الخلايا النائمة» لتنفيذ ضربات سريعة في الدول، لإحداث دوي وتأكيد بقاء التنظيم، وسبحاوال التنظيم لمواجهة سبل الانشقاقات، وأعلن «داعش» مقتل البغدادي في أعقاب غارة أميركية الشهر الماضي، وتعيين «القرشي» خلفاً له، ومقتل المتحدث السابق باسمه أبو الحسن المهاجر، وتعيين أبو حمزة القرشي... وقبل تولي «القرشي»

مختصون في الحركات الأصولية، وباحثون وخبراء أمثيون أجمعوا على أن «داعش» سيأخذ وقتاً طويلاً لـ«الملمة شتاته» في أعقاب مقتل زعيمه السابق أبو بكر البغدادي». وأكيدا لـ«الشرق الأوسط» أنه «من المرجح إجراء تغييرات في (ديوان الأمن العام) للتنظيم الفترة المقبلة، والإعلان عن معاقبة بعض عناصره، لتلافي صورة فشل التنظيم في حماية البغدادي ومحدث التنظيم السابق»، لافتين إلى أن «التنظيم لن يتأخر بمقتل البغدادي؛ بل يسعى لرد اعتباره من أميركا، فضلاً عن شن حرب إعلامية ضد عناصر (القاعدة) وقادتها، لأن مقتل البغدادي عمق الخلافات بين (القاعدة) و«داعش»».

الارتباك في طهران والكر والفر في بيروت وبغداد

في حوار مع صديق منذ أيام، قال لي: «ينبغي أن يتوقف هذا الحراك الشعبي مهما كان الثمن»، فاجبته بسؤال آخر: «ماذا تفضل؟ نهاية الانتفاضة وترسيخ سيطرة محور (حزب الله) على البلد، مع كل ما يعنيه ذلك من مواصلة تقفيت نسيج المجتمع اللبناني، وعزله عن محيطه الإقليمي كما عن المجتمع الدولي؟ أم استمرارها فترة قد تطول أو تقصر مع التحلي بالصبر والمخاطبة والحكمة، لاستعادة الدولة وإعادة الوطن معها؟»

هذا المزاج يراود للأسف كثيرين هذه الأيام، ما يدفعنا إلى مراجعة واقع عند أفرزتها الانتفاضة الشعبية، وردة فعل السلطة الحاكمة عليها، وأعني بها تحديداً «حزب الله» وفريق رئيس الجمهورية، والنتائج الوطنية الحرة.

لا بد من الاعتراف بداية، بأن هذه السلطة تمكنت من بعث أشباح الماضي، من شبح الحرب الأهلية إلى شبح 7 مايو (أيار) 2008، وهو قمة استعراضات قوة «حزب الله» في المواجهات، بين قوى «14 آذار» و«8 آذار»، وذلك عبر افعال تسلص من الحوادث اتسمت بالطابع الأمني، وكان عنوانها الرئيس فوراً «عفوية» لشارع مناصري الخنائي الشيعي و«النتار الوطني الحر»، ضد شارع أهل الانتفاضة. نفذ الشارع الأول هجمات على الشارع الثاني في مناطق عدة، بواسطة العصي والحجارة والسكاكين والأدوات الحادة، أو بواسطة مواكب الدراجات النارية وأحياناً السيارات، وصفت بتعبير جديد على لبنان وهو «تهريب السلطة». هذه المشهدية وضعت الانتفاضة إلى المقعد الخلفي، وانصب التركيز على نتائج هذه الحوادث، مع سعي البعض إلى التهرب بعودة الاقتتال بين اللبنانيين.

ولا بد من الإقرار ثانية بأن السلطة الحاكمة تقف ضد الانتفاضة، على الرغم من تغليف خطاب قاداتها بمواقف تدعيني مطالعها، مع توجيه انتقادات لها بدات باتهامها بالتبعية للسفارات، وإنهزام أكثر من ثلث الشعب اللبناني بالعمالة للخارج، وانتهت بانتقاد أداء



سام منسي

لبنان؟

لا تجوز الاستكانة، كما لا يجوز اعتبار أن التردد قطع الطرقات «التعرض لحرية التنقل التي يضمنها الدستور»، وعدم وجود قيادة لهم تقاوض معها. كل المؤشرات تدل حتى الآن على تمسك السلطة بموقفاً المناوئ للانتفاضة، ونسأل هنا: إلى أي مدى قد يصل «حزب الله» وحلفاؤه في التصدي لها؟

ولا بد من الإشارة ثالثاً إلى أن عدم تحديد موعد للاستثمارات النيابية المزمعة لتكليف رئيس الحكومة حتى الآن، يظهر التردد والارتباك في صفوف السلطة الحاكمة؛ وخصوصاً محركها الأول «حزب الله»، بما قد يعكس التردد والارتباك الذي يسود مركز صناعة قرار الحرب، أي طهران. إذا وضعنا جانباً العقوبات الأميركية والدولية المفروضة على إيران، وإذا استثنينا الحالة السورية، حيث تقاسم إيران المكاسب مع روسيا، نرى أن ما تشهده العواصم العربية الثلاث التي زعمت إيران سيطرتها عليها، أي بيروت وبغداد وصنعاء، يهدد بتهاوي بناء النفوذ والتوسع الذي عمل النظام الإيراني على تشييده، منذ اندلاع الثورة الإسلامية عام 1979. فعنوان الثورة الشعبية في العراق هو رفض الهيمنة الإيرانية على البلاد، والموقف الأخير للمرجع الشيعي الأعلى السيد علي السيستاني الذي دان فيه استخدام العنف ضد المظالمين، وطالب مجلس النواب بحجب الثقة عن الحكومة، موجه في الأساس ضد أذرع إيران في الداخل العراقي.

وعنوان الانتفاضة الشعبية في بيروت هو الرفض لأداء السلطة، وعلى رأسها «حزب الله»، بينما تحدثت الأبناء عن فتح قنوات حوار بين الحوثيين في صنعاء والسعودية.

إذا كان القاسم المشترك بين هذه العواصم في السابق هو سيطرة إيران عليها، فالقاسم المشترك بينها اليوم هو شقوق واسعة في هذه السطوة. ومع ذلك،

من جهة أخرى، على الانتفاضة تسمية الأمور باسمائها، والخروج من محاولات فصل الاقتصاد والاجتماع عن السياسة، فالسياسة ليست فقط ميزان قوة بين أحزاب سياسية وسياسة خارجية ومحاور إقليمية ودولية؛ بل هي أيضاً إدارة شؤون الناس عبر سياسات وخطط اقتصادية واجتماعية وتربوية وإنشائية وبيئية، تحت مظلة نظام حكم واضح للعالم، ومؤسسات دستورية يتألف منها كيان الدولة المعنوي. إذا اختل هذا النظام، وإذا دخلت المؤسسات الدستورية، فستغيب إن الأزممة الاقتصادية والمالية

والثقلية التي تلقفنا، لها دون أدنى شك أسبابها التقنية؛ لكن سببها الرئيس هو سياسي ذو بعدين: الأول انتهاك سيادة الدولة من خلال وجود دولة تتحكم في مفاصلها وتتفوق عليها عسكرياً، والثاني غياب الحكومة الرشيدة، بما تقتضيه من تخطيط ومسائلة وشفافية. لن تستمر الانتفاضة، ولن يكتب لها الانتصار، إذا لم تضع الأصبع على الجرح.

إن القيمين على الدولة داخل الدولة، ومن سمحوا لها بالتمدد لتسمح لهم بالترغيب على الكراسي، يدركون تماماً أن الأزممة الاقتصادية والمالية والثقلية التي تطلق النار على نفسه؛ لأن تحقيق المطالب يعني استعادة الدولة.

وبانتظار وضوح الرؤية الإيرانية، بدءاً من مآلات ما يجري في العراق وسوريا واليمن، وصولاً إلى نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، يبقى السيناريو الأكثر رجحاناً في لبنان هو استمرار الوضع على ما هو عليه، بسمة رئيسية هي الكر والفر؛ وكر وفر على الصعيد الحكومي، أي تكليف دون تأليف. كر وفر في الشارع، في إطار استمرار المواجهات بين المحتجين والموالين للسلطة. كر وفر بين السلطة ومصرف لبنان وجمعية المصارف، بشأن اتخاذ إجراءات إبلية للحد من انهيار المالى والنقدي والاقتصادي، يتهرب الجميع من تحمل مسؤولية قوتنتها، جراء التداعيات المتوقعة على أكثر من صعيد.

ما الصحافة في عصر التواصل؟



د. مأمون فندي

هل يجب أن تتغير الصحافة في عصر التواصل الاجتماعي، لتنتقل إلى مفهوم جديد للعمل الصحافي؟ وكيف؟ ومن الصحافي اليوم في عصر النعمة والأخبار «المضروبة»، أو الأخبار الكاذبة؟ وهل هناك أيضاً «fake journalist»، صحافي «مضروب»، في زمن الإنفلونسرز (المؤثرين في السوشيال ميديا) الذين لديهم من المتابعين أعداد تفوق أعداد توزيع أي صحيفة كبرى؟ وهل زيادة عدد المشاهدات والأكثر قراءة أهم من مصداقية المعلومة وتدقيقها؟

في سبعينات القرن الماضي، كان التجار الدينين كاسحاً، وكانت المساجد تحتكض بالمصلي، وكان من يصلون خارج المسجد في الشارع أضعاف من يداخله، وكان سؤالي يومها: هل الجامع يندلق في الشارع أم أن الشارع يسبح في الجامع؟ ودراسة لخطب الجمعة في تلك الفترة، تبين لي أن خطبة الجمعة تشورت (أي أصبحت أقرب إلى لغة الشارع). وادعي أن هذا ما يحدث للصحافة اليوم؛ أي أن «فيسبوك» و«سناپ» و«تويتر» هو الذي يندلق في الصحفية، ويحول لغتها من لغة الصحافة إلى لغة السوشيال ميديا؛ الصحافة تشورت، وكان كما الأمر بالسؤال، عندما تصدى أنصاف المتعلمين للوظف والإرشاد، في حالة ما عرف بالصحوة الإسلامية، يحدث اليوم في السوشيال ميديا. إذن، السوشيال ميديا هي التيار الصحوي الحالي، والإنفلونسرز هم الدعاء، الكارثة طبعاً عندما يختلط الاثنان معاً، فيكون الداعية إنفلونسر. ماذا فعلت الصحافة لمواجهة حالة الانحطاط، وسيادة تيار النعمة على المعلومة؟ كما كان الداعية من قبل «مشاء بنميم»، وبدلاً من مواجهة الشعوذة المعلوماتية، نجد الصحافة تحتفل بالإنفلونسرز، حتى المؤسسات الصحافية العربية

ميشال عون، أنه ما دامته الدولة العظمى أميركا لا تجرؤ على أن تفعل أكثر من فرض عقوبات على مرجعيتها إيران، فإنها بذلك قادران على أن يديرا الوضع اللبناني على نحو ما يرضى المرجعية التي شخص المرشد خامنئي وجرسه في الثوري، أخذاً كل منهما، حسن نصر الله والعماد عون، في الاعتبار أن أحدهما غير قادر وحيداً على تنفيذ مشروعه. وهذا بدا واضحاً من خلال إيراد «حلف مقدس» بينهما جديد من نوعه ودوافعه على المجتمع السياسي اللبناني وعلى قاعدة أن لا «حزب

الله» الشيعي مظلة مارونية وبذلك يقلل من نسبة التشكيك في لبنانيته ومذهبيته، وأن للعماد عون النسبة العليا من الطائفة الشيعية، لتقبل الحلف الذي عقده مع حسن نصر الله إكراماً لزعيمهم المقاوم وليس اقتناعاً بأن جمهور العماد عون يتجانس مع جمهور «حزب الله» في معظم رؤى الحزب، وخاصة انخراط الجمهور المسيحي في المقاومة التي هي ورقة كل المواقم السياسية في يد نصر الله. من هنا نمت الانتباه إلى أنّ الحلف الذي تم بين حسن نصر الله والعماد عون هو الذي حقق ترئيس العماد للجمهورية، وهو الذي استناداً إليه أعلن نصر الله باعلى نبرة أن الحراك الشيعي مهما علا شأنه لا يستطيع - أو بالأحرى غير مسموح له - إسقاط

الرئاسة العونية. كما أن هذا الحلف الشاب دون غيره من تحالفات حدثت وأهمها حلف العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع الذي يوخذ الطائفة المارونية بنسبة كبيرة لم يصمد فيما حلف نصر الله - عون، ثابت فيما نهزه الرياح السياسة المسيحية والإسلامية الشينة - الدرزية. ومن أجل ذلك تشدد الأزمة اللبنانية تعقيداً، وليس في فضائها ما يشير إلى أن لعودة نعمة الاستمرار، فرصة تحل محل الاستكبار الذي تمارسه السلطة الثورية الإيرانية، وصدرته كاسلوب في التعاطي مع الشأن العام إلى كل من العراق ولبنان، حيث الأول ما زال يعيش حالة التصدي بشجاعة وتوضيح تعكسها التطورات في معظم مناطق العراق، ولا سيما بغداد والنجف وكربلاء والبصرة، وحيث

الثنائي اللبناني على أهمية حالة مماثلة إذا كان القطبان المتخالفان لن يستبدلوا ببقية الاستكبار بنعمة الاستقرار، ولن يتأملوا في قول الإمام علي رضي الله عنه «موت الصالح راحة لنفسه وموت الطالح راحة للناس»، وفي قول شاعر شعبي فلسطيني «مُتر الأسي ما ينتسى وأنتم أساكم زاد ... كانت حبيبتي حمامة وتكتم الصياد». والحمامة هنا في لبنان خاصة هي الناشئة من خلال الناي بانفس وحكومة خبراء يخافون الله، وتستمر تعالج أزمات التجاوزات المتبقية من الحقبة الاستكبارية العجافية، والله يهدي إلى سواء السبيل من يريد - يقتل ن إن يحين الأجل - إرضاء ربه وتعويض شعبه عن عبث باستقراره وأمانه.

من أجل غرض مشترك. وبالمثل، السلوك الاجتماعي يظهر أيضاً في احترام المساحة الخاصة. إن وقفت عند شبك البنك، أو ماكينة سحب النقود، ينبغي على غيرك من أفراد المجتمع أن يخاصمك قليلاً، فيعطوك مساحة للحركة بخصوصية. العشم الزائد في موقف كهذا ليس سلوكاً اجتماعياً ودوداً، بل بالنسبة للحضر، بل حضرية مفردة.

أزمتنا مع الحياة الحضرية أزمنة جزئية. لأنها تبدأ من صياغتنا للكلمة التي تحتويها. لفظة «سيدي» واشتقاقاتها مثل «سيديتين» و«سيديتين نشيب»، وهي ما يصف العناصر الأساسية في الحياة الاجتماعية المعاصرة، مكان السكن والفرد المواطن والمواطنة، كلها مشتقة من مفهوم

أولاً: التعاونية. ثانياً: مراعاة الأفراد الآخرين، بعدم التعدي على مساحتهم الخاصة، وعدم تخريب الحيز المشترك الذي يجمعهم بهم أو محاولة الاستئثار به.

إن كنت تقصر التعاون واحترام الآخرين في عائلتك أو من ينضوي تحت كيان محل محل هذه العائلة، فهذا سلوك الخبيثة.

السلوك الاجتماعي يظهر في السلوك لتركيب دش مركزي واحد في البداية، بدلاً من غابية من أطباق الاستقبال. هذا تداخل في المصالح يلزمه تنسيق بين غريبتين

أحد هو الوطن. أي استيطان مكان محدد من الأرض والالتزام له. مفهوم الوطن والمواطن مناسب تماماً لطبيعة الحياة المعاصرة، حياة الغرباء المتجاوزين. ومناسب أيضاً لقيم الدولة الحديثة، حين المواطنون يجمعوا على قدم المساواة بالسكنى والاستقرار إلى الوطن، بغض النظر عن أرحامهم، أو ألوانهم، أو دينهم. «السيدي» تحكمها المواطنة، كل مواطن مسوا في حقوقه للمواطن الآخر. المدينة هي التي يحكمها الدين، ويقسم السكان درجات حسب انتماءاتهم الدينية. بتجربة «سيدي» أي مدينة لم نضع المعنى التطوري فحسب، بل ألقناه إلى عكسه... بناء الدولة الحديثة يحتاج إلى بناء لقيمها بدءاً من الألفاظ.

نقمة الاستكبار... ونعمة الاستقرار



فؤاد مطر

النظام الإيراني، الرفع اليد كورقة ذات شأن له مقاومته للفظلة للولايات المتحدة، على جيشل هلال الرافدين تلك الصرح الحرسوي، حديقة خلفه لا يستكمل بها تثبيت استقرار أسوار الحديبية البحرية المتوسطية في لبنان، وجعلها أقوى قاعدة عسكرية له من خلال المزيد من تقوية الثنائية الشيعية غير المتكتملة والفرادية المسيحية المارونية بالنسبة الثلثية لها في الطائفة.

وأفترض ممسكا مفتاح الحديقة الخلفية اللبنانية حسن نصر الله الأمين العام للاحزب «الله» ورئيس الجمهورية الحالي

غير المسبوقة والتحرشات في بعض الدول، الإبقاء بان عدم هذه الدول بالمثل هو التخوف منها بدليل أنه حتى الدولة العظمى الولايات المتحدة لم تتجرأ على تنفيذ تهديداتها التي صدرت عن الرئيس ترمب نفسه، الذي طالما أوحى باستعمال القوة، وحزق قوات برية وبحرية وقطع أسطول لهذا الغرض.

هذا التوجه جعل أهل الخُكم في العراق يبالبغون في الانحاء غير الأخرى للنظام الإيراني، وجعل بالتالي هذا النظام لا يكفي بالحضور المتميز له في مؤسسة الخُكم، وإنما يرسم خرائط طريق للدولة العراقية من بينها إلغاء شأنها العسكري بإحلال «الجيش» الشعبية وإسماها فوجبة (أي ثورية وروحية)، وإلى ذلك رسم خرائط سكانية تثير الاستقرار في مجتمع ذي جذور عشائرية. وباختصار عمل

بينما الدعائية في دول المنطقة الأخرى، من نفس تابعي تركيا، تلمزك بد «البراء من الكفار» (كما بسمونهم). حتى أسبسط شيء، السياحة، سموح لتركيا بالانفتاح فيها، والاستفادة من الوجهة الإعلامي الذي تقدمه عن نفسها بهذا الانفتاح، أما دول المنطقة الأخرى، فالإسلام المستخدم للدعاية لتركيا، هو نفسه المستخدم لخلق المنافذ على الدول «العربية»، ومطاردة السياح فيها، للإبقاء بان تلك الدول غير آمنة لا لسياحة ولا لاستثمار.

نحب أن نصف انفسنا باننا اجتماعيون، في حين أن الغرب - والعباد بالاله - يعيشون في الحي الواحد، والبنية الواحدة، كالعرباء. لا يقول واحدكم للآخر صباح الخير.

بينما الدعائية في دول المنطقة الأخرى، من نفس تابعي تركيا، تلمزك بد «البراء من الكفار» (كما بسمونهم). حتى أسبسط شيء، السياحة، سموح لتركيا بالانفتاح فيها، والاستفادة من الوجهة الإعلامي الذي تقدمه عن نفسها بهذا الانفتاح، أما دول المنطقة الأخرى، فالإسلام المستخدم للدعاية لتركيا، هو نفسه المستخدم لخلق المنافذ على الدول «العربية»، ومطاردة السياح فيها، للإبقاء بان تلك الدول غير آمنة لا لسياحة ولا لاستثمار.

نحب أن نصف انفسنا باننا اجتماعيون، في حين أن الغرب - والعباد بالاله - يعيشون في الحي الواحد، والبنية الواحدة، كالعرباء. لا يقول واحدكم للآخر صباح الخير.

بينما الدعائية في دول المنطقة الأخرى، من نفس تابعي تركيا، تلمزك بد «البراء من الكفار» (كما بسمونهم). حتى أسبسط شيء، السياحة، سموح لتركيا بالانفتاح فيها، والاستفادة من الوجهة الإعلامي الذي تقدمه عن نفسها بهذا الانفتاح، أما دول المنطقة الأخرى، فالإسلام المستخدم للدعاية لتركيا، هو نفسه المستخدم لخلق المنافذ على الدول «العربية»، ومطاردة السياح فيها، للإبقاء بان تلك الدول غير آمنة لا لسياحة ولا لاستثمار.

نحب أن نصف انفسنا باننا اجتماعيون، في حين أن الغرب - والعباد بالاله - يعيشون في الحي الواحد، والبنية الواحدة، كالعرباء. لا يقول واحدكم للآخر صباح الخير.

بينما الدعائية في دول المنطقة الأخرى، من نفس تابعي تركيا، تلمزك بد «البراء من الكفار» (كما بسمونهم). حتى أسبسط شيء، السياحة، سموح لتركيا بالانفتاح فيها، والاستفادة من الوجهة الإعلامي الذي تقدمه عن نفسها بهذا الانفتاح، أما دول المنطقة الأخرى، فالإسلام المستخدم للدعاية لتركيا، هو نفسه المستخدم لخلق المنافذ على الدول «العربية»، ومطاردة السياح فيها، للإبقاء بان تلك الدول غير آمنة لا لسياحة ولا لاستثمار.

نحب أن نصف انفسنا باننا اجتماعيون، في حين أن الغرب - والعباد بالاله - يعيشون في الحي الواحد، والبنية الواحدة، كالعرباء. لا يقول واحدكم للآخر صباح الخير.

بينما الدعائية في دول المنطقة الأخرى، من نفس تابعي تركيا، تلمزك بد «البراء من الكفار» (كما بسمونهم). حتى أسبسط شيء، السياحة، سموح لتركيا بالانفتاح فيها، والاستفادة من الوجهة الإعلامي الذي تقدمه عن نفسها بهذا الانفتاح، أما دول المنطقة الأخرى، فالإسلام المستخدم للدعاية لتركيا، هو نفسه المستخدم لخلق المنافذ على الدول «العربية»، ومطاردة السياح فيها، للإبقاء بان تلك الدول غير آمنة لا لسياحة ولا لاستثمار.

نحب أن نصف انفسنا باننا اجتماعيون، في حين أن الغرب - والعباد بالاله - يعيشون في الحي الواحد، والبنية الواحدة، كالعرباء. لا يقول واحدكم للآخر صباح الخير.

بينما الدعائية في دول المنطقة الأخرى، من نفس تابعي تركيا، تلمزك بد «البراء من الكفار» (كما بسمونهم). حتى أسبسط شيء، السياحة، سموح لتركيا بالانفتاح فيها، والاستفادة من الوجهة الإعلامي الذي تقدمه عن نفسها بهذا الانفتاح، أما دول المنطقة الأخرى، فالإسلام المستخدم للدعاية لتركيا، هو نفسه المستخدم لخلق المنافذ على الدول «العربية»، ومطاردة السياح فيها، للإبقاء بان تلك الدول غير آمنة لا لسياحة ولا لاستثمار.

نحب أن نصف انفسنا باننا اجتماعيون، في حين أن الغرب - والعباد بالاله - يعيشون في الحي الواحد، والبنية الواحدة، كالعرباء. لا يقول واحدكم للآخر صباح الخير.

بينما الدعائية في دول المنطقة الأخرى، من نفس تابعي تركيا، تلمزك بد «البراء من الكفار» (كما بسمونهم). حتى أسبسط شيء، السياحة، سموح لتركيا بالانفتاح فيها، والاستفادة من الوجهة الإعلامي الذي تقدمه عن نفسها بهذا الانفتاح، أما دول المنطقة الأخرى، فالإسلام المستخدم للدعاية لتركيا، هو نفسه المستخدم لخلق المنافذ على الدول «العربية»، ومطاردة السياح فيها، للإبقاء بان تلك الدول غير آمنة لا لسياحة ولا لاستثمار.

نحب أن نصف انفسنا باننا اجتماعيون، في حين أن الغرب - والعباد بالاله - يعيشون في الحي الواحد، والبنية الواحدة، كالعرباء. لا يقول واحدكم للآخر صباح الخير.

غير المسبوقة والتحرشات في بعض الدول، الإبقاء بان عدم هذه الدول بالمثل هو التخوف منها بدليل أنه حتى الدولة العظمى الولايات المتحدة لم تتجرأ على تنفيذ تهديداتها التي صدرت عن الرئيس ترمب نفسه، الذي طالما أوحى باستعمال القوة، وحزق قوات برية وبحرية وقطع أسطول لهذا الغرض.

هذا التوجه جعل أهل الخُكم في العراق يبالبغون في الانحاء غير الأخرى للنظام الإيراني، وجعل بالتالي هذا النظام لا يكفي بالحضور المتميز له في مؤسسة الخُكم، وإنما يرسم خرائط طريق للدولة العراقية من بينها إلغاء شأنها العسكري بإحلال «الجيش» الشعبية وإسماها فوجبة (أي ثورية وروحية)، وإلى ذلك رسم خرائط سكانية تثير الاستقرار في مجتمع ذي جذور عشائرية. وباختصار عمل

بينما الدعائية في دول المنطقة الأخرى، من نفس تابعي تركيا، تلمزك بد «البراء من الكفار» (كما بسمونهم). حتى أسبسط شيء، السياحة، سموح لتركيا بالانفتاح فيها، والاستفادة من الوجهة الإعلامي الذي تقدمه عن نفسها بهذا الانفتاح، أما دول المنطقة الأخرى، فالإسلام المستخدم للدعاية لتركيا، هو نفسه المستخدم لخلق المنافذ على الدول «العربية»، ومطاردة السياح فيها، للإبقاء بان تلك الدول غير آمنة لا لسياحة ولا لاستثمار.

نحب أن نصف انفسنا باننا اجتماعيون، في حين أن الغرب - والعباد بالاله - يعيشون في الحي الواحد، والبنية الواحدة، كالعرباء. لا يقول واحدكم للآخر صباح الخير.

بينما الدعائية في دول المنطقة الأخرى، من نفس تابعي تركيا، تلمزك بد «البراء من الكفار» (كما بسمونهم). حتى أسبسط شيء، السياحة، سموح لتركيا بالانفتاح فيها، والاستفادة من الوجهة الإعلامي الذي تقدمه عن نفسها بهذا الانفتاح، أما دول المنطقة الأخرى، فالإسلام المستخدم للدعاية لتركيا، هو نفسه المستخدم لخلق المنافذ على الدول «العربية»، ومطاردة السياح فيها، للإبقاء بان تلك الدول غير آمنة لا لسياحة ولا لاستثمار.

نحب أن نصف انفسنا باننا اجتماعيون، في حين أن الغرب - والعباد بالاله - يعيشون في الحي الواحد، والبنية الواحدة، كالعرباء. لا يقول واحدكم للآخر صباح الخير.

بينما الدعائية في دول المنطقة الأخرى، من نفس تابعي تركيا، تلمزك بد «البراء من الكفار» (كما بسمونهم). حتى أسبسط شيء، السياحة، سموح لتركيا بالانفتاح فيها، والاستفادة من الوجهة الإعلامي الذي تقدمه عن نفسها بهذا الانفتاح، أما دول المنطقة الأخرى، فالإسلام المستخدم للدعاية لتركيا، هو نفسه المستخدم لخلق المنافذ على الدول «العربية»، ومطاردة السياح فيها، للإبقاء بان تلك الدول غير آمنة لا لسياحة ولا لاستثمار.

نحب أن نصف انفسنا باننا اجتماعيون، في حين أن الغرب - والعباد بالاله - يعيشون في الحي الواحد، والبنية الواحدة، كالعرباء. لا يقول واحدكم للآخر صباح الخير.

بينما الدعائية في دول المنطقة الأخرى، من نفس تابعي تركيا، تلمزك بد «البراء من الكفار» (كما بسمونهم). حتى أسبسط شيء، السياحة، سموح لتركيا بالانفتاح فيها، والاستفادة من الوجهة الإعلامي الذي تقدمه عن نفسها بهذا الانفتاح، أما دول المنطقة الأخرى، فالإسلام المستخدم للدعاية لتركيا، هو نفسه المستخدم لخلق المنافذ على الدول «العربية»، ومطاردة السياح فيها، للإبقاء بان تلك الدول غير آمنة لا لسياحة ولا لاستثمار.

نحب أن نصف انفسنا باننا اجتماعيون، في حين أن الغرب - والعباد بالاله - يعيشون في الحي الواحد، والبنية الواحدة، كالعرباء. لا يقول واحدكم للآخر صباح الخير.

بينما الدعائية في دول المنطقة الأخرى، من نفس تابعي تركيا، تلمزك بد «البراء من الكفار» (كما بسمونهم). حتى أسبسط شيء، السياحة، سموح لتركيا بالانفتاح فيها، والاستفادة من الوجهة الإعلامي الذي تقدمه عن نفسها بهذا الانفتاح، أما دول المنطقة الأخرى، فالإسلام المستخدم للدعاية لتركيا، هو نفسه المستخدم لخلق المنافذ على الدول «العربية»، ومطاردة السياح فيها، للإبقاء بان تلك الدول غير آمنة لا لسياحة ولا لاستثمار.

نحب أن نصف انفسنا باننا اجتماعيون، في حين أن الغرب - والعباد بالاله - يعيشون في الحي الواحد، والبنية الواحدة، كالعرباء. لا يقول واحدكم للآخر صباح الخير.

بينما الدعائية في دول المنطقة الأخرى، من نفس تابعي تركيا، تلمزك بد «البراء من الكفار» (كما بسمونهم). حتى أسبسط شيء، السياحة، سموح لتركيا بالانفتاح فيها، والاستفادة من الوجهة الإعلامي الذي تقدمه عن نفسها بهذا الانفتاح، أما دول المنطقة الأخرى، فالإسلام المستخدم للدعاية لتركيا، هو نفسه المستخدم لخلق المنافذ على الدول «العربية»، ومطاردة السياح فيها، للإبقاء بان تلك الدول غير آمنة لا لسياحة ولا لاستثمار.

نحب أن نصف انفسنا باننا اجتماعيون، في حين أن الغرب - والعباد بالاله - يعيشون في الحي الواحد، والبنية الواحدة، كالعرباء. لا يقول واحدكم للآخر صباح الخير.

بينما الدعائية في دول المنطقة الأخرى، من نفس تابعي تركيا، تلمزك بد «البراء من الكفار» (كما بسمونهم). حتى أسبسط شيء، السياحة، سموح لتركيا بالانفتاح فيها، والاستفادة من الوجهة الإعلامي الذي تقدمه عن نفسها بهذا الانفتاح، أما دول المنطقة الأخرى، فالإسلام المستخدم للدعاية لتركيا، هو نفسه المستخدم لخلق المنافذ على الدول «العربية»، ومطاردة السياح فيها، للإبقاء بان تلك الدول غير آمنة لا لسياحة ولا لاستثمار.

نحب أن نصف انفسنا باننا اجتماعيون، في حين أن الغرب - والعباد بالاله - يعيشون في الحي الواحد، والبنية الواحدة، كالعرباء. لا يقول واحدكم للآخر صباح الخير.

بينما الدعائية في دول المنطقة الأخرى، من نفس تابعي تركيا، تلمزك بد «البراء من الكفار» (كما بسمونهم). حتى أسبسط شيء، السياحة، سموح لتركيا بالانفتاح فيها، والاستفادة من الوجهة الإعلامي الذي تقدمه عن نفسها بهذا الانفتاح، أما دول المنطقة الأخرى، فالإسلام المستخدم للدعاية لتركيا، هو نفسه المستخدم لخلق المنافذ على الدول «العربية»، ومطاردة السياح فيها، للإبقاء بان تلك الدول غير آمنة لا لسياحة ولا لاستثمار.

نحب أن نصف انفسنا باننا اجتماعيون، في حين أن الغرب - والعباد بالاله - يعيشون في الحي الواحد، والبنية الواحدة، كالعرباء. لا يقول واحدكم للآخر صباح الخير.

بينما الدعائية في دول المنطقة الأخرى، من نفس تابعي تركيا، تلمزك بد «البراء من الكفار» (كما بسمونهم). حتى أسبسط شيء، السياحة، سموح لتركيا بالانفتاح فيها، والاستفادة من الوجهة الإعلامي الذي تقدمه عن نفسها بهذا الانفتاح، أما دول المنطقة الأخرى، فالإسلام المستخدم للدعاية لتركيا، هو نفسه المستخدم لخلق المنافذ على الدول «العربية»، ومطاردة السياح فيها، للإبقاء بان تلك الدول غير آمنة لا لسياحة ولا لاستثمار.

نحب أن نصف انفسنا باننا اجتماعيون، في حين أن الغرب - والعباد بالاله - يعيشون في الحي الواحد، والبنية الواحدة، كالعرباء. لا يقول واحدكم للآخر صباح الخير.

بينما الدعائية في دول المنطقة الأخرى، من نفس تابعي تركيا، تلمزك بد «البراء من الكفار» (كما بسمونهم). حتى أسبسط شيء، السياحة، سموح لتركيا بالانفتاح فيها، والاستفادة من الوجهة الإعلامي الذي تقدمه عن نفسها بهذا الانفتاح، أما دول المنطقة الأخرى، فالإسلام المستخدم للدعاية لتركيا، هو نفسه المستخدم لخلق المنافذ على الدول «العربية»، ومطاردة السياح فيها، للإبقاء بان تلك الدول غير آمنة لا لسياحة ولا لاستثمار.

نحب أن نصف انفسنا باننا اجتماعيون، في حين أن الغرب - والعباد بالاله - يعيشون في الحي الواحد، والبنية الواحدة، كالعرباء. لا يقول واحدكم للآخر صباح الخير.

بينما الدعائية في دول المنطقة الأخرى، من نفس تابعي تركيا، تلمزك بد «البراء من الكفار» (كما بسمونهم). حتى أسبسط شيء، السياحة، سموح لتركيا بالانفتاح فيها، والاستفادة من الوجهة الإعلامي الذي تقدمه عن نفسها بهذا الانفتاح، أما دول المنطقة الأخرى، فالإسلام المستخدم للدعاية لتركيا، هو نفسه المستخدم لخلق المنافذ على الدول «العربية»، ومطاردة السياح فيها، للإبقاء بان تلك الدول غير آمنة لا لسياحة ولا لاستثمار.

أن ظاهرة الاستكبار أخذت الحيز الأكبر من تفكير بعض أولي الأمر في لبنان، فإن نعمة الاستقرار تتراجع يوماً بعد يوم عن هذا الوطن

على ما أصاب مشروعه وما انتهت وتيارية تمنع في انتهاك للحبوبة التي طالما كانت إحدى صفات شعبه. الظاهرة المرعبة إليها ليست

حديثة التطوير في بعض مناحي المجتمع السياسي، تم تصديرها قتل عقدين من الزمن من جانب النظام الإيراني الذي يفتي بحالة من الخللان في مشروعه الذي استهدف به العراق

ومن دون أن يأخذ في الاعتبار الحس الوطني والعروبي العميق للشعب العراقي، وبخاصة الشيعية اللذين كانوا صفوة القوات التي واجه بها النظام الصدامي المحاولة الخمينية

العنيد لوضع اليد على النجف وكربلاء بما فيها من مرافق ومرجعية عربية، وبما يكون وضع اليد نقطة

من المنبر اللسخيرية أن كثيراً من «العناصر المحلية الداعية»، في الإعلام تحمل اسم «عربي» من عربي بوست إلى العربي وعربي

21. الرسالة - ليست دائماً - معروفة من عنوانها، العنوان ربما يصاغ عدماً بقصد التضليل.

إلا أن يكون هذا نموذج العربي الأمل بالنسبة لجماعات الحزبيين والإسلاميين الحاليين، مؤيداً للارتكاز وعاملاً من أجل مصالحهم، في ليبيا ومصر

والخليج وسوريا، بلا أدنى إحساس بخجل. وهم يقولون هذا صراحة، على لسان يوسف القرضاوي، على لسان لجانبهم

الإلكترونية المشغولة بالدفاع عن الأثرناك تاريخاً وحاضراً، على لسان مقدمي البرامج المنطقية من إسطنبول والإمام ولندن، على

مواقعهم على «السوشيال ميديا»، وعلى لسان «المجاهدين» الذين يقتلون السوريين لتمهيد الطريق للخليفة.

والمطلوب من النموذج ليس الاقتداء بتركيا، كما يفهم من الكلمة، بل التبعية لها. هؤلاء لا يتحون دولهم على حيازة عناصر القوة اقتصادياً وعسكرياً المسموح بها لتركيا، بل هي حلال لتركيا فقط. بينما وظيفة هذا «العربي» أن يمنع دولته من امتلاك أي منها.

تركيا تحصل منافع كبيرة من «الولاء للكفار»، تركيا لديها علاقات مع إسرائيل، وعضو في حلف الناتو، وتستضيف قواعد على أرضها. تركيا دولة مفتوحة سياحياً، شواطئها ليس فيها أمر بالمعروف ولا نهي عن المنكر، وتبيع الخمور.

موقعهم على «السوشيال ميديا»، وعلى لسان «المجاهدين» الذين يقتلون السوريين لتمهيد الطريق للخليفة.

والمطلوب من النموذج ليس الاقتداء بتركيا، كما يفهم من الكلمة، بل التبعية لها. هؤلاء لا يتحون دولهم على حيازة عناصر القوة اقتصادياً وعسكرياً المسموح بها لتركيا، بل هي حلال لتركيا فقط. بينما وظيفة هذا «العربي» أن يمنع دولته من امتلاك أي منها.

تركيا تحصل منافع كبيرة من «الولاء للكفار»، تركيا لديها علاقات مع إسرائيل، وعضو في حلف الناتو، وتستضيف قواعد على أرضها. تركيا دولة مفتوحة سياحياً، شواطئها ليس فيها أمر بالمعروف ولا نهي عن المنكر، وتبيع الخمور.

موقعهم على «السوشيال ميديا»، وعلى لسان «المجاهدين» الذين يقتلون السوريين لتمهيد الطريق للخليفة.

والمطلوب من النموذج ليس الاقتداء بتركيا، كما يفهم من الكلمة، بل التبعية لها. هؤلاء لا يتحون دولهم على حيازة عناصر القوة اقتصادياً وعسكرياً المسموح بها لتركيا، بل هي حلال لتركيا فقط. بينما وظيفة هذا «العربي» أن يمنع دولته من امتلاك أي منها.

تركيا تحصل منافع كبيرة من «الولاء للكفار»، تركيا لديها علاقات مع إسرائيل، وعضو في حلف الناتو، وتستضيف قواعد على أرضها. تركيا دولة مفتوحة سياحياً، شواطئها ليس فيها أمر بالمعروف ولا نهي عن المنكر، وتبيع الخمور.

موقعهم على «السوشيال ميديا»، وعلى لسان «المجاهدين» الذين يقتلون السوريين لتمهيد الطريق للخليفة.

والمطلوب من النموذج ليس الاقتداء بتركيا، كما يفهم من الكلمة، بل التبعية لها. هؤلاء لا يتحون دولهم على حيازة عناصر القوة اقتصادياً وعسكرياً المسموح بها لتركيا، بل هي حلال لتركيا فقط. بينما وظيفة هذا «العربي» أن يمنع دولته من امتلاك أي منها.

تركيا تحصل منافع كبيرة من «الولاء للكفار»، تركيا لديها علاقات مع إسرائيل، وعضو في حلف الناتو، وتستضيف قواعد على أرضها. تركيا دولة مفتوحة سياحياً، شواطئها ليس فيها أمر بالمعروف ولا نهي عن المنكر، وتبيع الخمور.

موقعهم على «السوشيال ميديا»، وعلى لسان «المجاهدين» الذين يقتلون السوريين لتمهيد الطريق للخليفة.

المقر الرئيسي

التشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

10a Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 2110
Fax: +4420 7831 2130

www.asharqalawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

المقر الرئيسي	الرياض	الكويت	الدمشق
Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000	Kuwait ☎ +965 29977799 ☎ +965 29978000	Riyadh ☎ +966112126000 ☎ +9661144014000	
عمان	دبي	Jeddah	البيروت
Washington DC ☎ +1 202 6828225 ☎ +1 202 6628823	Dubai ☎ +9714 39186500 ☎ +9714 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001
القاهرة	دمشق	المدينا	الدمشق
Cairo ☎ +2023 74929556 ☎ +2023 74929855	دمشق ☎ +961 549002 ☎ +961 549001	Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618	الدمشق ☎ +961 549002 ☎ +961 549001
القطيف	الدمشق	الدمشق	الدمشق
Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83789587	الدمشق ☎ +961 549002 ☎ +961 549001	الدمشق ☎ +961 549002 ☎ +961 549001	الدمشق ☎ +961 549002 ☎ +961 549001

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

التشرق الأوسط

AL-KHALEEJIAH

للإعلان والصحافة المتخصصة

الدمشق - عمان - الكويت - الرياض - جدة - القاهرة - دبي - واشنطن

رقب: 920 000 417 (تحت



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشؤون الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



«سألني صدام: هل قرأت عن ولاية الفقيه؟»

نبيل عمرو



حكاية المستشفى الأميركي في غزة

أعلنت حركة «حماس» صاحبة القرار الأول والأخير في غزة، أنها وافقت على إقامة المستشفى الأميركي الميداني، وأنها ستراقب أداءه، أي أنها على نحو ما ستشارك في إدارته. السجل الذي اشتعل منذ أعلن عن قرار إقامة المستشفى، أظهر أن الانقسام الفلسطيني وجد زبناً إضافياً يصعب على نظره المشتعلة، ما زاد العلاقات المتوترة بين طرفي الانقسام تعقيداً، ولم يمتد إلى العلاقات بين «حماس» ومن معها من الفصائل القبلية في غزة، التي أنكرت مجرد عملها بصفتها المستشفى، وبالتالي أغفت نفسها من تهمة الترحيب بإقامته. حتى يقع حدث كهذا ونحن حريال تنافس شديد المستشفي الأميركي الذي أعلنت «حماس» عن موافقتها عليه، وظهرت مزايها على المستوى الصحي، يقع ضمن شريط جغرافي وأمني يتطلب موافقة إسرائيلية على إقامته، مع تقديم التسهيلات اللازمة لتشيغته.

إذن لا يجوز منطقياً أن يُقدم للفلسطينيين، على أنه مجرد عمل خيرى وإنساني، فكل أمر يتصل بغزة هو سياسي بالمتياز، بدءاً من سماح إسرائيل لإبر الخياطة بالدخول إلى القطاع، وليس انتهاءً بضح حمولة مئات شاحنات البضائع التي تعبر من إسرائيل للقطاع بصورة يومية.

صحيح أن المراقب يشاهد سيل الشاحنات المتدفق يومية، ويشاهد في الوقت نفسه الـ«F16» وهي تصف في محيطها، إلا أن تجاور المشهدين لا يفسد رعاية الأمور المشتركة بين الجانبين، فاهل غزة بحاجة إلى الشاحنات، وإسرائيل بحاجة للضغط والردع والترويض.

في رام الله تجري معالجة واقعة المستشفى الأميركي قريبة على أن «حماس» ماضية قدماً في تعزيز سيطرتها على القطاع على مستوى يقرب كثيراً من الاستقلال التام، حتى لو تطلب الأمر التحالف مع الشيطان، وطريقة رام الله في إيراد الفرائض لتجنيح إلى عرضها بالتقسيم، مع أن «حماس» تستغل في غزة بالجملة، فليس المستشفى الأميركي هو القرينة الأقوى؛ بل مجمل السياسة الحماسية الداخلية والخارجية.

على الصعيد الداخلي فلا وجود لغيرها في مؤسسات الحكم من الألف إلى الياء، وعلى الصعيد الخارجي فصلتها جهات إقليمية ودولية عربية وأجنبية تمارس بصورة علنية، صحيح أنها بلا سفارات ولا اعترافات ولا تشيد وطني ولا بسط حواصل عرش تحت اقدام الوفود، إلا أن مصطلح ضرورة التواصل مع سلطة الأمر الواقع في غزة يعني ويبيد. ومن أجل غسل ذلك فبوسع السلطة المعترف بشرعية وجودها رام الله أن تأخذ علماً.

في الأونة الأخيرة، بدأت سلطة «حماس» عملية تجديد وتنقيح سياساتها، بما في ذلك تطلعيها لمد نفوذها من غزة إلى الضفة، فالتقطت مبادرة الرئيس عباس بإجراء الانتخابات العامة، وأعلنت موافقتها عليها ومشاركتها فيها، ولم لا ما دام ستوفر لها شرعية انتخابية تحسن من وضعها داخل الوطن وخارجه. كذلك أقدمت وبمفاجأة مدوية على وقف فعاليات يوم الجمعة، والامتناع عن الدخول في المعركة الأخيرة التي سجلت من أولها إلى آخرها على حساب الجهاد الإسلامي «وحدها». ذلك لا يشير إلى استباق متاخر على أهمية الانتخابات العامة، ولا على أهمية حقن دماء المتظاهرين على الشريط الحدودي مع إسرائيل؛ بل هو إشهار واضح لسياسة جديدة أو علاقتها جديد، تكون المرونة والاعتدال مؤهل قبولها محلياً وخارجياً.

حكاية المستشفى الأميركي تبدو قرينة من العيار المتوسط، بالمعيار القرائن القوية التي أفرزتها سياسة «حماس» سراً وعلناً منذ استيلائها على غزة. أخيراً ما إن يبدأ المستشفى الأميركي في العمل، فسوف يستقبل المرضى بحكم الأمر الواقع، وبالبحكم ذاته لن يقطع حتى الجرحى الذين يصابون بالقصف الإسرائيلي؛ لأن المستشفى الأميركي يعم الإقرار بكل ابعاده ومحاذيريه السياسية، سيكون بحكم الأمر الواقع، تطويراً للعلاقات الطبية بين المتحاربين (1) وصرحاً متقدماً للمستشفيات الإسرائيلية التي ما تفتت عن استقبال مرضى وجرحى غزيرين. وسقى الله ورعى مصطلح «الأمر الواقع» الجاهز على الدوام لتبرير الشيء ونقيضه، وبالإسلامة يا مرضى وجرحى غزة، وليرحم الباري - عز وجل - شهداء الجدار وكل الشهداء.

ذات يوم فوجئ وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية حامد الجبوري بسؤال من الرئيس صدام حسين: «هل قرأت عن ولاية الفقيه؟». وحين أبلغ صدام قال الأخير: «أرأيتك رأيت الوزير بالنفي. فقال صدام: «إنه كئيب صغير يجب أن تقرأه». ثم انطلق في الحديث عن «مسائير» الخميني وطمعه في السلطة. ولم يكن أمام الجبوري غير أن يقرأ. وحين أبلغ صدام قال الأخير: «أرأيتك أن تعرف». وكان الجبوري خبيراً بأطباع الرئيس، لأنه تولى إدارة مكتبه حين كان نائباً للرئيس. وشعر أن موضوع «ولاية الفقيه» يشغل بال صاحب القرار في بغداد.

تشرت كلام الجبوري والتعبير الرجل لاحقاً فأعدت طرح السؤال عليه. قال إن عبارتين ألققتا صدام وهما «ولاية الفقيه» و«تصدير الثورة». وقد يكون استنتاج أن مواجهة مع إيران حتمية، وأنه من الأفضل له أن يخوضها باكراً وعلى خط الحدود معها بدلاً من أن يرغم على خوضها في شوارع بغداد. وكثر الجبوري أن «صدام لم يكن طائفاً بخلاف بعض ضيقي الأفق

حول، لكنه خاف على العراق ونظامه ونسيجه الاجتماعي من احتمال وقوع جزء من شبيعة العراق في جاذبية المشروع الديني الإيراني». لازمت العبارتان عمق تفكير صدام حسين. في سبتمبر (أيلول) 1979 ترأس وفد بلاده إلى قمة عدم الانحياز في هافانا. طلب وزير الخارجية الإيراني إبراهيم يزدي أن يراه فاستقبله في حضور صلاح عمر العلي مندوب العراق لدى الأمم المتحدة وعضو القيادة القطرية في الحزب. كان يزدي شديد المرونة واقترح تبادل زيارات بين البلدين لخفض التوتر على الحدود. بعد اللقاء قال صلاح إن اللقاء إيجابي ويمكن البناء عليه. فقال له صدام: «يبدو أن الدبلوماسية أفسدتك. لا تكزّر مثل هذا الكلام. هذه الفرصة لا تتاح إلا مرة كل مائة عام. ساكسر رأس الإيرانيين واسترجع كل شبر. وكان صدام يشير إلى ما حصلت عليه إيران بموجب «اتفاق الجزائر» الذي وقعه مع الشاه لضمان وقف الدعم الإيراني للحركة الكردية.

رواية ثالثة سمعتها من الفريق الركن إبراهيم الداود عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الدفاع. قال إن السفير الإيراني جاء لتقديم أوراق اعتمادته إلى الرئيس عبد السلام عارف، لكن الموعد تحول إلى أزمة في العلاقات. كان كل شيء طبيعياً لكن السفير نطق عبارة متفجرة. قال لعارف: «جلالة الشاه يهديك تحياته ويوصيك بأهل الخنف وكربلاء». انفجر عارف وقال له: «خسفت شاه إيران يوصيني بشعبي»، ورمى أوراق الاعتماد أرضاً وشمّت السفير وطرده.

رواية أخرى سمعتها من العسكري والسياسي السابق اللواء الركن عبد الغني الراوي الذي أشرف على «محاكمة» الرئيس عبد الكريم قاسم وتنفيذ عملية إعدامه. أكد الراوي أن السفارة الإيرانية في بغداد شجعتة في 1969 على مغادرة العراق لتنظيم انقلاب على حكم «البعث». وأكد أنه شارك في اجتماعات في طهران مع رئيس جهاز «شؤونك» الإيراني المهيمين لم يكن السبب الوحيد للانتفاضة أو السبب الأول لها. الاحتجاجات انطلقت

بسبب شيوع الفساد ونهب الدولة، وتصادع البطالة وقتل المؤسسات، لكن المحتجين اعتبروا أن «الوصاية الإيرانية» شاركت في صناعة هذا الواقع والتغطية عليه. ثمة مسألة أخرى استوقفت المتابعين للغليان العراقي وهي اتساع الهوة بين موقفى المرجعية العراقية والمرجعية الإيرانية، ما جدد النقاش حول التنافس القديم بين مراجع الخنف الشيعية في شؤونها وشجونها. بلغ الغضب بالاحتجين حد استهداف القنصليتين الإيرانيتين في كربلاء والنحج، أي في المدينتين اللتين حاول الشاه أن يوصي عارف بأهلها فكان ما كان. شكا عراقيون عبر الشاشات ومن دون مواربة من تدفق البضائع الإيرانية إلى السوق العراقية، وأنها الضرب الشديد بالسلع العراقية ودعوا إلى مقاطعتها. وكان الأخطر قول المحتجين إن طهران هي التي ضجبت المسؤولين العراقيين الحاليين. قضى الواقعة القول إن دور الإيرانيين المهيمين لم يكن السبب الوحيد للانتفاضة أو السبب النجاح الاقتصادي وتحسين شروط

حياة الناس. لألمانيا دور في أوروبا، لكنها لا تحاول الحصول على حق النقض في باريس أو إنشاء جيوش موازية في مدريد. يستحيل أن تتمكّن من بناء علاقات طبيعية ومستقرة مع جيرانها إذا احتفظت في دستوركم بمسألة تجعل من تصدير الثورة واجباً لمؤسساتها العسكرية العراقية والبلداني، أي العلم والعمل إيران في إخماد حركة الاحتجاجات ومقاضاها بقوى أكثر من قواعدهم العالمية لتطبيق في النهاية مهما تذرعت بخصوصية أوضاعك. الشاب الإيراني المسلح يهاتفه الذي يريد في النهاية ما يريده الشاب العراقي والبلداني، أي العلم والعمل والكرامة والحريات. واضح أن الدور الإيراني الحالي في بغداد أكبر من دوره العراقي على الاحتمال. يمكن قول الشيء نفسه عن لبنان طبعاً مع الالتفات إلى فوارق الموقع الجغرافي التركيبة السكانية. من حقل أن تتخاّر ما نشاء داخل حدودك، لكن ليس من حقل أن تفرّض نفسك لأجبا داخل خرائط الآخرين.

غسان شربل



هل تنقذ قمة لندن «الناتو» من «الموت الدماغي»؟

القوة الاقتصادية الأولى في القارة العتقة. التحالف الأكثر نجاحاً في التاريخ، في الرابع والخامس من ديسمبر (كانون الأول) من العام الحالي، بالذكري السنوية السبعين في لندن. وربما لا تكون لفظة «الاحتفال» هي أفضل ما يمكن به توصيف الواقع الراهن للتحالف، إذ هناك الكثير من القمامة والكتابة تحيط بالقمة الدولية المزمع انعقادها لرؤساء مختلف الدول والحكومات من أوروبا، والولايات المتحدة، وكندا، وتركيا.

كان معروفاً قبل عدة أشهر، أنه ربما تكون هناك صعوبات تتكثف ومحاولات العثور على أرضية مشتركة بين الحلفاء. ولا يُخفي الرئيس الأميركي دونالد ترامب استياءه البالغ إزاء حلف الناتو، فضلاً عن استيائه الواضح حيال الاتحاد الأوروبي. وهو يعتقد أن بلاده تنفق الكثير من الأموال للإسهام في الدفاع عن البلدان الأوروبية التي يعتبرها غنية للغاية وبدرجة كافية لتتولى مهام الدفاع الذاتي عن النفس مما يجعلهم - من وجهة نظره - من المنافسين غير المنصفين للولايات المتحدة على الصعيد التجارة. ومعروف عن الرئيس الأميركي تلابعه ببساطة انسحاب الولايات المتحدة عن عضوية حلف الناتو بين الحين والآخر. وفي أول قمة لبلدان الحلف بعد توليه رئاسة الولايات المتحدة، قبل عامين، أبدى السيد ترامب تردداً كبيراً في ذكر المادة الخامسة من ميثاق الحلف، وهي المادة المعنية بالتزام الولايات المتحدة الدفاع عن الأعضاء الآخرين في الحلف إذا ما تعرضوا للهجوم. وعلاوة على ذلك، شرع السيد ترامب في حملة شعواء للحصول على زيادة في الإنفاق العسكري من الحلفاء في أوروبا - وأغلبهم على استعداد لتوفير الأموال على خلاف البلدان

المقررة بشأنه، ويعزو مسالة زعزعة استقرار بعض البلدان في الشرق الأوسط، على سبيل المثال، إلى تدخلات القوى الغربية في الشؤون الداخلية. كيف تلقى المراقبون المقابلة الشخصية مع الرئيس الفرنسي؟ بالنسبة إلى أغلب المعلقين الفرنسيين، كان الرئيس ماكرون يقول بكل بساطة إن «الإمبراطور كان عارياً» (مثل الطفل في حكايات هانز كريستيان أندرسون). كان وصفاً للحال الذي يشهده العالم، ولكنهم رحبوا به من واقع أنه دعوة للاستيقاظ. وبالنسبة للامان مجموعة متنوعة من القضايا ذات الأهمية بطريقتنا واضحة وبقية، على أساساً، على تعزيز مواقفهم إزاء «الاستقلال الاستراتيجي»، بناء الاستقلال الاستراتيجي، فإنها المتحدثة في القدرات الدفاعية، وعلى السيادة التكنولوجية، بمعنى ضرورة مواجهة التوسع الصيني الواضح فيما يتعلق بشبكة الجيل الخامس فضلاً عن احتكار الشركات الأميركية التقنية الأربعة العملاقة لأسواق التكنولوجيا حول العالم. أما بالنسبة إلى روسيا، يدافع الرئيس الفرنسي عن فكرة أن أوروبا في حاجة ماسة إلى إعادة النظر في العلاقات الاستراتيجية التي تربطها مع روسيا. وهو يعتقد أنه إذا كنا نريد بناء السلام في أوروبا ونعيد بناء الثقة الأوروبية في موقفاً تجاه روسيا، وكانت مقابلة «إيكونوميست» تتمثل في ضمان الأمن بصورة أفضل في مواجهة روسيا وعدم محاولة تحسين الحوار مع الجانب الروسي. يفضل الرئيس الفرنسي الاستعانة بالمقاربات التخريبية التي خدمته بصورة جيدة للغاية في الماضي. وهو يواجه مجازفة كبيرة من خلال استبعاد شركائه

في أوروبا: فقد بصعب عليه بسبب ذلك الوصول إلى إجماع مبدئي لأزراء بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك التي أثارها من خلال حديثه إلى «إيكونوميست»، وهنا تكمن المفارقة: إذ بات ينظر إلى إيمانويل ماكرون، وهو أيضا الرجل الذي يريد تحقيق النتائج بأسرع ونبرة ممكنة. وربما يتعاطف المرء من إحباطه من الوتيرة البطيئة للغاية التي تتقدم بها الأمور في أوروبا - ومن واقع الإزراء الذي بدأ من الرئيس الأميركي حيال الحلفاء في أوروبا. والسؤال المطروح هو: كي تكون قائداً، لا يتعلم عليك الاهتمام ببعض الشواغل وربما المخاوف التي تساور أولئك المستعدين للاضواء تحت رايتك؟ وفي أعقاب مقابلة إيمانويل ماكرون الشخصية، حاولت بعض الشخصيات الدبلوماسية بسدل الجهد من أجل تحسين الأوضاع قبل انعقاد قمة لندن المرتقبة. إن واقفت كل من فرنسا وألمانيا على الاقتراح بإنشاء مجموعة من الحكماء يعملون على إعادة تعريف مهام «حلف شمال الأطلسي». وهناك مناقشات بشأن ترتيب اجتماع يجمع كلا من إيمانويل ماكرون، وأنجيلا ميركل، وبوريس جونسون مع الرئيس التركي إردوغان على هامش قمة الناتو المقبلة. وفي خضم نفس الجهد، استقبل الرئيس الفرنسي الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي نيس ستولتنبرغ في قصر الإليزيه في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. وفي حديثه إلى الصحافة، تخير الرئيس الفرنسي كلمات بكل عناية بغية تهدئة المشاعر والتوترات في أوروبا الوسطى. ومع ذلك، فقد ضاعف من تشخيصه الذاتي بشأن حلف الناتو. وقال إنه لا يمكن

ميشال دوكلو*



اعتبار روسيا أو الصين من الأعداء الحقيقيين، والحلفاء، كل الحلفاء، كما قال الرئيس الفرنسي، يتكاتفون الآن للحرب ضد عدو واحد مشترك، ألا وهو: الإرهاب. وكان الاجتماع مع الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي قد انعقد بعد مرور أيام قليلة على خسارة الجيش الطبيعي 13 جندياً في مالي إثر سقوط طائرة مروحية كانت تقلهم. وفي مواجهة السؤال التقليدي من حيث «تقاسم التكاليف»، أجاب الرئيس الفرنسي بكل صراحة أنه سيكون من الأفضل التحدث عن «الحرب العامة»، مذكراً أنه في خضم الحرب على الإرهاب، كانت الأمة الفرنسية تسد ثمناً باهظاً للغاية مقارنة بغيرها من البلدان. كما أنه أشار إلى أن هذه الصناديق الأخيرة في مالي من وجهة نظر الجيوش الأمريكية، ما يعني أن كافة الخيارات سوف تكون مطروحة للمناقشة. وبالنظر إلى التطورات الأخيرة، لا يمكننا استبعاد أن تفتح فرنسا في عهد إيمانويل ماكرون جبهة جديدة مع حلفائها. فهناك الشك الفرنسي مستعاً للغاية مما يعتبره المشاركة الضئيلة للغاية من جانب البلدان الأوروبية الأخرى في أزمة مالي. ومن بين أسباب الشجار المتعددة التي تواجهها فرنسا، إعادة موازنة أولويات الترتيبات الأمنية في أوروبا: بأن تكون عند حدها الأدنى في اتجاه التهديدات بعيدة المدى، وأكثر اهتماماً بالتهديدات الحقيقية الماثلة في الجنوب، أي الحرب على الإرهاب.

*السفير الفرنسي الأسبق في سوريا
*خلص «الشرق الأوسط»



رفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى أشقائنا في دولة الإمارات العربية المتحدة، قيادةً وشعباً، بمناسبة اليوم الوطني 48. متمين لهم دوام التقدم والإزدهار.

روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الجمهورية العربية السعودية
UNITED ARAB EMIRATES

اقتصاد

المؤسسات الاستثمارية مستمرة في الطلب على الطرح العام

تطمينات حول معدل السيولة وحجم القروض المكتتب بها في «أرامكو»

الرياض: فتح الرحمن يوسف

وقال الدكتور أحمد الخليفي، محافظ مؤسسة النقد السعودي «ساما» لـ«الشرق الأوسط»: «تأكدنا تماماً أن وضع السيولة في البنوك في المملكة مطمئن جداً، ونقوم على مراقبته بشكل يومي ولدينا بيانات يومية وبيانات أسبوعية». وأضاف الخليفي أن «وضع السيولة في البنوك السعودية قوي رغم اكتتاب (أرامكو)، وهو الآن تحت مراقبتنا منذ اليوم الأول من عمليات اكتتاب في (أرامكو)، ولكن يهتما في هذه الأثناء

وقال الدكتور أحمد الخليفي، محافظ مؤسسة النقد السعودي «ساما» لـ«الشرق الأوسط»: «تأكدنا تماماً أن وضع السيولة في البنوك في المملكة مطمئن جداً، ونقوم على مراقبته بشكل يومي ولدينا بيانات يومية وبيانات أسبوعية». وأضاف الخليفي أن «وضع السيولة في البنوك السعودية قوي رغم اكتتاب (أرامكو)، وهو الآن تحت مراقبتنا منذ اليوم الأول من عمليات اكتتاب في (أرامكو)، ولكن يهتما في هذه الأثناء

وقال الدكتور أحمد الخليفي، محافظ مؤسسة النقد السعودي «ساما» لـ«الشرق الأوسط»: «تأكدنا تماماً أن وضع السيولة في البنوك في المملكة مطمئن جداً، ونقوم على مراقبته بشكل يومي ولدينا بيانات يومية وبيانات أسبوعية». وأضاف الخليفي أن «وضع السيولة في البنوك السعودية قوي رغم اكتتاب (أرامكو)، وهو الآن تحت مراقبتنا منذ اليوم الأول من عمليات اكتتاب في (أرامكو)، ولكن يهتما في هذه الأثناء

«أوبك» وحلفاؤها يدرسون زيادة تخفيضات الإنتاج إلى 1,6 مليون برميل يومياً

لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط العراقي ثامر الغضبان أمس (الأحد)، إن منظمة أوبك وحلفاءها سيدرسون زيادة تخفيضات الإنتاج الحالية بنحو 400 ألف برميل يومياً لتصل إلى 1,6 مليون برميل يومياً.

وصرح الغضبان للصحافيين في بغداد بأن المنظمة وحلفاءها فيما يعرف بـ«أوبك+» سيدرسون زيادة التخفيضات في اجتماعات من المقرر أن تعقد في فيينا الأسبوع الحالي.

وتسبب مصدر النفط في مجموعة «أوبك+» تخفيضات إنتاج على مدار 3 سنوات لتحقيق توازن في السوق ودعم الأسعار. ويقضي الاتفاق الحالي بخفض الإمدادات بواقع 1,2 مليون برميل يومياً بدءاً من يناير (كانون الثاني) من العام الحالي وحتى نهاية مارس (آذار) المقبل.

وتابع الوزير أن امتثال العراق لاتفاق تخفيضات الإنتاج سيجاوز 100 في المائة بدءاً من اليوم، مضيفاً أن الاتفاق على سقف للإنتاج مع إقليم كردستان سيسهم أيضاً في هذا الصدد.

وقالت وزارة النفط أمس، إن العراق قات أكبر منتج للنفط في «أوبك» بعد السعودية، صدر 3,5 مليون برميل من الخام يومياً في نوفمبر (تشرين الثاني) في المتوسط. وبلغ إجمالي إنتاج البلد 4,62 مليون برميل يومياً خلال الشهر ذاته، حسب مسح «لرويترز».

وذكرت وكالة «تاس» للأنباء أن وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك قال يوم الجمعة، إنه يفضل أن تنتظر «أوبك» والحلفاء لموعده قريب من أبريل (نيسان) لتبني قرار بشأن تمديد اتفاق خفض الإنتاج.

ولكن من المرجح أن يعترض معظم أعضاء «أوبك» على موقف نوفاك، إذ يسعون للتوصل إلى اتفاق جديد خلال اجتماع فيينا يومي الخامس والسادس من الشهر الحالي.

وذكر الغضبان أن الاتفاق بين بغداد وإقليم كردستان يتضمن تحديد سقف الإنتاج في الإقليم عند 450 ألف برميل يومياً. وسوف يسلم الإقليم نحو 250 ألف برميل للحكومة المركزية بالعراق، بينما يستخدم 200 ألف برميل لسداد ديونه لشركات أجنبية. وقال الوزير إن الاحتجاجات على الفساد التي اندلعت في أوائل أكتوبر (تشرين الأول) في بغداد والمناطق الجنوبية الغنية بالنفط لم تؤثر على إنتاج الخام في البلاد.

يأتي هذا بعد طفرة الإنتاج الأميركي في النفط الصخري، إذ قالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية في تقرير شهري يوم الجمعة، إن إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفع إلى مستوى قياسي جديد عند 12,46 مليون برميل يومياً من 12,397 مليون برميل يومياً في أغسطس (آب).

وأصبحت الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط في العالم بفضل تقنيات تكنولوجيا زادت الإنتاج من التشكيلات الصخرية.

وارتفع إنتاج النفط في تكساس 72 ألف برميل يومياً في سبتمبر (أيلول)، بينما تراجع الإنتاج في نورث داكوتا وخليج المكسيك على مدار الشهر. وقفز الإنتاج أيضاً في أوكلاهوما وأيسكا.

ووفقاً للتقرير، هبط الطلب على البنزين في الولايات المتحدة 652 ألف برميل يومياً في سبتمبر إلى 9,2 مليون برميل يومياً. وتراجع الطلب على نواتج التقطير، بما في ذلك الديزل، بمقدار 87 ألف برميل يومياً إلى 3,9 مليون برميل يومياً.

سعي دؤوب لفك معرقات أنماط التحديات الثلاثة

قمة العشرين في الرياض... مفاتيح حلول ملفات التنمية الاقتصادية المعقدة

وليست بعيدة عن التجارة العالمية، يبرز النمط الثاني من التحديات الاقتصادية التي تتعلق بالإشكاليات السياسية الحاضرة حالياً، إذ يرجع إليها باعتبار أنها أحد أسباب تراجع التجارة العالمية، كما هو الحال للولايات المتحدة مع كثير من الدول، وبينها المكسيك والصين، رغم إيجاد بعض الحلول المستعجلة مؤخرًا.

وعلى وقع أن تأسيس مجموعة العشرين جاء في الأصل استجابة لضرورة المالية العالمية، لا يزال الحديث مرناً حول الملف المالي، وأهمية ضبط العام لسلوكيات الصناعة المالية، وتوفير بيئة محفزة في الوقت الذي، بالضرورة، لا بد إلا تكون ضمن مشهد الإنجازات المالية المتلاحقة كثيراً من الدول والأسواق العالمية، مما يجعل المتحدى الذي تتسببه السعودية على مدار عام ضمن مطالب العالم بإيجاد مسارات آمنة للاستثمار المالي ذي الفائدة.

الاقتصاد المبكر

يأتي ثالث التوقعات المتناظر من الرياض أن تبادر بإيجاد حلول بها، وهو ملف الاقتصاد المبكر، أي الاقتصاد المبني على مستحدثات التطور والتقنية الجديدة، إذ لا تزال تشكل حاجساً للاقتصاد العالمي، لما له من ارتباطات وتداخلات مهمة في شرايين ضخ السيولة والتمويل والدعم الحكومي للدول.

ووفقاً لتقارير ينفذها موقع مجموعة العشرين خلال الشهر الماضي، تبرز أهمية ومراعاة التطورات المستحدثة في الاقتصاد، كالابتكارات والصناعات الجديدة، وارتباطاتها بالتقنيات المختلفة، بل حتى الملفات التنموية الأخرى، كالبينة والصحة والمرأة والتعليم، ذات العلاقة القوية بالتطورات الحاصلة في المشهد التقني.

وستكون مناقشة موضوع الضرائب والتمويل، وكيفية الاستفادة للتغيرات المفصلة في هيكل الاقتصاد مع التطورات الحالية، لا سيما ما يخص الرقمنة والعولة والابتكارات والنواعة الصناعية الرابعة والنساء الصناعي وإنترنت الأشياء وخدمات الروبوتات والبيانات الضخمة؛ جميعها ستكون تحت مظلة المناقشة الدائمة ليتم وضع أطر واضحة لبحث كيفية تسخير ذلك في تنمية الاقتصاد العالمي، وتحقيق نمو مستدام سليم لشعوب العالم كافة.



العاصمة السعودية الرياض ستكون محط أنظار العالم لاستضافتها مجموعة العشرين في 2020 (الشرق الأوسط)

تعد محزماً أمناً لصناعة الطاقة، ومنصة معتمدة من حيث موقعها للتجارة العالمية، كما أنها الرقم الصعب في منظومة الدول المنتجة للنفط (أوبك).

كفل تلك العوامل جعلت الضغوطات الاقتصادية الدولية بفعل التطورات الطبيعية منها والمستحدثة، التي خلقت أزمات وتعتيدات وتوترات متصاعدة، تتشابه في تداخلاتها لتشكيل معرقات جديدة في النمو الاقتصادي العالمي.

وتسعى السعودية، خلال استضافتها قمة العشرين تحت عنوان: «اغتنام فرص القرن الحادي والعشرين للجميع»، إلى أن تكون حاضنة لمفاتيح حلول الملفات الاقتصادية والتنموية المعقدة، إذ تؤكد السعودية أن الفرصة أمامها لإظهار قدرتها على قيادة الأجنحة العالمية الطموحة لتقديم سياسات اقتصادية فاعلة مستدامة للتعامل مع تلك المستجدات، وإيجاد حلول للضحايا الملحة للقرن الحادي والعشرين.

وتؤمن السعودية أن التعاون الدولي بات ضرورة ملحة لتلهم العالم، في مواجهة التحديات المشتركة، وخلق فرص لتمكين الإنسان، وتمهيد مستقبل أفضل له، وسن سياسات اقتصادية مستدامة تحمي العالم، والمضي وفق رؤية طموحة طويلة المدى تحقق أقصى استفادة من موجة الابتكار الحالية لتشكل أفق جديد.

تفاصيل أكثر في تقرير «الشرق الأوسط» لتسليط الضوء على 3 أنماط في التحديات الاقتصادية الماثلة، لوضع حلول مفتاحية لها في استضافة الرياض للحدث الأهم عالمياً على مدار عام 2020:

والتحديات العالمية التي لها مساهمات جليلة تاريخياً في مجموعة العشرين، التي تشمل: منظمة الأغذية والزراعة، ومجلس الاستقرار المالي، ومنظمة العمل الدولية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والأمم المتحدة، ومجموعة البنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية.

ويتضح أن هذا التكتلات والمظلات العالمية المعروفة لها تأثير واسع على مجاميع الدول

وانطلقت عملياً في الأول من الشهر الحالي رئاسة السعودية، وستستمر رئاستها إلى انعقاد قمة القادة في الرياض يومي 21 و22 نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2020. وهنا، أكدت السعودية مواصلة دعم جهود المجموعة في تحقيق التعاون العالمي.

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد أكد، أول من أمس، أن السعودية تلتزم من خلال رئاستها لمجموعة العشرين بمواصلة العمل الذي انطلق من أوساكا، وتعزيز التعاون العالمي والسعي بجهد بالتعاون مع الشركاء بالمجموعة لتحقيق إنجازات ملموسة و اغتنام الفرص للتصدي لتحديات المستقبل.

وقال ولي العهد: «باستضافة المملكة لمجموعة العشرين، سيكون لها دور مهم في إبراز منظور منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ونحن نؤمن أن هذه فرصة فريدة لتشكيل توافق عالمي بشأن القضايا الدولية عند استضافتنا لدول العالم في المملكة».

عاصمة الاجتماعات

ستكون العاصمة السعودية الرياض أمام مشهد مهول من احتشاد الاجتماعات والمؤتمرات العالمية خلال سنة استضافتها لرئاسة مجموعة العشرين، إذ ينتظر أن تعقد قبيل قمة قادة الدول العشرين قرابة 100 فعالية واجتماع ومؤتمر، تشمل اجتماعات وزارية واجتماعات لمسؤولين رسميين وممثلي مجموعات التوصل. ومعلوم أن مجموعات العمل المرتكز في 8 مجاميع هي: مجموعة الأعمال (B20)، ومجموعة الشباب (Y20)، ومجموعة العمال (L20)، ومجموعة الفخر (T20)، ومجموعة المرأة (W20)، ومجموعة المجتمع المدني (C20)، ومجموعة الامور (S20)، ومجموعة المجتمع الحضري (U20).

وتفكر أن يكون هناك مساران رئيسيان: الأول المسار المالي الذي يركز على القضايا الاقتصادية والمالية، بما فيها النمو العالمي ومرؤية النظام المالي العالمي، حيث سيبحث التشريعات المالية والرقابة والاستثمار في البنية التحتية والشمول المالي والضرائب الدولية والبنية المالية العالمية. ويركز المسار الثاني على القضايا الاجتماعية والتنموية، ومن ضمنها التغيير المناخي والطاقة ومكافحة الفساد والزراعة والبيئة

التكتلات العالمية

ويؤكد توجه السعودية الواضح من خلال الاستضافة إلى تركيزها على إيجاد مفاتيح لحلول الاقتصاد والتنمية في العالم، إذ وفق بيان نشر أمس، وجهت السعودية الدعوات إلى المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية سنغافورة ومملكة إسبانيا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية كما ستوجه الدعوات إلى المنظمات الإقليمية، ومنها: صندوق النقد العربي، والبنك الإسلامي للتنمية، وجمهورية فيتنام الاشتراكية بصفقتها رئيساً لرابطة دول جنوب شرقي آسيا، وجمهورية جنوب أفريقيا بصفقتها رئيساً للاتحاد الأفريقي، ودولة الإمارات العربية المتحدة بصفقتها رئيساً لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجمهورية السنغال بصفقتها رئيساً للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا. وليس هذا فقط، بل ستدعو المنظمات الدولية التي لها مساهمات جليلة تاريخياً في مجموعة العشرين، التي تشمل: منظمة الأغذية والزراعة، ومجلس الاستقرار المالي، ومنظمة العمل الدولية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والأمم المتحدة، ومجموعة البنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية.

ويتضح أن هذا التكتلات والمظلات العالمية المعروفة لها تأثير واسع على مجاميع الدول

السعودية القائدة

لم يكن إدراج السعودية ضمن بوتقة مجموعة العشرين عبثاً، أو بحكم موقعها في الصناعة النفطية، بل ذلك يدخل في تصنيف الملاحظات، إذ إن المملكة جاءت بين دول العشرين على أثر تنمية وتطوير اقتصادي وسياسي تكاثف على مدى عقود ليشكل منظومة فاعلة في 3 أبعاد، هي المنطقة العربية والموثوقية الإسلامية والخصور الاقتصادي، مما جعلها مرجعاً مهماً في صعيد الأثر والتأثير في المشهد العالمي. وقطعا يعد الجانب الاقتصادي الركن البارز في مشهد الانضمام السعودية إلى مجموعة العشرين، لكنه بالتأكيد ليس الوحيد، حيث

المرحلة الأولى للاتفاق التجاري بين أميركا والصين مرهونة بإلغاء التعريفات

الولايات المتحدة. على صعيد موزان، ذكرت وكالة أنباء بلومبرغ يوم السبت، أن مؤشر مديري المشتريات المجمع للصين، الذي كان قد سجل في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 49,3 نقطة، قفز إلى منطقة توسع اقتصادي بلغت قيمته 53,7 نقطة يشير إلى ببطء وتيرة النهوض الاقتصادي والتخفيف من حدته، ولكنه لا يعني انتهاء الانكماش في مستوى الأداء الاقتصادي الصيني.

وأوضحت الوكالة في تقرير لها أن مؤشر مديري المشتريات المجمع للصين، الذي كان قد سجل في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 49,3 نقطة، قفز إلى منطقة توسع اقتصادي بلغت قيمته 53,7 نقطة يشير إلى ببطء وتيرة النهوض الاقتصادي والتخفيف من حدته، ولكنه لا يعني انتهاء الانكماش في مستوى الأداء الاقتصادي الصيني.

وأشارت «بلومبرغ» إلى أنه من المهم التأكيد على أن الضغوط الانكماشية الكبيرة على الاقتصاد الصيني ما زالت قائمة، وأنه من قبيل قلة الحكمة التعويل كثيراً على بيانات شهر واحد وتفسيرها بصورة تفوق الحد.

وأكدت الوكالة على أن الاقتصاد الصيني ما زال يتأهب لمواجهة ضغوط خارجية وداخلية في الأشهر المقبلة، وأن التوقعات الخاصة

المرحلة الأولى للاتفاق التجاري بين أميركا والصين مرهونة بإلغاء التعريفات

الولايات المتحدة. على صعيد موزان، ذكرت وكالة أنباء بلومبرغ يوم السبت، أن مؤشر مديري المشتريات المجمع للصين، الذي كان قد سجل في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 49,3 نقطة، قفز إلى منطقة توسع اقتصادي بلغت قيمته 53,7 نقطة يشير إلى ببطء وتيرة النهوض الاقتصادي والتخفيف من حدته، ولكنه لا يعني انتهاء الانكماش في مستوى الأداء الاقتصادي الصيني.

وأوضحت الوكالة في تقرير لها أن مؤشر مديري المشتريات المجمع للصين، الذي كان قد سجل في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 49,3 نقطة، قفز إلى منطقة توسع اقتصادي بلغت قيمته 53,7 نقطة يشير إلى ببطء وتيرة النهوض الاقتصادي والتخفيف من حدته، ولكنه لا يعني انتهاء الانكماش في مستوى الأداء الاقتصادي الصيني.

وأشارت «بلومبرغ» إلى أنه من المهم التأكيد على أن الضغوط الانكماشية الكبيرة على الاقتصاد الصيني ما زالت قائمة، وأنه من قبيل قلة الحكمة التعويل كثيراً على بيانات شهر واحد وتفسيرها بصورة تفوق الحد.

وأكدت الوكالة على أن الاقتصاد الصيني ما زال يتأهب لمواجهة ضغوط خارجية وداخلية في الأشهر المقبلة، وأن التوقعات الخاصة

المرحلة الأولى للاتفاق التجاري بين أميركا والصين مرهونة بإلغاء التعريفات

الولايات المتحدة. على صعيد موزان، ذكرت وكالة أنباء بلومبرغ يوم السبت، أن مؤشر مديري المشتريات المجمع للصين، الذي كان قد سجل في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 49,3 نقطة، قفز إلى منطقة توسع اقتصادي بلغت قيمته 53,7 نقطة يشير إلى ببطء وتيرة النهوض الاقتصادي والتخفيف من حدته، ولكنه لا يعني انتهاء الانكماش في مستوى الأداء الاقتصادي الصيني.

وأوضحت الوكالة في تقرير لها أن مؤشر مديري المشتريات المجمع للصين، الذي كان قد سجل في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 49,3 نقطة، قفز إلى منطقة توسع اقتصادي بلغت قيمته 53,7 نقطة يشير إلى ببطء وتيرة النهوض الاقتصادي والتخفيف من حدته، ولكنه لا يعني انتهاء الانكماش في مستوى الأداء الاقتصادي الصيني.

وأشارت «بلومبرغ» إلى أنه من المهم التأكيد على أن الضغوط الانكماشية الكبيرة على الاقتصاد الصيني ما زالت قائمة، وأنه من قبيل قلة الحكمة التعويل كثيراً على بيانات شهر واحد وتفسيرها بصورة تفوق الحد.

وأكدت الوكالة على أن الاقتصاد الصيني ما زال يتأهب لمواجهة ضغوط خارجية وداخلية في الأشهر المقبلة، وأن التوقعات الخاصة

المرحلة الأولى للاتفاق التجاري بين أميركا والصين مرهونة بإلغاء التعريفات

الولايات المتحدة. على صعيد موزان، ذكرت وكالة أنباء بلومبرغ يوم السبت، أن مؤشر مديري المشتريات المجمع للصين، الذي كان قد سجل في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 49,3 نقطة، قفز إلى منطقة توسع اقتصادي بلغت قيمته 53,7 نقطة يشير إلى ببطء وتيرة النهوض الاقتصادي والتخفيف من حدته، ولكنه لا يعني انتهاء الانكماش في مستوى الأداء الاقتصادي الصيني.

وأوضحت الوكالة في تقرير لها أن مؤشر مديري المشتريات المجمع للصين، الذي كان قد سجل في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 49,3 نقطة، قفز إلى منطقة توسع اقتصادي بلغت قيمته 53,7 نقطة يشير إلى ببطء وتيرة النهوض الاقتصادي والتخفيف من حدته، ولكنه لا يعني انتهاء الانكماش في مستوى الأداء الاقتصادي الصيني.

وأشارت «بلومبرغ» إلى أنه من المهم التأكيد على أن الضغوط الانكماشية الكبيرة على الاقتصاد الصيني ما زالت قائمة، وأنه من قبيل قلة الحكمة التعويل كثيراً على بيانات شهر واحد وتفسيرها بصورة تفوق الحد.

وأكدت الوكالة على أن الاقتصاد الصيني ما زال يتأهب لمواجهة ضغوط خارجية وداخلية في الأشهر المقبلة، وأن التوقعات الخاصة

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.ص.مصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونس
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,12	9,67	1508	2,85
ج. استرليني £	4,84	4,69	0,50	4,74	0,48	0,39	0,91	20,78	12,46	1944	3,67
يورو €	4,12	4,00	0,42	4,04	0,41	0,33	0,78	17,72	10,63	1658	3,13



د. عبد الله الراددي

مفهوم الاستدامة

تطور مفهوم الاستدامة، خلال السنوات الأخيرة، بشكل متسارع، حتى أصبح اليوم للاستدامة أكثر من مائة تعريف، حسب رؤية الأطراف وتوجهها. وفي نطاق الأعمال، كان مفهوم الاستدامة هو أن تبقى الشركة رابحة، ذلك لأن ربحيتها هو المعيار الوحيد لبقيتها في السوق. إلا أن هذا الدور لم يكن كافياً للشركات، ليتطور بعدها مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات، وهو أن الشركات باستفادتها من المجتمع بتحقيق الأرباح، يتوجب عليها إفادة المجتمع بالمقابل، ومع ازدياد نمو الشركات الذي صاحبه كذلك نمو سكاني في العالم في العقود الأخيرة، اتضح أثر الإنسان السلبى على البيئة، الذي عادة ما تسببه الشركات بعملياتها التصنيعية أو غيرها. ولذلك دخل مفهوم الحفاظ على البيئة ضمن مسؤولية الشركات، وأصبحت لذلك معايير تراقب بها الشركات. كل هذه الأدوار أصبح يطبق عليها مفهوم الاستدامة، واتفق على الأخذ بتعريف اللجنة برونلاند) سنة 1987، التي عرفت الاستدامة بكونها «الأنشطة الاقتصادية التي تلبى حاجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم»، ويتضح من هذا التعريف، ومن النظرة العالمية لمفهوم الاستدامة، التركيز على الجانب البيئي في الاستدامة، والتأكد من أن الشركات تأخذ المعايير البيئية في الحسبان في عملياتها وأنشطتها. وفي اتفاق الأمم المتحدة عام 2015، توصل قادة العالم إلى إدراج قضايا البيئة، سواء المياه والطاقة أو التغيير المناخي، وكذلك القضايا الاجتماعية مثل الخدمات الصحية والتعليم، في مفهوم الاستدامة، وإدراج القطاع الخاص في هذا المفهوم. وحتى يمكن قياس هذا الالتزام، وبالتالي وضع معايير كمية للاستدامة، يوجد اليوم ما يعرف باسم الاعتماد البيئي والاجتماعي، واعتماد الشركة على ESG Credentials). ويركز هذا الاعتماد في أجزائه الثلاثة على الاعتبارات التي تأخذها الشركات في تعاملها مع البيئة من ناحية استخدامها للطاقة، وتعاملها مع النفايات (سواء الخطيرة منها أو غيرها)، والتلوث واستخدامها للموارد الطبيعية والحيوانية. أما من الناحية الاجتماعية، فينظر هذا الاعتماد إلى علاقات الشركات مع الجهات ذات العلاقة، سواء كانوا موردي الشركات، وهل يحمل هؤلاء الموردون القيم نفسها التي يحرص عليها اعتماد الاستدامة، كذلك على علاقة الشركة بموظفيها وصحتهم وتدريبهم كذلك بمحيطها الاجتماعي. فهذا الجزء من الاعتماد أقرب ما يكون إلى المسؤولية الاجتماعية للشركات، ولكن بشكل أكثر توسعاً والجزء الأخير يعنى بالحوكمة، ويركز بشكل كبير على شفافية الشركة، سواء من ناحية الإفصاح أو الإجراءات المحاسبية، إضافة إلى عدم استخدام الشركات نفوذها السياسي في المنافسة مع الشركات الأخرى.

ومع زيادة المهتمين بهذا الاعتماد، قد ينظر الكثير من المستثمرين إلى حصول الشركات على هذا الاعتماد قبل الاستثمار فيها، ووجدت شركات متخصصة تساعد الشركات ونقيها في هذه الاعتمادات، نظراً للقيمة التي يضيفها هذا الاعتماد للشركات. إلا أن هذا الاهتمام غالباً ما يتركز في الدول الأوروبية؛ حيث تناقش المفوضية الأوروبية ضرائب إضافية بشكل جدي على الشركات غير المترتبة بهذه المعايير. بينما لا تبدو الولايات المتحدة مهتمة بها، ولعل أكبر دليل على ذلك عدم انضمام الولايات المتحدة لاتفاقية باريس للتغير المناخي، التي لم يولها الرئيس ترمب أي اهتمام، بل على العكس فقد كان إعادة مناجم الفحم للعمل إحدى أولوياته إبان الانتخبات الرئاسية. أما الصين، فقد استغلت هذه التوجه بما يتوافق مع الأسلوب الصيني، فقد ركزت أبحاثها على المنتجات المحافظة على البيئة، وحصلت في السنوات الأخيرة على عدد هائل من براءات الاختراع المتخصصة في هذه الصناعات، واستطاعت بذلك تصدير هذه المنتجات لدول الاتحاد الأوروبي، دون التركيز بشكل فعلي على هذا الاعتماد في الصين نفسها.

إن للاستدامة مفهوماً واسعاً، إلا أنه يتركز بشكل رئيسي على تحقيق الأهداف في الوقت الحالي دون نسيان المستقبل، وأن التفكير في أرباح المستقبل المستمرة أفضل من التركيز على الأرباح السريعة قصيرة المدى، وهذا من أهم المبادئ التي يجب الاهتمام بها، فالأرباح طويلة المدى هي ما يعطي الشركة الاستمرارية والتنافسية. وكل الأحوال، فإن هذا المفهوم بالإمكان التطبيق في محاوره الثلاثة دون التأثير بشكل سلبي على الشركات، فالحفاظ على البيئة محور أساسي في الاستمرارية، وهو لا يعني بكل تأكيد إيقاف العمليات الحالية بل تحويلها للحفاظ على بيئة سليمة. وكذلك المسؤولية الاجتماعية للشركات، هي ما تجعل الموظفين يطمنون أفضل ما لديهم للشركة، أما الحوكمة فهي حجر الأساس للشركات التي يضمن لها سلامة تعاملاتها القانونية.

الوقت على الأشخاص الراغبين في استخدامها. وأصبح الرئيس التنفيذي لشركة الطيران المروحية، عن أن الشركة تخطط لتقديم خدمات التاكسي الجوي في المملكة، لافتاً إلى أن من ضمن خطط الشركة التشغيل التجاري لخطوط سير إلى خارج السعودية بداية من دول الخليج، لكنه أكد أن هذا يأتي كمرحلة ثانية بعد الانتهاء من جميع خطط الشركة داخلياً، كما تحدث عن حجم التوطين ومكونات الاستثمار.

للمشركة عن مساعي شركتها في تقديم خدماتها في عدد من القطاعات تتضمن خدمات كبار الشخصيات والسياحة. وقال في حوار مع «الشرق الأوسط» على هامش معرض دبي للطيران، إن الشركة تسعى إلى أن يتضمن أسطولها نحو 50 طائرة عمودية متنوعة الأحجام، وذلك لخدمة أكبر للقطاعات المختلفة، مؤكداً أن الأساس هو إيجاد وسيلة نقل لم تكن موجودة، ولتت إلى أن من أهم أهدافها توفير

«توفير الوقت» بهذه الجملة يعتقد رئيس شركة الطائرات المروحية التابعة لصندوق الاستثمارات العامة السعودي، أن تكون عمليات شركته في السعودية ذات جدوى تجارية، متطلعاً إلى أن يكون الانتقال بالطائرات المروحية واحداً من أهم وسائل النقل في المملكة، ومشيراً في الوقت نفسه إلى أن الشركة تعمل على تأسيس قاعدة للتشغيل التجاري للطائرات المروحية. وكشف يحيى الغريبي الرئيس التنفيذي

الغريبي يقول إن الشركة تخطط لتقديم خدمة التاكسي الجوي

رئيس «الطائرات المروحية»: نسعى لأن نكون من أهم وسائل النقل في السعودية

حوار اقتصادي

دبي، مساعد الزياتي

● ما هي شركة الطائرات المروحية وما استراتيجيتها ورؤيتها؟
- شركة الطائرات المروحية مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، أنشئت في نهاية العام 2018. وبداننا العمليات بعد الحصول على تصريح للطيران من هيئة الطيران المدني السعودي في منتصف العام 2019. وبداننا التشغيل من شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، والهدف الأساسي من إنشاء الشركة هو إيجاد وسيلة نقل جديدة لم تكن موجودة في السعودية، وذلك بحكم التغيير الحاصل في البلاد، من تطوير وسياسة وجدت الحاجة لإنشاء شركة تتواءم مع التكلفة النوعية التي انتقلت إليه المملكة.

● ما هي خطتك بما يتعلق بالأسطول من الطائرات؟

- خططنا أن يكون أسطولنا يتجاوز 50 طائرة، وحالياً نشغل 4 طائرات، وقبل نهاية العام الجاري سيكون لدينا ما بين 10 إلى 14 طائرة، وكل عام سيزداد العدد، وذلك لا يعني أن خططنا ستتوقف عند 50 طائرة، إذا دعت الحاجة إلى أن يكون هناك أسطول أكبر لن نتأخر في ضم المزيد من الطائرات إلى الأسطول.

● هل عمليتنا ستضمن التشغيل التجاري والأمين، أم يتضمن قطاعات أخرى؟
- عمليتنا ستكون مبنية على التشغيل التجاري البحت، التشغيل التجاري يتضمن أكثر من قطاع منها قطاع كبار الشخصيات، قطاع الوزارات والحكومة، وقطاع الشركات وقطاع السياحة، إضافة إلى قطاع الحج والعمرة وقطاع الصحة من خلال طائرات لها علاقة بالإسعاف الجوي.

● هل تعتقد أن البنية التحتية في السعودية تساعد على عملياتك التجارية؟
- البنية التحتية في السعودية موجودة ومتطورة، وسنقوم باستخدام ما هو متوفر بصفة متاجر أو تفاهم مع المالك مع المواقع أو المهام الخاصة، وسنقوم ببناء المهام التي تحتاجها الشركة في جميع مناطق المملكة العربية السعودية عامة، حيث خططنا لتتضمن العمل في المدن الرئيسية: الرياض ومنطقة مكة المكرمة والمنطقة الشرقية، وطبعاً الساحل الغربي كاملاً.

● كم موقع لديكم في الوقت الحالي؟
- نستخدم حالياً المهام المتوفرة في منطقة الرياض وفي المناطق الأخرى، لا نملك شيئاً حالياً حيث جميعها تملكها الدولة.

● بدأت التشغيل التجاري؟
- نعم بدأنا وشلنا ما يقارب 140 رحلة.

● كم عدد الرحلات التي تخطون القيام بها خلال العام 2019؟
- الرحلات تعتمد على العملاء في اختيار الرحلات، لدينا أكثر من نوع

● ما هي طريقة عملكم في مكة المكرمة؟
- نعتقد أن الطلب عالٍ في موسم الحج، ولكن موسم العمرة مفتوح طوال العام، وسيكون لدينا خط سير من مكة المكرمة إلى مدينة جدة، ومن مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، ومن جدة إلى المدينة، ونسعى إلى تقديم الخدمة إلى حجاج بيت الله وإلى المعتمرين أيضاً.
● ما هي قدرة الطائرات العمودية من حيث المسافات؟
- الطائرات العمودية تصل إلى 1000 كيلومتر.
● ما هو حجم الاستثمار في الشركة؟
- الاستثمار في الشركة عالٍ جداً، ويعتمد على دخول الطائرات في الخدمة، تتراوح قيمة الطائرة الواحدة من 10 ملايين إلى 16 مليون دولار، والتخطيط يتضمن شراء 60 إلى 70 طائرة، إضافة إلى إيجاد مرافق كاملة من صيانة وصيانة وشراء معدات، وتوظيف طيارين، فالحديث هنا عن استثمار ضخم، ولكنه استثمار في مكانه، وهو مجد، ونتمنى أن تقدم هذه الخدمة في السعودية وتكون إحدى وسائل النقل الأساسية في البلاد.

● ما هو نوع طائرات التي يتم استخدامها في الشركة؟
- نحن نستخدم نوعاً في الوقت الحالي، ولكن ليس هو النوع الذي سيكون لدينا على المدى الطويل، نحن نستخدم طائرات من شركة ليوناردو الإيطالية، وسيكون هناك أنواع أخرى حيث عمليات الشركة تتطلب نوعاً في الطائرات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، لتحقيق الأعمال بكفاءة عالية، كما نتطلع لتقديم خدمة النقل التجاري (التاكسي الطائر)، من خلال أن تكون الشركة هي الطرف المزود للطائرات، وذلك بالشراكة مع التطبيقات العاملة في هذا المجال، وستكون تغطية الخدمة بالحد من خلال إضافة مدينة ما بين فترة وفترة أخرى.

● وبالتالي سنرى خدمة «التاكسي» الجوي في السعودية؟
- سيكون هناك «التاكسي الطائر»، إضافة إلى طائرة تحمل إعلانات للترويج عن المناسبات السياحية في السعودية، أو للترويج عن الإعلانات التجارية.

● هل تسعون لتقديم خدماتكم خارج البلاد؟
- نخطط لتقديم خدماتنا خارج السعودية مستقبلاً، ولكن على نطاق بسيط، عن طريق تقديم الخدمة في التخليق إلى دول الخليج، ما بين السعودية إلى البحرين لوجود حركة واسعة بين البلدين، إضافة إلى الإمارات والكويت، إضافة إلى العاصمة المصرية القاهرة، وتقديم خدمة بين مدينة شرم الشيخ ومدينة نيوم، وسيكون توفيرها بشكل تدريجي، في البداية سنعمل على الداخل حتى تكتمل منظومتنا الداخلية، ومن ثم ننقل إلى أي بلد، التصريح الذي لدى الشركة يتضمن السماح بالطيران في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



جانب من الطائرات المروحية التي عرضتها الشركة في معرض دبي للطيران... وفي الإطار يحيى الغريبي الرئيس التنفيذي للشركة (الشرق الأوسط)

في عمليات التشغيل، هناك طائرات يتم تأجيرها بالشهر ويقوم العميل باستخدامها على حسب الحاجة، وهناك التاجير اليومي أو التاجير بحسب الساعة، وهذا ما نعمل عليه في الوقت الحالي، كما نعمل على إنشاء قاعدة عملاء في الوقت الحالي على أن تكون رحلاتنا في أكثر من موقع في أنحاء البلاد مع بداية العام المقبل 2020.
● شراء الطائرات سيكون بتمويل ذاتي؟
- استخدام الطائرات سيكون بكافٍ من طريقة، هناك أنواع يتم استئجارها لمدة زمنية معينة ومن ثم يتم تغييرها كل ثلاث أو أربع أو خمس سنوات على حسب احتياج الشركة، وهناك نوع يتم شراؤه برأسمال من الصندوق، النوع الثالث يكون من خلال الشركات المالية أو البنوك.

● كم تبلغ تكلفة الرحلة؟
- التكلفة مبنية على حسب الطائرات، حيث إن هناك طائرات «في أي بي» (كبار الشخصيات) وطائرات السياحة، والنوع الثاني يعتمد على عدد الركاب في الطائرة، وتباين بقيمة الكرسي أو بقيمة استخدام الطائرة في الساعة، وكبار الشخصيات تباين بساعة الطيران، تتراوح ما بين 4 إلى 5 آلاف دولار في الساعة.

● ما الذي يجعل نشاطكم له جدوى للمستخدم في السعودية خلال الوقت الحالي؟
- أولاً توفير الوقت، للانتقال من مكان إلى مكان آخر تحتاج بوسائل النقل العادية إلى ساعة وساعة ونصف، والطائرة العمودية تقطع المسافة في 10 دقائق، وتصل إلى المكان الذي

تفاسيتها». وبحسب مذكرة التفاهم «سيعمل الطرفان على تعزيز التعاون الثنائي لتطوير أنظمة التكنولوجيا المالية المستخدمة في البورصات والشركات المدرجة، وكذلك العمل على تطوير وبناء قدرات الأسواق فيما يتعلق بأفضل ممارسات التكنولوجيا المالية، كالمدفوعات الرقمية والـ (BLOCKCHAIN) وغيرها من مجالات التكنولوجيا المالية الجديدة». ويقول محمد فريد، رئيس اتحاد البورصات العربية الرئيس التنفيذي للبورصة المصرية، في البيان، إن «توقيع مذكرة التفاهم كتسبب أهمية كبيرة في الوقت الحالي، لما للتكنولوجيا المالية من دور متزايد في تمكين ليس فقط أسواق الأوراق المالية، بل والاقتصادات، من تحقيق مستهدفاتها». وتابع: «تطبيقات التكنولوجيا المالية تساعد إلى حد كبير أسواق الأوراق المالية العربية

البورصات العربية تتجه لاستخدام نظام «بلوك تشين»



جانب من توقيع مذكرة تفاهم بين اتحاد البورصات العربية مع مؤسسة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للتكنولوجيا المالية (الشرق الأوسط)

أفريقيا: «لقد بات ضرورياً علينا أن نبقى ملتزمين عملياً لتمكين النمو والتطوير الهيكلي لقطاع الخدمات المالية الذي يشهد تطوراً حالياً، كل ذلك في بيئة جيدة التنظيم ومبتكرة أكثر عدد من اللاعبين الرئيسيين في الأسواق المالية. وفي مثل هذه البيئة التنافسية على التمويل المحدود، على جميع اللاعبين في أسواق رأس المال أن يفكروا بشكل مختلف حول كيفية جذب الأجيال الشابة غير القادرة على الوصول إلى أسواق رأس المال». وتابع الدكائي: «سيكون بناء القدرات، والتدريب، ووضع استراتيجيات حول أفضل الممارسات في مجال التكنولوجيا الاستراتيجية، على رأس أولويات أجندة أعمال اتحاد البورصات العربية». وأوضح نامير خان، رئيس مؤسسة الشرق الأوسط وشمال

الشفافية في أسواق رأس المال العربية، ودعم جهود تنمية الأعضاء، وتقليل الحواجز أمام التجارة في المنطقة، وتمكين التكنولوجيا المالية. ومن جانبه، قال الأمين العام لاتحاد البورصات العربية، رامي الدكائي: «إن تمكين التكنولوجيا المالية لم يعد خياراً للأسواق المالية. وفي مثل هذه البيئة التنافسية على التمويل المحدود، على جميع اللاعبين في أسواق رأس المال أن يفكروا بشكل مختلف حول كيفية جذب الأجيال الشابة غير القادرة على الوصول إلى أسواق رأس المال». وتابع الدكائي: «سيكون بناء القدرات، والتدريب، ووضع استراتيجيات حول أفضل الممارسات في مجال التكنولوجيا الاستراتيجية، على رأس أولويات أجندة أعمال اتحاد البورصات العربية». وأوضح نامير خان، رئيس مؤسسة الشرق الأوسط وشمال

تفاسيتها». وبحسب مذكرة التفاهم «سيعمل الطرفان على تعزيز التعاون الثنائي لتطوير أنظمة التكنولوجيا المالية المستخدمة في البورصات والشركات المدرجة، وكذلك العمل على تطوير وبناء قدرات الأسواق فيما يتعلق بأفضل ممارسات التكنولوجيا المالية، كالمدفوعات الرقمية والـ (BLOCKCHAIN) وغيرها من مجالات التكنولوجيا المالية الجديدة». ويقول محمد فريد، رئيس اتحاد البورصات العربية الرئيس التنفيذي للبورصة المصرية، في البيان، إن «توقيع مذكرة التفاهم كتسبب أهمية كبيرة في الوقت الحالي، لما للتكنولوجيا المالية من دور متزايد في تمكين ليس فقط أسواق الأوراق المالية، بل والاقتصادات، من تحقيق مستهدفاتها». وتابع: «تطبيقات التكنولوجيا المالية تساعد إلى حد كبير أسواق الأوراق المالية العربية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تتجه البورصات العربية لاستخدام نظام «بلوك تشين» (سلسلة الكتل)، المستخدم في العملات الرقمية، ضمن أنظمتها التكنولوجية، وذلك لتعزيز دور التكنولوجيا المالية في أسواق المال العربية، لرفع تنافسيتها بين الأسواق العالمية.

وقال بيان صحفي صادر أمس (الأحد) عن البورصة المصرية، الرئيس الحالي لاتحاد البورصات العربية، حصلت «لشرق الأوسط» على نسخة منه، إن «الاتحاد وقع مذكرة تفاهم مع مؤسسة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للتكنولوجيا المالية (في القاهرة) لتعزيز دور التكنولوجيا المالية في أسواق الأوراق المالية العربية، واستكمالاً للجهود التي يبذلها الاتحاد برئاسة البورصة المصرية لتطوير وتنمية الأسواق العربية ورفع

السودان وصندوق النقد العربي يوقعان وثيقة لتأييد القروض

الخرطوم، خالد البجولة إزيق
وقّع صندوق النقد العربي، ووزارة المالية السودانية، أمس، وثيقة تأييد القروض المبرمة بينهما، بقيمة إجمالية 180 مليون دولار، وتتضمن مساعدة السودان بالدعم الفني والتدريب وتطوير الأسواق. ونصت الوثيقة على استمرار إنفاذ قرض سلعي سبق توقيعه بمبلغ 70 مليون دولار، وآخر تعويضي بمبلغ 110 ملايين دولار سيتم منحه لحكومة السودان لإنفاذ إصلاحات اقتصادية بالبلاد.

وقال المدير العام لصندوق النقد العربي، إن صندوق النقد العربي سيجتمع المصنّرين والمستوردين في السودان، ضمن برنامج تمويل التجارة العربية، وأكد استمرار الصندوق وبرنامج تمويل التجارة العربية في دعم الدول العربية كافة.

وأمتدح وزير المالية السوداني إبراهيم البدوي، دعم صندوق النقد العربي المتواصل للسودان، وشدد على أهمية تمويل التجارة عن طريق قرض سلعي لتوفير احتياجات البلاد من الواردات الاستراتيجية وتمويل الصادرات، لا سيما تمويل صادرات الذهب.

وكشف البدوي ترتيبات إنشاء وحدة تمويل صادرات المعادن والبتترول بوزارة المالية، والإهتمام ببناء القدرات والتدريب لمنسوبي وزارة المالية وبمكة السودان والزوارات الاقتصادية، في مجالات الاقتصاد والسياسات النقدية والمالية، لا سيما مجال الشمول المالي.

«الفحم» يؤثر سلباً على ميزانيات الشركات الأوروبية



معالم سوق حقوق الانبعاثات الأوروبية تبكّت كثيراً في الأعوام الأخيرة. (رويترز)

وتضيف هذه الخبيرة، أن الفترة الممتدة بين شهري مارس (آذار) وأغسطس (آب) من عام 2019 شهدت تراجعاً في توليد الكهرباء من الفحم الصلب بنسبة 39 في المائة ومن الفحم الحجري بنسبة 20 في المائة. وفي الوقت الحاضر، يعاني 84 في المائة من محطات توليد الكهرباء العاملة بالفحم الحجري من خسائر تقدر بـ3,54 مليار يورو. في حين تكبد 76 في المائة من محطات التوليد عبر الفحم الصلب خسائر إجماليتها 3,03 مليار يورو. عموماً، يواصل 79 في المائة من محطات التوليد بالفحم

الخبيرة سونيا شولتس، في وزارة الطاقة الألمانية، إن 45 في المائة من قدرة إنتاج الكهرباء عبر الفحم، فمن المتوقع أن يرسو عند 992 مليون يورو لتليها خسائر الشركات التشيكية التي يصل مجموعها إلى 899 مليون يورو. مع ذلك، تنجح بعض الشركات الألمانية والهولندية التي تتمتع بتكنولوجيا عالية الجودة في معالجة الفحم في تفادي الخسائر. وتعتبر الشركات البولندية الوحيدة القادرة، بفضل مساعدات حكومية سخية، في تحقيق أرباح سنبلغ 631 مليون يورو عام 2019، في سياق متصل، تقول

بعض الدول الأوروبية مواصلة حرق الفحم لتلبية احتياجاتها الطاقوية. وتختتم: «تعتبر ألمانيا الدولة الأوروبية الأكثر تخطياً في قرارات الاستغناء عن استعمال الفحم، إذ من غير الممكن على حكومة برلين أن تتخلص من استعماله قبل عام 2038 على رغم الخسائر التي تتراكم على محطات توليد الكهرباء بالفحم منذ أعوام عدة. على سبيل المثال، ستسجل شركة (آر دبليو إي) الألمانية العلاقة لتوليد الكهرباء خسائر ترسو عند 975 مليون يورو لعام 2019، أي نحو 6 في المائة من رسلتها المرتفعة في أسواق الطاقة تختار

20 شركة تخدم 1,2 مليار مشترك

معضلة قطاع الاتصالات الهندي



مبنى شركة «بهارتي إيرتل» للاتصالات في ضواحي نيودلهي (رويترز)

خطوة بعد أيام قليلة من حكم المحكمة العليا الهندية الأخير. هذا، وقد سعى كبار المسؤولين التنفيذيين في شركات «بهارتي إيرتل» و«فودافون إن إيل» وشركة «إم تي إن إل» الملوكوتين للحكومة، واللتان كانتا تتصدران قطاع الاتصالات الهاتفية الهندية فيما سبق، قد تدخل الحكومة من أجل زيادة التعريفات غير المستدامة. ولا تعتبر المنافسة الراهنة بين شركة «ريلاينس جيو» الجديدة، وشركتي «بهارتي إيرتل»، و«فودافون إن إيل» قديمتين أمراً حديثاً. فقد دخل الجانبان في خلافات علنية بشأن عدد من المسائل منذ دخول الحكومة مؤخراً عن سوق الاتصالات الهندية. وليس من الجديد أو من المفاجئ أن الطرفين لا يعملمان بسياسة الند بالند فيما يتعلق بالضغوط المالية الهائلة التي يشهدها

وجيدة للغاية من خدمات البحث والمكالمات الصوتية، إلى الدخول في منافسة شرسة مع شركة «جيو» التي تلعب على توفير الخدمات شبه المجانية للمستهلكين، ما أدى ببعض هذه الشركات إلى إعلان إفلاسها. عرست تلك الممارسات بذور التحول التدريجي في هيكل صناعة الاتصالات الهندية وعادت بها إلى مرحلة احتكار القلة النافذة من جديد. والأز، لا يتبارى في سوق الاتصالات الهندية سوى 3 من اللاعبين الكبار، شكّل اثنان منهم، شركة «إيرتل»، وشركة «أديا فودافون»، مشروعاً مشتركاً بين الشركة البريطانية ومجموعة «بييرلا» الهندية، باستثناء شركة «بي إس إن إل» ذات الخدمات شبه الخاملة. وصارت شركات «ريلاينس كومونيكيشنز»، و«فودافون إنديا»، و«بهارتي

تطيل إقتصادي

نيودلهي، براكريتي غوبتا

يبلغ عدد المستفيدين من خدمات الهاتف المحمول في الهند نحو 1,2 مليار مشترك، وهو عدد أكبر من تعداد سكان الولايات المتحدة الأميركية واندونيسيا مجتمعين، ووفقاً لذلك، يمر قطاع الاتصالات الهندي بإزمة هائلة في تاريخه الحديث إثر الديون الباهظة، والخسائر الفادحة، وأعباء التخطت السياسي، التي نذعت حالة الاستقرار عن أعمال ذلك القطاع المهم للغاية.

وعلى الرغم من الإرهاق الشديد الذي اتسم به أغلب الأمور، وكان آخرها ذلك الحكم القضائي الصادر عن المحكمة العليا الهندية مؤخراً، إذ صدر الحكم بالإلزام كثير من شركات الاتصالات الهندية بسداد رسوم إضافية إلى الحكومة الهندية، تقدر بنحو 13 مليار دولار بشأن النزاع القضائي طويل الأمد حول كيفية حساب حصة الحكومة من الأرباح، الذي تحصل عليه الحكومة الهندية في جزء من رسوم إتاحة وتسليم طيف الخدمات لقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية في البلاد. وتسدد شركات الاتصالات بالبلغ ما نسبته 8 في المائة من إجمالي الأرباح المحددة ضمن رسوم الترخيص، وما بين 3 إلى 5 في المائة من الأرباح المحددة ضمن رسوم استخدام الطيف.

وقالت الشركات إنه ينبغي احتساب الأرباح على استخدام الطيف فحسب، لكن الحكومة تريد الحصول على حصة من كل شيء، على سبيل المثال، حصة من أرباح الإيجار. ويعد صدور حكم المحكمة العليا، صارت شركات الاتصالات الهندية اليوم مدينة للحكومة، ليس فقط بالعجز في إجمالي الأرباح المعدلة على مدار السنوات الـ14 الماضية، وإنما على ذلك المبلغ، بالإضافة إلى العقوبة المقررة والفائدة المحتسبة على العقوبة.

ولقد أصدرت المحكمة العليا أوامرها الآن إلى شركات الاتصالات بأن تسد إلى الحكومة المدفوعات المستحقة، جنباً إلى جنب مع الغرامة الباهظة، فضلاً عن الفائدة المحتسبة على كلا المبلغين، الأمر الذي يثير علامات الاستفهام حول قدرة الشركات على البقاء قيد العمل بعد ذلك.

وتدين نحو 15 شركة من شركات الاتصالات الهندية بذلك المبلغ الضخم إلى الحكومة الهندية. ومع ذلك، هناك 10 شركات منهم إما أنها قد أغلقت

كانت الأوضاع مزرية للغاية، لقد تحركت سوق الاتصالات الهندية على مسار سلبي للغاية بالنسبة لأغلب المستثمرين». ويعلق المحللون على الأمر بأن هناك مخاطر كبيرة من انكماش سوق الاتصالات أيضاً أن اللاعبين الآخرين يتمتعان بقدرات مالية هائلة وإمكانات كبيرة للتسويق النقدي تؤهلها لسداد المدفوعات الحكومية المستحقة. فهل سوف يتحول قطاع الاتصالات الهندي إلى سوق يسيطر عليه ثلاثة من اللاعبين فقط؟

ما الذي يعيق قطاع الاتصالات الهندي؟

الرسوم المرتفعة، والتقلبات السياسية المتكررة، والمطالبات الضريبية التي لا تنتهي من الإدارة البيروقراطية الفعالة لكل قيم التعاطف، والتي تتعامل مع شركات الاتصالات من واقع أنها «الأبقار المرددة للأموال»، مما دفع أغلب الشركات العاملة في القطاع إلى الانسحاب أو إعلان الإفلاس، وصارت قصة قطاع الاتصالات الهندي بمثابة جرس الإنذار بالنسبة للمستثمرين المحتملين في الهند؛ حيث تعكس تلك القصة لماذا على الرغم من ارتفاع التصنيفات الهندية لسهولة العمل على مستوى العالم، لا يزال الاقتصاد الهندي البالغ 2,7 تريليون دولار مع قاعدة المستهلكين الهائلة، من الأماكن الصعبة، والعصية على التنبؤ للغاية بالنسبة لمن لا يزالون يفكرون في الاستثمار هناك.

ومن المفارقات الواضحة، أن شركات الاتصالات الهندية، التي تعرض أرخص خدمات البيانات المحمولة على مستوى العالم، تسدد أعلى الأسعار لقاء الموجات من أي شركة أخرى منافرة في العالم، وهو وضع غير مستدام قد أثبت تداعياته المدمرة بالنسبة إلى كثيرين. وصرح مارتن بيتزن، الرئيس التنفيذي السابق لشركة «فودافون إنديا» لصحيفة «إيكونوميست تايمز» أنه بالنسبة إلى أغلب المستثمرين الأجانب، كان الأمر عبارة عن كابوس فطيع بالنظر إلى التطورات السلبية للغاية التي شهدها هذا القطاع، بما في ذلك دخول شركة «ريلاينس جيو إنفوكوم» إلى الحلبة مؤخراً، فضلاً عن العوائق التنظيمية الكثيرة. وأضاف: «من وجهة نظر كثير من المستثمرين الأجانب،

الهند تعزم استثمار 1,39 تريليون دولار في البنية التحتية

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

في ربيع السنة بين يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول)، وهي أبطأ وتيرة منذ 2013. مما يزيد الضغوط على حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي لتسريع الإصلاحات. ونقلت الصحف عن سيتارامان قولها في قمة أعمال في مومباي «ننظر مجموعة من المسؤولين في سلسلة المشروعات التي يمكن إعدادها بحيث يمكن توجيه التمويل فور تجهيزه إلى المراحل الأولى لهذه المشروعات». وأضافت «المهمة اكتملت تقريباً. قبل 15 ديسمبر (كانون الأول)، سيكون بمقدورنا إعلان ضخ المال في المراحل الأولى لعشرة مشروعات على الأقل».

قالت وزيرة المالية الهندية نيرمالا سيتارامان إن بلادها ستكشف عن سلسلة مشروعات لبنية التحتية هذا الشهر في إطار خطة لاستثمار مائة تريليون روبية (1,39 تريليون دولار) في القطاع خلال السنوات الخمس المقبلة في مسعى لتعزيز الاقتصاد.

جاءت تصريحات سيتارامان أمس، والتي نقلتها صحف محلية، بعد بيانات صدرت يوم الجمعة واطهرت أن النمو الاقتصادي في الهند تباطأ إلى 4,5 في المائة



SCIENCE

القمر قد يشكل مصدراً عظيماً للطاقة والغزاة الأوائل له سيكونون أكبر الراحين

طموحات الصين الفضائية... من غزو القمر إلى استكشاف المريخ

فضاء وفلك

واشنطن، نمراتا جوسوامي*

يمثل الفضاء الخارجي جزءاً لا يتجزأ من حلم الرئيس الصيني شي جينبينغ في توسيع نفوذ وقوة الصين، ومكوناً أساسياً في استراتيجيته الخاصة بالتكامل المدني العسكري.

استراتيجية فضائية

إذن، ماذا يجب أن نتوقع من الصين خلال السنوات الثلاثين المقبلة؟ تجاوزت الطموحات الصينية في الفضاء أهداف وخطط أي دولة أخرى تتجول اليوم في ذلك العالم الخارجي، إن كان لجهة الحجم أو الاستراتيجية البعيدة الأمد، والتي تعتمد على تطوير طاقة فضائية تسلسلية تتلخص بالخطوات التالية:

- أولاً، بناء قدرة فضائية للاطلاق والوصول إلى الفضاء بتكلفة منخفضة.
- ثانياً، بناء محطة فضائية خاصة دائمة.
- ثالثاً، بناء قدرة للسيطرة على الفضاء الذي يفصل بين الأرض والقمر.



«لونغ مارش 5» بحمولة 25 طناً إلى مدار الأرض المنخفض و14 طناً في المدار الثابت بالنسبة للأرض (ضعفاً السابقة) ركيزة أساسية لإطلاق بعثة «تشينغ 5» المقرر في عام 2020 في إطار البرنامج الصيني لاستكشاف القمر.

مهام جديدة

تهدف بعثة «تشينغ 5» القمرية إلى العودة بعينين من سطح القمر، لذا ستضم سفينة هبوط، وسفينة مدارية، وسفينة صعود، ثم وحدة

خاصة للعودة بالعينات. وتخطط البعثة لعرض الإقلاع من القمر، والزيارة، والالتحام بمدار القمر، والدخول السريع في مدار الأرض عند العودة، ولا بد من الإشارة إلى أن التطورات التي تحرزها هذه البعثة تتواءم وفقاً للمواعيد التي أعلنتها إدارة الفضاء الوطنية الصينية في أوائل هذا العام.

سلاح مضاد للأقمار الصناعية

على سحبه قمر صناعي آخر. ومن الإنجازات الكبيرة الأخرى، نذكر تطوير قمر صناعي ذري غير قابل للقرصنة في 2016. وتفعيل قوة الدعم الاستراتيجي لجيش التحرير الشعبي الصيني المجهزة بوحدة مضادة للأقمار

العلماء عن تعدهم بـ«إبلاغ كل من الجمعيات الأعضاء على المستوى العالمي وأفراد الجمهور بالخاوف حول الأزمة المناخية؛ وذلك بهدف الدفاع عن «أولئك الأفراد الأكثر تقيلاً» لحدوث «التأثيرات النفسية والعقلية عليهم بسبب التغير المناخي»، ويهدف تشجيع واضعي

القمرية المتتالية نفاذ بصيرة أكبر علماء وصنّاع سياسات برنامج الاستكشاف القمري الصيني عندما قفزوا ضمة علماء كبار مثل أويانج زيان، وصان زيزو، المهندس الرئيسي لمسبار «تشينغ 4»، وليو هانلونج، مدير تجربة وحدة التجدد الحيوي الحياتية التابعة لـ«تشينغ 4»، وو ويرن، مصمم برنامج الاستكشاف القمري الخاص بعينات «تشينغ». منذ عام 2002، كشف أويانج أنّ «القمر قد يشكل مصدراً جديداً وعظيماً للطاقة، وأن الغزاة الأوائل للقمر سيكونون أكبر الراحين». يوسع هذا التفكير الاستراتيجي للفضاء الخارجي مطالبات الصين على الأرض، حيث اعتبر وو أنه يتوجب عليها تأسيس وجودها على القطب الجنوبي للقمر بحلول عام 2030، حيث أشعة الشمس والمياه الجليدية.

قواعد قمرية

أما فيما يتعلق بالطاقات الفضائية الأخرى، فقد أصبحت الصين الأولى في العالم في تأسيس مصنع لقواعد الأقمار الصناعية العاملة بالطاقة الشمسية بتمويل حكومي قيمته 30 مليون دولار في مقاطعة «بيشان» في «شونجكينغ» مع بداية هذا العام. كما تستثمر الصين اليوم في بناء مركبات فضائية عاملة بالطاقة النووية سيتم اختبارها في 2040، وستكون مهمتها تنقيب الكويكبات والاستكشاف في الفضاء العميق. وكانت شركة الصين للعلوم والتقنيات الجوفضائية قد تحدّثت في تقرير عام 2016 للمرة الأولى عن «فكرة بناء مركبات فضائية تعمل بالطاقة النووية». وورد في التقرير أنّ «تحقيق هذا الهدف سيدعم الاستكشافات الفضائية الكبيرة ومشاريع تطوير الموارد الفضائية، لا سيما، أنه سيحوّل تنقيب الكويكبات وبناء مصانع الطاقة التسمية الفضائية إلى حقيقة».

في سياق متصل، تشجّع الحكومة الصينية اليوم الشركات الناشئة المحلية العاملة في المجال الفضائي على الالتحاق بركب شركات أخرى مثل «وان سبيس» و«لاندي سبيس» و«الينك سبيس» و«اي سبيس».

تُعرف شركة «أي سبيس» أيضاً باسم «إنترستيلار غلوري سبيس تكنولوجي» والتي أصبحت أولى الشركات الصينية الخاصة التي تطلق صاروخها الخاص «هايبيرولا 1» الذي وصل إلى مدار الأرض بنجاح في 25 يوليو (تموز) 2019. كما استعرضت الشركة صاروخ «هايبيرولا 2» القابل لإعادة الاستخدام والذي يتميز بقدرة على إطلاق حمولة بوزن 1.9 طن إلى مدار الأرض المنخفض. ولا بد من الإشارة إلى أنّ ميزة إعادة استخدام الصواريخ ستكون بمثابة نقطة تحول للبرنامج الفضائي الصيني.

«دا دبلوماس» خدمات «تريبون ميديا» * «كوارتز» - خدمات «تريبون ميديا»

السياسات على «توظيف علم النفس أكثر فاكتر» في التصدي لظاهرة التغير المناخي. وكانت جمعية علم النفس الأمريكية واحدة من الجمعيات المشاركة في المؤتمر التي وضعت توقعها على مسودة القرار. ويذكر، أن الجمعية دخلت التاريخ عام 2017 بعد أن وضعت كل ثقلها لدعم الأبحاث الهادفة لاعتبار

السياسات على «توظيف علم النفس أكثر فاكتر» في التصدي لظاهرة التغير المناخي. وكانت جمعية علم النفس الأمريكية واحدة من الجمعيات المشاركة في المؤتمر التي وضعت توقعها على مسودة القرار. ويذكر، أن الجمعية دخلت التاريخ عام 2017 بعد أن وضعت كل ثقلها لدعم الأبحاث الهادفة لاعتبار

السياسات على «توظيف علم النفس أكثر فاكتر» في التصدي لظاهرة التغير المناخي. وكانت جمعية علم النفس الأمريكية واحدة من الجمعيات المشاركة في المؤتمر التي وضعت توقعها على مسودة القرار. ويذكر، أن الجمعية دخلت التاريخ عام 2017 بعد أن وضعت كل ثقلها لدعم الأبحاث الهادفة لاعتبار

علماء نفس من 40 دولة يوحّدون جهودهم لكبح التغير المناخي

واشنطن، زوي شلانغر*

أعلن قادة جمعيات علم النفس في أكثر من 40 دولة، عن توحيد جهودهم وتوظيف خبراتهم بهدف اتخاذ خطوات حاسمة لمكافحة التغير المناخي وتأثيراته، وذلك أثناء انعقاد مؤتمر دولي حول «علم النفس والصحة

العالمية» في مدينة لشبونة في البرتغال هذا الشهر. ورغم أنّ علماء النفس كانوا قد اذرعوا فعلاً بحقيقة أن التغيرات المناخية تشكل تهديداً للصحة النفسية، فإن خطوة جمعيات علم النفس هذه على المستوى العالمي تعبر عن دوافع حقيقية لمواجهة هذه المشكلة. وتم الإعلان عن هذه الخطوة

ويعتقد أن طولها الموجي عن طريق اختيار المادة الملائمة. فعلى سبيل المثال، يشع زرنيدخ الغاليوم في الأساس ضوءاً تحت أحمر. ومن أجل الحصول على أطوال موجية أقصر تقع في المنطقة الزرقاء أو فوق البنفسجية من الطيف، تحوّل

استهلاك الطاقة، وذات عمر طويل، وهي تنتشر على نحو متزايد في تطبيقات الإضاءة والعروض. وتعطي هذه الصمامات ضوءاً أبيض أو أصفر أو أخضر اللون، عندما تُهَيَّج ذراتها بالطاقة الكهربائية.

ويمكن لبعض المواد تحويل الإلكترونات الموجودة في التيار الكهربائي إلى ضوء، بكفاءة. وتستخدم هذه المواد المسماة أشباه الموصلات في صنع صمامات ثنائية باعثة للضوء أو LED، وهي أجهزة صغيرة، وخفيفة، تتسم بالكفاءة في

أخبار وتقارير

دراسة تشير إلى ظهور ما يشبه «بطانة أمعاء الأبقار» باليد

«راحة الكرش»... مؤشر جديد للإصابة بالسرطان



يد مريضة مصابة بالاضطراب الجلدي النادر

إصابتها بورم خبيث، وخضعت للعلاج الكيميائي والإشعاعي. ولا يوجد علاج معروف لـ«راحة الكرش»، لكن الشائع هو أن علاج المرض الذي تسبب في ظهورها قد يؤدي لاختفاء الأعراض الجلدية، لكن ما لاحظته الأطباء أن هذه الأعراض لم تختف مع العلاج الكيميائي.

والأهم من ذلك، أنه بعد 6 أشهر من زيارة المريضة لأول مرة عيادة الجلد، لاحظ الأطباء أن سرطانها تطور، وفي وقت كتابة تقرير الحالة، كانت المرأة تبدأ جولة ثانية من العلاج الكيميائي. يقول الدكتور دينيس مياشبيرو، الباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره موقع «science alert»: «لا يُعرف ما إذا كانت الجولة الثانية قد نجحت أم لا، لكن تجربة المريض توضح مدى خطورة هذا الاضطراب الجلدي النادر، ومدى الجدية التي يجب أن يبديها المرضى عند ظهورها». ويضيف: «يجب عمل تقييم صحي شامل لإغلائد الطبية» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 ما توصلت إليه هذه الدراسات.

وكانت السيدة البرازيلية (73 عاماً)، تشتكي من الإم جلدية في اليد، وكانت تعاني في الوقت ذاته من السعال وفقدان الوزن، لكن المشكلة التي دفعنها إلى التحرك وزيارة عيادة الطبيب، كانت العلامات الغريبة على يديها، والتي يصاحبها ألم وحكة جلدية.

وكان التشخيص المبني لهذه الحالة أنها تعاني من «راحة الكرش»، ورغم أن السبب الدقيق لهذه التغيرات الجلدية غير معروف، فإن الدراسة وثقت ما هو شائع من ارتباط حدوثها بإصابة المريض بسرطان خبيث في الرئة أو المعدة، وهو ما تم تأكيده في حالة هذه المريضة، التي تبين إصابتها بسرطان في الرئة.

وخضعت السيدة لكشف بالأشعة المقطعية أظهر وجود شيء غير طبيعي في رثتها، وأكدت عينة،

وكانت السيدة البرازيلية (73 عاماً)، تشتكي من الإم جلدية في اليد، وكانت تعاني في الوقت ذاته من السعال وفقدان الوزن، لكن المشكلة التي دفعنها إلى التحرك وزيارة عيادة الطبيب، كانت العلامات الغريبة على يديها، والتي يصاحبها ألم وحكة جلدية.

وكان التشخيص المبني لهذه الحالة أنها تعاني من «راحة الكرش»، ورغم أن السبب الدقيق لهذه التغيرات الجلدية غير معروف، فإن الدراسة وثقت ما هو شائع من ارتباط حدوثها بإصابة المريض بسرطان خبيث في الرئة أو المعدة، وهو ما تم تأكيده في حالة هذه المريضة، التي تبين إصابتها بسرطان في الرئة.

وخضعت السيدة لكشف بالأشعة المقطعية أظهر وجود شيء غير طبيعي في رثتها، وأكدت عينة،

وكان التشخيص المبني لهذه الحالة أنها تعاني من «راحة الكرش»، ورغم أن السبب الدقيق لهذه التغيرات الجلدية غير معروف، فإن الدراسة وثقت ما هو شائع من ارتباط حدوثها بإصابة المريض بسرطان خبيث في الرئة أو المعدة، وهو ما تم تأكيده في حالة هذه المريضة، التي تبين إصابتها بسرطان في الرئة.

وخضعت السيدة لكشف بالأشعة المقطعية أظهر وجود شيء غير طبيعي في رثتها، وأكدت عينة،

وكان التشخيص المبني لهذه الحالة أنها تعاني من «راحة الكرش»، ورغم أن السبب الدقيق لهذه التغيرات الجلدية غير معروف، فإن الدراسة وثقت ما هو شائع من ارتباط حدوثها بإصابة المريض بسرطان خبيث في الرئة أو المعدة، وهو ما تم تأكيده في حالة هذه المريضة، التي تبين إصابتها بسرطان في الرئة.

وخضعت السيدة لكشف بالأشعة المقطعية أظهر وجود شيء غير طبيعي في رثتها، وأكدت عينة،

وكان التشخيص المبني لهذه الحالة أنها تعاني من «راحة الكرش»، ورغم أن السبب الدقيق لهذه التغيرات الجلدية غير معروف، فإن الدراسة وثقت ما هو شائع من ارتباط حدوثها بإصابة المريض بسرطان خبيث في الرئة أو المعدة، وهو ما تم تأكيده في حالة هذه المريضة، التي تبين إصابتها بسرطان في الرئة.

علماء «كاوست» يكشفون عن معالجة سطحية كيميائية بسيطة لمكوناتها

تقنية مطورة لزيادة كفاءة الصمامات الثنائية الباعثة للضوء

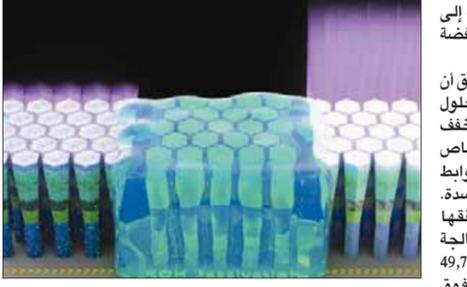
البلورية في المقياس النانوي على ركيزة من السيليكون مطبوعة بالتقنيات النانوية. ويمكن استخلاص مزيد من الضوء بكفاءة نتيجة لوجود الفجوات الهوائية بين الأسلاك النانوية عبر التشتت. إلا أن الجوانب السلبية هو أن مجموعات الأسلاك النانوية لها مساحة سطح أكبر من البنية السطحية. يقول صن: «الخواص البصرية والكهربائية للأسلاك النانوية عالية الحساسية لحيطها بسبب زيادة نسبة سطح الأسلاك النانوية إلى حجمها». ويضيف: «استودى غير معالج»

قبل أن يستطيع الإنتاج. وطور طالب ما بعد الدكتوراه، هايدينج صن، وزملاؤه في كاوست، ومن بينهم مشرفه الدكتور زيامانج لي، الأستاذ المساعد في الهندسة الكهربائية والبروفيسور جون أوي من قسم العلوم والهندسة الحاسوبية والكهربائية والحسابية، والدكتور إيمان روفان، الأستاذ المساعد في هندسة وعلوم المواد، صمامات ثنائية باعثة للضوء، مصنوعة من مجموعة قوية من أسلاك نيتريد ألومنيوم غاليوم نانوية الخالية من العيوب

الباحثون إلى نيتريد الغاليوم، ومن ثم، لضبط الطول الموجي لانبعثات الضوء، يمكن إضافة الألومنيوم، الذي يغير المسافات بين الذرات ويزيد من قوة الطاقة. غير أن ثمة عوامل كثيرة تمنع كل الإشعاع المولد في شبه الموصل من الخروج من الجهاز ليصبح مصدر ضوء يتسم بالكفاءة. أولاً: لأن معظم المواد شبه الموصل لها معامل انكسار مرتفع، ما يجعل الأسطح البينية بين شبه الموصل والهواء عالية الانعكاس. والقيد الثاني هو أن عيوب السطح تعمل مصائد تعيد امتصاص الضوء

استهلاك الطاقة، وذات عمر طويل، وهي تنتشر على نحو متزايد في تطبيقات الإضاءة والعروض. وتعطي هذه الصمامات ضوءاً أبيض أو أصفر أو أخضر اللون، عندما تُهَيَّج ذراتها بالطاقة الكهربائية.

ويمكن لبعض المواد تحويل الإلكترونات الموجودة في التيار الكهربائي إلى ضوء، بكفاءة. وتستخدم هذه المواد المسماة أشباه الموصلات في صنع صمامات ثنائية باعثة للضوء أو LED، وهي أجهزة صغيرة، وخفيفة، تتسم بالكفاءة في



معالجة أسلاك نيتريد ألومنيوم غاليوم نانوية يمكنها تعزيز طاقة الضوء فوق البنفسجي

في منتدى الإعلام السعودي الأول وبحضور شخصيات عالمية

الاتصال والسياسة والدبلوماسية تحت سقف واحد في الرياض

وتأتي «غرفة أخبار المستقبل لصانعي الإعلام: ذكية وسهلة» إحدى ورش العمل المنتظرة في المنتدى إذ تعرض أدوات رصد (الميديا) لغرف الأخبار مستخدمة تقنيات الذكاء الاصطناعي، وكذلك توظيف تقنيات ذكية للنشر على الإنترنت والوسائل الورقية على حد سواء.

كذلك ورشة عمل «الصحافة الفعالة» وتعرض أساليب ومهارات الصحفي المحترف الراغب في رفع كفاءة أدائه المهني لتحقيق قدر أعلى من الفاعلية مع الوكالات الرسمية والمحدثين الرسميين. وفي جانب نفسي تتناول ورشة «مهارات التعامل مع الإساءة: في وسائل التواصل الاجتماعي» رؤية نفسية، التدريب على المهارات في فهم الإساءة من حيث أسبابها وطرق علاجها.

وترافقها مع فترة الانفجار المعلوماتي، تغطي ورشة عمل «البيانات الضخمة: كيف نفهمها ونوظفها» الأدوات اللازمة لفهم البيانات الضخمة وتوظيفها في بيئة الإعلام الجديدة. كما يتضمن المنتدى عدداً من الجلسات المكثفة في المجال الإعلامي منها، جلسة «المحتوى الإعلامي وسلوكيات الجماهير»، و«دور الصحافة في قيادة التغيير»، و«الأدوات الحاصلة الإعلامية العابرة للحدود»، و«الرسالة الإعلامية وتحديات التحولات المعاصرة»، و«خطط العمل الإعلامي السعودي بوابك مستجدات الساحة الإعلامية» مستجدات ورش عمل «رقمية» متخصصة.



العمل التي سيضمها المنتدى منها ورشة عمل بعنوان: «الاستراتيجيات المستقبلية للصحف والمجلات السعودية» وتهدف إلى التعرف على إدراك العوامل الحالية التي تؤثر على استراتيجيات الاستثمار والإدارة والتسويق للصحف والمجلات في المملكة العربية السعودية، والإطلاع على أبرز التجارب العالمية في هذا المجال، وذلك في ظل التغيرات العميقة للتكنولوجيا الرقمية على الصحف والمجلات عموماً، بالإضافة لمناقشة عامة لمستقبل الإعلام في السنوات العشر المقبلة. كذلك ورشة عمل «كيف تصنع محتوى رقمياً فعلاً؟» وتقدم



جائزة الإعلام السعودي، كما يذكر عضو هيئة الصحفيين. وسيكون المنتدى فرصة لفتح الباب للقاء نخبة من رواد ورموز الإعلام الدولي تحت سقف واحد في العاصمة السعودية. في ظل حضور أسماء دولية ذات وزن كبير في الإعلام العالمي.

«أهمية المنتدى للإعلام السعودي» بحضور عدد من الشخصيات العالمية في مجال الإعلام والسياسة والدبلوماسية. وسيحضر المنتدى لتجاربهم وخبراتهم الاتصالية والإعلامية من خلال أعمالهم في مجالات عدة منها الاقتصاد والسياسة والدبلوماسية والإعلام العالمي.

ويواصل منتدى الإعلام السعودي، اليوم وغداً، مستجدات الساحة الإعلامية ومتغيراتها من خلال جلسات وورش عمل متخصصة تتناول الإعلام الرقمي والتجارب المختلفة التي خاضتها مؤسسات إعلامية عربية وعالمية في هذا المجال والتحديات التي تتلق بها.

كما سيكون الإعلام الاجتماعي، أيضاً، حاضر في المنتدى بخلافاته الاجتماعية التي أفرزت نوعيات جديدة من الإعلام فيما بصحافة المواطن، وصحافة الموبايل وغيرها من الأدوات الجديدة في الإعلام.

ويصاحب المنتدى إطلاق «جائزة الإعلام السعودي»، ومن المقرر اجتماع نحو 1000 قيادي وإعلامي من دول العالم في العاصمة السعودية الرياض.

محمد فهد هيئة الصحفيين عضو مجلس إدارة هيئة الصحفيين السعوديين والمشرف العام على المنتدى وجائزة الإعلام السعودي، يرى أن «دور المملكة السياسي والاقتصادي المؤثر على الساحة الدولية لا بد أن يوازيه دور إعلامي مهم وفعال يتناسب مع مكانة السعودية وأهميتها».

وشدّد الحارثي في حديث له للإعلاميين، على أن فكرة المنتدى نبعث من المسؤولية التي تضطلع بها هيئة الصحفيين السعوديين، تجاه الإعلام السعودي والإعلاميين، وتنعكس تلك المسؤولية لتشمل المنطقة عموماً، إذ إن فوائد إقامة مثل هذا المنتدى ستطال المنطقة بأكملها، في ظل الأسماء الدولية التي ستشارك ونظري المنتدى. وأضاف أن خالد المالك، رئيس هيئة الصحفيين السعوديين، كانوا يولوا مثل هذا المنتدى أهمية كبيرة من شأنها أن تقدم الفائدة الجملة للوسط الإعلامي والإعلاميين.

السعودية تشهد في السنوات الأخيرة تحولات اجتماعية وسياسية نوعية مدفوعة بـ «رؤية 2030» الطموحة، مما حدا بهيئة الصحفيين السعوديين، إحدى مؤسسات المجتمع المدني، للمبادرة إلى طرح فكرة إقامة منتدى سنوي للإعلام السعودي، بالإضافة إلى

الإعلام الرقمي في المنتدى

الإعلام، والأدوار المتوقعة منهم في القيام بالوظائف الإعلامية المتعددة بما يحقق الغايات الإعلامية من جانب، وتطلعات الجمهور من جانب آخر. كذلك يشهد المنتدى اليوم جلسة بعنوان «الإعلام الحديث واضطراب الحقيقة» في ظل الإعلام الرقمي الذي أتاح لجميع شرائح المجتمع والأفراد بالتعاطي الإعلامي، وتناقش هذه الجلسة قضية «الحقيقة» في البيئة الإعلامية والاتصالية الجديدة، وتطرح فرضية اضطراب تلك الحقيقة بصفتها عماد العمل الإعلامي وأحد معايير مهنيتها، وما يثيره التطور التقني وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي من تساؤلات حول من يدير واقع الإعلام؟ وعلاقة الأجداد بالسلوك «التواصل».

وتقام عدداً في اليوم الثاني من المنتدى جلسة عن «سباق التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية» والتي تنطلق إلى مرحلة التحول الرقمي في مؤسسات الإعلام وتأثيرها في صناعة الإعلام التقليدي والعوائد المترتبة على عملية التحول من خلال التفاعل والانتشار والسرعة والتكاليف في المشهد الإعلامي والعوائد على مستوى التناقص وتطوير الصناعة الإعلامية، وتستعرض الجلسة مرحلة التحول الرقمي في مؤسسات الإعلام وتأثير هذه المرحلة على صناعة الإعلام التقليدي والعوائد المترتبة على عملية التحول تلك من خلال التحول الرقمي للمؤسسات بين «الضرورة» و«الرغبة» وعوائد التحول الرقمي على المستوى التناقص وتطوير الصناعة الإعلامية.

وستناقش جلسة «الاتصال الرقمي والتحولات الاجتماعية والثقافية» تحول الاتصال الرقمي إلى حجر ارتبطته بالتغيرات والتحولات الجذرية في علاقة الجمهور بالإعلام وعلاقته بمصادر المعلومات إجمالاً، وتأثر أساليب ممارسة العمل الإعلامي ومفاهيمه بسبب الدور الجديد الذي بات الجمهور يقوم به كمنتج ومستخدم للإعلام بعد أن كان متلقياً لهود طويلة ليصبح المحتوى الذي ينتجه الجمهور ويتبادل عبر تطبيقات الاتصال الرقمي أحد المصادر المهمة في تشكيل الخبرات والمعارف بما يحدث في البيئة المحيطة. وتختتم الجلسات الحوارية الخاصة في المجال الرقمي مع جلسة «مراكز الدراسات وصناعة الإعلام الحديث» والتي ستبحث من خلالها أربع أكاديميين بارزين ورؤساء مراكز الدراسات عن دورهم في صناعة الإعلام الحديث من حيث حضورهم في المشهد المجتمعي والإعلامي وفاعلية المراكز في الاستجابة للاحتياجات المعرفية لصناعة الإعلام، وذلك من خلال الأدوار الوظيفية لمراكز الدراسات الإعلامية.

كما يشهد المنتدى خمسة ورش عمل متخصصة عن الإعلام الرقمي وهي: «كيف تصنع محتوى رقمياً فعالاً»، و«الاستراتيجيات المستقبلية للصحف والمجلات السعودية» وتطبيقات الإنتاج الاحترافي في صحافة الموبايل، و«غرفة الأخبار المستقبل لصانعي الإعلام: ذكية وسهلة»، و«البيانات الضخمة: كيف نفهمها ونوظفها».

يذكر أن منتدى الإعلام السعودي يعد الأضخم من نوعه وتقدم خلاله 50 جلسة وورش عمل يقدمها نخبة من أبرز القادة والمفكرين والإعلاميين بمشاركة أكثر من ألف إعلامي.

● بوابك منتدى الإعلام السعودي الذي ينطلق اليوم مستجدات الساحة الإعلامية ومتغيراتها من خلال جلسات وورش عمل متخصصة تتناول الإعلام الرقمي والتجارب والخبرات التي خاضتها مؤسسات إعلامية عربية وعالمية في هذا المجال والتحديات التي تتعلق به. وتتحدث ست جلسات عن وسائل الإعلام الرقمي والتحولات الحديثة، وهي: «التحول الرقمي والحوارات الجديدة في المجتمع الرقمي المعاصر»، و«الشباب في وسائل الإعلام الجديد» و«الإعلام الحديث واضطراب الحقيقة»، و«سباق التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية»، و«الاتصال الرقمي والتحولات الاجتماعية والثقافية»، و«مراكز الدراسات وصناعة الإعلام الحديث»، الذي سيحدث من خلالها نخبة من أبرز القادة في المجال الإعلامي.

وتتحدث أولى الجلسات الرقمية بعنوان «التحول الرقمي والحوارات الجديدة في المجتمع الرقمي المعاصر» عن المفاهيم الراهنة للتحول الرقمي وللاإتاحة المجتمعية، وانعكاساته على البيئة الإنسانية المعاصرة، والأهمية الحوارات التي يثيرها هذا التحول، وذلك في إطار المباحث عن حقيقة التحول الرقمي في المجتمع الإنساني المعاصر، وما يشير إليه ذلك من ضرورات الحوار في المجتمع المعاصر.

وتستعرض الجلسة الثانية بعنوان «الشباب في وسائل الإعلام الجديد» تجارب الشباب ورؤاهم بصفتهم الأكثر تأقلاً ومعاصرة للإعلام الحديث، والأكثر اهتماماً وتأثراً به، وتناقش الجلسة الحضور الشبابي في وسائل الإعلام وتطلعات الأجيال الشابة المعاصرة العاملة في صناعة

● بوابك منتدى الإعلام السعودي الذي ينطلق اليوم مستجدات الساحة الإعلامية ومتغيراتها من خلال جلسات وورش عمل متخصصة تتناول الإعلام الرقمي والتجارب والخبرات التي خاضتها مؤسسات إعلامية عربية وعالمية في هذا المجال والتحديات التي تتعلق به. وتتحدث ست جلسات عن وسائل الإعلام الرقمي والتحولات الحديثة، وهي: «التحول الرقمي والحوارات الجديدة في المجتمع الرقمي المعاصر»، و«الشباب في وسائل الإعلام الجديد» و«الإعلام الحديث واضطراب الحقيقة»، و«سباق التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية»، و«الاتصال الرقمي والتحولات الاجتماعية والثقافية»، و«مراكز الدراسات وصناعة الإعلام الحديث»، الذي سيحدث من خلالها نخبة من أبرز القادة في المجال الإعلامي.

وتتحدث أولى الجلسات الرقمية بعنوان «التحول الرقمي والحوارات الجديدة في المجتمع الرقمي المعاصر» عن المفاهيم الراهنة للتحول الرقمي وللاإتاحة المجتمعية، وانعكاساته على البيئة الإنسانية المعاصرة، والأهمية الحوارات التي يثيرها هذا التحول، وذلك في إطار المباحث عن حقيقة التحول الرقمي في المجتمع الإنساني المعاصر، وما يشير إليه ذلك من ضرورات الحوار في المجتمع المعاصر.

وتستعرض الجلسة الثانية بعنوان «الشباب في وسائل الإعلام الجديد» تجارب الشباب ورؤاهم بصفتهم الأكثر تأقلاً ومعاصرة للإعلام الحديث، والأكثر اهتماماً وتأثراً به، وتناقش الجلسة الحضور الشبابي في وسائل الإعلام وتطلعات الأجيال الشابة المعاصرة العاملة في صناعة

The Site

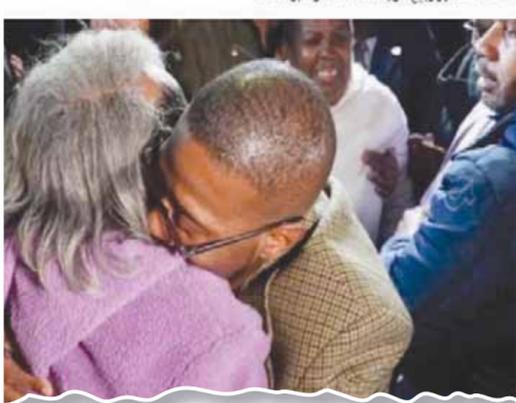
من الموقع

من الأرشيف

السجن زوراً... و«فتيان» الاحتجاجات

عاشوا الجحيم... إطلاق سراح 3 أميركيين بعد سجنهم 36 عاماً

القاهرة، يسرا سلامة



اهتم قراء موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي بخبر عنوانه «الدوحة مستعدة لقطع علاقاتها مع جماعة الإخوان المسلمين»، الذي يتناول ما ورد في وسائل إعلام أميركية الأسبوع الماضي بأن قطر أبدت استعدادها لقطع علاقاتها مع جماعة الإخوان المسلمين، المصنفة في قائمة الإرهاب خليجياً، في مسعى لإنهاء خلافاتها مع الرباعي العربي. كما تابع قراء الموقع خبر «جنوب العراق يترزق ويوم دام وحدها في الناصرية... وإقالة القائد العسكري في ذي قار»، والذي يرصد توتر الاحتجاجات في جنوب العراق، بعد أن عاشت مدينة الناصرية يوماً دامياً، نتيجة الصدامات العنيفة التي وقعت بين قوات الأمن والمتظاهرين، وأدت إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى. كما اهتم قراء الموقع بخبر عنوانه «عاشوا الجحيم... إطلاق سراح 3 أميركيين بعد سجنهم 36 عاماً «زوراً»، وفي التفاصيل إطلاق السلطات الأميركية سراح 3 رجال من مدينة بالتيمور الأميركية، بعدما أمضوا 36 عاماً في السجن، إثر إعلان السلطات أنهم أدبوا «زوراً» بجريمة قتل طالب في المرحلة المتوسطة عام 1983. بعد ظهور أدلة جديدة الربيع الماضي. وعلى صعيد الأراء، حظي مقال رئيس التحرير غسان شربل بعنوان «لكن

القاهرة، يسرا سلامة

اهتم قراء موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي بخبر عنوانه «الدوحة مستعدة لقطع علاقاتها مع جماعة الإخوان المسلمين»، الذي يتناول ما ورد في وسائل إعلام أميركية الأسبوع الماضي بأن قطر أبدت استعدادها لقطع علاقاتها مع جماعة الإخوان المسلمين، المصنفة في قائمة الإرهاب خليجياً، في مسعى لإنهاء خلافاتها مع الرباعي العربي. كما تابع قراء الموقع خبر «جنوب العراق يترزق ويوم دام وحدها في الناصرية... وإقالة القائد العسكري في ذي قار»، والذي يرصد توتر الاحتجاجات في جنوب العراق، بعد أن عاشت مدينة الناصرية يوماً دامياً، نتيجة الصدامات العنيفة التي وقعت بين قوات الأمن والمتظاهرين، وأدت إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى. كما اهتم قراء الموقع بخبر عنوانه «عاشوا الجحيم... إطلاق سراح 3 أميركيين بعد سجنهم 36 عاماً «زوراً»، وفي التفاصيل إطلاق السلطات الأميركية سراح 3 رجال من مدينة بالتيمور الأميركية، بعدما أمضوا 36 عاماً في السجن، إثر إعلان السلطات أنهم أدبوا «زوراً» بجريمة قتل طالب في المرحلة المتوسطة عام 1983. بعد ظهور أدلة جديدة الربيع الماضي. وعلى صعيد الأراء، حظي مقال رئيس التحرير غسان شربل بعنوان «لكن

اهتم قراء موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي بخبر عنوانه «الدوحة مستعدة لقطع علاقاتها مع جماعة الإخوان المسلمين»، الذي يتناول ما ورد في وسائل إعلام أميركية الأسبوع الماضي بأن قطر أبدت استعدادها لقطع علاقاتها مع جماعة الإخوان المسلمين، المصنفة في قائمة الإرهاب خليجياً، في مسعى لإنهاء خلافاتها مع الرباعي العربي. كما تابع قراء الموقع خبر «جنوب العراق يترزق ويوم دام وحدها في الناصرية... وإقالة القائد العسكري في ذي قار»، والذي يرصد توتر الاحتجاجات في جنوب العراق، بعد أن عاشت مدينة الناصرية يوماً دامياً، نتيجة الصدامات العنيفة التي وقعت بين قوات الأمن والمتظاهرين، وأدت إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى. كما اهتم قراء الموقع بخبر عنوانه «عاشوا الجحيم... إطلاق سراح 3 أميركيين بعد سجنهم 36 عاماً «زوراً»، وفي التفاصيل إطلاق السلطات الأميركية سراح 3 رجال من مدينة بالتيمور الأميركية، بعدما أمضوا 36 عاماً في السجن، إثر إعلان السلطات أنهم أدبوا «زوراً» بجريمة قتل طالب في المرحلة المتوسطة عام 1983. بعد ظهور أدلة جديدة الربيع الماضي. وعلى صعيد الأراء، حظي مقال رئيس التحرير غسان شربل بعنوان «لكن

27 عاماً

على انطلاق «الاقتصادية»

لندن، ربيع حوش



تعدينا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» في الأول من ديسمبر (كانون الأول) عام 1992 إلى خبر يونيو انطلاق صحيفة «الاقتصادية» الشقيقة. فقبل 27 عاماً انطلقت أول صحيفة يومية عربية متخصصة. وقال الخبر: «يصدر اليوم في كل من جدة ولندن العدد الأول من (الاقتصادية) أول صحيفة يومية دولية باللغة العربية متخصصة في الشؤون الاقتصادية». ويصوّر «الاقتصادية» يرتفع عدد المطبوعات التي تصدرها الشركة السعودية للخبر: «الصحيفة ستطبع في كافة مراكز الطبع التي فيها (الشرق الأوسط) وستكون متوفرة كل صباح في أهم العواصم العربية والدولية، ويرأس تحرير جريدة (الاقتصادية) الرئيل محمد التونسي».

كما تضمنت الصفحة الأولى خبر رعاية الملك السعودي فهد بن عبد العزيز مؤتمر جدة لدعم البوينة الذي هدف إلى تطوير استراتيجية لمواجهة الاعتداءات الصربية «من شأنها تمكين مسلمي البوينة والهرسك من تعزيز دفاعهم عن أنفسهم ووطنهم»، كما جاء في الخبر.

لجأت للصورة السردية لتبسيط مادتها المعقدة

الصحافة العلمية تعزز حضورها بالتفاعل مع إيقاع الحياة



د. ياسر عبد العزيز

«تويتر»... جلد الإعلاميين

قبل تسع سنوات، وقعت حادثة إعلامية لافتة، يبدو أنها أسست لوقائع كثيرة ستأتي بعدها؛ إذ طردت «سي إن إن» الصحافية اللبنانية أوكنايا نصر، التي امتلكت سجل خدمة مميّزًا في المحطة، عبر عشرين عاماً من تغطية قضايا الشرق الأوسط ونزاعاته المريرة.

كل ما فعلته نصر آنذاك كان أنها غردت على حسابها في «تويتر» نعيًا وإشادة بـ«مناقبي» عالم الدين الشيعي الراحل محمد حسين فضل الله، الذي وافته المنية في عام 2010. ورغم أنها عبّرت لاحقاً عن أسفها حيال تلك التغريدة، فإنها اضطرت لترك المحطة، مخلّفة وراءها عواصف من الانتقادات والتساؤلات عن «الجرم الذي ارتكبهه واستحقت الطرد بسببه».

لم يمض كثير من الوقت، لتسرع عن طرد مذيع رياضي مخضرم من مؤسسته الإعلامية في تورونتو بكندا؛ فقد كان داميان غوارد يستخدم حقه في التغريد عبر «تويتر» أيضاً، حين أدلى برأيه في موضوع زواج المثليين، الذي كان يحظى باهتمام على المستوى الوطني، وبانقسام ذي طابع سياسي واجتماعي حاد وعميق، ما أدى إلى إنهاء عمله بقرار من الوسيلة التي يعمل لصالحها.

كان جيم كلانسي مذيعاً مخضرمًا شهيرًا في «سي إن إن»، التي أعطاها 34 عاماً من مسيرته المهنية، ومع ذلك، فقد تم إجبارها في عام 2015، على الاستقالة؛ لأنه وجه انتقادات لإسرائيل، في تغريدة على «تويتر».

وفي شهر مايو (أيار) الفائت، تم إعلان خبر طرد المذيع البريطاني الشهير داني بيكر من «بي بي سي»، بعدما بث تغريدة عبر «تويتر»، اعتبرت عنصرية، ومسئلة إلى ابن الأمير هاري وزوجته ميغان ميركل.

لقد أقر بيكر لاحقاً بـ«خطئه»؛ بل اعتذر، وقال بوضوح: «كانت تلك التغريدة خطأ كارثياً ساذجاً وغبوياً؛ لكن هذا لم يكن كافياً أبداً لإلغاء قرار إبعاده عن الشبكة الإعلامية المملوكة للدولة، والتي عمل فيها سنوات».

لا يبدو أن مساءلة الإعلاميين عما يغردون به عبر «تويتر» مسألة تخص الدول الغربية المتقدمة فقط؛ لكنها أيضاً تحدث هنا في منطقتنا، لتشكل حاجساً جديداً ينضم إلى جملة من القيود أو الضوابط، التي لا تظل فقط الحصص الإعلامية؛ لكنها تشمل أيضاً سلوك الإعلاميين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ففي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أعلنت المذيع اللبنانية ديمنا صادق استقالتها من المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBCI)، بسبب ما قالت إنها موافقها من الانتفاضة الشعبية التي اندلعت في لبنان أخيراً.

تقول المذيعة المستقيلة في شرحها لما جرى: «إنه زمن الثورة، وهو زمن لا سقف للحريات فيه»، ولذلك، فهي لم تجد ذريعة للاعتذار عما غرّدت به؛ بل وترفض أيضاً أن تخضع تغريداتها لأي نوع من المراقبة»؛ عبر الوسيلة التي تعمل لها.

نحن إذن نصدد مشكلة كبيرة تؤثر في عمل الإعلاميين؛ وهي مشكلة تصل مباشرة بما يغردون به من آراء شخصية عبر «تويتر» وهنا يمكن طرح الأسئلة التالية: هل يحق للصحافيين الذين يعملون في مجال الأخبار في وسائل إعلام معتبرة، أن يبدوا آراء شخصية عبر «تويتر»؟ وماذا تصنع هذه الآراء «أخطاء» تستوجب عقوبات؟ وهل يحق للمؤسّسات الإعلام أن تلزم الصحافيين العاملين في مجال الأخبار بها بقيد وضوابط لاستخدام حقه في التغريد عبر «السوشيال ميديا»؟

تجدر الإشارة أولاً إلى أن هذا الموضوع جدلي بامتياز. وفي أحد المتبادات الرصينة التي حضرها كاتب هذه السطور، في معهد أكاديمي أوروبي متخصص في الصحافة أخيراً، ظهر انقسام بين الخبراء في حيواتهم الإيجابية عن هذه الأسئلة؛ بل إن بعض المشاركين أعلن بوضوح وشجاعة أنه غير راغب في المسألة أكثر من مرة، وبمضمون الآخر قال من دون مواربة إنه لا يملك رأياً واضحاً يمكن أن يعلنه الآن.

والشاهد أن أي مؤسسة تبث أخباراً، وتلزم نفسها بقواعد الحجاب والموضوعية في بيان مهمتها، وتريد أن تحافظ على سمعتها المهنية، يجب لها أن ترفس سياسات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن أن تجنب المؤسسة شبهة الانحياز إلى طرف أو مصلحة يتفعلان في قضية محل التباس أو جدل، بما يشوش على مهنتيتها ويزعزع الثقة فيها.

لكن تلك المؤسسة يجب أولاً أن تمتلك دليل إرشادات تحريرية معلنًا، وأن تنص على قواعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عقود العاملين ولوائح العمل، ولا تستخدم آلية الانتقائية، ولا تكيل بالمكاييل المتعددة.

إتاحة البيانات عائقاً أمام قدرة الصحافي العلمي على تغطية قصته بالشكل المرجو، تعبر عن ذلك الصحافية المصرية نورهان مجدي، التي تقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «تغطيتها لموضوعات تخصص المياه الجوفية، على سبيل المثال، تجد به تضارباً كبيراً على مستوى المصادر، علاوة على مشكلة عدم إتاحة المصادر، بما في ذلك مصادر المجتمع المدني والمشروعات، وليس فقط المصادر الرسمية التي تواجههم في التعامل معها إشكالية أخرى، وهي عدم تحديث البيانات والإحصاءات والتقارير السنوية بشكل مستمر، ما يجعل الصحافي العلمي في مواجهة مع نقص المعلومات من مختلف الأطراف».

من جهته، يؤكد الصحافي المصري أشرف أمين، رئيس القسم العلمي بجريدة «الأهرام» المصرية الرسمية، على «أهمية الحفاظ على دورية ثابتة للحوارات التي تدور بين الممارسين للصحافة العلمية من جهة، والباحثين والأكاديميين من جهة أخرى، وكذلك التلاقي بين الصحافيين من مختلف الدول للإطلاع على القضايا المشتركة التي تشغل جميع صحافي العالم تقريباً، فيما يتعلق مثلاً بمستقبل الصحافة الورقية»، مضيفاً:

«هناك قدر من اللوم على عدم وجود إعلام متخصص في العلوم حتى الآن، حتى منشورات التخرج الصادرة من كليات الإعلام، من النادر أن تجد بها مشروعاً متخصصاً في الصحافة العلمية، وربما حدث هذا مرة واحدة فقط في مشروع تخرج من جامعة بني سويف، وهذا يبقينا في إشكالية مع التدريب، وظهور كوادر جديدة مدربة في هذا اللون من الصحافة». وأوضح أمين: «من المهم أن نستمع خلال الحوارات التي تجمع الصحافيين العلميين ومتخصصين في مجال الأعمال، الذين يستطيعون دراسة، على سبيل المثال، كيف يمكن في ظل هيمنة (غوغل) و(فيسبوك) على سوق المعرفة، أن تصمد الصحافة، وتجد لها منبراً مغايراً، وهذا أمر لن يستطيع الصحافيون وحدهم تحقيقه بدقة لأنه يحتاج لدراسات متخصصة».



الفرق بين العالم والصحافي هو أن الأخير يكتب عن البحث العلمي بشكل مبسط وممتع في الوقت نفسه

نحو 50 صحافياً من مصر والعالم العربي، والمتحفظون بورشة هذا العام قاموا بزيارة العديد من المعاهد العلمية ومؤسسات صحافية ألمانية، منها «تاجشبيجل»، والوكالة الألمانية للإبلاغ (DPA)، ومجلة «جيو» المتخصصة في المواد العلمية، في محاولة لتشبيك الصحافيين من مصر والعالم العربي بصحافيين من ألمانيا متخصصين في المحتوى العلمي.

الصحافي العراقي عمر مريواني، وهو رئيس تحرير موقع «Real - sciences.com»، أحد المتخصصين في الصحافة العلمية، ومبعوث «معهد غوته»، وله تجربة في تأسيس موقع علمي في بلاده، قال إن «هذا الموقع الذي بدأ قبل ثماني سنوات يستهدف التصدي للمعلومات الزائفة التي تنتقع بقناع العلم والخرافة، والموقع يسعى لتقديم إرشادات للعاملين في الصحافة العلمية، ونقل الأبحاث الموثوق بها، وكذلك القيام بأبحاث بشكل إحصائي تبحث في موضوعات اجتماعية، بشكل معمق كموضوع نشر على الموقع يناقش الخرافات العراقية»، مضيفاً: «عدد القراءات المتصاعد للموقع تعطي لنا مؤشرات حول ارتفاع الاهتمام بالمحتوى العلمي». وتواجه أزمة عدم



أشرف أمين رئيس القسم العلمي بجريدة «الأهرام» المصرية



غادة الشريبي مديرة البرامج الثقافية بمعهد غوته



د. حنان بدر أستاذة الإعلام بجامعة القاهرة وبرلين الحرة

العلمية، وذلك بالشراكة مع الهيئة الألمانية للتبادل العلمي (DAAD)، وبرعاية من وزارة الخارجية الألمانية بشكل مباشر. وترتكز البرامج التدريبية على تقديم صحافة علمية موجهة للقارئ العادي، وليس فقط في الجرائد المتخصصة، وإنما تستهدف أن تكون مادة متوفرة في الصحف اليومية، واستخدام تقنيات (المانلي) الحديثة لتسليط الضوء على الاكتشافات العلمية من جهة، ومواجهة الأخبار العلمية الزائفة، من جهة أخرى، فالفرق بين العالم والصحافي، أن الصحافي يكتب عن البحث العلمي بشكل مبسط وممتع في الوقت نفسه». وتشير غادة إلى أن مشروع «العلم حكاية» قام خلال ثلاث سنوات بتدريب

حان بدر أستاذة الإعلام بجامعة القاهرة وبرلين الحرة، وهي في الحقيقة، أفرع إعلامي وعلمي دولي، مثل النسخة العربية من (نيبنتس)، أو (ناشيونال جيوغرافيك)، مُنوهة بأنه «من الضروري البحث في تأسيس منشورات عربية للمحتوى العلمي بشكل احترافي».

والدكتورة حنان بدر، كانت مديرة المحتوى في «مؤتمر دولي يتعلق بالرؤى المتعددة للصحافة العلمية» نظمه «معهد غوته» بمصر أخيراً، وبحث المؤتمر تفاعل منابر تواصلية كـ«يوتيوب» والسينما مع المواد العلمية وتأثيرها على الجمهور، على «يوتيوب» التي تقدم محتواها طيبة مصرية، هي إيمان الإمام، وفيلم «أسماء» عن مريضة تواجه المجتمع بإصابتها بمرض الازدي. وتعلق حنان على هذا التوسع في تناول

من المهم تكثيف البرامج التدريبية لتقديم صحافة علمية موجهة للقارئ العادي وليس فقط في الجرائد المتخصصة

دراسات: أسوأ أضرار التواصل الاجتماعي تقع على المراهقين

#ترند

بعض المحادثات أو الاتصالات يمكنها أيضاً أن تمنح بعض الدعم النفسي والصحي. وتساهم المجموعات التي ينضم إليها المطلع في بناء روح الجماعة، كما تمنح فرص التعبر عن الأفكار وبناء العلاقات، وتشير الأبحاث إلى أن نسبة 90 في المائة من تقديم النموذج السليم لكيفية التعامل مع الإنترنت من أجل التواصل الاجتماعي، ولكن خطر الإدمان في هذه المرحلة يشبه في حدته الإدمان على التدخين.

ويقول معهد الصحة النفسية للأطفال إن نتائج أبحاثه تؤكد أن مواقع مثل «سنابشات» و«فيسبوك» و«تويتر» و«إنستغرام» أدى استخدامها إلى شعور الأطفال والمراهقين بالعزلة والتوتر والوحدة والانطباع السلبي عن شكل الجسم.

كما تصنف هيئة اليونسيف أن الإطلاع السلبي على مواقع التواصل، أي مجرد الإطلاع على ما يكتبه الآخرون، يمكن أن يؤدي إلى نتائج غير صحية، وتراوحت النتائج بين الشعور بالغيرة والنقص والفشل وما يتبع ذلك من توتر واكتئاب وعدم القدرة على النوم.

وتجمع عدد الجهات الطبية والتعليمية على أن مسؤولية الحماية من أضرار الإنترنت بشكل عام تقع على الوالدين الذين يتبعن عليهم منع الإطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي، كما ينبغي الاستراحة، ثم العودة إليها مرة أخرى.



لعرضها على مواقعهم بدلاً من الاستمتاع الفعلي بالأحداث والمناسبات التي يحضرونها. ومع الثقة بالنفس بدلاً من العلاقات عبر شاشات الأجهزة الإلكترونية.

وتقول عارضة أزياء يتبعها أكثر من مائة ألف متابع على «إنستغرام» إنها تشعر أحياناً بالعزلة، خصوصاً حينما ترى صور حفلات اجتماعية لم تتمكن من حضورها. وتظهر دراسات أخرى شملت أكثر من خمسة آلاف حالة أن الإطلاع المستمر على «فيسبوك» له أضرار على نفسية المتصفح، ويقضي بعض هؤلاء الكثير من الوقت لتسجيل صور مناسبات يحضرونها

أكبر من هؤلاء الذين لا يطلعون على مواقع التواصل، ويتعرض هؤلاء إلى خطر التنمر من آخرين مما يؤثر على العلاقات الاجتماعية والتعليم والصحة. وتبقى آثار هذه الأضرار لسنوات طويلة بعد وقوعها.

وتشير أبحاث جامعة كوبنهاغن إلى أن العديد من مستخدمي مواقع التواصل يعانون من ظاهرة «غيرة فيسبوك» عندما يمنع هؤلاء من تصفح «فيسبوك» تحسن أحوالهم وأصبحوا راضين عن حياتهم. وبالإضافة إلى توفير الوقت في الإطلاع على أحوال أشخاص آخرين أضاف التركيز

لندن، «الشرق الأوسط» الإّن ترصد العديد من الأضرار أهمها الإدمان. المؤشرات السلبية لهذا الإدمان تشمل ظواهر عديدة منها الشعور بالإحباط والكآبة، والعديد من الخدمات يكتمن صورة سلبية عن أجسامهم وينعرون بالوحدة وعدم الثقة.

وفيما يستخدم البعض الإنترنت بشكل خاص للمواصلات الإلكترونية، ويتصفح البعض هذه المواقع قبل النوم مباشرة ويعاودون التصفح صباحاً فور الاستيقاظ.

التواصل مع هذه المواقع هو في الواقع سلاح ذو حدين؛ يفيد البعض بالمعلومات والأخبار والتواصل مع الأصدقاء، ويضر البعض الآخر في جوانب الإدمان والتعاطب

الصحية لكثرة الوجود على هذه المواقع والتعرض للأطفال والأرقن لا يستطيع الافتراق عن هذه المواقع، وهي مواقع تولد للبعض ضغطاً عصبياً، خصوصاً في حالات البحث عن حلول لمشاكل معيئة أو النقاش الحاد مع آخرين. الفئة الأكثر تعرضاً لمشاكل الاستغراق في الإطلاع على مواقع التواصل هي فئة المراهقين الذين شبوا على الارتباط بالإنترنت. ظاهرة التأثيرات الضارة على المستخدمين لمواقع التواصل تبدو جديدة نسبياً في عالم البحث العلمي، ولكن الأبحاث التي أجريت حتى

المؤشرات السلبية لهذا النوع من الإدمان تشمل ظواهر عديدة منها الشعور بالإحباط والكآبة

«غرفة جيوفاني» شكلت انعطافاً حقيقياً في حياة الكاتب

تنويع لوني على السيرة الشخصية لجيمس بالدوين

لندن، الشرق الأوسط،

«قلة من البشر الناس يموتون من الحب، لكن الكثرة تهلك وتفنى كل ساعة - وفي أكثر الأماكن غريبة - بسبب فقدان الحب». هذه العبارة التي وردت على لسان جاك إحدى شخصيات رواية جيمس بالدوين الثانية «غرفة جيوفاني»، تلخص مغزى رحلة البطل والراوي (ديفيد)، وهي رحلة داخلية لاستقصاء الروح، وكشف عوالمها في دروب الحب المتشاككة، كما أنها رحلات خارجية نحو الآخر، وإن تعددت أسماؤه.

وصل جيمس بالدوين، المولود 1924 في حي هارلم في نيويورك، إلى باريس بعمد الرابعة والعشرين، المدينة التي كانت نافذة على التحرك من الخوفين الأكبرين، خوف كونه مثلي الجنس وخوف لونه الأسود: «منذ أن وجدت نفسي في الطرف الآخر من هذا المحيط، استلعت أن أرى بوضوح من أين أتيت، أنا حفيد عبد، كما أنني كاتب، وعليّ أن أتصالح مع الأمرين».

في باريس، التقى شاباً سويسرياً، اسمه لوسيان هابزبرغر، و«غرفة جيوفاني» - 1956 رواية الثانية مهداة له. كان لوسيان ملهمه لكتابة الرواية، حيث البطل ديفيد الذي يعيش في باريس الخمسينات، ويعاني من التباس النوازع والغربة الداخلية والمكانية، ويقوم علاقات عاطفية يفشل بها، ويقتني وحيداً في النهاية بعض أجواء هذه الرواية مستوحاة من أحداث واقعية عاشها بالدوين، ومن تجاربه ويوميته في باريس، كما صرح بذلك في مقابلة له عام 1980: «كنا نلتقي كلنا في حانة، وكان هناك شاب فرنسي أشقر يجلس إلى طاولة، ينشتر لنا شراباً دائماً، وبعد يومين أو ثلاثة رأيت وجهه في العناوين الرئيسية في الصحف، قبضوا عليه وأعدموا لاحقاً بالمفصلة، حين تمعننت بوجهه جيداً فكرت أنني عرفته وحدادته من دون علم مسبق أنني اجلس مع قاتل».

هذه الرواية محاولة لإجابة عن سؤال: ما الذي يحدث لو أن المرء خائف جداً من الإفصاح عن نفسه، وخوفه هذا يمنعه من الانكشاف التام مع الآخر بالحب وبالصدقة. وخلاف روايته الأولى، فإن كل أبطال روايته الثانية (غرفة جيوفاني) من ذوي البشرة البيضاء.

شكلت هذه الرواية انعطافاً حقيقياً في حياة جيمس بالدوين الأدبية، فبعد روايته الأولى («اعلنا مولده فوق الجبل» - 1953) صُفَّ بالدوين ضمن الكتاب الأمريكيين السود المدعومين تحت حركة المطالبة بالمساواة والحقوق المدنية، الذين يعبرون عن معاناة السود في كتاباتهم. لكنه في هذه الرواية اختار موضوعاً وشخصياً يُبطل تصنيفه ضمن ذلك الإطار تماماً. وقد رفضها ناشرة الأول، معللاً السبب بأنه لا يريد المجازفة بخسارة الأخرى وتحطيم سمعة الكاتب ودار النشر. نُشرت الرواية في أميركا لاحقاً عام 1956 من «دايل برس» ومن دار نشر «مايكل جوزيف» في المملكة المتحدة.

مسرح مواجهة الذات

تبدأ رواية «غرفة جيوفاني» بنبرة حزن خفيفة وجمل افتتاحية توحى بالقدرة والاستسلام، يتعرف القارئ على الراوي وهو يحقد بانعكاسه في المناظرة المظلمة. وحالاً يستدير عن النافذة، تبدأ نبرة صوته بالارتفاع، هو لا يهوس، بل يعترف ويصرخ كأنما يواجه جمهوراً عريضاً. وهذا الصوت هو صوت مسرحي تتداخل فيه تفاصيل حياة البطل

جيمس بالدوين
غرفة جيوفاني

الإنية مع ذكرياته، تتداخل الإمكانة كذلك، بيته الحالي (خشبة المسرح التي يواجهها جمهوره - نفسه) مع أماكن أخرى من ماضيه، ومنذ الصفحة الثانية في الرواية، حيث يصف (البطل - الراوي) بكلمات وجمل بسيطة، ويتكررات حاذقة، علاقة الحب التي عاشها حينما تعرّف على حبيبته هيليا. لكن الصفحات التالية من الرواية ستكشف شعور الذنب المطلق الذي يتوغل البطل بحمله، والذي يسرده ديفيد بنبرة تائية صريحة، متفحصه وحكيمة، لأنه وصل إلى نقطة نهائية تؤهله للحكم على نفسه بكل وضوح. فالبطل ديفيد متأهب لحاكمة نفسه، فهو لا يروي قصته ويصعد وتيرة الأحداث فقط، بل يحكي ليعترف ويكفر عن ذنبه بحثاً عن خلاصه. أبداع بالدوين في ابتكار أسلوب الاعترافات، وهو أسلوب يعتمد على انبعاثات البطل الذي يعانى وحيداً، ويظل متخبطاً في حديثه، يغيب ما يستمع إليه، ويمنحه المغفرة والصفح. والرواية تتميز بأسلوب متجدد في تسليط الضوء على وعي الذات وحساس بداية العلاقة وبين عمتها وفقرها ونهايتها، وهو يحسن التزامه في وصف هذا الانتقال، بين الهمس الخفيض في لحظات الإفصاح، إلى مشاهد أخرى يوشك القارئ، أن يسمع صرخات ديفيد الهلعة، بل ويرى نظراته الثابتة التائهة، وحينما يستعيد البطل ليلة لقائه بجيوفاني وهو (بطل الرواية الحقيقي)، الذي يصفه ديفيد أكثر من مرة بأنه المسيح أو المخلص الذي يظلمه تابعه المقرب يهوذا، ويسلمه للموت، يظهر تأثير بالدوين العميق بتربيته الدينية المتزمتة، فهو يستشهد في نهاية الرواية بنص صريح من «الإنجيل» (ص 209).

في الليلة التي يلتقي بها البطل ديفيد بجيوفاني، فإنه يلتقي أيضاً بقدرة وهو مشهد يستلهمه جيمس بالدوين من شكسبير، تحديداً من مسرحية «ماكبت»، ولا غرابة فيالذين كان قارئاً ممتازاً لشكسبير، فيغمره انتصار ماكبت تنبع له فجأة من الأرض ثلاث مخلوقات مشوهة أقرب إلى كونهن ساحرات، يثنيان بنبوءات ستوجه قدر ماكبت لتحقيقها، وهذا بالضبط ما يحصل مع ديفيد، فيغمره الانتصار على منافسيه لنيل إعجاب الفتى النادل جيوفاني، فإنه سيكون

بمواجهة كائن مريب، يصفه بمومياء خرجت للتو من لحدّها بعد أن وُضعت فيه، ويتنبا هذا الكائن الغريب وغير المعروف بديفيد، وبأنه سوف يعيش تعيساً ويصلى بنار جهنم. وتدرجياً تتحول قصة الحب إلى سؤال عن الهوية، والتباس في معنى العلاقة وصعوبة توصيفها أو تسميتها. يشعر ديفيد في لحظة ما بحب عميق نحو جيوفاني، وهما يشيان في الشارع، وفي اللحظة التي تليها يقترع منهما فتى غريب، فيصعب عليه ديفيد مشاعره تجاه جيوفاني. يصيب ديفيد جراح هذا الالتباس الحزن والأسى، ويشعر بالخزي والارتباك: «شعرت بالحزن والارتباك والخجل من نفسي ومرارة عميقة»، وسوف تلحق هذه الجملة جملة أخرى لا تقل عنها «لقد فتح كره في داخلي لجيوفاني قوياً مثل حبي له ويعتاش من الجذور ذاتها».

ما من مشاعر مستقرة في هذه الرواية، ويظهر هذا جلياً في مجموعة مشاهد متعارضة، وتصريحات متناقضة للشخص.

العنبر إلى الوطن

يقول جيمس بالدوين في أحد مقالاته: «حينما عبرت المحيط وصرت بعيداً عن أميركا عرفت معنى أن أكون أميركياً». يتردد صدى الحنين إلى الوطن كثيراً في الرواية، لكن هذا الحنين مشحون بعواطف متناقضة ومفارقات كثيرة: من أهمها أن البطل يريد الهروب من نفسه بمغادرة الوطن، وعبر صفحات ومشاهد كثيرة، بدأ من الأب الذي يريد من ديفيد أن يعود إلى الوطن كي يستقر، وكذلك حين يرى ديفيد بحراً يعبر الشارع أمامه بعد أن انتهى لونه من قراءة رسالة والده، البحار يجعله يفكر في الوطن، لكن أي وطن: «الوطن ببساطة ليس مكاناً، بل حالة مفروغ منها». لكن البحار يجعله يفكر ويواجه وطناً آخر بعد أن ألح في عينيه الأزرق، وهو صديقة مثلية الجنسية التي يحاول ديفيد بنشئ الوسائل إنكارها والهروب منها.

العنوان (غرفة جيوفاني) يشير إلى مكان وإنسان، المكان حين ضيق محصور بين أربعة جدران، وغالباً ما يستدعي في ذهن المتعة الحسية، ورغم أن هذه الغرفة موجودة في مدينة كبيرة مثل باريس، لكن مكان الرواية الأهم هو الغرفة التي تحولت بشكل أو بآخر إلى بطل أيضاً، فهي التي تراقب بصمت في هذه الغرفة يبدأ ديفيد في ملاحظة استجابات ملتبسة ومشاعر منقسمة، ليس مع ذاته، بل مع بقية الشخص. عندما تعود هيليا حبيبته من إسبانيا على سبيل المثال يقول: «كل شيء بيننا عاد كما كان من قبل، وكل شيء كان مختلفاً»، وهذا ما يحصل لديفيد مع جيوفاني عندما يعود إلى الغرفة لجمع أغراضه، فهو يحبه لكنه لا يستطيع مواصلة العيش معه.

في الصفحات الأخيرة من الرواية، يعود أسلوب السرد إلى شكله في صفحاتها الأولى، بسيط ويعتمد الجمل القصيرة حياوية الشاعر التي تهمن على الأحداث بالسرد المكثف، بعد أن أُنشبت قصول الرواية بالحوارات والقشاش؛ خصوصاً الأفكار الرائجة في حقبة الخمسينات مثل المطالبة بحقوق المرأة، وحقها في الاختيار الواعي لنزوحها أو شريكها. صدرت الترجمة العربية لرواية «غرفة جيوفاني» عام 2018 بغلاف طبعها الأولى، وعن دار نشر «روايات» الإماراتية، بترجمة في ناصر.

رحيل «الفتى مفتاح» عن 94 عاماً

عبد الفتاح أبو مدين... ريادة تنويرية في الأدب والصحافة



الملك سلمان مكرمًا الأديب عبد الفتاح أبو مدين

الدمام، ميرزا الخويلدي

«والحياة بين الكلمات»، و«علامات»، و«الذين ضل سعيهم»، و«تقد لمنكر السنة النبوية»، و«من أحاديث الحياة»، و«أيام في النادي». بداياته الصعبة، وحجائه القاسية، ونضاله من أجل الأدب تشابهت إلى حد كبير مع شخصية عميد الأدب العربي طه حسين، الذي تأثر به أبو مدين. وأصبح يعرف بـ«الطحسني»، وعلاقته بطه حسين بدأت في حدود عام 1946 حين كان يتابع إنتاجه الأدبي.

في استهلاله لسيرته الذاتية في كتابه «حكاية الفتى مفتاح»، يقول أبو مدين: «إنني أؤكد من البداية أن حياتي ليس فيها شيء يستحق التسجيل والحديث، لأنها حياة أمثالي ممن عاش اليتم والجهل والفقر».

أشعل «نادي جدة الأدبي» في عهده النقاشات والمسابقات الفكرية والتقدية التي كانت تمثل امتداداً لسجل الحداثة في أروقة المثقفين السعوديين، فكان هذا النادي هو الأكثر احتذاءً لأصوات النقاد الجدد وسجالاتهم الفكرية والمعرفية. وهو صاحب العبارة التي وجهها لوزير الثقافة والإعلام (إباد مندي وعبد العزيز خوجة): «أعطونا صلاحيات... وحاسوناً».

وفي عهده في «نادي جدة الأدبي»، تم تأسيس «ملتقى النص»، و«جماعة حوار». كما أتاح للنساء المشاركة في حضور فعاليات النادي الخيرية، وهو إجراء جديد على تلك الأندية في ذلك الوقت، خصوصاً والساحة تنقد بالتخوف من تيارات الحداثة التي تستهدف، حسب رأيهم، تغريب المرأة.

وفي كتابه «أيام مع النادي»، يقول أبو مدين: «كانت الأصوات المتطرفة تعبر عن نفسها بالمشورات وأشرطة الكاسيت والكتب، ومن على بعض منابر المساجد، ومع ذلك لم نجد بداً من اتخاذ قرار بإنشاء صالة نسائية ترتبط بصالة الرجال، عبر الدائرة التلفزيونية، وإتاحة الفرصة للمثقفات للمشاركة، وببساطة متناهية خاطبت أمير منطقة مكة المكرمة حينها الأمير ماجد بن عبد العزيز (رحمه الله) استأذنه في فتح الصالة النسائية، وقد بارك الأمير هذه الخطوة، وأن لنا بذلك».

وخطى عبد الفتاح أبو مدين بعدد من التكريات، أهمها حصوله على وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى، حيث تسلمه من يد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في المهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية»، في دورته الـ33، وقبلها كُرّم في مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث عام 2009.



عبد الفتاح أبو مدين

ورئيس تحريرها، واستمرت هذه المجلة إلى قيام المؤسسات؛ حيث توقفت. وبسبب مقالات وكتابات جيل الشباب، خصوصاً أولئك الذين تلقوا تعليماً في الخارج، كانت المجلة تثير سخط المتدينين، ومن بين الكتاب المتحيرين ذروة الصراع مع خصوم «الحداثة»، في المملكة، كما آمن بمشاركة المرأة، وكان من أول من أتاح لها المشاركة في فعاليات النادي الأدبي الذي جده، الذي ترأسه نحو ربع قرن، وجعل منه أحد أبرز المنصات الثقافية الحاضنة للحداثة والتنوير.

ولد عبد الفتاح أبو مدين، في بنغازي الليبية، سنة 1925، وفي السابعة من عمره، فقد «الفتى مفتاح»، وهو الاسم الذي عرف به، والده عنوان كتاب السيرة الذاتية الذي ألفه، فقد والد الذي كان يعمل خطاباً وبناعاً للحم، كما فقد أشقاء التسعة، وظل مع والدته وأخته يكابد شظف الحياة، حتى اضطر للعمل صبياً في مجال البناء، لكن هذا العمل كان مضيقاً ولا تتحملة قواه، فأتجه للعمل في مقهى يخدم الزبائن، ثم عمل في فرن ينقل الدقيق من الصوامع إلى الفرن، ويبيع الخبز على قارعة الطريق، وخلال فترة الحرب العالمية الثانية، قضى الفتى مفتاح أصعب أوقاته في ليبيا، وكا حتى انتقاله إلى السعودية بعمر التاسعة عشرة أمي لا يقرأ ولا يكتب، بل إنه يذكر في كتابه «حكاية الفتى مفتاح» بأنه يكاد لم يقرأ كتاباً لنحو نصف القرن الأول من حياته.

قيل انصرام الحرب العالمية الثانية، وفي عام 1942، توسل خاله عند السفير البريطاني في جدة، يرجوه الوساطة لدى الإدارة البريطانية، التي كانت تحكم ليبيا يومئذ، لكي يتمكن أن يركبه ووالدته إلى الحجاز، وهكذا وصل أبو مدين إلى المدينة المنورة، وتلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة العلوم الشرعية، لكن صعوبات المعيشة أجبرته على العمل، حتى انتقل إلى جدة، حيث عمل هناك في إحدى من الوظائف؛ أبرزها رئاسته الطويلة للنادي الأدبي في جدة لمدة 25 عاماً في الفترة من 1980 إلى 2006، وأصدر جريدة «الأضواء»، وهي أول جريدة تصدر في جدة في العهد السعودي، بمشاركة مع محمد سعيد باعشن ومحمد أمين يحيى عام 1957. كما أصدر في عام 1379 هـ مجلة «الرائد» الثقافية التي كان هو صاحبها

رحل صباح أمس في جدة الأديب والإعلامي عبد الفتاح أبو مدين، عن عمر يناهز 94 عاماً. وقد عرف عبد الفتاح أبو مدين، باعتباره أحد أبرز الأدباء السعوديين، الذين حملوا لواء التنوير عبر الصحافة والمؤسسات الأدبية، وواجهوا التشدد الفكري، واحتضن الحراك الثقافي القائم على النقد الحديث في ذروة الصراع مع خصوم «الحداثة»، في المملكة، كما آمن بمشاركة المرأة، وكان من أول من أتاح لها المشاركة في فعاليات النادي الأدبي الذي جده، الذي ترأسه نحو ربع قرن، وجعل منه أحد أبرز المنصات الثقافية الحاضنة للحداثة والتنوير.

ولد عبد الفتاح أبو مدين، في بنغازي الليبية، سنة 1925، وفي السابعة من عمره، فقد «الفتى مفتاح»، وهو الاسم الذي عرف به، والده عنوان كتاب السيرة الذاتية الذي ألفه، فقد والد الذي كان يعمل خطاباً وبناعاً للحم، كما فقد أشقاء التسعة، وظل مع والدته وأخته يكابد شظف الحياة، حتى اضطر للعمل صبياً في مجال البناء، لكن هذا العمل كان مضيقاً ولا تتحملة قواه، فأتجه للعمل في مقهى يخدم الزبائن، ثم عمل في فرن ينقل الدقيق من الصوامع إلى الفرن، ويبيع الخبز على قارعة الطريق، وخلال فترة الحرب العالمية الثانية، قضى الفتى مفتاح أصعب أوقاته في ليبيا، وكا حتى انتقاله إلى السعودية بعمر التاسعة عشرة أمي لا يقرأ ولا يكتب، بل إنه يذكر في كتابه «حكاية الفتى مفتاح» بأنه يكاد لم يقرأ كتاباً لنحو نصف القرن الأول من حياته.

قيل انصرام الحرب العالمية الثانية، وفي عام 1942، توسل خاله عند السفير البريطاني في جدة، يرجوه الوساطة لدى الإدارة البريطانية، التي كانت تحكم ليبيا يومئذ، لكي يتمكن أن يركبه ووالدته إلى الحجاز، وهكذا وصل أبو مدين إلى المدينة المنورة، وتلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة العلوم الشرعية، لكن صعوبات المعيشة أجبرته على العمل، حتى انتقل إلى جدة، حيث عمل هناك في إحدى من الوظائف؛ أبرزها رئاسته الطويلة للنادي الأدبي في جدة لمدة 25 عاماً في الفترة من 1980 إلى 2006، وأصدر جريدة «الأضواء»، وهي أول جريدة تصدر في جدة في العهد السعودي، بمشاركة مع محمد سعيد باعشن ومحمد أمين يحيى عام 1957. كما أصدر في عام 1379 هـ مجلة «الرائد» الثقافية التي كان هو صاحبها

يمكن أن تُستخدم علامة على الترف والدعة، مثل القناع الجنائزي من الذهب الذي يعود إلى القرن الأول الميلادي، والمستقدم من متحف الرياض، أو أقراط وأساور وخواتم

معرض في العاصمة الإيطالية ضم أكثر من 450 قطعة أثرية نادرة

طرق الجزيرة العربية تؤدي إلى روما



بعض العروض من المعرض

ذهبية مطعمه بالأحجار الكريمة تعود إلى ما بين القرنين الأول والثالث الميلادي. وتجد أيضاً بعض أدوات الصيد والأسلحة والأواني المصنوعة من المعادن: زجاجيات، ومرمرات، وفخار، ومنحوتات ورسومات في غاية من الروعة في صنعة متقنة، إلى جانب جداريات من الرليف الحجرية المنقوشة، ومن بين هذه الأشياء نجد قطعة ذات رأس فحولي مع كتابة بالعربية القديمة من المحتمل أنها رسم لمشهد من مادبة، ومن الممكن ملاحظة اهتزاز في ألوانها من البني إلى الأحمر إلى الأصفر، ويمكن ردها إلى القرنين الأول والثاني للميلاد.

وعلاوة على ذلك، فإن بعض الاكتشافات الجديدة، التي هي من ثمرات المهمة الأركيولوجية الإيطالية والتي تكفلت بها الجامعة الشرقية بنابولي، والتي اتخذت من حفريات الدومة

على ذلك. وكما أكد بدر بن محمد بن فرحان آل سعود، فإن «إيطاليا وشبه الجزيرة العربية علاقات ثقافية قوية تمتد لأكثر من 2000 عام». وهذا المعرض هو تأكيد

المهم للبعثات الأثرية الإيطالية. يقدم المعرض بدءاً من رأس تمثال هائل من الأسرة الليبانية من القرن الخامس إلى الثاني قبل الميلاد، إلى القناع الجنائزي الذهبي في القرن الأول الميلادي، و«موقع الجمل» الأركيولوجي بتيماء، وجزيرة تاروت، وحتى الواحات الكبيرة في الصحراء، والمدن التي كانت مرسى للقوافل

خلال وثائق ونصوص قديمة وأعمال فنية أيقونية وأعمال أركيولوجية كبيرة، تطور شبه الجزيرة العربية مما قبل التاريخ إلى زمن تحوّل المملكة العربية السعودية، مبيّناً لنا عمق ذلك التاريخ واتساعه، وذلك التعاض بين التراث والحداثة. وبهذا المعرض بلغ «طرق الجزيرة العربية» مرحلته السادسة عشرة، وكان ذلك ثمرة للجهود المشتركة بين وزارة الثقافة بالمملكة العربية السعودية ووزارة الكونوز الثقافية الإيطالية، وبدعم شركة «رامكو السعودية» و«ألدافاندي».

وقد تم اختيار أكثر من 450 قطعة أثرية نادرة من مئات الاكتشافات من البحوث الأثرية التي أجريت في المملكة العربية السعودية في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي، من قبل متخصصين سعوديين وأجانب، بما في ذلك النشاط

روما، موسى الخيمسي

افتتح المتحف الوطني الإيطالي في روما، في الفترة من 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، وحتى الأول من شهر مارس (آذار) المقبل 2020، معرض «طرق الجزيرة العربية». وكان الافتتاح برعاية وزير الثقافة السعودي بدر بن محمد بن فرحان آل سعود، ووزير الكونوز الثقافية الإيطالية داريو فرنشيسكيني، وبحضور عدد من المهتمين بالتراث العالمي وأساتذة الجامعات وجمهور غير من الفنانين الإيطاليين. وكان قد تم بقاعات قصر تارمي ديوكليسيانو (العيون الساخنة لديوكليسيانو)، المبنية بحجر الطوب الروماني، إعداد المعرض، حيث نجد موازنة بين الألف السنين من التاريخ العربي، وكثير من الشهادات العلمية الرومانية.

ويحكي لنا المعرض، من

العنابي يصطدم بالأبيض في نهائي مبكر على مقعد بالمرج الذهبي الخليجي

«لعبة الحسابات» تشعل مواجهة السعودية وعمان... والكويت أقرب إلى التأهل من البحرين



الدوحة، الشرق الأوسط

يتجدد المشهد اليوم الاثنين بين السعودية وعمان حاملتي اللقب، عندما يتواجه المنتخبان في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية من بطولة كأس الخليج «خليجي 24» المقامة في قطر، في وقت يبدو منتخب الكويت أقرب إلى التأهل من نظيره البحريني حين يلعبان في التوقيت ذاته.

وستعود السعودية بالذاكرة إلى النسخة الماضية «خليجي 23» في الكويت قبل عامين حين توأجعت مع عمان في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى، وخرجت الأخيرة منتصرة 2- صفر لتتأهل بصحة الإمارات إلى نصف النهائي في طريقها للفوز باللقب، في حين انتهى مشوار الأخضر عند دور المجموعات بحلوله ثالثاً أمام الكويت.

ويعد أن استهل مشواره بالخسارة أمام الكويت 3- 0، عاد المنتخب السعودي السبت إلى دائرة المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة بفوزه على البحرين 2- صفر، ليجد نفسه قبل الجولة الختامية في الوضع نفسه الذي كان عليه عام 2017 ثالثاً بثلاث نقاط، فيما يتصدر منتخب عمان الترتيب بارتفاع نقاط أمام نظيره الكويتي (ثلاث) بعد فوزه السبت على الأخضر 2- 1.

وفي المواجهة الثانية بين الكويت والبحرين، يدرك مدرب «الأزرق» ثامر عناد أن الفوز اليوم الاثنين سيضمن لفرقة، حامل اللقب 10 مرات (رقم قياسي)، التأهل بفض النظر عن نتيجة المباراة الأخرى، فيما يتخلى عن الاستحقاق في حسابات مدققة، أما الخسارة فستطرح به خارج المنافسة.



مارفريك مدرب الإمارات (رويترز)



سالم الدوسري أمال السعوديين معلقة عليه (أ.غ.ب)



عبد الكريم حسن لاعب منتخب قطر (الشرق الأوسط)

ويغيب عن قطر بسم الراوي الذي أصيب بكسر في الساق خلال المباراة الافتتاحية أمام العراق، لكن المنتخب، على غرار ما فعله عبد الكريم حسن عندما سجل ثلاثة أهداف في لقاء اليمن، ليتصدر ترتيب الهادفين مع مهاجم الإمارات علي ميخوت.

وشدد سانشيز على أن قطر لن تلعب إلا لتحقيق الانتصار، موضحة: «سنضمن التأهل في حال التعادل أو الفوز، لكن اللعب على صعبة على الطرفين لأنها ستكون آخر فرصة لهما».

وستكون الفرصة سانحة أمام الإمارات للثأر من الخسارة على أرضها أمام قطر في كأس آسيا 2019، ورد الدين لـ«العنابي» في الدوحة، واستعادة «الأبيض» ثقة مشجعيه وتقديم أفضل عديدهم في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الذي يصادف اليوم الوطني.



نجم الكويت بدر الطوع (أ.غ.ب)

وودعت اليمن رسمياً البطولة بعد خسارتها في مباراتها الأولى أمام الإمارات صفر - 3 وقطر صفر - 6. ويكفي قطر التي عوضت أمام اليمن خسارتها في الافتتاح أمام العراق 1 - 2، التعادل في المباراة التي تقام على استاد خليفة الدولي، الثانية، في حين أن الإمارات يلزمها الفوز للتأهل.

ويبدو أن هذا التغيير الواسع في التشكيلة لا يجدي نفعا في «خليجي 24» بعدما كان ناجحاً تماماً في بطولة غرب آسيا في العراق حيث أحرز سوزا أسلوب التغيير في شكل الفريق من مباراة إلى أخرى فتوج باللقب، معتمداً على عنصر المفاجأة الذي أسفر عن الأهداف عن الإمارات.

ويختار أن يجري هيليو سوزا، مدرب البحرين، عدداً من التغييرات على خطة اللعب والتشكيلة التي خاض بها المباراة أمام السعودية وخسرهما بهدفين بعد التعادل السلبي مع عمان في الجولة الافتتاحية، علماً بأن القائمة التي اختلقت عن تلك التي اعتمدها أمام كاس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين.

سوزا قال إنه يسعى لبناء «أحمر» قوي... والفوز على الأزرق «أمنية» ثامر عناد: سناعب مباراة نهائية ضد البحرين... ولا مجال للخسارة

الذي يبلغ 10 ألقاب في البطولة الإقليمية بسبب الإعتاد الطويل، فإنه هوّن من شأن تأخير الإيقاف على المنتخب الكويتي حالياً. وقال عناد: «هذه أسطورة نسيناها. نعم هي مؤثرة، لكن نحن قادرون على تجاوز هذا الوقت الذي توقفنا فيه. نمتلك لاعبين أصحاب مهارة، وعندما نطاقة بسياحية، وفي السنوات المقبلة ستشاهدون المنتخب الكويتي عاداً للمنافسة».

اعترف ثامر عناد المدير الفني للمنتخب الكويتي لكرة القدم، أمس (الأحد)، بأن فرقة لم يقدم الأداء الجيد والمطرب منه في بداية كل المباريات السابقتين أمام السعودية وعمان في بطولة كأس الخليج حيث ارتكب كثيراً من الأخطاء في بداية كل من المباراتين، قبل أن ينتفض ليفوز على السعودية ويقلص النتيجة مع عمان.



ثامر عناد يأمل في فوز الأزرق الكويتي اليوم (رويترز)

وأشار عناد إلى أنه والجهاز الفني للفريق سيعملون على معالجة هذا الأمر في المباريات المقبلة. وقال عناد، في المؤتمر الصحفي «مباراتنا أشبه بمباراة نهائية، المنتخب البحريني فريق قوي، ويمتلك لاعبين مميزين ومدرباً متميزاً. الفأز في هذه المباراة يتأهل للمربع الذهبي، ونأمل في إسعاد جماهيرنا، وأثق بجمع لاعبي فرقي». وأضاف: «نعمل حساباً لكل مباراة، وتتمنى الفوز في مباراة الغد. طوبنا صفحة الهزيمة أمام عمان، ونسعى لتقديم مباراة قوية». وعن التحدي البدني الذي يواجهه بخوض المباراة اليوم، بعد مباراة السبت، قال عناد: «لدي 23 لاعباً، وأشعر بالأطمئنان، ولدينا أكثر من لاعب على مقاعد البدلاء بنفس كفاءة اللاعب الأساسي».

أكد أن تفوق غرب آسيا على «الشرق» حالياً لا يعني السيطرة التامة على آل خليفة: الاحتراف ليس «الحل الجذري» لمشكلة الكرة البحرينية

السنية على مستوى التطلعات وتحقيق الاستفادة. ونحتاج إلى تطوير الدوريات المحلية والاهتمام أكثر بالفئات السنية، وتحقق خلالها منجزات، وما زالت أعتقد أن الفرق لا يزال شاسعا بين الشرق والغرب في آسيا حتى مع التطورات الإيجابية والحصاد من قبل كرة غرب آسيا.

وحقيقة الاحتراف ليس حلاً جذرياً لتطوير كرة القدم البحرينية، بل يجب أن يتم نهج هذه الخطوة بهدوء والعمل وفق منظومة سواء مالية أو فنية أو غيرها. معتمداً على الرخصة الآسيوية؟ - نعم، جميع الأندية المشاركة في دوري ناصر بن حمد لديها رخصة آسيوية، وهناك أندية كالرفاع والحرق تتنافس على الوصول لدور المجموعات بدوري أبطال آسيا، وهذا شيء إيجابي جداً، فاللاعب السني يقدم للكرة البحرينية على حد سواء المنتخبات والأندية، وهناك دوري ناصر بن حمد والتنافس فيه قوي، وهذا ما عزز قيمة الدوري ورفع قيمته مما ينعكس بالتأؤل بناتج يصب لصالح المنتخب.

حوار رياضي

الدمام، علي القطان

أفضل من الشوط الثاني (أمام الكويت) لأننا إذا لعبنا بهذه الطريقة سنفتشل، وسيحصل المنتخب السعودي على مساحة وهم في غاية الأهمية والكرة معهم وأنا استمتعت بأدائهم. وأضاف: «نحب الهجوم لكن في بعض الأحيان بدلا من أن نلعب للأمام بسرعة نمر الكرة بعرض الملعب، ومنحننا بذلك منتخب الكويت طاقاً إضافية للعب، وإذا فعلنا ذلك أمام السعوديين سيجهزون علينا».

وأشار عناد إلى أنه والجهاز الفني للفريق سيعملون على معالجة هذا الأمر في المباريات المقبلة. وقال عناد، في المؤتمر الصحفي «مباراتنا أشبه بمباراة نهائية، المنتخب البحريني فريق قوي، ويمتلك لاعبين مميزين ومدرباً متميزاً. الفأز في هذه المباراة يتأهل للمربع الذهبي، ونأمل في إسعاد جماهيرنا، وأثق بجمع لاعبي فرقي». وأضاف: «نعمل حساباً لكل مباراة، وتتمنى الفوز في مباراة الغد. طوبنا صفحة الهزيمة أمام عمان، ونسعى لتقديم مباراة قوية». وعن التحدي البدني الذي يواجهه بخوض المباراة اليوم، بعد مباراة السبت، قال عناد: «لدي 23 لاعباً، وأشعر بالأطمئنان، ولدينا أكثر من لاعب على مقاعد البدلاء بنفس كفاءة اللاعب الأساسي».

وأشار في حواره الخاص لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الكرة البحرينية تسير في المسار الصحيح، وسط المتابعة والدعم الكبير والخطط المدروسة التي ستظهر نتائجها على أرض الواقع، من خلال تحقيق كل ما يسعد البحرنيين من خلال لعبة كرة القدم.

صراحة عن أن الهدف الرئيسي من هذه البطولة هو رفع الكاس للمرة الأولى في تاريخها. وأشار في حواره الخاص لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الكرة البحرينية تسير في المسار الصحيح، وسط المتابعة والدعم الكبير والخطط المدروسة التي ستظهر نتائجها على أرض الواقع، من خلال تحقيق كل ما يسعد البحرنيين من خلال لعبة كرة القدم.

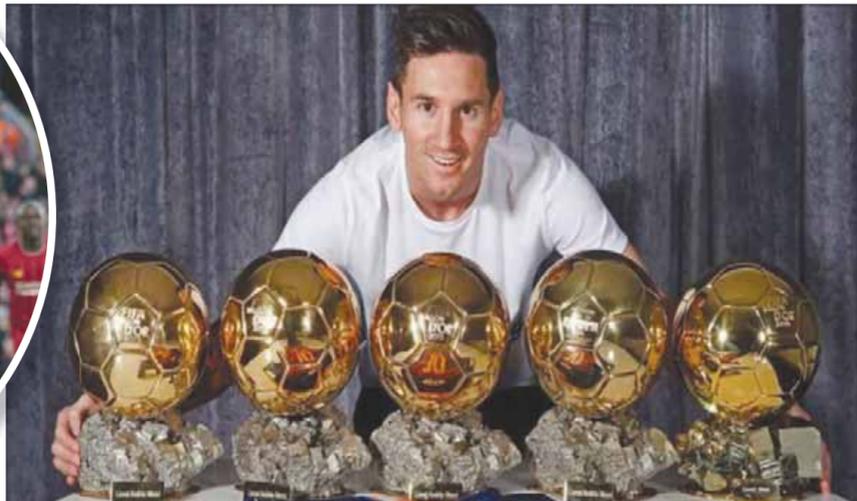
أكد أن تفوق غرب آسيا على «الشرق» حالياً لا يعني السيطرة التامة على آل خليفة: الاحتراف ليس «الحل الجذري» لمشكلة الكرة البحرينية

الدمام، علي القطان

فان دايك ينافس ميسي على جائزة الكرة الذهبية اليوم



فان دايك نجم ليفربول (أ.ب.)



ميسي مرشح لإضافة كرة ذهبية سادسة لرصيده

ليف ياشين، الذي كان ولا يزال حارس المرمى الوحيد الذي نال الكرة الذهبية المخصصة لأفضل لاعب (أحرزها عام 1963). وبعد دمجها بجائزة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لأفضل لاعب في العالم بين 2010 و2015، عادت «فرنس فوتبول» في 2016 لتقدم جائزة الكرة الذهبية بشكل منفصل عن «فيفا». وتوزع أيضاً جائزة «كاس كوبا» لأفضل لاعب تحت 21 عاماً.

مرشحة فوق العادة لإحراز اللقب، بعد أن قادت منتخب الولايات المتحدة إلى الفوز باللقب العالمي في مونديال فرنسا الصيف الماضي، وتوجت هدافاً له وأفضل لاعبة فيه. وستشهد نسخة 2019 استحداث جائزة أفضل حارس مرمى، وأطلقت «فرنس فوتبول» على الكرة الذهبية المخصصة للحراس اسم «جائزة ياشين»، تكريماً للنجم السوفياتي السابق

الأميركية الجنوبية، على يد البرازيل التي توجت لاحقاً ليونيل ميسي على الدوام؛ لكن إذا أردت أن تمنحها لأفضل لاعب الموسم الماضي، فحينها ستكون ليفرجيل فان دايك. لا أعلم بالضبط كيف تتم الأمور؛ لكنني أراها من هذا المنظار». أما في فئة السيدات، فتبدو الأميركية ميغان رابينوي

إلى إحراز لقب الدوري الإسباني في الموسم الماضي، وتوج هدافاً لـ«الليغا» مع 36 هدفاً، كما تصدر هدافي دوري أبطال أوروبا مع 12 هدفاً، وبلغ نصف النهائي مع فريقه قبل الخسارة أمام ليفربول (3 - صفر ذهاباً، صفر - 4 إياباً). وعلى صعيد المنتخب، أفضى ميسي مع الأرجنتين في نصف نهائي بطولة «كوبا أميركا»

رابعاً من خلال قيادته فريقه إلى التتويج بدوري أبطال أوروبا ووصافة الدوري الإنجليزي الممتاز؛ حيث اختير أفضل لاعب فيه، ويلوغه في صفوف منتخب بلاده المباراة النهائية من دوري الأمم الأوروبية؛ حيث حل وصيفاً لمنتخب البرتغال. أما ميسي، ابن الثانية والثلاثين عاماً، فقد برز في

إلى لقب دوري أبطال أوروبا، والحلول وصيفاً لمانشستر سيتي بفارق نقطة واحدة في الدوري الإنجليزي. وعلى غرار جائزة «فيفا» التي أدمجت بالكرة الذهبية من 2010 حتى 2015، يعني ميسي النفس بان يفرد بالرقم القياسي الذي يتشاركه مع رونالدو (5 الألقاب لكل منهما) في الحفل الذي سيقام في مسرح «شانوليه» في باريس. وكالعادة، قلصت «فرنس فوتبول» لائحة المرشحين إلى 30 لاعباً، وخلت من اسم حامل الكرة الذهبية العام الماضي الكرواتي لوكا مودريتش، صانع ألعاب ريال مدريد الإسباني، والبرازيلي نيمار، نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، وذلك لتراجع مستوى الأول بشكل كبير، وإصابة الثاني التي أدت إلى غيابه لفترة طويلة عن الملاعب.

وكان نيمار قد احتل المركز الثاني عشر في ترتيب العام الماضي الذي شهد أيضاً غيابه لفترة طويلة عن الملاعب، بعد خضوعه لعملية في مشط القدم. ويبدو التشويق والإثارة على موعد؛ حيث يامل فان دايك مخالفة التوقعات وحرمان ميسي من العودة إلى العرش، عبر التصويت الذي يشارك فيه 180 صحافياً رياضياً من حول العالم. وحقق فان دايك موسماً

باريس، «الشرق الأوسط»، يبدو قائد الأرجنتين وبرشلونة الإسباني، ليونيل ميسي، الأوفر حظاً ليصبح صاحب الرقم القياسي بعدد المرات التي أحرز فيها جائزة الكرة الذهبية، لأفضل لاعب في العالم، التي تمنحها سنوياً مجلة «فرنس فوتبول»، وتعلن نتائجها اليوم.

ويعد أن كان نجم الهولندي فرجيل فان دايك مرشحاً ليصبح أول مدافع يحزر الجائزة منذ فابيو كانافارو عام 2006، نتيجة قيادته لليفربول الإنجليزي لإحراز لقب دوري أبطال أوروبا، انقلبت المعطيات في سبتمبر (أيلول) حين تم اختيار ميسي لنيل جائزة الاتحاد الدولي «فيفا» لأفضل لاعب في العالم، متفوقاً على فان دايك بالذات وغريمه السابق نجم يوفنتوس الإيطالي الحالي، البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي تبدو حظوظه ضعيفة في نيل الكرة الذهبية هذا العام. وأتى اختيار ميسي أفضل لاعب في العالم للمرة السادسة في مسيرته، رغم أن الترتيبات مالت لصالح تتويج فان دايك الذي تم اختياره لأفضل من قبل الاتحاد الأوروبي (يوييفا) في أغسطس (آب) الماضي، على خلفية مساهمته في قيادة ليفربول

أوباما ينجب آرسنال خسارة جديدة واتفورد يقيل مدربه فلوريس بعد 3 أشهر فقط بالمنصب ليستر يعمق جراح إيفرتون... وتعادل ليونايته مع أستون فيلا

وفي مباراة أخرى، خرج شيفيلد يونايتد وولفرهامبتون متعادلين (1-1) على ملعب الأخير. وافتتح شيفيلد التسجيل في الدقيقة الثانية من اللقاء عبر الفرنسي ليس موسيه، قبل أن يعادل الإيرلندي مات دوهيرتي النتيجة لأصحاب الأرض في الدقيقة 64. وعلى جانب آخر، أعلن واتفورد المتعثر إقالة مدربه الإسباني كيكي سانشين فلوريس، بعدما فاز الفريق مرة واحدة في 10 مباريات، تحت قيادته التي لم تستمر لأكثر من 3 أشهر.

وكان فلوريس قد تولى قيادة واتفورد للمرة الثانية في سبتمبر (أيلول) الماضي، لكنه أصبح ثاني مدرب يفقد منصبه في النادي هذا الموسم، بعد رحيل خافي غراسيا في وقت سابق. وقال النادي المذبل اللوري الممتاز، في بيان: «بكل أسف، يؤخذ نادي واتفورد لكرة القدم رحيل المدرب كيكي سانشين فلوريس». وأضاف الفريق الذي يملك 8 نقاط من 14 مباراة: «التعاقب مع مدرب جديد بات وشيكاً». وذكرت تقارير بريطانية أن كريس هيوتون، مدرب برايتون السابق، سيكون مرشحاً لشغل المنصب.



راشفوردي (يسار) يحول الكرة برأسه نحو مرمى فيلا مسجلاً هدف يونايتد الأول (رويترز)

أوهيانيتشو في الوقت بدل الضائع (90+4)، بينما سجل ريشارليسون دي إنسارادي لإيفرتون في الدقيقة 23. ورفع ليستر سيتي رصيده إلى 32 نقطة، لينفرد بالمركز الثاني، بخارق عشر نقاط عن ليفربول (المتصدر)، بينما توقف رصيده لإيفرتون عند 14 نقطة في المركز السابع عشر. وهذا الفوز هو السادس على التوالي للفريق ليستر سيتي، والعاشر للفريق في الدوري هذا الموسم، مقابل الخسارة في مباراتين، والتعادل في مباراتين. وفي المقابل تعد هذه الخسارة هي الثانية على التوالي لإيفرتون، والثامنة له في الدوري هذا الموسم، مقابل الفوز في 4 مباريات، والتعادل في

لندن، «الشرق الأوسط» قلب ليستر سيتي تأخره أمام ضيفه إيفرتون إلى فوز (2-1)، فيما تعادل مانشستر يونايتد مع أستون فيلا (2-2)، وبالنتيجة نفسها أرسنال مع مضيفه نوريتش سيتي، وولفرهامبتون مع ضيفه شيفيلد يونايتد (1-1)، أمس في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الإنجليزي. وعلى ملعبه، نجح ليستر في اقتناص 3 نقاط ثمينة، بفضل هدفي جيمي فاردي في الدقيقة 68، وكليشي

وكان فلوريس قد تولى قيادة واتفورد للمرة الثانية في سبتمبر (أيلول) الماضي، لكنه أصبح ثاني مدرب يفقد منصبه في النادي هذا الموسم، بعد رحيل خافي غراسيا في وقت سابق. وقال النادي المذبل اللوري الممتاز، في بيان: «بكل أسف، يؤخذ نادي واتفورد لكرة القدم رحيل المدرب كيكي سانشين فلوريس». وأضاف الفريق الذي يملك 8 نقاط من 14 مباراة: «التعاقب مع مدرب جديد بات وشيكاً». وذكرت تقارير بريطانية أن كريس هيوتون، مدرب برايتون السابق، سيكون مرشحاً لشغل المنصب.

العمق من كيني ماكين، تسلمها وروضها لنفسه أمام 4 لاعبين، وسددها نحو المرمى، وأردت من المدافع الألماني شكويران مصطفى لتخد الحارس وموطنه بيرند لينو وتكمل طريقها إلى الشباك، وهو الهدف السابع ليوكي هذا الموسم في الدوري المحلي، والأول له منذ 8 مباريات في الريميلينغ. وعادل أرسنال النتيجة في الدقيقة 29 من ركلة جزاء مفيرة للجدل تحصل عليها بعد أن لمس المدافع الألماني كريستوف

الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، نوريتش، بفضل ثنائية للعاونين بيجار إيميريك أوباماينغ في المباراة الأولى للفريق تحت إشراف السويدي فريدي ليونغفرغ، بعد إقالة الإسباني أوناي إيبري، الجمعة. وكانت إدارة المدفعية قد أقال إيبري، على خلفية النتائج السيئة للفريق، وأخرها الخسارة على أرضه (2-1) أمام فرانكفورت الألماني، ضمن منافسات دور المجموعات من

الاجباني (2-2) أمام مضيفه نوريتش، أفضل ثنائية للعاونين بيجار إيميريك أوباماينغ في المباراة الأولى للفريق تحت إشراف السويدي فريدي ليونغفرغ، بعد إقالة الإسباني أوناي إيبري، الجمعة. وكانت إدارة المدفعية قد أقال إيبري، على خلفية النتائج السيئة للفريق، وأخرها الخسارة على أرضه (2-1) أمام فرانكفورت الألماني، ضمن منافسات دور المجموعات من

هيوتون) لتسكن الشباك في الدقيقة 42. وفي الشوط الثاني، سجل فيكتور ليندوليف الهدف الثاني لمانشستر يونايتد برأسية في الدقيقة 64، قبل أن يتعادل أستون فيلا عن طريق تيرون مينغز في الدقيقة 66. ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 18 نقطة في المركز التاسع، كما رفع أستون فيلا رصيده إلى 15 نقطة في المركز الخامس عشر. وخرج أرسنال بالتعادل

سقط فريق مانشستر يونايتد في فسخ التعادل (2-2) أمام ضيفه أستون فيلا. وتقدم أستون فيلا بهدف سجله جاك غرابيش في الدقيقة 11، وتعادل يونايتد بهدف لماركوس راشفورد، من رأسية ارتطمت بالقائم ثم بحارس فيلا (توم

أوباماينغ نجم أرسنال يحتفل بهدفه (أ.ب.)

الذي خرج من النهائي مصاباً، قبل أن تتوج بلاده للمرة الأولى في تاريخها. ولم تكن فرنسا المتوجة مرتين في 1984 و2000 والبرتغال بطلة 2016 ضمن المستوى الأول في القرعة، فوقعنا مع ألمانيا بطلة 1972 و1980 و1996 التي ستلعب مبارياتها على أرضها في ميونيخ. وعلق مدرب فرنسا ديبديه ديشامب: «إنها المجموعة الأصعب لكن يجب أن نتقبل ذلك. يجب أن يكون منتخب فرنسا جاهزاً على الفور. هذه مجموعة معقدة على الورق بغض النظر عن الخصوم والنتائج التي حققها في الأونة الأخيرة». وأشار مدرب ألمانيا جواكيم لوف إلى أن «هذه مجموعة الموت، المباريات في ميونيخ ستكون بمثابة المهرجانات، التوقعات ستكون مرتفعة. سيكون تحدياً كبيراً لفريقنا الشاب لكنه حافز كبير أيضاً. هذه مكافأة فوزنا في مجموعتنا بالتصفيات». بدوره، رأى مدرب البرتغال فرناندو سانتوس: «بطان للعالم، بطل أوروبا ودوري

قرعة بطولة أمم أوروبا تصدم الكبار... وانجلترا تواجه كرواتيا تكراراً لنصف نهائي المونديال التصنيف «المعد» وراء وقوع البرتغال وفرنسا وألمانيا معاً في المجموعة النارية

وتابع: «درسا الدنمارك، يملكون النضج والشخصية... هذا منتخب يمكنه المشاركة والقول إنه يبحث عن اللقب. مبارياتنا ستكون في منطقة قريبة، والمنطق ربما يعقد البعض أننا مشرعون لكننا بحاجة لتأكيد ذلك على أرض الملعب كما هو الحال دائماً».

وقال رونالد كومان مدرب هولندا: «كنا نعرف أننا سنواجه أوكرانيا. بدانا بالتحري عنها منذ بعض الوقت. أوكرانيا تصدرت مجموعة ضمت البرتغال (في التصفيات). نعرف مدى صعوبة الفوز على البرتغال وقد نجحنا في ذلك. لحسن الحظ لم ننع معهم. ستكون أوكرانيا الخصم الأصعب، سيكون جميلاً أن نخوض مبارياتنا الثلاث في أوروبا بالإضافة إلى ويمبلي... يجب أن ننتخب إلى (البولندي روبرت ليفاندوفسكي، يقدم موسماً رائعاً)».



ديشامب ولوف وسانتوس مدربي فرنسا وألمانيا والبرتغال بعد قرعة يورو 2020 (أ.ب.)

أما مدرب ويلز راين غيغز فرأى: «لوجيستياً الأمر جيد للملعبين ولنا، باكو ثم روما... أمل أن تكون إيطاليا قد فازت في مباراتها قبل مواجهتنا وتدفع بالاحتياطيين». وتقام النهائيات بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز) 2020.

وقال مدرب إسبانيا لويس إنريكي العائد لتدريب بلاده بعد وفاة طفله بسبب مرض السرطان: «سعيد لعدم وقوع مع فرنسا أو البرتغال. هذه مجموعة مقبولة لكنها ليست سهلة. بالنسبة لي سان ماميس (في بلباو حيث تخوض إسبانيا مبارياتها الثلاث في دور المجموعات) أحد أجمل الملاعب في أوروبا بالإضافة إلى ويمبلي... يجب أن ننتخب إلى (البولندي روبرت ليفاندوفسكي، يقدم موسماً رائعاً)».

وحصل المرشحتون الآخرون على قرعة أسهل من البطولة التي تشهد مشاركة 24 منتخباً وتقام في 12 دولة. وضمت المجموعة الأولى إيطاليا، وسويسرا، وتركيا، وويلز، والثانية بلجيكا وروسيا، والدنمارك، وفنلندا. وضمت الثالثة أوكرانيا،

وبطل ووصيف كل مجموعة أفضل 4 منتخبات تحل المركز الثالث. وقال زلاتكو داليتش مدرب كرواتيا: «هدفنا الأول التأهل من دور المجموعات بعدها نكفر في التالي إنجلترا مرشحة في المجموعة وقتل سابقاً إنهم يتقدمون كثيراً».

وبحال تصدرت إنجلترا مجموعتها ستواجه وصيف المجموعة السادسة، وهي على الأرجح ألمانيا أو فرنسا أو البرتغال، إذ يتأهل إلى دور الـ16

الأمم، اعتقد أنها مجموعة لم يكن أحد يريدها لأن كل منتخب أراد تفادي الآخرين. هي بالطبع مجموعة صعبة مع ألمانيا وفرنسا المرشحتين دوما للفوز في المسابقات التي تشاركنا فيها. لكن البرتغال بالطبع مرشحة وقد نجحنا بذلك في بطولة 1972 و1980 و1996 التي ستلعب مبارياتها على أرضها في ميونيخ.

اتفقت وسائل الإعلام عبر قادة أوروبا على أن التصنيف غير المنطقي والمعد للقرعة بطولة أمم أوروبا لكرة القدم (يورو 2020) هو الذي تسبب في وضع منتخبات البرتغال حاملة اللقب، وفرنسا بطلة العالم وألمانيا المتوجة 3 مرات في مجموعة واحدة نارية.

وذكرت صحيفة «دياريو دي نوتيسياس» البرتغالية: «القرعة ليست صديقة للبرتغال، وضعته في مجموعة الموت مع ألمانيا وفرنسا»، بينما قالت صحيفة «بيلد» الألمانية إنها «مجموعة الرعب»، وصحيفة «لو باريسييان» الفرنسية: «منتخبنا لم يكن يمتحن أي شيء أسوأ من هذا».

وسيمكلم مجموعة «الموت النارية» السادسة الفائز من الملحق 1 (رومانيا ضد أسلندا وبلغاريا ضد المجر) أو الملحق 4 إذا أحرزت رومانيا الملحق 1. وكانت فرنسا الفائز من ألمانيا 2 - صفر في نصف نهائي نسخة 2016 على أرضها، قبل أن تخسر بعد وقت إضافي أمام

المدير الفني الإسباني أخفق في اتخاذ القرارات الحاسمة ولن يشعر الكثير من اللاعبين أو المشجعين بالحرز لرحيله إيمري يدفع ثمن التردد والانحراف عن المسار الصحيح في أرسنال

أمام اللاعب الذي يمتلك الكرة الكثير من الخيارات للتحرير لزملائه، وكان يطلب من ظهيري الجنب أن يتقدم دائماً للأمام في حال الاستحواذ على الكرة، وإرسال الكرات العرضية للمهاجمين داخل منطقة جزاء الفريق المنافس. وكانت هذه الخطة تعتمد على وجود لاعب خط وسط ارتكاز قادر على ربط خطوط الفريق المختلفة - لاعب بمواصفات سانتي كازورلا - لكن في ظل المشكلات التي كانت تواجهه كلاً من أوزيل وتورييرا وتشاكا، لم يجد إيمري أي لاعب آخر بهذه المواصفات، خاصة أن ماتيو غندوزي لا يأخذ زمام المبادرة دائماً، كما أن داني سيبايوس لم يكن يقدم مستويات ثابتة.

ومن المؤكد الآن أن الجمهور لن يفتقد للمؤتمرات الصحافية المملة التي كان يعقدها إيمري، ومن المهم أن نقول إن السبب في ذلك لا يكمن في عدم إلقائه للغة الإنجليزية، بقدر ما يكمن في عدم رغبته في الإجابة على الأسئلة التي كانت توجه إليه. لقد كان لديه مترجم فوري بجانبه في الموسم الماضي وكان بإمكانه التحدث باللغة الإسبانية للحصول على توضيح بشأن أي نقطة لا يفهمها، لكنه لم يكن يفعل ذلك.

وبالتالي، أشار ذلك العديد من علامات الاستفهام حتى بشأن كيفية تواصل إيمري مع لاعبيه وقدرته على أن يكون مصدر إلهام بالنسبة لهم، لكن يجب الإشارة إلى أنه لم تكن تعامل لاعبي فريقه بشكل جيد مع التفكير الدفاعية عندما يستحوذ الفريق المنافس على الكرة، لكن الفريق لم يكن يتعامل مع النواحي الهجومية بشكل جيد عندما يستحوذ على الكرة. وخلال الأيام الأخيرة، شعر اللاعبون بأن إيمري أصبح يباليغ في التفكير فيما يتعلق بما سيفعله الفريق المنافس في حال استحوذوا على الكرة وفي حال فقدانها، وبالتالي، لم كان الفريق مشغولاً بما سيوقع به المنافس أكثر من تفكيره فيما سيوقع به هو داخل الملعب، وهو ما يعني أن الفريق قد تحول إلى رد فعل. وكانت رؤية إيمري تتمثل في اللعب السريع والمباشر والتحرير القصير، على أن تفتح



إيمري رحل عن أرسنال غير مأسوف عليه من اللاعبين والجمهور (إ.ب.)

حل هذه المشاكل، وهو الأمر الذي أصاب اللاعبين - وربما أصابه هو شخصياً - بالارتباك. ودائماً ما كان إيمري يشدد على ضرورة تعامل لاعبي فريقه بشكل جيد مع التفكير الدفاعية عندما يستحوذ الفريق المنافس على الكرة، لكن الفريق لم يكن يتعامل مع النواحي الهجومية بشكل جيد عندما يستحوذ على الكرة. وخلال الأيام الأخيرة، شعر اللاعبون بأن إيمري أصبح يباليغ في التفكير فيما يتعلق بما سيفعله الفريق المنافس في حال استحوذوا على الكرة وفي حال فقدانها، وبالتالي، لم كان الفريق مشغولاً بما سيوقع به المنافس أكثر من تفكيره فيما سيوقع به هو داخل الملعب، وهو ما يعني أن الفريق قد تحول إلى رد فعل. وكانت رؤية إيمري تتمثل في اللعب السريع والمباشر والتحرير القصير، على أن تفتح

وقتا طويلاً للغاية في الوصول إلى قرار تجديده من شارة القيادة بعد دخول اللاعب في مشادة مع جماهير النادي في مباراته أمام كريستال بالاس في 27 أكتوبر (تشرين الأول). وعاد تشاكا للشكيلة الأساسية للفريق أمام إينتراخت فرانكفورت مساء الخميس الماضي، والتي كانت المباراة الأخيرة لإيمري على رأس القيادة الفنية للفريق. لقد بدأ المدير الفني الإسباني غير حاسم في هذه القضية ولم يقدم أي دعم لتشاكا، وهو الأمر الذي كان له تداعيات خطيرة على علاقة إيمري بلابعي الفريق داخل غرفة خلع الملابس، نظراً لأن تشاكا يحظى بحب واحترام جميع اللاعبين. لقد واجه إيمري العديد من المشكلات خلال الأسابيع الأخيرة له في قيادة أرسنال، وكان يبدو عليه وكأنه يباليغ في التفكير في

اللحظة التي كانت تلخص انهيار العلاقة بينهما حدثت عندما قرر إيمري تغيير أوزيل في المباراة النهائية للدوري الأوروبي، والاعتماد على اللاعب الشاب جو بلوك بدلاً منه. وكان أوزيل يشكل حزباً داخل غرفة خلع الملابس يضم كولازيناتش وشكوردان موسستاني، وهو الأمر الذي أثر على جماعية الفريق، كما هبط أداء لوكاس تورييرا بشكل دراماتيكي. وقد أعرب إيمري عن أسفه لبيع لوران كوتشيليني في بداية الموسم لنادي بوردو، وأضطر للتعاقد مع ديفيد لويز بدلاً منه، لكن اللاعب البرازيلي المنضم من أرسنال في صفقة قياسية بلغت 72 مليون جنيه إسترليني. لكن الحقيقة أن إيمري جرب كل شيء مع أوزيل، فاتباع سياسة التحفيز والمكافآت تارة وسيااسة العقوبات تارة أخرى، لكن

بسبب فشله في استغلال اثنين من أفضل وأعلى لاعبي الفريق. وعلاوة على ذلك، كان إيمري قد وجد صعوبة كبيرة في استغلال قدرات وإمكانات لاعب حجج نيمار عندما انتقل من برشلونة إلى باريس سان جيرمان، الذي كان يتولى إيمري قيادته الفنية، كما فشل في استغلال قدرات نيكولاس بيبلي، الذي تعاقد معه أرسنال في صفقة قياسية بلغت 72 مليون جنيه إسترليني. لكن الحقيقة أن إيمري جرب كل شيء مع أوزيل، فاتباع سياسة التحفيز والمكافآت تارة وسيااسة العقوبات تارة أخرى، لكن

«تسميم الأجواء» داخل غرفة خلع ملابس الفريق، لدرجة أن بعض اللاعبين كانوا يرغبون في أن يبيع النادي أوزيل خلال الصيف الماضي، لكنه لم يحصل على العرض المناسب بسبب ارتفاع المقابل المادي الذي يحصل عليه. صحيح أن إيمري قد «ورث» هذا الوضع الصعب، لكن كان من الواضح للغاية منذ البداية أن أوزيل لن يكون مناسباً لطريقة اللعب التي يعتمد عليها المدرب الإسباني. وفيما يتعلق بنفس النقط، بدأ أيضاً أن أرون رمزي - الذي شجع له أرسنال بالانضمام إلى يوفنتوس في صفقة انتقال حر في يوليو (تموز) الماضي لن يتناسب أيضاً لطريقة اللعب التي يعمل بها إيمري، وهو الأمر الذي أدى إلى توجيه انتقادات لاذعة للمدير الفني الإسباني

من الانهيار التام والشامل، حيث لم يفز الفريق إلا مرة واحدة فقط في آخر تسع مباريات، وهو ما يعني أن إيمري فقد السيطرة تماماً على الأمور وفشل في حل المشاكل العديدة التي واجهها، والتي كانت تجره معها إلى أسفل وتزيد من معاناته بمرور الوقت. في الواقع، يجب أن يكون صانع الألعاب الألماني مسعود أوزيل هو نقطة البداية لأي إيمري قيادة أرسنال. ويجب أن نشير في البداية إلى أن أرسنال قد قرر في فبراير (شباط) من عام 2018 منح أوزيل 350 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً من أجل إقناعه بتجديد عقده وعدم السماح له بالرحيل في صفقة انتقال حر. في الحقيقة، من الصعب المبالغة في تقدير تبعات هذا القرار، في ظل تساؤل البعض عما إذا كان أوزيل ما زال يحتفظ بنفس الدافع الذي كان يساعده على التآلق مع الفريق في السابق أم لا. من الواضح أن هذا القرار قد

كان مجلس إدارة نادي أرسنال موقفاً في القرار الذي اتخذته صباح يوم الجمعة الماضي بإقالة المدير الفني الإسباني أوناي إيمري من منصبه. فخلال الأسابيع القليلة الماضية، كان معظم لاعبي الفريق يريدون رحيل إيمري عن القيادة الفنية للمدفعجية، ووصل الأمر لدرجة أنهم لم يخفوا ذلك في ملعب التدريب. ومنذ الخسارة أمام شيفيلد يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز كان من الواضح أن أيام إيمري في أرسنال باتت معدودة بسبب تراجع نتائج أداء الفريق بشكل كبير. وكان هناك وقت بدا فيه وكان إيمري لديه خطة واضحة حول كيفية إعادة بناء الفريق في أعقاب رحيل المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر، وفي مايو (أيار) 2018 كانت هذه الخطة تركزت على إعادة أرسنال للمشاركة في دوري أبطال أوروبا، وشعر المدرب الإسباني خلال معظم فترات موسمه الأول مع الفريق بأنه على وشك تحقيق أهدافه.

وفى الأول من أبريل (نيسان)، وتحديداً بعد فوز الفريق على ملعبه على نيوكاسل يونايتد، احتل أرسنال المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، مع تبقي سبع جولات فقط على نهاية الموسم. لكن الفريق خسر أربعة من هذه المباريات السبعة لينتهي الموسم في المركز الخامس في جدول الترتيب ويفشل في التأهل لدوري أبطال أوروبا، وهو ما كان بمثابة أول فشل لإيمري مع الفريق. وتلا ذلك الهزيمة المخيبة للأمال في نهائي الدوري الأوروبي أمام تشيلسي، ليضيق بذلك الفريق ثاني فرصة أمامه للتأهل لدوري أبطال أوروبا. في الحقيقة، لم يتحاف إيمري أبداً من تبعات الخسارة في نهائي الدوري الأوروبي أمام تشيلسي في باكو بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، حيث ظهر الفريق مهلهل ومفككاً للغاية في شوط المباراة الثاني، وبعد أداء متذبذب صعوداً وهبوطاً خلال أول شهرين من الموسم الجاري، دخل الفريق في حالة

المهاجم الشاب حزين لترك نيوكاسل معاراً إلى ويكومب ويحارب لتغيير وجهات النظر السلبية عنه

رولاندو أرونز: المال ليس هدفي وأرغب في السير على نهج سترلينغ



رولاندو (يمين) مع فريق ويكومب في مواجهة نيوكاسل

أصبح رولاندو أرونز لاعباً محترماً في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث لعب مع نيوكاسل في موسم 2018/19، ثم انتقل إلى ويكومب في موسم 2019/20. أرونز، البالغ من العمر 24 عاماً، لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نيوكاسل في موسم 2018/19، حيث لعب 25 مباراة وسجل 10 أهدافاً. بعد انتقاله إلى ويكومب، لعب أرونز 10 مباريات وسجل 5 أهدافاً. أرونز، الذي لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نيوكاسل في موسم 2018/19، لعب 25 مباراة وسجل 10 أهدافاً. بعد انتقاله إلى ويكومب، لعب أرونز 10 مباريات وسجل 5 أهدافاً.

أصبح رولاندو أرونز لاعباً محترماً في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث لعب مع نيوكاسل في موسم 2018/19، ثم انتقل إلى ويكومب في موسم 2019/20. أرونز، البالغ من العمر 24 عاماً، لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نيوكاسل في موسم 2018/19، حيث لعب 25 مباراة وسجل 10 أهدافاً. بعد انتقاله إلى ويكومب، لعب أرونز 10 مباريات وسجل 5 أهدافاً. أرونز، الذي لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نيوكاسل في موسم 2018/19، لعب 25 مباراة وسجل 10 أهدافاً. بعد انتقاله إلى ويكومب، لعب أرونز 10 مباريات وسجل 5 أهدافاً.

أصبح رولاندو أرونز لاعباً محترماً في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث لعب مع نيوكاسل في موسم 2018/19، ثم انتقل إلى ويكومب في موسم 2019/20. أرونز، البالغ من العمر 24 عاماً، لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نيوكاسل في موسم 2018/19، حيث لعب 25 مباراة وسجل 10 أهدافاً. بعد انتقاله إلى ويكومب، لعب أرونز 10 مباريات وسجل 5 أهدافاً. أرونز، الذي لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نيوكاسل في موسم 2018/19، لعب 25 مباراة وسجل 10 أهدافاً. بعد انتقاله إلى ويكومب، لعب أرونز 10 مباريات وسجل 5 أهدافاً.

أصبح رولاندو أرونز لاعباً محترماً في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث لعب مع نيوكاسل في موسم 2018/19، ثم انتقل إلى ويكومب في موسم 2019/20. أرونز، البالغ من العمر 24 عاماً، لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نيوكاسل في موسم 2018/19، حيث لعب 25 مباراة وسجل 10 أهدافاً. بعد انتقاله إلى ويكومب، لعب أرونز 10 مباريات وسجل 5 أهدافاً. أرونز، الذي لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نيوكاسل في موسم 2018/19، لعب 25 مباراة وسجل 10 أهدافاً. بعد انتقاله إلى ويكومب، لعب أرونز 10 مباريات وسجل 5 أهدافاً.

أصبح رولاندو أرونز لاعباً محترماً في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث لعب مع نيوكاسل في موسم 2018/19، ثم انتقل إلى ويكومب في موسم 2019/20. أرونز، البالغ من العمر 24 عاماً، لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نيوكاسل في موسم 2018/19، حيث لعب 25 مباراة وسجل 10 أهدافاً. بعد انتقاله إلى ويكومب، لعب أرونز 10 مباريات وسجل 5 أهدافاً. أرونز، الذي لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نيوكاسل في موسم 2018/19، لعب 25 مباراة وسجل 10 أهدافاً. بعد انتقاله إلى ويكومب، لعب أرونز 10 مباريات وسجل 5 أهدافاً.

أصبح رولاندو أرونز لاعباً محترماً في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث لعب مع نيوكاسل في موسم 2018/19، ثم انتقل إلى ويكومب في موسم 2019/20. أرونز، البالغ من العمر 24 عاماً، لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نيوكاسل في موسم 2018/19، حيث لعب 25 مباراة وسجل 10 أهدافاً. بعد انتقاله إلى ويكومب، لعب أرونز 10 مباريات وسجل 5 أهدافاً. أرونز، الذي لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نيوكاسل في موسم 2018/19، لعب 25 مباراة وسجل 10 أهدافاً. بعد انتقاله إلى ويكومب، لعب أرونز 10 مباريات وسجل 5 أهدافاً.

أصبح رولاندو أرونز لاعباً محترماً في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث لعب مع نيوكاسل في موسم 2018/19، ثم انتقل إلى ويكومب في موسم 2019/20. أرونز، البالغ من العمر 24 عاماً، لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نيوكاسل في موسم 2018/19، حيث لعب 25 مباراة وسجل 10 أهدافاً. بعد انتقاله إلى ويكومب، لعب أرونز 10 مباريات وسجل 5 أهدافاً. أرونز، الذي لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نيوكاسل في موسم 2018/19، لعب 25 مباراة وسجل 10 أهدافاً. بعد انتقاله إلى ويكومب، لعب أرونز 10 مباريات وسجل 5 أهدافاً.

أصبح رولاندو أرونز لاعباً محترماً في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث لعب مع نيوكاسل في موسم 2018/19، ثم انتقل إلى ويكومب في موسم 2019/20. أرونز، البالغ من العمر 24 عاماً، لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نيوكاسل في موسم 2018/19، حيث لعب 25 مباراة وسجل 10 أهدافاً. بعد انتقاله إلى ويكومب، لعب أرونز 10 مباريات وسجل 5 أهدافاً. أرونز، الذي لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع نيوكاسل في موسم 2018/19، لعب 25 مباراة وسجل 10 أهدافاً. بعد انتقاله إلى ويكومب، لعب أرونز 10 مباريات وسجل 5 أهدافاً.



رولاندو بقميص نيوكاسل

المحتوى الإعلامي وسلوكيات الجماهير

المتحدثون | 10:00-10:40 am | قاعة أرامكو

- د. ضياء رشوان
رئيس الهيئة العامة للإعلامات
- د. بسعود كاتب
وكيل وزارة الخارجية العامة لشؤون المؤسسات الإعلامية
- د. أمل العزالي
مديرة مركز الأبحاث في مؤسسة الشئون الأوسنة
- عبد الرحمن شلقم
وزير الخارجية الأسبق
- د. علي الموسوي
إعلامي سعودي

دور الصحافة في قيادة التغيير

المتحدثون | 10:00-10:20 am | قاعة الدرعية

- هيليا سولبرغ
مدير التحرير بالجامعة الوطنية النرويجية

أدوات الحملات الإعلامية العابرة للحدود

المتحدثون | 10:20-10:40 am | قاعة الدرعية

- سوسن الشناعر
مختصة في الحملات الإعلامية العابرة للحدود

الرسالة الإعلامية وتحديات التحولات المعاصرة

المتحدثون | 10:40-11:00 am | قاعة أرامكو

- نبيل الحمير
مستشار وكالة ملك البحرين لشؤون الإعلام

خطط عمل الإعلام المنقول

المتحدثون | 10:40-11:00 am | قاعة الدرعية

- لورين بيردسن
رئيس تحرير صحيفة فينيس غازو

الإعلام الحديث واضطراب الحقيقة

المتحدثون | 11:00-11:20 am | قاعة أرامكو

- مقصود إبراهيم المنصور
مدير عام المجلس الوطني للإعلام في دولة الإمارات

التوازن في حرب عصر الإعلام الرقمي

المتحدثون | 11:00-11:20 am | قاعة الدرعية

- الكساندر بيكانتوف
رئيس المركز السعودي لدراسة المخاطر السيبرانية

برامج التوك شو .. تنفيس أم علاج

المتحدثون | 11:20-12:00 am | قاعة أرامكو

- بركات الوفيان
إعلامي كويتي
- وائل الأبراشي
إعلامي مصري
- نشوى الرويلي
الرئيس التنفيذي لبرامجها الإعلامية
- علي العلياني
إعلامي، مجموعة إر بي سي
- معتز الحمرداش
إعلامي ومذيع مصري

الشباب في وسائل الإعلام الجديد

المتحدثون | 11:20-12:00 am | قاعة الدرعية

- أماني الشعلان
مؤثر إقامي كويتي
- فهد باهدية
مستشار الإعلام الرقمي
- إبراهيم الشويخان
إعلامي سعودي
- هاني العفيلبي
مختص في الإعلام الرقمي
- محمد السبيعي
مستشار إعلامي

الإعلام ودوره في تعزيز التعايش الإنساني

المتحدثون | 12:00-01:00 pm | قاعة أرامكو

- عيسى الغيث
مذيع سعودي
- سمر عطا الله
مختص في الإعلام
- خالد محطلي
إعلامي سعودي
- فيصل بن معمر
رئيس المركز الملكي للإعلام والصحافة
- د. عابد المناج
كاتب وكاتب كويتي

تأثير الصور في رواية الأحداث

المتحدثون | 12:40-12:20 pm | قاعة الدرعية

- أمال بين
رئيس منطقة الشرق الأوسط بوليس نسج الجيود وكالة الصحافة العربية

التحول الرقمي : الحوارات الجديدة في المجتمع الرقمي المعاصر

المتحدثون | 12:40-01:00 am | قاعة الدرعية

- عثمان سلطان
الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات للمكافآت سابقا

القوة الناعمة: قراءة في المشهد الاتصالي العربي

المتحدثون | 01:00-01:20 pm | قاعة أرامكو

- د. سعد بن طفلة العجمي
وزير الإعلام الكويتي سابقا

مسؤولية الصحافة في الأخبار السريعة في العالم الرقمي

المتحدثون | 01:20-01:00 pm | قاعة الدرعية

- أليسون تاي
رئيسة تحرير مجلة درون الإيطالية

إلى أين تتجه ميزاتيات الإعلان ومن الربح؟

المتحدثون | 01:20-02:00 pm | قاعة أرامكو

- محمد الخريجي
الرئيس التنفيذي لشركة أركوم
- نبيل بكر
الرئيس التنفيذي لشركة أركوم
- خالد الراجحي
مدير مشاريع إدارة الشركة
- د. عبدالله بانخر
مستشار إعلامي

ولد ملكاً ... القصة غير المروية المروية

المتحدثون | 01:20-01:40 pm | قاعة الدرعية

- أنجرين فيرستني كوميز
مستشار إعلامي

كيف تفوز عندما يكون التحدي مستمراً

المتحدثون | 01:40-02:00 pm | قاعة الدرعية

- نسي يونغ لي
مدير منطقة الشرق الأوسط - جوم إنفو

قمة العشرين

المتحدثون | 03:00-03:20 pm | قاعة أرامكو

- د. فهد المبارك
وزير الدولة وعموالة العليا والهيئة التنفيذية للمملكة العربية السعودية
- طلعت زكي حافظ
مستشار وكاتب إعلامي سعودي

الحكومة الفاعلة لتعزيز شراكة مستدامة مع القطاع الخاص

المتحدثون | 03:20-03:40 pm | قاعة أرامكو

- محمد الجحعان
وزير المالية

السعودية: الحضور المهم في خارطة الإستثمارات الدولية

المتحدثون | 03:40-04:00 pm | قاعة أرامكو

- د. فاجد الشصبي
وزير التجارة والاستثمار
- عبد العزيز بن عبد الرحمن
مستشار إعلامي سعودي

الإعلام السعودي والمرحلة الجديدة

المتحدثون | 04:00-04:20 pm | قاعة أرامكو

- تركيب الشبابة
مدير الإعلام
- عبدالله المحجرف
إعلامي سعودي

الرياضة السعودية ومتطلبات المرحلة: نحو صناعة منتجة

المتحدثون | 04:20-04:40 pm | قاعة أرامكو

- الأمير عبدالعزيز تركي الفيصل
رئيس اللجنة الوطنية للرياضة

الإسلاموفوبيا : أزمة فكر أم أزمة إعلام

المتحدثون | 04:40-05:00 pm | قاعة أرامكو

- الشيخ د. محمد العيسى
الأمين العام لإمعة العالم الإسلامي

ورش عمل اليوم الأول

تطبيقات الإنتاج الاحترافي في صحافة الموبايل

الورشة الثالثة

إدارة الورشة: مبارك الحجين، مدرب ويبحث في صحافة الموبايل، ماجستير الإعلام، وممارس محترف للعمل الصحفي

محتوى الورشة: تمكن هذه الورشة المشاركين فيها من إتقان مهارات بناء قوالب صحافة الموبايل، وتعزيز المحتوى الإعلامي الذي يراد نشره. وتعرف الورشة بالتجارب العالمية في تطبيقات صحافة الموبايل، وتمنح المشاركين فضاء رحبا للإبداع في صياغة أفكار المواد الإعلامية وإنتاجها وفق تطبيقات ومهارات صحافة الموبايل.



45 دقيقة | 3:40 ظهرا (2 ديسمبر 2019)

الاستراتيجيات المستقبلية للصحف والمجلات السعودية؟

الورشة الأولى

إدارة الورشة: د.عمار بكار، أكاديمي في مجال الإبداع الإعلامي، ومختص في الإعلام الجديد.

محتوى الورشة: تمكن هذه الورشة المسجلين فيها من التعرف على إدرات العوامل الحالية التي تؤثر على استراتيجيات الاستثمار والإدارة والتسويق للصحف والمجلات في المملكة العربية السعودية، والاطلاع على أبرز التجارب العالمية في هذا المجال. وذلك في ظل التغيرات العميقة للتكنولوجيا الرقمية على الصحف والمجلات عموما. بالإضافة لمناقشة عامة لمستقبل الإعلام في السنوات العشر القادمة.



45 دقيقة | 1:20 ظهرا (2 ديسمبر 2019)

استراتيجية الحملات الإعلامية: القواعد والتطبيقات المرنة

الورشة الرابعة

إدارة الورشة: بول رايدر، خبير الاستراتيجيات الإعلامية - أستراليا

محتوى الورشة: على الرغم مما تبدو عليه الاستراتيجيات من سهولة، إلا أنها في الحقيقة ليست كذلك. وبالتالي، تقدم هذه الورشة تعريفاً بالقواعد التي ينبغي التقيد بها لضمان تطبيق فعال ومرن للاستراتيجيات الإعلامية الاتصالية.

45 دقيقة | 4:20 ظهرا (2 ديسمبر 2019)

كيف تصنع محتوى رقميا فعّالا؟

الورشة الثانية

إدارة الورشة: أ. علي سبكار، رئيس مجلس إدارة النادي العالمي للإعلام الاجتماعي - البحرين

محتوى الورشة: تقدم هذه الورشة آليات بناء المحتوى الإعلامي في العصر الرقمي، وأساليب إعداده وإدارته وتسويقه عبر المنصات المختلفة. كما توضح الورشة الفرق بين إدارة المحتوى القائم على إعادة وتحويل المضامين الاتصالي والتقليدية، وصناعة المحتوى الهادف إلى تعديل المواقف والاتجاهات والسلوكيات البشرية.



45 دقيقة | 3:00 ظهرا (2 ديسمبر 2019)

المسابقة الرسمية انطلقت بالفيلم الصيني «فتاة الفيسفساء»

حضور كبير للسينما المغربية والتونسية في ثاني أيام مهرجان مراكش



طارق التناوي

قليل من اللعب!

في بدايات السينما الناطقة، استعان «استوديو مصر» الذي أنشاه رجل الاقتصاد طلعت حرب عام 1935 بالمخرج الألماني فيرتر كرامب، لتصوير أول أفلام أم كلثوم «وداد». في أحد المشاهد طلب المخرج عدداً ضخماً من الشباب في مقتبل العمر ل أداء معارك، وتمت الاستعانة بريجيسير اسمه قاسم وجدي، وكان من العناصر الهامة جداً في بدايات السينما، لأنه يجيد التواصل مع «الكومبارس».

المشكلة التي واجهت الريجيسير هي العثور على نحو 200 شاب لتصوير المشهد، فخطط لتلك الخدعة، كانت بين الحين والآخر تندلع المظاهرات في المدارس ضد المحتل البريطاني، وتتعطل على أثرها الدراسة، فاتفق قاسم مع عدد من زعماء الطلبة أن يمنح كل منهم 10 قروش كاجر، ويهتفون في الصباح الباكر داخل حوش المدرسة ضد بريطانيا «نموت نموت وتحميا مصر» ثم ينتقلون إلى الهتاف التالي: «اليوم حرام فيه العلم»، وغادروا بالفعل المدرسة إلى الاستوديو تنفيذاً للاتفاق، وتم التصوير، ولم يش أحد منهم بما حدث، فكلهم وافقوا على قواعد اللعبة.

حتى لي الفنان كمال الشناوي أنه كان كثيراً ما يلعب بطولة أفلام من إنتاج وإخراج حلمي رفلة الذي كان يطلب منهم في اليوم الأخير للتصوير، أن يحضروا معهم ملابس مغايرة للشخصية التي يلعبونها، وبعد لقطة النهاية يرتدونها، ويتم تصويرهم في لقطة جازمة، ويكتب تحتها اسم وهمي لفيلم قادم وينشرها في الجرائد، ويتلقى بعدها أكثر من عرض لعدد من موزعي السينما في لبنان يطلبون التعاقد معه على الفيلم الذي لم يشرع أساساً في تنفيذ.

حكاية أخرى رواها لي كمال الشناوي أيضاً في عرضي رفلة، وكيف أنه كان يتفق مع أصدقائه في وزارة الداخلية بمجرد وصول القطار الذي يستقل إسماعيل يس قادماً من الإسكندرية إلى بنها التي تبعد نحو نصف ساعة عن القاهرة، حيث يصعد عدد من جنود الشرطة إلى القطار لاصطحاب إسماعيل يس الذي كان جودله عادة متخماً بتصوير نحو 5 أفلام في الوقت نفسه، إلا أن رفلة يسبق الجميع ويأخذه «شمعة»، إلى «الوكيشن» أقامه في بنها، قبل أن تتبدد طاقته في تصوير أفلام أخرى.

في عام 1964، كان الكل ينتظر أن يتم اللقاء في «أنت عمري»، للمرة الأولى يجتمع صوت أم كلثوم ونغام الموسيقار محمد عبد الوهاب، أطلقوا على الأغنية «مقاة السحاب»، وبعد أن استمعت «الست» للحزن، طلبت بعض التعديلات الطفيفة، لكنها لاحظت أن عبد الوهاب يتكلم في التنفيذ، وانفتحت مع الموسيقار كمال الطويل على تلحين «أنت عمري»، وكما روى لي الطويل أنه بدأ فعلاً في «الدندنة»، إلا أنه تراجع عن استكمالها بعد نشر الخبر، لأنه شعر أن الناس سيغضبهم دخوله على الخط حائلاً دون اللقاء بين المعلقين. ونجحت خطة أم كلثوم وأجرت عبد الوهاب التعديل المطلوب.

على الجانب الآخر، جاءت الخدعة هذه المرة من عبد الوهاب، لاستكمال أغنية «أنا والعذاب وهول»، كان من المعروف أن كاتب الأغنية الشاعر عبد المنعم السباعي من المتيمين بحب الفنانة مديحة يسري، فهي ملهمته، فوجه عبد الوهاب الدعوة إليهما في عيد ميلاده، وطلب منها أن تسلم عليه بفتور حتى تحرك طاقته الشعرية لاستكمال المقطع الأخير، فكتبت: «عينك بتتكلم والرمش بيسلم وأنت مخلصني»، قليل من اللعب لا بأس به!

قبل أن يتغير الموضوع عندما يقرررون التحقيق في الدوافع وراء ارتكاب جريمة.

شخصيات معقدة

أما في العمل الثاني، المبرمج ضمن برنامج تكريم الممثلة المغربية منى فتو، فتكون مع شخصيات معقدة تمثل ثورة للأجيال القادمة في المجتمع المغربي، تحديه في إظهار الرغبة الجنسية والصور الجريئة على الشاشة، مع لغة حواراته التي تقدم مزجاً أصيلاً من الدارجة المغربية والفرنسية، انطلاقاً من تناول قصة سلوى (18 سنة)، التي تعيش في وضعية صعبة منذ إقدام والدتها على الانتحار وهروب شقيقها، تتشاجر باستمرار مع والدها بسبب فسوته، ومع زوجته بسبب سخريتها منها، قبل أن تجد الدقة، وربما الحب، مع رجلين، أحدهما أكبر منها سناً يعانى اضطراباً في حياته، والثاني شاب مفعم بالحماس.

من تونس... «نورة تعلم»

يمنح مهرجان مراكش للسينما التونسية، في دورة هذه السنة، حضوراً في أكثر من فقرة من برنامجه، كانت البداية، ضمن فقرة «العروض الخاصة»، مع فيلم «نورة تعلم» للمخرجة هند بوجعة، وبطولة لطفي العبدلي وحكيم بومسعودي وإيمان شريف وسيف الدين الطريف وجمال ساسي، إلى جانب هند صبري التي تشارك، أيضاً، ضمن فقرة «محادثة مع...»، ويتحدث الفيلم عن «نورة»، سيدة في عقدها الرابع، أم لثلاثة أطفال تعمل في مستشفى من أجل كسب لقمة العيش، تقع في حب الأسعد الذي يرغب في الزواج منها، في وقت الذي يدخل فيه زوجها جمال السجن من أجل جريمة سرقة. حين بدأت نورة سرا إجراءات الطلاق من جانبها، يطلق سراح زوجها قبل إكمال عقوبته مستفيداً من غفو رئاسي.

ويشهد برنامج دورة هذه السنة من المهرجان عرض 98 فيلماً من 34 دولة، كما يقترح عدداً من الفقرات، تشمل «المسابقة الرسمية» و«السهرات المسائية» و«العروض الخاصة» و«القارة الأولى» و«بانوراما السينما المغربية» و«الجمهور الناشئ» و«عروض جامع الفنا» و«عروض المكفوفين وضعاف البصر»، فضلاً عن فقرة «التكريمات» التي تحفي بالمخرج والمنتج والممثل الأميركي روبرت ريدفورد والمخرج الفرنسي برتراند تافرييه والممثلة المغربية منى فتو والممثلة الهندية بريانكا شوبرا.



احتفاء مغربي بالممثلة التونسية هند صبري في مهرجان مراكش

لدا بتعين علينا أن نعيشها في سعادة وأمل، وذلك بسرد قصة الشابة ميلا، التي رغم معارضة والديها اللذين يمارسان عليها حماية مفرطة، وفي الوقت الذي يتعين عليها أن تبدأ حصصها من العلاج الكيميائي، تتلقى موزيس، بائع المخدرات المرح والمرزعج في نفس الوقت، فتقع في حبه بعد أن منحها رغبة جديدة في الحياة، وبين الخوف من غد غير أكيد والأمل حتى إذا كان يتعين على إرمانو أن يخلف جواً من السعادة في محيطها ومحيط عائلتها.

وفضلاً عن الأفلام الأربعة التي دخلت دائرة المنافسة، في ثاني وثالث أيام المهرجان، ستكون اللجنة أمام مهمة الفصل بين 11 فيلماً آخر للفوز بالجوائز الخمس لمهرجان مراكش «النجمة الذهبية» (الجائزة الكبرى)، و«جائزة لجنة التحكيم» و«جائزة أفضل دور إخراج» و«جائزة أفضل دور نسائي» و«جائزة أفضل دور رجالي»، يتعلق الأمر بأفلام «موبايل روز» (الهند، فرنسا، المملكة المتحدة وقطر) مخرجه جيتانجالي راو، و«الحمى» (البرازيل، فرنسا والمانيا) مخرجه مايا دا رين، و«لين + لوسي» (المملكة المتحدة) مخرجه فيصل بوليف، و«سامونكا» (صربيا، البوسنة والهرسك والجبل الأسود) مخرجه ستيفان ماليزيفيتش، و«مبكي والسب» (الولايات المتحدة) مخرجه أنابيل اتاناسيو، و«الغروب» (فرنسا) لعلاء الدين سليم و«آخر زيارة» (المملكة العربية السعودية) لعبد المحسن الصبعان، و«ليلة مضطربة» (كوريا الجنوبية) لمخرجه يونك لي جيه وكيم سول، و«وادي الأرواح» (كولومبيا، بلجيكا، البرازيل) مخرجه نيكولا سيلي.

السينما المغربية في المشهد

بين «أحداث بلا دلالة» مخرجه مصطفى الدرقاوي (1974) و«حسب في السدار البيضاء» (1992) لمخرجه عبد القادر لقطع، استعاد جمهور المهرجان عابدين بقلان لجانب من رحلة السينما المغربية في سبعينيات الذات. عاد الثعلب الأول، المبرمج ضمن فقرة «بانوراما السينما المغربية»، بجمهور المهرجان 45 سنة إلى الوراء، ليحدث عن مجموعة من المخرجين، كانوا يصدرون مقابلات بمدينة الدار البيضاء مع أشخاص للتعرف على علاقتهم بالسينما المغربية وانتظاراتهم منها،

مجتمع يهمن عليه الذكور. أما فيلم «سوليه»، الذي يؤدي فيه أدوار البطولة كل من ساندر درزيمالسكا وكلاوديو سيكالوسيو وباربارا رونكي وبرونو بوزي، فيتناول حالة «لينا»، التي تغادر بولونيا مع احتمال حملها، لإنجاب طفلة ستقوم ببيعها لعم إرمانو وزوجته للتبني، من منظور أن الإجراءات الإدارية التي تهم ذلك تتم بسهولة ويسر بين الأقارب. وإذا كان يتعين على إرمانو في هذا الوقت أن يعتني بلينا، وهو الأمر الذي يقوم به سخريه أحياناً ويوقاها أحياناً أخرى، فإن لينا لا تبدي اهتماماً بالغا بطفتها التي لم تولد بعد.

قوة البعد العاطفي

ومن خلال إبلاؤه عناية خاصة للخصائص البديقة ويفضل الأداء الجيد لمثليه في تناغم تام مع الشخصيات الرئيسية، يستند فيلم «سوليه» على قوة البعد العاطفي، حيث تندو الأبوّة المؤقتة واللوهمية كأنها فعل خاطئ للحياة. أمس، كان المومعد مع شريطين آخرين، من بين أفلام المسابقة الرسمية. يتعلق الأمر بدوالد نايف «السنغال» مخرجه مامادو ديا، والذي يروي قصة خلاف بين شقيقين يعيشان في قرية صغيرة، شمال السنغال، تواجه تهديداً خارجياً يتمثل في الأصولية الإسلامية المتطرفة، مقدماً رسالة تكتسي صبغة دولية، رغم تناوله واقعة محلية. من جهته، يقوم فيلم «بايبيتيت» بتحويل موقف ماساوي إلى كوميديا خفيفة تتخللها نبرة رومانسية تذكرنا بان الموت هو صير كل حياة،

تضم لجنة التحكيم تسعة أعضاء بينهم أربع نساء. فإلى جانب الممثلة والمنتجة الاسكتلندية تيلدا سوينتون، الرئيسة نجد المخرجة الفرنسية ربيكا زلوطوفسكي والمخرجة البريطانية أندريا أرنولد والممثلة الفرنسية الإيطالية كيارا ماستروياني فضلاً عن المخرج البرازيلي كليب ميندونسا فيليو والممثل السويدي مايكل بيرسبراند والكاتب والمخرج الأفغاني عتيق رحيمي، والمخرج الأسترالي ديفيد ميتشو والمخرج الغربي علي الصافي

شاهد برنامج دورة هذه السنة من المهرجان عرض 98 فيلماً من 34 دولة كما يقترح عدداً من الفقرات تشمل «المسابقة الرسمية» و«السهرات المسائية» و«العروض الخاصة» و«القارة الأولى» و«بانوراما السينما المغربية» و«الجمهور الناشئ» و«عروض جامع الفنا» و«عروض وضعاف البصر» فضلاً عن فقرة «التكريمات»

شاهد برنامج دورة هذه السنة من المهرجان عرض 98 فيلماً من 34 دولة كما يقترح عدداً من الفقرات تشمل «المسابقة الرسمية» و«السهرات المسائية» و«العروض الخاصة» و«القارة الأولى» و«بانوراما السينما المغربية» و«الجمهور الناشئ» و«عروض جامع الفنا» و«عروض وضعاف البصر» فضلاً عن فقرة «التكريمات»

مراكش، حاتم البيطوي وعبد الكبير الميناوي

في ثاني أيام المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، في دورته الـ 18. بدأت لجنة تحكيم المسابقة الرسمية مهمتها، بمشاهدة أول فيلمين مبرمجين: «فتاة الفيسفساء» (الصين) ومخرجه زهاي بيكسيالك، و«سوليه» (إيطاليا، بولونيا) لمخرجه كارلو سيروني. فيما كان موعدها أمس مع الفيلمين الثالث والرابع: «والد نايف» (السنغال) لمخرجه مامادو ديا، و«بايبيتيت» (أستراليا) لمخرجه شانون مورفي.

متعة الفن السابع امتدت إلى أفلام مبرمجة ضمن فقرات «العروض الخاصة» و«التكريمات» و«بانوراما السينما المغربية» و«القارة العشرة»، فيما كانت النجمة الفرنسية ماريون كوتيار أول من أخذ الكلمة ضمن فقرة «محادثة مع...» قبل أن تلتقي بجمهور ساحة جامع الفنا، بمناسبة تقديم فيلم «ماكنت» مخرجه جوستين كورزيل، والذي تؤدي فيه دور البطولة.

فتاة فيسفساء... وأبوّة وهمية

كان لافتاً للانتباه تناول أول فيلمين مشاركين في «المسابقة الرسمية» لموضوع حول أوضاع المرأة، في بلد من قارين مختلفتين. في «فتاة الفيسفساء»، الذي يؤدي فيه أدوار البطولة وانك بانوهوي واينك شوانجون وزهانك تونسكي وتشين دي وكسي ليكسون وليويبيك وكى ليمو، تكون مع «بيتك» الحامل رغم أن سنّها لا يتجاوز الرابعة عشرة، والتي بمجرد أن أعلنت مسؤولية أحد مدرسيها، تكون قد اطلقت سلسلة من الأحداث والتحقيقات والمواقف التي يهيمن عليها حضور ذكوري قوي، عادة ما يجسده أب غائب، قوات شرطة، صحافي يحقق في النازلة، أو مسؤولون في المدرسة، ويغيبوا جميعاً، من خلال تصرفاتهم ومواجهتهم ومواقفهم التي تستند في معظمها على انطباعات مبدئية وأحكام مسبقة بدلاً من أدلة ملموسة، مسيرة الفتاة التي توجد في قلب المأساة، والتي تواجه صعوبة في الخروج من المنطقة المبهمة التي يسعي الجميع إلى الإبقاء عليها بداخلها. من الناحية الرمزية، يقدم مخرج الفيلم الفتاة في صورة ضبابية سواء في منزلها أو في محيطها؛ وعدم وضوح هذه الصورة، يعد بمثابة إقرار بالمعاناة التي تحتلها المرأة في

سودوكو

	1	9	3					
	3	1						2
	8		2					7
		8			2			
	9							7
	2			4				8 5
			2	6				9
	5							
		6	5					8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تعمل هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

التعليم والإعلام

تفعيل الشراكة مع المنظمة. الدكتور بسام التلهوني، وزير العدل الأردني، بحث أول من أمس، خلال زيارته جمهورية أوكرانيا، مع وزيرة التربية والعلوم الأوكرانية، هانا نوفوساد، أوضاع الطلبة الأردنيين وسبل حل المشاكل التي يعاني منها الطلبة الحاصلون على شهادة الثانوية العامة في المدارس العربية الموجودة على الأراضي الأوكرانية.

• نيكولا تيدوروفيتسي، القنصل العام لرومانيا بديي، أقامت أول من أمس، حفلاً بمناسبة اليوم الوطني لرومانيا وذكرى مرور قرن على تأسيس رومانيا الحديثة، وذلك بحضور الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة بالإمارات، وعدد من أعضاء السلك القنصلي بديي وكبار الشخصيات وعدد من أبناء الجالية الرومانية.

وأشادت تيدوروفيتسي بالعلاقات الطيبة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية رومانيا في مختلف المجالات، مؤكدة حرص بلادها على تعزيزها وتطويرها.

• كاريل هافليتشيك، وزير الصناعة والتجارة التشيكي، بحث أول من أمس، مع سعيد هندان، سفير مصر لدى جمهورية التشيك، سبل دفع العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين. وأعرب هافليتشيك عن رغبة بلاده في زيادة حجم التبادل التجاري، وبحث سبل زيادة الاستثمارات بين البلدين، لا سيما إمكانية اعتماد التشيك على الفرص الاستثمارية التي تنتجها مصر في مجالات التعدين والصناعة والمناطق الصناعية الحرة، ومجالات أخرى.

حسين الحمادي، وزير التربة والتعليم بالإمارات، حضر الحفل الذي نظمته الوزارة احتفاءً بالفائزين في فئات وأوسمة جائزة «القائد المؤسس»، في دورتها الثالثة، في مسرح كليات التقنية العليا للبنين بديي. وهنا الوزير، الفائزين في الجائزة، متمنياً لهم مزيداً من التقدم والنجاح، معرباً عن ثقته بأن مسيرة العطاء هذه ستواصل وتلهم الآخرين بما يحقق رؤية القيادة الرشيدة ومستهدفات الدولة في بناء تعليم مستدام يشكل الرافعة لتحقيق رؤية الدولة وتطلعاتها المستقبلية.

• الدكتور فارس بريزات، وزير الشباب الأردني، التقى، رئيس الاتحاد العربي للعمل التطوعي، الدكتور يوسف الكاظم، ورئيس مجلس إدارة همم بنك العمل التطوعي، مجدي حمدان، وأحمد «بريزات» خلال لقائه وفد الاتحاد العربي للعمل التطوعي، استعداداً للزيارة للتعاون مع الاتحاد في تنفيذ البرامج والأنشطة التطوعية في المراكز الشبابية التابعة للوزارة، لافتاً إلى أهمية بناء رأس المال الاجتماعي لارتباطه المباشر بالوضع الاقتصادي.

• أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، بحث مع ممثلة منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف»، يوكي موكيو، جوانب العمل المشترك وواقع الشراكة في مجالات التربية والصحة النفسية وحماية الطفل. وأثنى السفير دبور على الجهود الحثيثة والبرامج التي تنفذها «اليونيسيف» للأطفال الفلسطينيين والكثير من شرائح المجتمع، متمنياً النجاح لممثلة اليونيسيف في مهامها. فيما أعربت «موكيو» عن شكرها للسفير على جهوده المستمرة والدؤوبة في

كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- عملة عربية «معكوسة» - آلة نسيج «معكوسة» - أرشد - من الإنجليزية - آلة نسيج «معكوسة».

6- مؤلف وملحن موسيقي بولندي.

7- للتخيير «معكوسة» - امبراطور فرنسي.

8- من الأطراف «معكوسة» - عملة عربية.

9- ضد عشاق - راسي

10- تعريف - واضح

1- امرأة شريفة الأصل - تحية

2- طريق شائك - خاصتي «معكوسة»

3- ضد بديوي «معكوسة»

4- وادي أردني - من العطفاني.

5- دولة عربية - نظير.

1- ممثل سوري

2- اعيان مائة - اصنع

3- طري «معكوسة» - قاطع

4- أحد الوالدين - للتفتي - في الفلم.

عالم الرياضة

فان دايك ينافس ميسي على جائزة الكرة الذهبية اليوم



سمير عطالله الموضوعية والعضوية

قبيل الصيف الماضي القيت، بدعوة من «مؤسسة فؤاد شهاب»، كلمة حول العلاقات اللبنانية الروسية، وألقى كلمة حول الموضوع نفسه السفير الروسي السيد ألكسندر زابسين. انتقلت في مداخلتي التحدث عن العناصر الإيجابية في المرحلة السوفياتية حيال القضايا العربية، وخصوصاً فلسطين، وانتقدت الرد العربي، وخصوصاً طرد «الخبراء» السوفيات من مصر أيام الرئيس أنور السادات.

بدوت لبعض الحاضرين من سفراء لبنان في الخارج وكأنني «مؤيد للروس»، ورأى بعض آخر «جراً موضوعية». وبرغم مضي فترة طويلة على المحاضرة، تلقيت أخيراً رسالة إلى «النهار» من رجل كان يهتمني كل أسبوع بانثني من أعداء موسكو والشيوعية. ولذلك مضيت في هذا حتى بعد سقوط الشيوعية في العالم وبقاتها حية عند صاحب الرسالة ورفاقه في لبنان. لذلك يريد أن يسأل: هل هي بقطة ضمير، وماذا تغير؟ ليست بالتأكيد بقطة ضمير، ولا ندم على خطأ. الضمير الحي هو الذي كان ينتقد الشيوعية وموقفها من الحريات الإنسانية ومعاملتها لشعبها، وهو الذي كان يشعر بالامتنان لموقف موسكو من العرب. وهو الذي أمضى عمراً في نقد السياسة الأميركية في الشرق الأوسط والأقصى والأدنى، لكنه توقف، ولا يزال، عند لنكون وروزفلت والجنرال جورج مارشال. وهو الذي أيد جمال عبد الناصر في السويس والسد العالي وكرامة الشعوب، وانتقده في السجون وفي الإهمال الذي أدى إلى حرب 67، وهو الذي انتقد أنور السادات.

يعطى الإنسان عينان لكي يميز بهما. وخصوصاً الصحافي، الذي ليس مسؤولاً أمام نفسه وحدها، بل أمام مجموعات شتى. والكاظم في جريدة تصدر للملا ليس كالعضو في حزب، يرى فقط ما يُنص عليه، وينظر إلى الأشياء كما نظر إليها ليعين قبل قرن. المسؤول عما حدث للشيوعية ليس أنا. أعتذر إذا صرحتك بأن الأعداء هم منحجرون لا يتسع وعيهم إلا لمل هذه التهم. لبيتك تابع موقفي من سلفادور ليندي في التشيلي وأوغستو بينوشيه. الأول يساري إنسان، وقاتله همجي بلا حدود. الصحافة ليست بطاقة حزبية. ولا هي تهم سخيفة من هذا النوع.

تذكرني هذه بالحالات المشابهة في الجانب الآخر، يوم كان المحقق في السفارة اليونانية أيام الديكتاتورية يقتحم مبنى «النهار» صارخاً أن لديه وثائق عن عمالتي للحركة الشيوعية وموسكو، بسبب ما أكتبه عن همجية أسياده الذين لم يطل حكمهم.

أنها السيد: أسوأ بكثير أن يفقد إنسان حريته من أن يفقد ضميره. أنا تسلمت لي حريتي استنكار عقود من شيوعية روسيا، والجلوس محاضراً إلى جانب سفيرها عن محاسن العلاقات، فيما أنت لا تزال مونتوقاً بالسلاسل في مقعد الحزب، لا تصدق أنه زال.



الممثلة الأيرلندية جيسي باكلي لدى وصولها للمشاركة في «جوائز الفيلم البريطاني» المستقل أمس (أ.ب)

معركة الراحل الشيخ الشعراوي

«أسما» إعلامية مصرية شابة، نشطت على منصات السوشيال ميديا، وابنة فنان مصري معروف، هو شريف منير، تعرضت لعاصفة عاتية من النقد في مصر، من أطراف كثيرة، ومنهم نواب في البرلمان، بسبب تعليق ناقد لها على صفحتها في «فيسبوك» ضد الراحل الشيخ محمد متولي الشعراوي.

عاصفة عاتية جعلت والدها الممثل شريف منير يقول في مؤتمر عن الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي في القاهرة بالدارجة المصرية: «بنتي قالت لفظاً خطأ أتمسح بينا البلاط على السوشيال ميديا، واتشتمت بانويا وأمي».

ابنة شريف، أسما، قالت في مداخلة لها ببرنامج «الحكاية» لعمرو أديب: «أريد أن أموت نفسي لأنني رديت، ولو الشيخ الشعراوي كان حياً لم يكن ليفعل ذلك، كان سيسامحني... أنا أسفة، لم أكن أقصد».

نواب في البرلمان دعوا إلى تشريع يجرم الإساءة إلى «الرموز» الدينية والتاريخية، وهي مسألة سبقت إثارتها في البرلمان عام 2017 أيضاً على خلفية الهجوم على الشعراوي نفسه!

من هو الشيخ الشعراوي حتى يثير، بعد موته عام 1998، كل هذا الضجيج؟

هو أشهر من نار على علم لدى عامة الناس، بمصر وخارجها، وترجع هذه الشهرة لأسباب كثيرة، لكن أهمها برنامجه التلفزيوني الشهير «نور على نور» بعد كل صلاة جمعة، الذي كان يفسر فيه القرآن، أو يقول: «خواتمه» كما قال هو، من داخل مسجد «سيدنا» الحسين في القاهرة، وفي ذلك ما فيه من الدلالة الشعبية العميقة في الوجدان المصري، كما ينبئه الباحث المصري ماهر فرغلي في تعليق له لقناة «الحزة».

ولد الشعراوي في أبريل (نيسان) عام 1911 بقرية دقادوس في ميت غمر بمحافظة الدقهلية في مصر، وحين توفي عن 87 عاماً أقيم له ضريح كبير في بلدته، تحوّل هو بدوره إلى مزار شعبي كبير.

وللدلالة على تحول الشيخ الشعراوي إلى أيقونة دينية شعبية مصرية، نجد هذا العنوان في صحيفة «اليوم السابع» المصرية لتحقيق عن ضريح الشعراوي:

«قصة ضريح الشيخ الشعراوي في مسقط رأسه بالدقهلية... زواره يأتون يومياً للدعاء ونيل البركة... حارسه: معجزات تتحقق للزوار».

لكن بعيداً عن الحصانة الشعبية والأسطورة الوجدانية للشيخ الشعراوي، فهو شخصية محورية في الثقافة الدينية والفعل الديني الاجتماعي العام في مصر، هو من الرعيل الأول للجماعة «الأخوان» نفسها، وكان من رفاق حسن البنا والباقروري وغيرهما من الآباء المؤسسين للجماعة، بل وكتب أول منشور له، حسيماً يقول هو في سيرته.

لاحقاً، وفي حياة المؤسس حسن البنا، ترك الشعراوي الجماعة، ناقماً عليها تكاليفها على السياسة، وتهميش الدعوة، وأبان عن ميله إلى الرموز الوفدي النحاس باشا «الراجل الطيب بتاع ربنا» وانفصل عن الجماعة حتى وفاته، وحذر ابنه سامي من الالتحاق بها.

لكن هل كانت كل آراء الشعراوي وأدواره صائبة؟ في المقالة المقبلة نكمل...

معدن يهزم بكتيريا مقاومة للمضادات الحيوية

المسؤولة عن إنتاج الأغشية البكتيرية متدهورة بشدة ومنتشرة وغير سليمة من الناحية الهيكلية. ويضيف: «كان تفسيرنا لذلك، هو أن هناك سمية في السيلينيوم ضد الحمض النووي في البكتيريا، وربما في الجينات التي تشارك في تكوين الغشاء الحيوي لها، وأيد التحليل الوراثي هذا الشك، حيث أظهر خفضاً في التنظيم للجينات البكتيرية التي تنتجها بشدة ومنتشرة وغير سليمة من الناحية الهيكلية». ويضيف: «كان تفسيرنا لذلك، هو أن هناك سمية في السيلينيوم ضد الحمض النووي في البكتيريا، وربما في الجينات التي تشارك في تكوين الغشاء الحيوي لها، وأيد التحليل الوراثي هذا الشك، حيث أظهر خفضاً في التنظيم للجينات البكتيرية التي تنتجها بشدة ومنتشرة وغير سليمة من الناحية الهيكلية».

المعروفة، وتوجد كسبولات منه بالصيدليات، وتوصي به إدارة الغذاء والدواء الأميركية للاستهلاك اليومي، ويوجد بشكل طبيعي في منتجات اللحوم والأسماك والحبوب الكاملة ومنتجات الحليب والخضراوات. ولمراقبة فعاليته مع بكتيريا «الراكدة البومانية» صمم الباحثون تجربة تحاكي بيئة الجرح المصاب، استخدمت فيها خلايا مستنقطة، حيث تم وضع السيلينيوم مع البكتيريا في عيّنات، وتم وضع البكتيريا بمفردها في عيّنات أخرى. ويقول الباحث الرئيسي بالدراسة الدكتور كومار فينكاتاناريانان في تقرير نشره أول من أمس موقع «ميديكال نيوز توداي»: «فحصنا بعد ذلك العيّنات تحت المجاهر الإلكترونية، فوجدنا أنه في عيّنات السيلينيوم، كانت

الكبيرة لهذه البكتيريا، إلا أن التجارب التي أجراها الفريق البحثي باستخدام السيلينيوم، أثبتت قدرته على سلبها واحداً من أهم أسلحتها، وهو القدرة على تكوين أغشية حيوية تقيها من المضادات الحيوية، وتسهل من مهمتها في الانتقال إلى الرئتين، مسببة أحياناً التهاباً رئوياً أو إلى المسالك البولية. والسيلينيوم، هو أحد مضادات الأكسدة الغذائية المعالجة للتهابات، واستقرروا على استخدام السيلينيوم، كأداة فعالة في مواجهة واحدة من أخطر أنواع البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية، وهي بكتيريا «الراكدة البومانية»، والتي تعرف علمياً باسم Acinetobacter baumannii. وتؤثر هذه البكتيريا بشكل كبير على الأشخاص الذين يعانون من ضعف المناعة، ولذلك فهي توصف بأنها من الإصابات البكتيرية القاتلة. ورغم القدرة

المعادن الغذائية لعلاج الالتهابات البكتيرية، وكان السؤال الذي طرحه الفريق البحثي من جامعة «كونيتيكت» هو: «هل هناك ما يمنع من العودة لهذه الطريقة القديمة؟». قدم الفريق البحثي الإجابة في دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية Wound Medicine الشهرية، إذ قيّم أعضاؤه مجموعة متنوعة من المعادن التي استخدمها الأطباء تاريخياً

القاهرة، حازم بدر

أعاد فريق بحثي أميركي إحياء آلية قديمة تعتمد على المعادن في مواجهة البكتيريا، وذلك لمحاولة حل المشكلة التي تهدد قطاع الصحة حالياً، والمتخلة بمقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية. وظهت المضادات الحيوية تاريخياً في 1941. وقبل هذا التاريخ كان الأطباء يستخدمون

صدمة في مصر بعد انتحار طالب من أعلى برج القاهرة

نفسية، ويقدم على الانتحار يكون غالباً مصاباً بهشاشة نفسية». ورداً على الإحصائيات غير الرسمية عن عدد حالات الانتحار في مصر، نفى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في شهر يوليو (تموز) الماضي، ما تردد من أنباء تقول إن مصر تحتل المركز الأول عالمياً في معدلات الانتحار. وقال إن «حالات الانتحار خلال عام 2017 بلغت 69 حالة، وكل ما يتروى في هذا الشأن مجرد شائعات تستهدف النيل من الاستقرار المجتمعي». وأكد المركز الإعلامي لمجلس الوزراء أنه «وفقاً لبيانات منظمة الصحة العالمية في تقريرها (الوقاية من الانتحار ضرورة عالمية لسنة 2016)، يتضح أن معدل الانتحار في مصر من المعدلات المنخفضة جداً على مستوى العالم، إذ تحتل مصر المركز 150 من أصل 183 دولة». ويعدّ برج القاهرة أحد أبرز المناطق والوجهات السياحية، ويجتذب الآف السياح سنوياً، وشيّد من الخرسانة المسلحة في الفترة من 1956 إلى 1961. وصممه المهندس نعيم شبيب، معتمداً في تصميمه على شكل زهرة اللوتس المصرية التي تعود لأصول فرعونية.

القاهرة، عبد الفتاح فرج أحدث انتحار طالب جامعي من أعلى برج القاهرة، مساء أول من أمس، صدمة في مصر، إذ اجتذب الحادث اهتمام وسائل الإعلام المحلية بشكل لافت، فيما عبّر عدد كبير من متابعي مواقع التواصل الاجتماعي عن صدمتهم من الحادث «المؤلم» و«الغريب»، لا سيما أن برج القاهرة شهد حوادث انتحار نادرة خلال السنوات العشر الأخيرة. ووفقاً للشرطة المصرية، فإن الشاب الذي لقي حتفه، ويدعى نادر، طالب بكلية الهندسة في جامعة حلوان. وبحسب أقوال العاملين بالبرج، الذي يبلغ ارتفاعه 187 متراً، فإن الشاب صعد إلى الطابق الأخير برفقه صديقه، ثم فاجأ الجميع وألقى بنفسه ليسقط على الأرض جثة هامدة، وقال صديقه لأجهزة الأمن إن الشاب المنحدر «يعاني من أزمة نفسية حادة»، وأنه خرج معه للتغزّه «لمحاولة إخراج من حالته»، إلا أنه غافله وألقى بنفسه من البرج ليضع حداً لحياته. وشهدت مصر في الأونة الأخيرة حوادث انتحار عدة كان أبطالها من الشباب الذين يعانون



فلسطينيات يشاركن في ماراثون للدعوة إلى إنهاء العنف ضد المرأة في خان يونس جنوب غزة أمس (أ.ب)

ماراثون غزة